مطبوعات المجمع العلمي العراقي

# شعر الراعي النميري

دراسة وتحقيق

الدكتور نوري حمودي القيسي و هلال ناجي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م



# الراعي النمـــيري

**قبيلة الشــاعر :**

كانت « نمير » قبيلة الشاعر جمرة مـن جمرات العرب الاربع ، وهي القبائل التي قامت بنفسها ولم تحالف أحدا لعزتها ومنعتها وصمودها بنفسها • وجمرات العرب : بنو نمير بن عامر بن صعصعة ، وبنو عبس بن بغيض ، وبنو ضبة بن أدّ ، وبنو الحارث بن كعب (١) •

وابو عبيدة لم يعدد فيهم عبسـاً في كتاب « الديباج » ولكنه قـال : فطفئت جمرتان ، وهما بنو ضبّة ــ لانها صارت الى الرِّباب فحالفت ــ وبنو الحارث لانها صارت الى مذحج ، وبقيت بنو نمير [ جمرة ] الى الساعة لانها لم تحالف (٢) •

وبهذه الجمرات افتخر ابو حية النميري فقال(٣) :

**لنا جَمَراتٌ ليس في الارض مثلهـا ... كرام وقد جربـن كـلَّ التجـاربِ**
**((نميرٌ)) و ((عبسٌ)) يتقى نفيانهـــا ... (( وضبّة )) قـومٌ باسهم غـير كاذب**

وحين جاء الاسلام كانت «نمير» تنزل اليمامة وكان لهـا ثِـنْيٌ في وادي «التسرير» ، كما كان الشُّرَيف ، وهو من اخصب بقاع نجد ، من مواطنها(٤)•

---

(١) كامل المبرد ٢/٢٣٣ •
(٢) المصدر السابق •
(٣) شعر ابي حية النميري ــ صنعة الدكتور يحيي الجبوري ص ١١٩ واثبتنا هنا رواية اللسان مادة (جمر) •
(٤) معجم ما استعجم ١/٩٠ •

ولدُ نمير بن عامر : ضِنَّة، وكعب، وعامر، والحارث • وفي الاخير شَرَف بني نمير • ومن بني الحارث بن نمير : عبدالله بن الحارث وفيه بيت الرئاسة في نمير ، وبنو خويلفة بن الحارث ، وجعونة بن الحارث •

والراعي من بيت عبدالله بن الحارث بن نمير، بيت الرئاسة في قبيلته(٥) •

ويذكر النويري في نهاية الارب من افخاذ نمير : بنو المقشب : وهو ربيعة ابن عبدالله بن الحارث بن نمير ، وبنو خويلفة بن عبدالله بن الحارث ابن نمير، وبنو اسقع : وهو مالك بن عامر بن نمير (٦) •

ومع تكاثر العشيرة وتوسع الفتوحات الاسلامية ، هاجرت بطون من نمير الى الجزيرة الفراتية والشام طلبا للمرعى الاجود في صدر الاسلام • وقد ذكرهم البلاذري في احداث خلافة عبدالملك بن مروان ( ٦٥ ــ ٨٦ هـ ) في نواحي الشام قرب تدمر ، وكانوا بقية ممن شهد مرج راهط ، فارسل اليهم حميد بن حريث بن بجدل الكلبي عن نفسه وعن اهل تدمر انا قد نقضنا عهدكم فالحقوا بمأمنكم من الارض ثم سار اليهم فقتلهم(٧) •

كانت « نمير » كبقية بطون قيس زبيرية الهوى ، فلما انقضى أمر مرج راهط وانتصر مروان ومن معه من كلب واليمانية ، صار زفر بن الحارث الكلابي ومعه عمير بن الحباب السلمي الى قرقيسياء ، وجعلا يغيران منها على كلب واليمانية ثأراً لقتلى قيس في مرج راهط، فكانت بينهم حروب طاحنة(*)• ثم حدث ان بعض من معهم من القيسية أساءوا جوار بني تغلب فهاج ذلك بينهم شرا اعقبته حروب دامية وكانت تغلب مروانية الهوى ، فمن ايام قيس على تغلب : يوم ماكسين ويوم الثرثار الثاني ويوم الفدين ويوم السكير ويوم المعارك ويوم البليخ ويوم الكحيل والبشر •

وكانت لتغلب ايام على قيس منها : يوم الثرثار الاول ويوم الشرعبية

---

(٥) جمهرة انساب العرب : ابن حزم ص ٢٧٩ .

(٦) نهاية الارب في فنون الادب ٢/٣٣٧ .

(٧) انساب الاشراف ٥/٣٠٩ .

(*) منها يوم بنات قين لقيس على كلب .

ويوم الحشاك[٨] .

ويلاحظ هنا ان زفر بن الحارث لم يكن على رأي عمير بن الحباب في خلافه مع تغلب ولذلك نراه يقول[٩] :

الا من مبلغ عني عميراً رسالة ناصحٍ وعليه زارِ
اتترك حيّ ذي يَمَنٍ وكلباً وتجعل حدّ نابك في نزارِ
كمعتمدٍ على احدى يديه فخانته بوهنٍ وانكسارِ

لكنه اضطر الى قتال تغلب بعد مقتل عمير بن الحباب السلمي في يوم الحشاك .

لقد ذكرت المصادر التاريخية ان نميراً في الجزيرة الفراتية وبلاد الشام استوطنوا في السهل المجاور لجبل طور عابدين في ديار بكر[١٠] ومناطق اخرى بين الشام وعدوة الفرات وفي ديار مضر[١١] .

وحين نعود الى من تخلف من «نمير» في نجد نجدهم قد تعاظم أمرهم وتذكر المصادر التاريخية[١٢] ان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفى امتدح الواثق بقصيدة ، فدخل عليه فانشده اياها ، فأمر له بثلاثين الف درهم وبنزل فكلم عمارةُ الواثقَ في بني نمير، واخبره بعبثهم وفسادهم في الارض واغارتهم على الناس وعلى اليمامة وما قرب منها ، فكتب الواثق الى «بغا» القائد التركي يأمره بحربهم . فشخص اليهم من المدينة بعسكر ضخم ، ولقي منهم جماعة «بالشريف» فحاربوه فقتل منهم نيفا وخمسين رجلا، ثم سار الى «حظيان» ثم الى قرية لتميم تدعى «مرأة» وعرض عليهم الأمان ودعاهم الى الطاعة فامتنعوا عليه فسار لحربهم في اول صفر سنة ٢٣٢هـ . فاحتملت بنو ضنة من نمير ، فركبت جبالها مياسر جبال السود ، فوجه اليهم سرايا فأسرت منهم واصابت فيهم . ثم انه اتبعهم بمن معه وهم نحو الف رجل ،

(٨) حول هذه الايام انظر انساب الاشراف ٥/٣٠٨ ــ ٣٣١ .
(٩) انساب الاشراف ٥/٣١٢ .
(١٠) ذيل تجارب الامم ٣/١٤٥ .
(١١) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ص ٦٧ .
(١٢) تاريخ الرسل والملوك ــ للطبري ٩/١٤٦ ــ ١٥٠ .

فلقيهم وقد جمعوا له ، وحشدوا لحربه بموضع يقال له روضة الأبان وبطن السرّ ، فهزموا مقدمته ، وكشفوا ميسرته ، وقتلوا من اصحابه نحواً من مائة وعشرين وعقروا من ابل عسكره نحواً من سبعمائة بعير ومائة دابة ، وانتهبوا الاثقال وبعض ما كان مع بُغا من الاموال • فهجم عليهم بُغا فادركه الليل •

فلما اضاء الصبح حملت نمير على عسكر بُغا فهزمته الى معسكره حتى ايقن بالهلكة• غير ان الصدفة لعبت دورها فقد كان بُغا قد وجه من اصحابه نحواً من مائتي فارس الى خيل لبني نمير بمكان من بلادهم• فحين هزم بُغا ومن معه ، خرجت الجماعة التي كان وجهها من الليل الى تلك الخيل ، منصرفة من الموضع الذي وجهت اليه من العسكر في ظهور بني نمير ، فنفخوا في صفاراتهم ، فلما سمع النميريون نفخ الصفارات ، ونظروا الى من خرج عليهم في ادبارهم ، قالوا : غدر والله العبد ، وولوا هاربين ، واسلم فرسانهم رجالتهم بعد ان كانوا على غاية المحاماة عليهم • فقتل الرجالة من نمير عن آخرهم • وفرّ الفرسان ، وقتل من بني نمير زهاء الف وخمسمائة رجل •

واشترك في المعركة من بني نمير : بنو عبدالله بن نمير وبنو بُسْرة وبلحجاج وبنو قطن وبنو سلاه وبنو شُريح وبطون من الخوالف وهم من بني عبدالله بن نمير ، ولم يكن في القتال من بني عامر بن نمير الا القليل •

ثم ان من هرب من فرسان نمير من الوقعة ارسلوا الى بُغا يطلبون الامان فاعطاهم الامان ، فصاروا اليه ، فقيدهم واشخصهم معه • ثم جاءه المدد فاتبعه في اثر من هرب منهم حتى صاروا بتبالة وما يليها من حد عمل اليمن وفاتوه • ثم أقام بحصن باهلة ووجه الى جبال بني نمير وسهلها سرايا في محاربة من امتنع فقتلوا جماعة واسروا جماعة ، ولم يزل مقيما حتى اخذ منهم زهاء ثمانمائة رجل فأثقلهم بالحديد وحملهم الى البصرة في ذي القعدة من سنة ٢٣٢هـ ومنها الى بغداد فسامراء التي وصلها في المحرم سنة ٢٣٣ هـ •

وهذه الواقعة تفسر سبب زوال « نمير » من مواضعها في نجد •

اما في الجزيرة الفراتية والشام فيبدو أن نجمهم بدأ في التألق في القرن الرابع الهجري في الوقت الذي اصبحت فيه القبائل العربية تشكل السند الاساس لحكم الحمدانيين • ففي سنة ٣٣١هـ حاربوا ( يأنس المؤنسي ) في حران والرقة[١٣] وفي سنة ٣٣٥هـ نصروا سيف الدولة الحمداني ضد محمد ابن طغج في حربهما بمرج عذراء[١٤] ، كما انهم نصروا الحمدانيين والبويهيين ضد باذ الكردي وابن اخته الحسن بن مروان ما بين عامي ٣٧٩ ــ ٣٨٠هـ[١٥] ، وكان من نتائج ذلك مقتل « المزعفر » امير بني نمير صبراً في نصيبين[١٦] •

كانت نمير تلعب دوراً كبيراً في منطقة الجزيرة الفراتية والشام في القرن الرابع الهجري ، وبيت ابي فراس الحمداني يكشف انها في مقدمة القبائل ذات الشأن ايام الحمدانيين :

**ستذكر ايامي نمير وعامر وكعب على علاتها وكلاب (١٧)**

ونجد ابن حوقل[١٨] يذكر ان كلا من بني نمير وبني قشير وبني عقيل وبني كلاب من بطون قيس عيلان دخلت بلاد الجزيرة وازاحت السكان من بعض ديارهم واستولت على مناطق ومدن : حران وجسر منبج والخابور والخانومة وعرابان وقرقيسيا والرحبة •

وعندما آذنت شمس الحمدانيين بالغروب في العقد الاخير من القرن الرابع الهجري استولى الامير وثاب بن سابق النميري على ( حران ) بعد وفاة ابي الفضائل بن سعد الدولة الحمداني وانحلال دولة الحمدانيين سنة ٣٩١هـ ، وكان نائبا على هذه المدينة من قبله ، ثم استولى على ( سروج ) و (الرها) ،

---

(١٣) كامل ابن الاثير ٣٩٤/٨ ــ ٣٩٥ •
(١٤) بغية الطلب : ابن العديم ١/ ورقة ١١٨ (مخطوط) •
(١٥) ذيل تجارب الامم ١٧٩/٣ وكامل ابن الاثير ٥٥/٩ ــ ٧٢ •
(١٦) كامل ابن الاثير ٧٢/٩ •
(١٧) ديوان ابي فراس ص ٢٥ ــ (طبعة دار صادر) •
(١٨) صورة الارض ــ ابن حوقل ص ٢٠٤ ــ ٢٠٥ •

ثم استولى على ( الرقة ) سنة ٣٩٨هـ[١٩] وهكذا صارت لبني نمــير امارة ، مثلَ بني عمومتهم بني عقيل الذين اسسوا الامارة العقيلية وقاعدتها الموصل، وبنو كلاب الذين اسسوا الامارة المرداسية وقاعدتها حلب •

شملت الامارة النميرية الجزء الشمالي من ديار مضر ، بــين العقيليين والكلابيين ، فهي تشمل على وجه تقريبي منطقة الرقة في سورية حاليا وولاية اورفة في تركية ، وابرز مدن امارتهم آنذاك : حران والرها ( اورفه ) وسروج والرقه • وكانت لاراضي هذه الامارة اهمية ســتراتيجية لمرور طرق التجارة بها ، فضلا عن جودة اراضيها الزراعية • وما تزال بقايا « نمير » تعرف باسمها في منطقة اورفه من اراضي الجمهورية التركية حتى اليوم •

**اسرة شــاعرة :**

كان الراعي شاعراً فحلاً ، وقد ورث الشعر عنه ابنه جندل كما نبغ من احفاده الشاعر ابو المرهف نصر بن منصور •

١ــ اما جندل بن الراعي ، فهو شاعر مطبوع ، ولكن ما وصلنا من شعره قليل لايبل غلة باحث • فمن ذلك قوله وكان مما يُغَنّى من شعره [٢٠] •

**طلبت الهوى الغَــوْريَّ حتى بلغتــه ... وسَيَّرْتُ في نَجْدِيّهِ مــا كفانيــا**
**وقلتُ لحلمي لاتَزَعْني عــن الصِّبــا ... وللشيــبِ لاتَذْعَرْ علــيَّ الغوانيا**

وكانت له امرأة من بني عقيل ، وكان بخيلا ، فنظر اليها يوماً وقد هزلت وتخدد لحمها ، فانشأ يقول :

**عقيليّــة امّــا اعــالي عظامهــا ... فعــوجٌ ، وامــا لحمهــا فقليــلُ**

فاجابته :

**عقيليّــة حسنــاء ازرى بلحمهــا ... طعــام لديــك ابنَ الرعــاء قليــلُ**

---

(١٩) الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ــ قسم الجزيرة ــ مخطوطة بودليان باوكسفورد رقم مارش ٣٣٣ الورقتان ١٨ و ٣٤ ومصورتهــا في خزانة الاستاذ عبدالرقيب يوسف الذي اعد بحثا قيما مخطوطا عن الامارة النميرية تلبية لطلبنا .

(٢٠) الاغاني ٢٣/٣٦٤ .

فجعلَ جندل يسبها ويضربها وهي تقول: قلتَ فأجبتُ، وكذبتَ فصدقتُ فما غضبك ؟؟ (٢١)

وجندل هذا هو السبب في هجاء جرير للراعي وقومه ، وكان فيما يبدو تياها . ذكروا ان جريرا خرج ذات يوم يمشي ولم يركب دابته ، وقال : والله مايسرني ان يعلم احد . وكان لراعي الابل والفرزدق وجلسائهما حلقة باعلى المِرْبَد بالبصرة يجلسون فيها.قال (جرير) : فخرجت اتعرض له لالقاه من حيال حيث كنت اراه يمر اذا انصرف من مجلسه ، وما يسرني ان يعلم أحد ، حتى اذا هو قد مر على بغلة له وابنه جندل يسير وراءه على مُهْرٍ له أحوى محذوف الذَنَب، وانسان يمشي معه يسأله عن بعض السبب، فلما استقبلته قلتُ : مرحبا بك يا أبا جندل ! وضربت بشمالي على معرفة بغلته ، ثم قلت : يا أبا جندل ! ان قولك يسمع وانك تُفَضِّل الفرزدقَ عليَّ تفضيلا قبيحا وأنا امدح قومك وهو يهجوهم وهو ابن عمي ، ويكفيك من ذاك هيّن" : اذا ذكرنا أن تقول كلاهما شاعر كريم ، ولا تحتمل مني ولا منه لائمة . قال : فبينا أنا وهو كذلك واقفا عليّ ومارد عليَّ بذلك شيئا حتى لحق ابنه جندل ، فرفع كرمانية معه فضرب بها عجز بغلته ثم قال : لا أراك واقفا على كلب من بني كليب كانك تخشى منه شرا أو ترجو منه خيرا ! وضـــرب البغلة ضربة ، فرمحتني رمحةً وقعت منها قلنسوتي ، فوالله لو يعرِّج عليّ الراعي لقلتُ سفيه غوى ــ يعني جندلا ابنهــ ولكنه لا والله ما عاج عليّ ،فأخذت قلنسوتي فمسحتها ثم اعدتها على رأسي ثم قلت :

**اجندل مــــا تقــــول بنــــو نمــــير اذا مــا الأيــر في اســت أبيــك غابا**

فسمعت الراعي قال لابنه : أما والله لقد طرحتَ قلنسوته طرحةً مشؤومةً قال جرير : ولا والله ما القلنسوة باغيظ امره الي لو كان عاج عليّ فانصرف جرير غضبان . وفي الليل نظم بائيته الدامغة الشهيرة(٢٢) .

(٢١) الاغاني ٢٣/٣٦٤ ــ ٣٦٥ .
(٢٢) الاغاني ٨/٢٨ ــ ٢٩ .

وليس من شك ان تصرف جندل هذا كان يتسم بالحمق والخرق ، حتى تشاءمت به عشيرته وسبوه بسبب ما الحق بهم من خزي (٢٣) ، كما غضب عليه ابوه (٢٤) .

وقال بعض نمير ان جندلا قال في جرير (وقيل هي لابيه الراعي) (٢٥) :

**اني اتاني كلامٌ ما غضبتُ له … وقد اراد به من قال اغضابي**
**جنادفٌ لاحق بالراس منكبه … كانه كودن يوشى بكلاب**
**قول امرىءٍ غرَّ قوما من نفوسهم … كخرز مكرهةٍ في غير اطناب**

ولم يصلنا شيء من هجاء جندل لجرير غير هذه الابيات المتدافعة .

كانت الصلة بين الراعي والفرزدق متينة ، وكانا يلتقيان في حلقة باعلى المربد وبسبب انتصار الاول للثاني هجاه جرير ، وحين غضب الراعي واقسم الا ينقض على جرير بائيته الا بعد سنة ، انتصر له الفرزدق فرد على جريـر ببائية شهيرة من البحر ذاته يقول فيها :

**انا ابن العاصمين بني تميم … اذا ما أعظم الحدثين غابا(٢٦)**

غير أنَّ مصرع قتيبة بن مسلم الباهلي ، القائد العربي الشهير ، على ايدي بني تميم بعد خلعه للخليفة الاموي ، وباهلة من قيس عيلان . أثار خلافا حادا بين القيسية وتميم على امتداد الارض العربية . فغضب النميريون لمقتله بسبب قيسيتهم . ويبدو ان الراعي مات في هذه الفترة وان الفرزدق انتصر للقتلة ، فهجاه جندل بن راعي الابل وذو الاهدام نافع بن سوادة الجعفري ، فهجاهما الفرزدق وهجا جريرا معهما بقصيدة اولها :

**محتِ الديارَ فاذهبت عرصاتها … محو الصحيفة بالبلى والمور (٢٧)**

وفيها يقول ــ ويعني بابن الخلية هنا جندلا :ــ

---

(٢٣) الاغاني ٨/ ٣٠ .
(٢٤) الاغاني ٢٣/ ٣٦٠ .
(٢٥) النقائض ١/ ٤٢٩ ــ ٤٣٠ .
(٢٦) النقائض ١/ ٤٢٩ .
(٢٧) النقائض ٩٠٩ .

يـا ابن الخليـة لـن تنـال بعـامر لجَجي اذا زخـرت الـيَّ بحـوري
((عمري)) و ((حنظلتي)) اللذان تنازعـا سببـا امـرّ فـكان غـير غـرور
و (( بآل سـعد )) يا ابن الأم من مشى سَعْدِ السعـود غلبتَ كـلَّ فخور
لو كنـت تعلـم مـا برمل مقيّـد وقرى عُمـان الى ذوات حجـور
لعلمـتَ ان قبـائلاً وقبـائلاً مـن آل سـعد لـم تَـدِنْ لامـير
زادوا عـلى مـضرَ التي هـم راسها وعـلى ربيعـة كلهـا بنفـير
واذا الرِّبـاب تربـت احلافهـا عَظُمت مخاطرتي وعزّ نصيري(٢٨)

وعمرو وحنظلة وسعد والرباب هم بطون تميم الكبرى .

ثم خاطبه ثانية بقوله من القصيدة ذاتها :

يـا ابن الخليـة انّ حربـي مـرة فيهـا مذاقـة حنظل وصبـور(٢٩)

والخلية : الناقة التي أخذ ولدها عنها فذهب به أومات ، فبقيت لاربابها يشربون لبنها .

ثم عاج عليه ثالثة في قوله (٣٠) :

يـا ابني حَميضـةَ انتمـا انزاكمـا في الغـيِّ نـزوةَ شـقوة وفجـور
العـاويان الـيَّ حـين تضرَّمـتْ نـاري وقـد مـلأ البـلاد زئـيري

ويريد بالعاويين هنا : جندل بن الراعي ونافع بن سوادة .

وفي ديوان الفرزدق قطعة يهجو جندلا فيها ، لكننا نلاحظ فيها انه لايثير فيها حفيظة قبيلته «نمير» بل يستلّه منها استلالاً عجيبا (٣١) :

اجنـدلُ ! لـولا خلّتـان اناختـا اليـكَ لقـد لامتـك امـُـكَ جندلُ
حمامـةُ قلـبٍ لايُقيمـك عَقلُـهُ وان نمـيراً ودَهـا لا يُبَـدَّلُ
ولـولا تَمَـيرٌ انني لا اسبُّهـا وودُ نمـيرٍ ان مشت لا يُحَـوَّلُ
لكلفتُـكَ الشأوَ الـذي لستَ نائلاً وحتى تـرى ان الذنوبـين اثقـل
اخندفُ أم قيـسٌ اذا ما التقى بهم الى موقف الهَدْي المطـيُ المُنعَلُ

ومرة اخرى هجا الفرزدق جندلا بقوله :

تمنى ابـن راعي الابـل حربي ودونه شماريخ من مجد تشق على العبـد
شماريخ لو ان النمـيري رامهـا رأى نفسـه فيها اذل من القرد (*)

---

(٢٨) النقائض ٩١١ ــ ٩١٢ .
(٢٩) النقائض ٩١٦ .
(٣٠) النقائض ٩٢٢ .
(٣١) ديوان الفرزدق ــ ٢/٧٧ .
(*) الحماسة الشجرية ١/١٤٠ .

ولان انتصــار « نمــير » لباهلة كان بســبب مقتل قتيبة الباهلي نجد الفرزدق يحــاول ان يســتغل الاحداث الصــغيرة ليوقع بــين القبيلتــين فيصرف نميرا عن نصرة باهلة .

فقد وقع بين غلمة من نمير وغلمة من باهلة فغلبهم النميريون وطردوهم، فأنثنى عليهم غلام من باهلة معه فأس ، فضرب بها رأس فتى منهم يقال له (جلد)، فأخذ الضارب فحبس ، واصلح الناس بينهم، واراد بنو نمير ان يقبلوا الدية ، فقال الفرزدق يمضض بني نمير (٣٢) :

**أجيبوا صدى ( جَلْدٍ ) اذا ما دعاكُمْ — بجُرْدٍ تسامى الملجمين فحولها**
**عليها حُماةٌ من نمير بن عامرٍ — تعادى بها شبّانُها وكهولها**
**اتقتلكم في غير جُرْمٍ عبيدكم — وفيكم روابي عامر وفضولها**
**فان التي يأبى الأسيرُ عليكُمُ — لقاصدةٌ للحقّ ضاحٍ سبيلها**
**فلا تقبلوا منه أباعرَ تشترى — بِوكْسٍ ولا سودا تَصِحُّ فُسولها**
**وان تقتلوا بالفأس يحيَ قتيلكم — والا فان الفأس عارٌ قتيلها**

المهم التأكيد على حقيقة هي ان ماثار من مهاجاة بين الفرزدق وجندل ، كان بعد وفاة الراعي . لذلك لانجد للراعي اسهاما في هذه المعركة الكلامية ، وهذا يعني ان الراعي توفي وجندل حي . يعزز هذا ان جندلا قدم على بلال بن أبي بردة ، وقد مدحه ، وكان يكثر ذكر ابيه ووصفه ، فقال له بلال :

أليس ابوك الذي يقول في بنت عمه وأمّها امرأة من قومه :

**فلما قضت من ذي الاراك لُبانةً — أرادت الينا حاجة لا نُريدها**

وقد كان بعد هجاء جرير اياه مُغَلَّبا ؟ فقال له جندل : لئن كان جرير غلبه لما أمسك عنه عجزا ، ولكنه اقسم غضبا عليّ الا يجيبه سنة ، فاين انت عن قوله في عدي بن الرقاع العاملي :

**لو كنت من أحدٍ يهجى هجوتكم — يا ابن الرقاع ولكن لستَ من أحدِ**
**تأبى قضاعة ان تعرف لكم نسبا — وابنا نزارٍ فانتم بيضة البلدَ**

فضحك بلال وقال له : أما في هذا فقد صدقت (٣٣) .

---

(٣٢) ديوان الفرزدق ٢/١٢٠ .
(٣٣) الاغاني ٢٣/٣٦٠ ـ ٣٦١ ، وبلال ولي البصرة سنة ١١٠ هـ .

غير اننا نواجه بنص متأخر غريب اورده اسامة بن منقذ يفيد ان جندلا مات في حياه ابيه [٣٤] •

وفيه انه قدم الراعي على خالد بن عبدالله القسري ومعه ابنه جندل ، فكان يغشاه مع ابيه، ثم فقده ، فقال له : ما فعل ابنك ؟ فقال : تُوفّي ــ اصلح الله امير ــ بعد أن زوجتُه واصدقتُه • فأمرَ له خالد بدية ابنه وصــداقه • فقال الراعي :

**وديتَ ابنَ راعي الابل اذ حان يومــه　　وشــقّ لــه قبراً بأرضِــك لاحــدُ**
**وقد كان مــاتَ الجود حتى نعشتَهُ　　وذكّيْتَ نارَ الجود والجودُ خامــدُ**
**فلا حملــت انثــى ولا آب غــائبٌ　　ولا ولــدتْ انثى اذا مــات خــالدُ**

وهذا النص انفرد فيه ابن منقذ • وحين يكون من المتحقق وفاة الراعي وجندل حي ، فاننا نحكم بوجود خلل في الخبر صوابه ان يكون المتوفى واحد من ولد الراعي غير جندل •

ومن زاوية اخرى فان الامير خالداً القسري البجلي (٦٦ ــ ١٢٦هـ) وهو احد خطباء العرب واجوادهم ، ولي مكة ســنة ٨٩هـ للوليد بن عبدالملك ثم ولاه هشام بن عبدالملك العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ وامتدت ولايته حتى عام ١٢٠ هـ حيث عزله هشام وولى مكانــه يوســف بن عــمر الثقفى ، فحوسب وسجن وعذب ثم قتل سنة ١٢٦ هـ •

ولما كان الراعي قد توفي بُعيد مقتل قتيبة بن مســلم الباهلي ، فتكون وفاته بين ٩٦ ــ ٩٧ هـ •

وهذا ينتهي بنا انه قال هذه الابيات حين كان خالد القسري واليا عــلى مــكة •

ولم تتحقق سنة وفاة جندل ، ولم نظفر بشيء من اخباره واشعاره غــير ماتقــدم •

---

(٣٤) لباب الآداب ١٠٥ ــ ١٠٦ •

٢ــ نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن ثال ابن وزر بن عطاف ن بشر بن جندل بن عبيد الراعي النميري (٣٥) : الاديب الشاعر ، ابو المرهف ، وابو الفتح ايضا • من احفاد الراعي النميري واولاد امراء العرب في بلاد الشام ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الاخرة سنة احدى وخمسمائة في الرافقة بقرب الرقة • ونشأ بالشام وقال الشعر الفائق وهو مراهق • وأصابه جدري وله اربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، حتى كان لايرى الا ماقرب منه • ثم قدم بغداد لمعالجة بصره، فآيسه الاطباء منه ، فعمي• وأقام ببغداد ، وسكن بباب الازج ، فحفظ القران العظيم ، وسمع الحديث من ابن الحصين ، والقاضي ابي بكر محمد بن عبدالباقي الانصاري ، وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، وابي الحسن بن الزاغوني ، وأبي منصور القزاز، ويحيى بن حبيس الفارقي ، وابي الفضل محمد بن ناصر وغيرهم • وبالكوفة : من ابي الحسن بن غيره ، وتفقه في مذهب الامام احمد •

وقرأ العربية والادب على ابي منصور بن الجواليقي ، وصحب العلماء والصالحين ، كالشيخ عبدالقادر وغيره • ومدح الخلفاء والوزراء ومنهم عونالدين ابن هبيرة ، وصلاحالدين • وله ديوان شعر حدث به • وكان فصيح القول ، حسن المعاني ، ذا دين وصلاح وتصلب في السنة • وقد حدث النميري بحديثه وشعره ، وسمع منه القطيعي وغيره • وروى عنه عثمان بن مقبل الياسري ، وبهاء الدين عبدالرحمن المقدسي ، وابن الدبيثي ، ويوسف بن خليل وغيرهم •

كان والده زعيم نمير ، وامه بنت سالم بن مالك صاحب الرحبة ، والى هذا اشار مفتخرا :

---

(٣٥) انظر ترجمة في المصادر التالية : ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٤/١ ــ ٣٧٦ ومعجم الادباء ٢٢٢/١٩ ووفيات الاعيان ٣٨٣/٥ ونكت الهميان ٣٠٠ ــ ٣٠١ والنجوم الزاهرة ١١٨/٦ والبداية والنهاية ٣٥٣/١٢ وشذرات الذهب ٢٩٥/٤ ومرآة الجنان ٤٣٨/٣ والروضتين ٢١١/٢ ومرآة الزمان ٤٢١ وتاريخ الذهبي وفيات ٥٨٨ .

مــا في قبـــائل عـــــامرٍ    مــن مُعَلّــمِ الطرفــين غــيري
خــالي زعيـــمُ عُبـــادةٍ    وأبـــي زعيـــمُ بنــي نُمــيرِ

وذكروا انه كان طاهر اللسان عفيفا دينا ورعا زاهدا .

شعره : لم يصلنا ديوانه ــ فيما اعلم ــ ومما وصلنا من شعره قوله(٣٦) :

يزهدنـــي فـــي جميـــع الانـــام    قلـــة انصـــاف مـــن يصحـــب
وهـــل عرف النـــاس ذو نهيـــة    فأمســـى لـــه فيهـــم مرغـــب
هـــم النـــاس مـــالم تجربهـــم    وطلـــس الذئـــاب اذا جربـــوا
وليتـــك تســـلم عند البعـــاد    منهـــم ، فكيـــف اذا يقربـــوا ؟

وقوله (٣٧)

شمس الضحى يُعشي العيونَ ضياؤها    الاّ اذا رُمِقَتْ بعــينٍ واحـــده
ولذاك تــاهَ العورِ واحتقروا الورى    فاعرف فضيلتهم وخذهــا فــائده
نقصــانُ جــارحةٍ اعــانت اُخْتَها    فكانّمــا قَوِيَــتْ بعـــينٍ زائـــده

وقوله (٣٨)

لهــا مــن الليــل البهيــم طُــرّةٌ    على جبـــينٍ واضـــحٍ نهــارُهُ
ومِعْصَــمٌ يــكادُ يجــري رقّـــةً    واتمـــا يَعْصِمُـــهُ سِـــوارُهُ

وقـــال (٣٩)

ولمـــا راى ورداً بخدّيـــه يجتنــى    ويقطــف احيانــا بغــيرِ اختيـــاره
اقــام عليــه حارســا مــن جفونــه    وســلّ عليــهِ مرهفــا مــن عذاره

وقـــال (٤٠)

اذاعـــت بـــاسراري الادمـــــع    غـــداة استقلـــوا ومـــا ودعـــوا
جزعـــتُ لمـــا اعتـــز مـــن بينهـــم    ومـــا كنـــت مـــن مؤلـــم اجـــزع
تولـــوا فمـــا قـــرّ لـــي بعدهـــم    فـــؤاد ، ولا جـــفّ لـــي مدمـــع
واقســـم لاحلـــت عـــن عهدهـــم    وفـــوا لـــي بالعهـــد او ضيّعـــوا
أاحبابنـــا هـــل لعـــصر مـــضى    لنـــا ولـــكم باللـــوى مرجـــع ؟
كـــأنّ عـــلى كبـــدي بعـــدكم    مـــن الشـــوق نـــار غضـــا تسفع
ولـــي مقلـــة منـــذ فارقتـــكم    اذا هجـــع النـــاس لاتهجـــع

---

(٣٦) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٦/١ .
(٣٧) معجم الادباء ٢٢٢/١٩ ــ ٢٢٣ .
(٣٨) معجم الادباء ٢٢٣/١٩ .
(٣٩) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٦/١ .
(٤٠) نفس المصدر .

يــؤرقني كـل بـــرق أراه ... مـن نحـو اوطـانكم يلمـع
وكـم لـي مـن عـاذل فيـكم ... يطيـل المـلام فـلا اسمـع

وقــال (٤١)

تـرى يتألـف الشمـلُ الصديـعُ ... وآمـن مـن زمـاني مـا يـروعُ
وتأنـس بعـد وحشتنـا بنجـد ... منـازلنا القديمـةُ والربـوع
ذكـرتُ بأيمـن العلمـين عصرا ... مضـى والشمـل ملتئـمٌ جميـع
فلـم أملـك لدمعـي ردّ غَـربٍ ... وعنـد الشـوق تعصيـك الدموع
ينـازعني الى خنسـاءَ قلبـي ... اذا مـا انجـد البـرق اللمـوع
لقـد حُمِّلْتُ مـن طـول التنـائي ... عـن الاحبـاب مـا لا استطيـع

وقــال (٤٢)

سـبرتُ شـرائع العلمـاء طراً ... فلـم ار كاعتقـاد الحنبلـيّ
فـكن مـن اهلـه سـراً وجهـراً ... تكن ابداً على النهج السـويّ
همُ اهل الحديث ومـا عرفنا ... سـوى القرآن والنـص الجليّ

وقــال (٤٣)

وكفى مؤذنـاً باقتراب الأجـل ... شـبابٌ تـولى وشـيبٌ نَزَلْ
ومـوت اللـذاذات هـل بعـده ... بقـاء يؤملـه مـن عقـل ؟
اذا ارتحـلت قرنـاء الفتـى ... على حكم ريب المنـون ارتحل
هـو الموت لا يُحتمى للنفوس ... مـن خطبـه بـالرقى والحيـل
اذا صـال كان سـواءً عليـه ... من عـزّ من كـل حيٍ وذَلّ
فيـا ويـح نفسي أمـا ترعوي ... وقد ذهب العمـر الاّ الأقـل

وقال وقد سئل عن مذهبه واعتقاده :

احِبُّ علياً والبتـول وولـدها ... ولا اجحـد الشيخين حقّ التقـدم
وابرأ ممن نـال عثمان بالاذى ... كما اتبرا من ولاءِ ابن ملجم
ويعجبني اهل الحديث لصدقهم ... فلست الى قـوم سواهـم بمنتـم

وفاته : توفي ــ رحمه الله عصر يوم الثلاثاء عشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بباب حرب في

(٤١) وفيات الاعيان ٣٨٤/٥ .
(٤٢) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٥/١ والشذرات ٢٩٦/٤ .
(٤٣) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٥/١ ــ ٣٧٦ .

بغداد ، فانطوت بموته صحيفة من التقى والادب والشاعرية الاصيلة وذكر ابن الفوطي في كتاب الكاف من تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب ولدا له هو كمال الدين ابو المعالي عيسى ، روى شعر والده وتوفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة[٤٥] .

**اسمه ونسبه :**

هو عُبَيْد بن حُصين بن معاوية بن جندل بن قَطَن بن ربيعة بن عبدالله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة[٤٦] .

وفي جمهرة انساب العرب [٤٧] وجمهرة اشعار العرب وشرح التبريزي للحماسة [٤٨] اسقط اسم معاوية من سلسلة نسبه .

وقال الآمدي هو عبيد بن حصين بن جندل بن طويلم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير [٤٩] . واتفق ابن سلام [٥٠] وابن دريد [٥١] وابو عبيد البكري[٥٢] على ان اسمه عبيد بن حصين ، ولم يرفعوا نسبه .

وقال ابن قتيبة : هو حصين بن معاوية ، ويقال هو عبيد بن حصين [٥٣] .

واخطأ ابن السيد البطليوسي اذ قال : هو عبيد بن معاوية بن نوح[٥٤] .

---

(٤٤) ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٥/١ والبداية والنهاية ٣٥٣/١٢ وتاريخ الذهبي وفيات سنة ٥٨٨ .

(٤٥) تلخيص مجمع الآداب تحقيق محمد عبدالقدوس القاسمي ص ٢٣٦ — ٢٣٧ (كتاب الكاف) .

(٤٦) الاغاني ٢٤٨/٢٣ وشرح شواهد المغني ٣٣٦/١ وخزانة البغدادي ٥٠٤/١

(٤٧) جمهرة انساب العرب ٢٧٩ .

(٤٨) جمهرة اشعار العرب ٩١٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٤٦/١ .

(٤٩) المؤتلف والمختلف ١٧٧ .

(٥٠) طبقات فحول الشعراء ٥٠٢/١ .

(٥١) الاشتقاق ٢٩٥ .

(٥٢) السمط ٥٠ وذكر ان اسمه عبيد بن حصين بن معاوية .

(٥٣) الشعر والشعراء ٤١٥/١ .

(٥٤) الاقتضاب ٣٠٣ .

**لقبـه :**

لُقِّبَ بالراعي واختُلِف في سبب ذلك ، فذهبت بعض المصادر انه لقب بذلك بسبب كثرة وصفه الابل والرعاء (٥٥) وجودة معرفته بها .

وذهب بعضها الى انه لقب بالراعي لبيت قاله هو :

**لهـا أمرها حتـى اذا مـا تبـوّأت ... باخفافها مـأوىً تبوّأ مضـجعا(٥٦)**

وقال ابو عبيدالبكري (٥٧) : سمي الراعي بقوله :

**ضعيف العصا بادي العروق تخاله ... عليها اذا مـا امحل الناس اصـبعا**
**حـذا ابل ان تتبع الريح مرة ... يَدَعْها ويَخْفِ الصوت حتى تَرَيَّعا**
**لها أمرها حتى اذا ما تبوّأت ... لأخفافها مرعىً تبـوّأ مضـجعا**

فقيل رعى الرجل . وجمع صاحب الخزانة السببين معا (٥٨) . وقال محمد ابن حبيب : سمي راعيا لقوله ابياتا يصف فيها راعيا (٥٩) .

**كنيتـه :**

كنيته ابو جندل وعليها الاجماع ، وذكر البطليوسي عن محمد بـن حبيب انه يكنى ابا نوح ايضا (٦٠) .

والراعي من بيت رئاسة ، وكان يقال لابيه في الجاهلية الرئيس ، وولده واهل بيته بالبادية سادة اشراف (٦١) .

وكان الراعي من رجال العرب ووجوه قومه (٦٢) .

---

(٥٥) الشعر والشعراء ١/٤١٥ وشرح شواهد المغني ١/٣٣٧ وشرح التبريزي للحماسة ١/١٤٦ والاقتضاب ٣٠٣ والاغاني ٢٣/٣٤٨ ومخطوطة تراجم الشعراء لمجهول الورقة ١٥ ب وفحولة الشعراء ٣١ والعمـدة ٢/٢٩٦ والمزهر ٢/٤٣٠ .
(٥٦) الاشتقاق ٢٩٥ وامالي القالي ٢/١٤٠ وامالي المرتضى ١/٣٢٢ .
(٥٧) السمط ٤٩ ــ ٥٠ .
(٥٨) الخزانة ١/٥٠٤ .
(٥٩) القاب الشعراء ص ٣١٤ .
(٦٠) الاقتضاب ٣٠٣ .
(٦١) الشعر والشعراء ١/٤١٥ .
(٦٢) طبقات فحول الشعراء ١/٥٠٢ .

**اهل بيته :**

وفي شعر الراعي اشارات الى بعض افراد بيته فمنهم جدته « الحيا » وقد اشار اليها في قوله :

**ان الحيا ولدت ابي وعمومتي ونبتُ في سبط الفروع نضارِ (٦٣)**

ومن افراد بيته ابنته «خليدة» ، وقد ذكرها في قوله :

**قامت «خليدة» تنهاني فقلت لها ان المنايا لميقاتٍ به عددُ**

كما ذكرها في قوله :

**قالت «خليدة» ماعراك ؟ ولم تكن قبل الرقاد عن الشؤون سؤولا**
**أخليد ان اباك ضافَ وسادَهُ همّان باتا جنبة ودخيلا**

وابنه «جندل» معروف وقد مرت ترجمته ، وذكر البطليوسي ابنا ثانيا له باسم «نوح» لم نقف على شيء من خبره . وقال صاحب كنى الشعراء عبيد الراعي : ابو نوح وابو جندل(٦٤) .

ومن اهل بيته ابن اخ له اسمه « حبتر » أشار اليه في مقصورته بقوله :

**فاومضتُ ايماضا خفياً لحبترٍ ولله عينا حبترٍ ايّما فتى**

وانفرد المظفر بن الفضل العلوي بذكر عمٍّ للراعي كان شاعرا فقال : ان عم عبيد الراعي النميري قال للراعي : اينا اشعر انا أم انت ؟ فقال الراعي : انا اشعر ياعم منك ، فغضب وقال : بم وكيف ؟ قال : لاني اقول البيت وأخاه، وانت تقول البيت وابن اخيه (٦٥) .

وافرد الراعي قصيدة له لابن عم اسمه «مُعَيّة» وتشعرك القصيدة بان معية هذا صاحب نفس ابية والاسباب ذكرها في القصيدة آثر الرحيل الى «ورثان» في اقصى اذربيجان (٦٦) .

---

(٦٣) البيت في اللسان والتاج مادة (حيا) .
(٦٤) كنى الشعراء لمحمد بن حبيب ص ٢٩١ .
(٦٥) نضرة الاغريض في نصرة القريض ص ٣٩٨ .
(٦٦) انظر القصيدة في موضعها من الديوان .

**خَلقه وخُلُقه :**

ذكر ابن قتيبة ان الراعي كان اعور [٦٧] ، وعده الجواليقي في عوران قيس وهم خمسة شعراء : تميم بن ابي بن مقبل والراعي والشماخ وابن احمر وحميد بن ثور [٦٨] .

وفي رغبة الآمل [٦٩] :

« قال ابو العباس : وحدثني الرياشي في اسناد له قال : قال جبر بن حبيب وذكر الراعي : اخطأ الاعور ، قال ولم يعلم الحاكي عنه ان الراعي كان اعور الا من هذا الخبر في قوله :

**فصادف سهمُهُ احجارَ قُفٍّ كسرنَ العَيْرَ منه والغرارا**

وجبر بن حبيب هو المخطىء لان الغرار ههنا الحد ، وذهب جبر الى انه المثال ، وقد يكون المثال وليس ذلك بمانعه من ان يحتمل معاني » .

ويثور في نفسي شك في صحة هذه الصفة الجسدية لاسباب منها :

١ ــ ان الراعي هاجى عددا كبيرا من الشعراء فلم ينبزه احدهم بهذه الصفة، ولو صحت ماسلم من لسان خصومه .

٢ ــ ان الراعي كان ذا مكانة في قلوب النساء يشهد بذلك مابقي من شعره الغزلي وليس معقولا ان يستأثر اعور بقلوب الحسان .

٣ ــ ان ما اورده المبرد في الكامل يشكك في امر عور الراعي .

اما خلقه فقد حفظت لنا المصادر اخبارا نافعة في هذا الصدد .

١ ــ لقد كان الراعي مؤثراً لقومه على نفسه ، وتلك سمة من سمات الرؤساء والجلة . ذكر انه لما انشد الراعي عبدالملك بن مروان قوله :

**فان رفعت بهم راساً نعشتهم وان لقوا مثلها من قابل فسدوا**

---

(٦٧) الشعر والشعراء ٤١٥/١ .
(٦٨) شرح ادب الكاتب ص ٣٥٥ .
(٦٩) رغبة الامل ١٤٦/١ .

قال له عبدالملك :فتريد ماذا ؟ قال : ترد عليهم صدقاتهم فتنعشهم ، فقال عبدالملك : هذا كثير ، قال : انت اكثر منه ، قال : قد فعلت ، فسلني حاجة تخصك ، قال : قد قضيت حاجتي ، قال : سل حاجتك لنفسك ، قال : ما كنت لأفسد هذه المكرمة (٧٠) .

وعند ابن سلام ان الراعي لم يزل يخطب الدراهم حتى أتت قومه(٧١).

٢ ـ وقيل في وصفه : علامة وراوية فصيح ، كان فحل مضر (٧٢) .

٣ ـ وتعكس قصته مع ضيفه الكلابي صفة من صفاته العربية الاصيلة وهي الكرم في السنة المجدبة . فقد ضافه الكلابي في سنة شديدة الجدب ، ولم يحضره قرى فأمر ابن اخيه حبتران ينحر ناقة الضيف سراً واطعمه اياها والكلابي لايعلم ، حتى اذا طلع الصباح جاءت ابل الراعي ، فمنح ضيفه الكلابي ناباً مثل نابه في العمر ولكنها سمينة ، واردفها بناب فتية اخرى اكراماً لضيفه. وتلك آية من آيات الكرم في سنوات الجدب (٧٣).

٤ ـ وثمة خبر يدل على روح الانصاف التي تميز بها ، فهو يقر لخصمه وعدوه جرير بانه جدير بالسبق . فقد مر راكب بالراعي وهو يتغنى :

وعاوٍ عوى من غير شيءٍ رميته بقافية انفاذها تقطر الدما
خروجٍ بافواه الرواة كأنها قرا هندوانيٍّ اذا هز صمّما

فسمعها الراعي ، فاتبعه رسولا ، وقال له : من يقول هذين البيتين ؟ قال : جرير ، فقال الراعي : أؤلام ان يغلبني هذا ؟ والله لو اجتمع الجن والانس على صاحب هذين البيتين ما اغنوا فيه شيئا(٧٤) .

٥ ـ وثمة حكاية تنم عن حضور بديهته وفطنته ، فقد اجتمع الراعي والاخطل

---

(٧٠) الاغاني ٣٦١/٢٣ .
(٧١) طبقات فحول الشعراء ٥٠٧/١ .
(٧٢) طبقات فحول الشعراء ٥٠٣/١ .
(٧٣) طبقات فحول الشعراء ٥١٧/١ ـ ٥٢١ .
(٧٤) الاغاني ٣٥٧/٢٣ و ٩/٨ .

عند بِشْر بن مروان ، فقال لهما : ايكما اشعر ؟ فقال الراعي : اما الشعر فالأمير اعلم به ، ولكن والله ما تمخّضَتْ تغلبية عن مثلك، يشير بذلك الى أم بشر قطية العامرية وكانت قيسية(٧٥) • ان هذا الجواب السريع اخرس الاخطل فلم ينبس ببنت شفة احتراماً للامير وخوفا من غضبته ان هو تحدى الراعي فيما قال •

٦ ــ صدق حدسه : ومن صدق حدسه ما ذكر من ان الراعي وفد الى عبدالملك بن مروان ، فقال لاهل بيته : تروحوا الى هذا الشيخ فاني اراه منجبا (٧٦) •

٧ ــ وتذكر المصادر انه كان بَذِيّاً هجّاءً (٧٧) ، فقد هجا القبائل المعادية لقبيلته وفخر عليهم، مثل قبائل تغلب وكلب وبهراء وقضاعة وعاملة• كما هجا قبيلة سعد التميمية وحمّان وقيس كبة وبني عقدة لاسباب شخصية• كذلك تهاجى مع عدد من شعراء عصره مثل جرير والاخطل وابن الرقاع العاملي وأوس بن مغراء والحلال بن عاصم بن قيس وخنزر وهو امام ابن مقرم وجندل بن المثنى الطهوي وسواهم • وسنعرض لذلك عند الحديث عن اغراض شعره •

**اطراف من سيرته :**

كان الراعي من رؤساء قومه « نمير » الذين كانت مواطنهم آنذاك في اليمامة ونجد ، وقد تركت البيئة الصحراوية طابعها الواضح على شعره فرأيناه يجيد وصف الصحراء ومعالمها وابلها بصفة خاصة ، وهو أمر سنتحدث عنه في باب اغراضه الشعرية ، وكان يتردد على البصرة ومربدها حيث كانت له حلقة • ولان الراعي كان من وجوه قومه ومن

(٧٥) طبقات فحول الشعراء ٥١٢/١ •
(٧٦) الاغاني ٣٦٠/٢٣ •
(٧٧) طبقات فحول الشعراء ٥٠٢/١ •

بيت الرئاسة فيهم فقد رأيناه لسانهم المدافع عنهم ، ومن اجلهم هجا عدداً من القبائل المعادية لهم ، ومن اجلهم ايضا قصد الشام شاكيا ظلم السعاة والولاة الى الخليفة عبدالملك بن مروان وقد خاب في شكواه في المرة الاولى ثم نجح في المرة الثانية مما سنفصل القول فيه عند الحديث عن شعره السياسي .

كانت « نمير » زبيرية الهوى لذلك خاضت مع بطون قيس عيلان . الاخرى معركة مرج راهط ضد الامويين واحلافهم من القبائل اليمانية وتغلب وقد خسرت قيس المعركة بسبب من كثرة اعدائها وقتل زعيمها الضحاك بن قيس الفهري .

لكن قيساً استجمعت قدراتها فيها بعد وصارت تشن الغارات الرهيبة على تغلب وكلب وقضاعة وبهراء فالحقت بهم هزائم مرة انتقاماً وثأراً لقتلاها في مرج راهط ، فقال الراعي الكثير في هذه المعارك مما يندرج في باب العصبية القبلية .

وكان خلفاء بني امية منحرفين عن نمير وقيس عيلان عامة بسبب اهوائها الزبيرية ومواقفها المعادية للامويين وحلفائهم ، لذلك رأينا الراعي يتحمل الكثير في سبيل رد الظلامة عن قومه ، كما رأيناه يعتذر غير مرة عن تزبرهم فهو القائل في مدح بشر بن مروان :

**فلو كنت من اصحاب مروان اذ دعا … بعذراء يممتُ الهدى اذ بدا ليا**
**على بردى ، اذ قال : ان كان عهدهم … أضيع ، فكونوا لاعليَّ ولا ليا**
**ولكنني غيبت عنهم فلم يطع … رشيدٌ ، ولم تعص العشيرة غاويا**
**وكم من قتيل يوم عذراء لم يكن … لصاحبه في اول الدهر قاليا**

وهو القائل لعبدالملك بن مروان :

**اني حلفت على يمين برّة … لا أكذب اليوم الخليفة قيلا**
**ما زرت آل ابي خُبيب وافداً … يوما اريد لبيعتي تبديلا**
**ولا أتيت نجيدة بن عويمر … ابغي الهدى فيردني ضليلا**

من اجل « نمير » اذن امتدح الراعي عدداً من خلفاء بني امية وامرائهم ، معلنا عن ولائه ، غير انا نرجح انه في فترة من فترات حياته لم يكن مواليا حقا لبيت يتيم ظفرنا به قال فيه :

**بني اميــة ان اللــه ملحقــكم عما قريب بعثمــان بن عفــان**

ولبيتين قالهما متحديا مروان بن الحكم الذي ولي الخلافة بضعة شهور من ( ٦٤ ــ ٦٥ هـ ) وهما :

**خُبِّرْتُ انّ الفتى مروان يوعدنــي فاستبق بعض وعيدي ايها الرجلُ**
**وفي « تــدوم » اذا اغبــرت مناكبــه أو دارة الكــور عن مروان معتــزلُ**

وقد أكلت الحروب « نميراً » حتى قال الراعي :

**السنــا اشدّ النــاس يا امّ ســالم لدى الموت عنــد الحرب قدماً تأسيا**
**فلم يُبــق منــا القتــل الا بقيـــة ولم يبــق من حَيَّيْ ربيعــة باقيــا**

هاجى الراعي كثيراً من الشعراء فصمد لهم وأوجعهم ، لكن خصــومته لجرير جرت عليه الويل ، فقد حاول جرير ان يكفه عن الانحياز في حكومته الى الفرزدق لكن حمق جندل سوّأ الموقف ، ودفع جريراً الى نظم دامغته .

لقد كانت الدامغة رهيبة في بابها وفي نتائجها ،و من اجلها اقسم الشاعر غضبا على ولده جندل ــ الا يجيب جريرا قبل مرور عام ، الا انــه مات قبل ذلك .

واذا كانت المصادر لم تحفظ لنا تاريخ مولد الراعي ولا تاريخ وفاته ، الا اننا يمكن ان نستنتج تاريخ وفاته على وجه التقريب .

لقد ذكر ابو عبيدة معمر بن مثنى التيمى ان حلقة بني نمير في المسجــد الجامع بالبصرة اخذوا بأسافل ثوب الراعي وقالوا لــه : اجلس فوالله لأن ينضح قبرك غدوة في الجبانة احب الينا من أن يراك النــاس تعتذر الى هذه الكلاب (قال وذلك بحدثان قتل وكيع قتيبة بن مسلم ، فباهلة ونمير" غضاب على بني يربوع )[78] .

---

(٧٨) النقائض ص ٤٣٢ .

ولما كان من الثابت تاريخيا ان قتيبة بن مسلم الباهلي قد قتل عام ٩٦هـ [٧٩] فيكون جرير قد قال قصيدته وانشدها في المربد عام ٩٦ هـ •

ولان أبا الفرج الاصبهاني قد ذكر ان الراعي حين سمع « الدامغة » اقسم غضباً على جندل الا يجيبه سنة كاملة[٨٠] ، ولكنه مات قبل ان تمضي السنة[٨١] •

فهذا ينتهي بنا الى ان وفاته كانت حوالي عام ٩٧ هـ على الراجح •

**سبب وفاته :**

تذكر بعض المصادر ان الراعي كَمِدَ لما سمع الدامغة فمات كمداً [٨٢]•

ويذكر ابو عبيدة سبباً اخر خلاصته: ان بني الهُجَيم كانوا ضربوا الراعي في رأسه فانتقضت به الضربة فمات منها[٨٣] • واحسب ما ذكره ابو عبيدة من وهم النساخ فالذي قتلته بنو هجيم من الضباب ( والضباب بنو معاوية بن كلاب) في يوم هراميت هو سوادة ابو نافع الشاعر [٨٤] ولم تكن نمير طرفا في الحرب المذكورة •

# خصائص شعره الفنية

لقد اقتصر مدحه على مجموعة من الاشخاص الذين توسم فيهم الرجاء فمدح سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب بن اسيد بثلاث قصائد• وقف في الاولى :

**الم تسألْ بعارمَةَ الديارا      عن الحيّ المُفارقِ اينَ سارا**

عند المعاني التقليدية ، التي تعارف عليها الشعراء وهم ينزلون ببيوت

---

(٧٩) الكامل في التاريخ لابن الاثير ١٢/٥ .
(٨٠) الاغاني ٣٦٠/٢٣ .
(٨١) الاغاني ٣٥٦/٢٣ .
(٨٢) الاغاني ٣٥٦/٢٣ .
(٨٣) النقائض ص ٩١٨ .
(٨٤) النقائض ٩١٦ ــ ٩١٧ .

الممدوحين وقد نضت النياق ، ترجي من الممدوح الامطار الغزار وهو موضع المجد في قريش ..

ووقف في الثانية :

**طـــال العشــاءُ ونحــن بالهَضب وأرقتُ ليلــةَ عــادني خطبــي**

عند بعض خصائصه وصفــاته فهو ابن الاكارم حسبــاً ، وهو البحر عطاءً .
وهو من قريش شرف السنام وموضع القلب .

ويسلك هذا المسلك في قصيدته الثالثة .. وقد استطعنا ان نلمس من خلال متابعتنا لقصائد المديح بعض الملاحظات التي تحدد الاشــكال الفنية لاتجاهه هذا ، فهو يقف عند المقدمة الطللية التي تؤكد التزامــه بالنموذج القديم ، والحاحه على الصــور التي تناولها القدامى ، ولكنه يمتاز بالدقــة والمتابعة والاستمرار ، وتتجلى من خلال مطالع قصائده نفحات غزلية رقيقــة، توحي برقة عواطفه ، وسمو أحاسيسه ، وقد تركت بصمات الحزن والالــم على هذه الاحاسيس بعض الملامح .

**عــلى الــدار بالرُمــانتين تَعَــوجُ صُدورُ مهــاري سيرُهُنَّ وسيــج**

ولابد لنا من الاشارة الى ان هذه القصيدة قيلت في مديح خالد بن عبدالله بن أسيد ، الا اننا لم نجد نص المديح في القصيدة مما يؤكد سقوط هذا الجزء منها ، وهي قضية تذكرنا بضياع شعر هذا الشاعر وتناثره ...

والراعي لا يتخذ الشكل التقليدي في معالجة الاغراض اساساً لمعالجته ، وانما يجمع بين النمطين ، فهو يتخذ الاسلوب الذي يمهد له من خلال الرحلة، أو المباشر الذي يسقط فيه التمهيد ، ومن الواضح ان المعالجة الثانية ، تتركز عند الاوصاف التي يريدها ، لانه يجد فيها المجال الرحب للتعبير ، والفسحة العريضة لاستقصاء الصفات التي يرغب في التحدث عنها ، ومن هنــا كانت

المعالجة اكثر تمكناً ، والتعبير اشمل وضوحاً واستقصاءً (٨٥) .

ومديحه التقليدي يلتزم فيه بالصورة المعروفة في المديح ، وينهج في رسم دقائقها ما كان الشـاعر الجاهلي حريصاً على رسـمه ، وقد حاول ان يختزل صورة الطلل التي كانت الى جانب الصور الاخرى الازمة يلتزم بها ، لانه كان يمر الى المديح من خلال ابيات قصيرة ، يسوقها بعد ان يطوف الخيال باصحابه الذين هجدوا ، فأرقه هذا الخيال ، وقد مس عينه الادلاج والسهد، ثم يبدأ بحديث الناقة التي تبلغ به الممدوح، وهي ــ كما يصورها ــ قوية موثقة فتية، ثم يبدأ باتمام الصورة المألوفة في تشبيه هذه الناقة بثور اسـفع الخدين ، اضطرته ريح الشمال الى الالتجاء الى الدفء في ظل شجرة الارطاة ، وقد ظل يرقب البرق والبرد ، ودفن روقيه وجبهته في رمالها، منتظراً انكشاف الفجر ، وتسلل خيوطه اللامعة ، وهي لحظة الترقب والترصـد ، للتخلص من هـذا الموقف المرعب ، والانتظار القلق .

لقد حاول الشعراء ان يهيئوا لهذه اللحظة كل ادوات التحفز من أجل الانتظار المرتقب ، وانتظار الصياد الذي اصطحب معه كلابه من اجل الطرد ، وقد رانت عليه علامات الفقر والجوع ، وقد اغرى كلابه السلوقية التي بدأت مطاردتها وبدأ الصياد يستخفي ويستتر فيما يواريه ، ليتمكن من صيده، ولكنّ الثور استطاع النجاة من الكلاب بعد ان ترك على سوالفها قدداً ..

وهي صورة تقليدية تنتهي بعد قتل عدد من الكلاب ، وهنا يعود الشاعر الى الحديث عن ناقته التي قدم لها كلّ هذه الاوصاف لتصل الى الممدوح الذي عَوَّدَه العطاء ، وادام له السعة (٨٦) ..

ان معظم صور المديح التي اخذت هذا الشكل كانت تقليدية عند الشاعر

(٨٥) تنظر قصيدته في مديح سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب بن اسيد :
« اني حلفت يمينا غير كاذبة وقد حَبا خلفَها ثهلانُ فالنيـرُ »
(٨٦) تنظر قصيدته في مدح عبدالله بن يزيد بن معاوية :
طاف الخيال بأصحابي وقد هجدوا من امِّ علوان لانحوٌ ولا صَـدَدُ

مع اختلاف في امتداد الصورة او اختزال في احداثها ، ولكنها تنتهي الى الاطار المحدد لعملية المديح التي كانت تشكل النموذج التقليدي عند معظم الشعراء، لقد تكررت هذه الصورة في بعض اماديحه ، وكان الشـــاعر يميل في بعض الاحيان الى الاقتصار على وصـــف الناقة التي تصل بـــه الى الممدوح دون الدخول في التفاصيل الاخرى(٨٧) ٠

وفي مدائحه تتضح صورة الهودج ، ووصـــفه والوانه والقماش الذي يحف بجانبه ، ويقف عند مراكب النساء ، وكانت اشاراته الى الاقمشة والبرود والوشي والهدب ، اشارات واضـــحة تدل على تقصـــي اوصافه ، ومتابعة الالوان التي تحدث عنها (٨٨) ٠

ويدخل الراعي صورة جديدة في قصيدته حيث يطلب من القينة الصدوح ان تغني بهذه القصـــيدة ، ويطلب منها أن تعلم الذين لا يبتغـــون اللهو ان يبتعدوا ٠ ان هذا المدخل يشكل توجهاً جديداً من توجهات الشعر في مجـــال الغناء ٠ وارتباط ذلك بالفن الغنائي الذي عرف في عصره ٠

ان وصف الظعون والهوادج عند الراعي تتخذ طابعاً يكاد يكون موحداً وهو الوقوف عند الخز الموشى واللون الاحمر، الى جانب الاشكال او الالوان التي يمازج بينها أو يحاول ابرازها من خـــلال حديثه الدقيق ٠ ولعل هـــذه الاوصاف تذكرنا بصورة زهير التي عرف بها ، أو تمثل الامتداد الفني للوحة زهير في مطولته ، ولكن ذلك لا يعني فقدان براعة الراعي التي تتجلى في الرقة التي يعالج بها المرأة ، وهي في احضان هذه الظعون ، والاوصاف التي يمنحها، والاشكال التي تظهر بها ، والحركات التي تؤديها ، وهي قدرات فنية متحركة تركت للشاعر مجال الابداع والانتقال والتجديد والتطوير ، حتى جعلت صوره في بعض الاحيان تبتعد عن صور زهير من حيث المعالجة الداخلية ، والتضمين

---

(٨٧) تنظر قصيدته في مدح سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب . ( طال العشاء . .
(٨٨) تنظر قصيدته :

**تبصّر خليلي هل ترى منظعائن تَحَمَّلْنَ من وادي العَنَاق فَثَهْمَد**

الفني للمعاني والصور ..

ولابد لنا ونحن نعرض لخصائص شعره الفنية من مراجعة اقوال القدامى فيه فهو كما اجمع عليه النقاد ان الراعي لقب غلب عليه لكثرة وصفه الابل وجودة نعته اياها ، ان هذه المقولة تعطى الدليل الواضح للمسيرة الشعرية التي قطعها هذا الشاعر بعد ان افرغ جزءً كبيراً منا بداعه من اجل نعت هذا الحيوان العظيم ، فقد تابع الراعي وصف الابل متابعة دقيقة وقف عند حركاتها واصواتها وما تصاب به من امراض ، وسيرها ، واشار اليها وهي تقطع المفاوز، وتختزل المتاهات ، متحملة العطش ، وقد كانت لوحاته الشعرية تمتد الى اعداد كبيرة من الابيات ، يأتي عليها في مقدمة القصيدة أو وسطها ، وهو بذلك يقف الى جانب اولئك الشعراء الذين عرّفوا باوصافهم وشهروا بطول متابعتهم، وقد كان شغفه بحبها يدفعه الى الاستطراد من اجل الوقوف عند الحيوانات الاخرى التي كانت تأتي من خلال حديثه عنها . فالقطاة طائر يتحدث عنه في اطار الحديث عن الصحراء ، وقف عندها الراعي وقفة طويلة وصف صوتها وحوصلتها وفراخها واحوالها واوصافها وضروب سيرها وما تخزنه من ماء لفراخها ، وهي وقفة تؤكد طول معايشته لهذا الحيوان الذي الف البادية ، وعرف بهدايته فيها ، وسقوطه على مواقع الماء (٨٩) . ثم وقف عند البازي الذي تابع القطا . وهي صورة تقليدية أخرى كان الشاعر يبغي من ورائها ان يظهر سرعتها في الطيران ، وقدرتها على التخلص ،و هو يتخذ من هذا جسراً للحديث عن هند وبعدها . وهو بالتالي اسلوب تقليدي من اساليب الشعر العربي ، لكن قدرات الشاعر تظهر من خلال المتابعة الدقيقة لاجزاء الصورة، واشباعها اشباعاً تفصيلياً يحدد اوصافها ، ويستدق في توضيح ملامحها ، مستخدماً من أجل ذلك اللون والموسيقى اللفظية ، والصورة المركبة، والمجاز

---

(٨٩) تنظر قصيدته العينية :

**عاد الهُمومُ ومايدري الخليُّ لها     واستوردتني كما يُستورد الشَرَعُ**

البليغ ذا اللوحة المتكاملة ، وهي خصائص تمثل اتجاهاً فنياً يبرز عند الشاعر •

ان التزامه في بعض قصائده بالمنهج التقليدي • وحرصه على السير في خطوط الاطار العام للبناء الفني للقصيدة قد حدد لـه نهجاً ملتزماً ، وقوالب جاهزة في هذا البنـاء ومن هنا كانت مقدمات قصـائده تقليدية في كثير من الاحيان ، ولكنها تتميز بطابعها البدوي في الغزل ، وانتزاع صور البادية التي يستخدمها في تشبيهاته أو اوصافه ، ثم تتحول هذه الأبيـات الى فخر مقترن بالفروسية ، تغلب عليه الجرأة ، ويتجاوز من خلاله المفاوز ، فيبـاكر المنهـل الآمن الذي اغبرت موارده ، واحمرت كمأته • وقد تجمعت حوله اسراب القطا وهي خصائص تؤكد فتوتـه ، لان ذكره لهذه الصور ، واسـتشهاده بهذه الاحاديث ، وسيرتـه التي وقفنا عليها من خلال حياته ، تؤكد هذا النهـج ، والتزامه بروح الفارس البطل الذي خاض مثل هذه الغمرات[٩٠] •• وكانت ابعـاد فخره تأخذ اشـكال الاشارة الى كرام قومـه وفتيانهم ، ودروعهم الطويلة ، التي يخوضون فيها الحرب ، والافراس التي تعرف اساليب القتال والمواجهة ، والتأكيد على سيادتهم ، لانهم يحملون ثقل الديات ، ويستجيبون لحملها ، وانهم المقصودون بكل دعوة توجه عند الحماية ، وان اخبارهم تثني عليهم ، ولا ينسى حديثه عن ايام قومه وبلائهم[٩١] •

ان الاستجابة الفنية لنشيد عمرو بن كلثوم في نونيته تتجسـد بشكل واضح في ابيات قصيدته التي اشرنا اليها وزناً واحساساً وقافية حتى اصـبح بامكاننا ان نعدها نشيداً آخر من اناشيد الفخر التي سجلها الشعراء في مجالات الاعتزاز والانتساب وقد برز الاتجاه القومي في ابياته اتجاهاً واضحاً من خلال المكارم التي تحدث عنها ، والقيم التي عبّر عنها ، والمقاييس التي انطلق منها

(٩٠) تنظر قصيدته :

**الا اسلمي اليوم ذات الطوق والناج والدّل والنظر المستأنس السـاجي**

(٩١) تنظر قصيدته :

**أبـت آيـات حُبَّـى ان تبينـا لنـا خـبراً وابكـين الحزينـا**

في تحديد حركة قومه حفاظاً على ارضهم ، ووفاءً لالتزامهم ، وتأكيداً لرسم الواقع الحقيقي الذي يتمتعون به •

ان تنقل الشاعر في البادية ، وحبّه للارض ، ودفاعه عن قومه ، كان صورة متميزة من صور حياته ، وطابعاً واضحاً عرف به ، ولعل كثرة اسماء المواضع والاماكن والجبال في شعره هي التي حملت الجغرافيين والبلدانيين على الانتفاع من شعره والاستشهاد به ، ان كثرة استخدام المواقع تعني شدة ارتباط الشاعر بالارض ، وحرصه على تثبيتها لانها اصبحت جزءً من حياته الطويلة وهوية معروفة ، وسجلاً من سجلات حياته الحافلة بالتنقل ، ولعل احصـــائية دقيقة يمكن استجلاؤها توضح عدد الابيات التي استشهدت بها كتب البلدان •

ان تحديد الموقع عنـــد الراعي لا يدخل في اطار الوصـــف العام ، او الاســـتشهاد البعيد عن التجربة ، أو الوقوف عند الاماكن وقوفاً تقليـــدياً ، ويتضح هذا من الوصف الدقيق الذي أضفاه على المواضع التي وقف عندها ، او حدد بموجبها انفعالاته النفسية ، والتأثيرات السلوكية التي كانت تكشف عن شخصيته • فالظعائن تتجاوز ملحوباً ، وتقيـــل في متالع ، وتجعل ارماماً يميناً ، وصارة شمالاً وهي اشارات توحي بالتصاق الشاعر بالموضع ، وتنبىء عن معرفته الدقيقة وارتباطه الشديد ، وقد حاول ان يضفي على الظعون ملامح الترف من ثياب موشاة ، وبرود مخططة تغطي حتى قوائم الابل ، كما حاول ان يضفي على المرأة الخصائص الجمالية التي قبلها العصر واتخذها مقياســاً الى جانب الخصائص الاخرى المتعلقة بوسائل الزينة من حلي وعطور وادوات تعطي المرأة جمالية الشكل وتمنحها الاوصاف المحببة •

والمرأة في بعض قصائده لم تكن امرأة مخصوصة ـــ كما نعتقد ـــ لان الراعي التزم بصورة التجسيد التي التزم بها الشاعر الجاهلي ، فهو يجرد من نفسه صورة امرأة تحاول ان تمنعه من ركوب المخاطر ، أو ولوج المهالك ، ليعرض من خلال ذلك الى ضـــروب جرأته ، وقدرة شـــجاعته لتجاوز هذه

المخاوف ، وقد تجلى ذلك عند عروة بن الورد وهو يلوم امرأته لأنها ــ كما يصورها في شعره ــ كانت تحاول أن تمنعه من المخاطرة ، وتحول بينه وبين المهالك ، وهي كما نعتقد محاولــة من محاولات ايجــاد الحوار الداخلي في القصيدة ، واعطاء النفس قدرة التحرك من اجل مخاطبة الذات ، واسترجاع الصوت الداخلي الذي تتعامل به ، وخلق الحركة الكلامية لتقوية الحجة والرد عليها أو الايمان بها ، وبالتالي ادخال القناعة النفسية لهذا الانسان الذي يحاول ان يعطي لذاته ما يحقق لها الوجود .

ان هذه المحاولة تؤكد الصيغة التي يريد الشاعر طرحها من خلال معاناته ليثبت قدرته التي حاول ان يجدلها المجال من خلال التساؤل . وكانت هذه الصور تأخذ احوالاً مختلفــة تتحدد اوصــافها من الفكرة الاساسيــة .

## قصــيدته اللاميــة

لقد استوعب الشاعر العربي مضمــون المعــاني التي كان يريــد التعبير عنها استيعاباً واعياً ، وحاول ان يدلل على ذلك من خلال المعاني التي حــاول ان يوزعها في قصيدته ابتداءً من المطلع ، وقد اخذت اشــكال التعبير احوالاً متناسقة مع طبيعة الغرض المقصود ، وكثيراً ما كان الشاعر يرسم الصورة التي توحي بالاحساس ، ويلون القصــيدة بما يعطي الدليل على وحدتها فــكراً ومضمونا وتعبيرا ، وهو في هذه الحالة يختار المعاني المقصودة ، وينتقي الصور المعبرة ، ويربط بينها ربطاً محكماً من حيث الاداء والتداخل .

ان الاحساس بمصلحة القوم ، والالتزام بالدفاع عن قضاياهم وتنبيه الحكام الى ما تعانيه الغالبية العظمى من جور السعاة الذين اوكل اليهم أمــر جباية الضرائب .. وقد حاول الشاعر ان يضع نفسه في الموضع المناسب من اجل الحقيقة التي كان يدافع عنها ...

وهو كعادة الشعراء الآخرين الذين حاولوا ان يجسدوا صورة الحديث عن الشكوى من خلال التشــخيص الفني او التجريد الذاتي الذي حــاول الشعراء ادخاله في قصائدهم ليتخذوا منه سبيــلاً الى الحديث ، او مجالاً

للتعبير عن الهموم المتراكمة ، والاحاسيس الصادقة التي كانت تعتمل في النفس، او الخصائص الذاتية التي تميزوا بها لقد اصبح المنهج واضحاً عند كثير من الشعراء•• فالراعي يتحسس ظلم السعاة ، ويشعر بجورهم بعد أن كثــرت همومه وهو يرى ظلمهم ، وهنا تجلت قدرته في وضع المطلع الذي اظهر فيه تقلبه على مضجعه ، واكد ارقــه وطول هذا التقلب ليســتطيع ان يدخل الى مرحلة التساؤل الذي تركه لخليدة التي بدأت تتساءل عن همه وارقه وطول حيرته •• وهي اشارات تطوي في ثناياها الحيرة التي كانت تنتابه وهو يرى جور العمال وظلم السعاة ، والوسيلة التي يمكن ان يعبر بها عن هذه الحيرة، والاسلوب الذي يخاطب به الخليفة والاشكال التي يقدمها له لتكون حجته مقنعة، واساساً لقبول الشكوى•• ان محاولة الشاعر في وضع هذا التساؤل في بداية القصيدة ووفق المنهج التقليدي الذي يضع الحوار داخل القصيدة من أجل الاستفاضة في الحديث المطلوب وفسح المجال امام العرض الذي يريد ان يتقدم به ، والكشف عن الجانب الذاتي الذي يحرك الانسان من اجل الحقيقة ويدفعه من اجل التعبير ويترك له مجال الحديث من خلال المخارج المقنعة ، والعلــل المقبولة ، كل هذه المســائل هي التي حددت له هذا التساؤل وتركته امــام الحقيقة التي يريد ان يتحدث عنها من اجل الهدف الاساس ، والغاية المتوخاة ،

لقد وفق الشاعر في مد الصورة ، ووفق في الوصــف الذي وقف فيــه عند راحلته ، وقد حاول ان يضفي عليها ما يجعلها قادرة على الوصــول امينة في حمل الرسالة التي اضطلعت بهــا ، وآمن بحق هذه الجموع التي اكتوت بقسوة الجور وعانت من ظلامة ولاة الامور ••• وهي وثيقــة لها اهميتها لما تضمنته من صراحة ، واحتوته من حرية رأي ، واكتسبته من صدق معالجة ، ولم يكن الراعي وحده صاحب هذه الوثيقة وانما سبقه آخرون امثال يزيد بن الصعق الذي ارسل شكواه الى الخليفة عمر بن الخطاب ( رض ) يرسم فيها

جور القائمين على الاحكام [٩٢] وأنس بن ابي أناس الذي خاطب حارثة بن بدر الغداني [٩٣] وعبدالله بن همام السلولي الذي اكد ذلك في قصيدة مشهورة • حدد فيها اسماء الولاة الذين استغلوا مواقعهم، والاعمال التي اقترفوها بشكل دقيق وقدمها الى ابن الزبير[٩٤] •• وبعد هذه القافلة من الشعراء يقدم الراعي وثيقته الجريئة ، ويحمل هموم بني نمير ، من خلال قصيدته هذه التي اكتسبت موقعها حتى قال عنها الراعي نفسه : من لم يرو لي هذه القصيدة وقصيدتي[٩٥] :

**بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا**

من ولدي فقد عقّني

والقصيدتان في معنى واحد ، وتجريان في غرض واحد ، وان حرص الشاعر على الالتزام والاهتمام بهاتين القصيدتين بشكل هدفاً رئيساً في حياته• ويضعان الشاعر في مصاف أولئك الشعراء الذين نذروا نفوسهم من اجل امتهم ، وحققوا لها الحياة الكريمة ، وعبروا عن طموحها عندما تريد أن ترسم مستقبلها ، ووقفوا عند مصائبها عندما نزلت بها النوازل ، فكانوا السنة صدق صريحة ، واوعية مشاعر امينة •••

ان اطار القصيدة الواسع يحدد لنا كثيراً من الجوانب الانسانية التي عرف بها هذا الشاعر ، ويحدد كثيراً من الجوانب الاخلاقية التي اصبحت سمة من سماته ويحدد كثيراً من الجوانب الفكرية التي عبر من خلالها عن فلسفته في الحياة وعقيدته الحنفية ، وايمانه بحق الدولة التي تؤمن للفرد العدالة وتدفع عنه المظالم ، وتنقذ بقيته من جور اولئك الذين ائتمنتهم الدولة على افرادها ••

---

(٩٢) البلاذري . فتوح البلدان ٣٨٤ .
(٩٣) الجاحظ : الحيوان ١١٦/٣ .
(٩٤) ابن همام السلولي . الديوان / نشره الاستاذ حمد الجاسر .
(٩٥) البغدادي : الخزانة ٥٠٢/١ .

ان الجانب الثاني من المسألة لا بد ان ينظر اليه من خلال هذه القصيدة فالعصر عصر حرية افراد يستطيعون ان يقولوا بحق العمال والولاة ما يقولون، وان الدولة قد منحتهم هذا الحق من أجل الحرية التي تمسكت بها جماهير الامة ، وآمنت بضرورتها ، وان القصائد حملت هموم هذه الجماهير وهي ترى ترف الحكام والولاة وعمال الخراج ، وقد كان الشعراء صريحين مع المسؤولين مباشرة . يتحدثون معهم وجها لوجه ، ويحددون لهم الاشخاص والاسباب ، ويبينون المخالفات بوثائقها واسمائها وطرقها . وان هذا الجانب من الشعر لابد ان يشكل تياراً واضحاً من التيارات الايجابية في حركة الشعر التي ازدهرت .

والراعي في قصيدته .. بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا .. التي مدح فيها عبدالملك بن مروان وشكا السعاة تمثل نموذجاً آخر من نماذج المسألة التي حملها الشاعر وعبر عنها باخلاص والتزم قضيتها بامانة.

وقد حاول ان يفتتحها بثلاثين بيتاً تحدث فيها عن ناقته التي قطعت الفلاة، وقد كان دقيقاً في وصفها ، وفي متابعة سيرها ، وهي تشق الفيافى لتنقل الشكوى . ان وقوف الشاعر عند هذه الناقة وتشبيهاته لها وهي تسرع وتنتقل وتسلك المفازات ، والدقة المتناهية في كل اشارة أو وصف ، والتزام التحديد في الخصائص الفنية التي رسمها الشعراء من قبل وابداعه في تجديد بعضها من خلال احاديثه المتميزة عن الناقة .. ثم تطاول الليل عليه . وتقلبه من همه كما يتقلب المقرور ثم عودته الى الناقة التي ولع بوصفها ، وشغف بحبها تمثل النموذج المحبب ، والصورة المثلى ، والرؤيا الواضحة التي عبّر من خلالها عن كل الهموم ، ورسم في صورتها اصناف المشاعر ...

وتعود اليه خليدة والصورة هنا تتكرر في تجسيد الشاعر لذاته في حديث خليدة ، محاولاً ان يعبر عن الهم بعد ان وضع السؤال في عاتق هذه المرأة ، ليشرح ما في نفسه من حاجات ، ويعبر عما يكتنف قلبه من هموم ..

ان مفتاح الاستفسار الذي تضعه خليدة هو مفتاح الحديث الذي يريد ان يعبر عنه الشاعر ، وهو تجريد واضح وتجسيد لتساؤل مشروع درج عليه الشعراء فقلدوه ، فكان حواراً صريحاً تناولوا فيه القضية الاساسية التي ارادوا التعبير عنها ، ثم تركوا لانفسهم مجال الحديث ، عن اولئك الذين ازروا باموال القوم وبدأوا باخذ الزكاة مضاعفة ، وقد عانى الفقير من ذلك معاناة صعبة لانه لا يملك من اللبن الا قدر كفايته •• لقد حاول الشاعر ان يعبر عن احوال قومه مخلصاً ، وينقل احساسهم الى المسؤولين ملتزماً ، ويرفع شكاواهم اليه صريحاً واميناً • وقد استجاب الخليفة لطلبه ، ولعل صورة الاباء والترفع والشرف تتجلى في الحوار الذي دار بين الشاعر والخليفة فعندما قال له عبدالملك ، فتريد ماذا ؟ قال : ترد عليهم صدقاتهم فتنعشهم • فقال عبدالملك : هذا كثير ، قال : انت اكثر منه ، قال : فسلني حاجة تخصك ، قال : قد قضيت حاجتي • قال : سل حاجتك لنفسك • قال : ماكنت لافسد هذه المكرمة [٩٦] •

ان صورة الشاعر وهي تحمل النقل الامين لهموم الجماعة ، والاحوال الجائرة التي ترتكب باسم السلطان ، وتبصير اولى الامر بها لوضع حد لها ، وتخليص هذه الجموع مما تعانيه ، وانقاذها مما تتجرعه على ايديهم تمثل الريادة الحقة في اداء الرسالة ، والصيغة السليمة التي يجب ان يتمثل بها كل الشعراء الذين ترك لهم مجال التعبير ، وحملوا رسالة القلم ، واستوعبوا احساس المجاميع الكبيرة التي كانت تنظر اليهم باحترام ، وتسلم مقاليدها اليهم بثقة •

وكان الراعي من خلال هاتين القصيدتين صادقا مع نفسه لانه استطاع ان يحقق لها وظيفتها في العمل والاحساس ، وصادقا مع غيره لانه استوعب المسألة ، وادرك ابعادها ، وادى أمانتها دون ان يبالي بما يترتب عليها ، وقد كان موفقا في اختيار المعاني والتمهيد والانتقال ووضع الصور في المواضع المناسبة وهذا ما جعل هذه القصائد وغيرها صورة من صور الالتزام الحقيقي•

---

(٩٦) الاغاني ٢٠/١٧٢ (بولاق / ١٢٨٥ ) •

لقد اختلفت رواية اللامية في المصادر فهي خمسة وثمانون بيتا في جمهرة اشعار العرب ، ومن الغريب انها تختلف حتى في الطبعات المختلفة للجمهرة من حيث العدد ، وقال صاحب الخزانة : وهي قصيدة طويلة عدتها تسعة وثمانون بيتا (٩٧) ، وقد استطعنا ان نثبت القصيدة كاملة مع اضافة ابيات اخرى وردت في نصوص مختلفة بعد اجماع مصادر كثيرة على صحة نسبتها ، وقد ثبتت في هوامش التحقيق ، ولعل قضية مهمة اضافها النص المثبت في مجموعتنا وهو اعادة ترتيبها ترتيبا سليما ، لان النصوص القديمة ـ كما يبدو ـ اعتمدت نص الجمهرة ، وهو مضطرب الترتيب ، ناقص الابيات ، والقصيدة كما هي مثبتة في نصنا تنسجم مع السياق ، وتتآلف مع المعنى العام للقصيدة .

وبذلك تصبح القصيدة جاهزة بايدي القراء اول مرة وفق الترتيب الذي نظمت به وعدد الابيات التي قيلت .

والقصيدة من حيث الاعتماد والتوثيق والاستشهاد تعد من القصائد النادرة التي استشهد بها فقد اعتمدت ابياتها مفردة او مجمعة في اكثر من خمسين مصدرا من امهات كتب اللغة والادب والبلدان ، وفي مختلف انواع الفنون الى جانب الاهتمام الذي اخذته وستأخذه في الدراسات الحديثة باعتبارها وثيقة مهمة من الوثائق الجديدة التي تتحدث عن العصر والولاة والعمال واحوال الناس وواقعهم الاجتماعي ، والاقتصادي ، والطريقة التي كانوا يتعاملون بها أو يتصرفون بموجبها ، كما انها ترسم ملامح الدولة التي كانت تستمع الى شكاوى الناس وهي صريحة ، وتبدأ بالمعالجة لاعادة الحق الى اهله ، ومعاقبة المخالفين الذين وكلت اليهم مسؤولية رعاية الامة ، والسهر على مصالحها .

**الاستشهاد بشعره ومنزلته بين معاصريه :**

تكاد تجمع المصادر على ان الراعي النميري من الشعراء الذين كثر

---

(٩٧) البغدادي . الخزانة ١/٥٠٢ .

الاستشهاد بشعرهم ، والتمثل به ، لتأكيد معنى ، او تثبيت موقع او تصحيح قاعدة ، وان اعتماد القدامى على شعره يحدد المنزلة التي كان يتمتع بها بين معاصريه ، فقد استشهد له صاحب اللسان باكثر من اربعمائة شاهد توزعت بين اجزاء الكتاب ، وكثيرا ماكان يذكر الشروح باسهاب ولعلها تمثل شرحا من شروح ديوانه الضائعة ..

ومثله صاحب التاج .. ووقف ابن دريد في الجمهرة عند اكثر من اربعين شاهدا ، واستشهد له البكري في معجمه بسبعة وستين شاهدا اكد فيها المواقع والبلدان والآثار والمياه والجبال والرمال . وتمثل ياقوت بشعر الراعي في مائة وعشرين موقعا تقريبا ، وهي اشارات تؤكد اعتماد هذين العلمين من اعلام البلدان على شعر هذا الشاعر الذي استطاع ان يجمع في شعره مجموعة كبيرة من المواضع ، ويحددها تحديدا واقعيا صحيحا لانه عاش فيها ، أو استقر عندها ، أو اقام في جوارها خلال تطوافه الطويل ورحلاته المتعددة ..

ولا اريد ان اتطرق الى كتب الادب والبلاغة واللغة التي وقفت عند شعره مواقف كثيرة ، واعتمدته في توثيق الاخبار وتأكيد الاشكال التي تحدثت عنها ، او اشارت اليها وفي قوائم المصادر التي اعتمدت في تحقيق الديوان ما يؤكد هذه السعة التي انتشر فيها شعر هذا الشاعر ، والمجال الذي توزعت فيه قصائده .

ان المنزلة الشعرية التي وصل اليها الشاعر بين معاصريه ، والخصائص الفنية التي تميز بها ، والقدرات الدقيقة التي عرف بها في وصفه والموضوعات التي عالج من خلالها ما كان يعتريه من احوال قد تعرض لها قومه. تمثل الصورة الفريدة التي اصبحت ملازمة له عند كل حديث ، فهو شاعر فحل من شعراء الاسلام وكان مقدما مفضلا (٩٨) ، وكان من اشعر الناس (٩٩) وكان يقال

(٩٨) ابو الفرج . الاغاني (بولاق) ٢٠/١٦٨ .
(٩٩) المصدر نفسه /١٦٩ .

له في شعره ، كأنه يعتسف الفلاة بغير دليل ، أي انه لايحتذي شعر شـــاعر ولا يعارضه [100] .

ووضعه ابن سلام في الطبقة الاولى من طبقات الاسلام [101] .

لقد كانت منزلة الشاعر رفيعة ، فهو من الطبقة الاولى ، وقف مع اعمدة الشعر العربي في عصر الدولة العربية ، وكان رابعهم ، وقد استطاع ان يفرض نفسه على الرغم من الطمس الذي تعرض له شعره ، ومن خلال متابعة رحلـة الديوان الذي ضاعت اثاره ، واختفت معالمه ، تتجلى حقيقة الضياع التي لفت حياة هذا الشاعر ، وتركت امهات قصائده يتيمة ، لم تترك منها الايام الا ابياتا مفردة ، او مقطعات متناثرة ، توزعتها بطون الكتب اشلاءً ، واحتوتها مجاميع الادب بقايا ، وقد استطعنا من خلال متابعتنا لهذه الاشـــلاء ان نجمـع هذه الابيات التي تمثل معظمها قصائد لم يترك منها الزمن الا هذه الابيات ، وسوف تظل هذه الابيات المفردة علامات بارزة من علامات ديوانه الكبير الذي لايمكن ان يكون في عدد ابياته أو قصائده اقلّ من دواوين معاصريه من الشعراء ..

ورحلة الديوان تبدأ عندما يتحدث ابو العباس احمد بن يحيى فيقول : كنا عند الاثرم صاحب الاصمعي وهو يملّ شعر الراعي [102] ، ثم تظهـر عند ياقوت الحموي عند حديثه عن يَرْمَل فيقول : موضع في شعر الراعي، نقلته من نسخة مقروءة عن ثعلب [103] وتتكرر عبارة شـعر الراعي في مواضـع اخرى [104] . ويشير ابن منظور وهو يتحدث عن بيـت شـعر للراعي بعد تصويبه فيقول : قال ابن بري : صوابه ... وكذا في شعره ويشير الى البيت

---

(١٠٠) المصدر نفسه /١٧١ وابن سلام . طبقات فحول الشعراء / ٥٠٢ .
(١٠١) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء ٢٩٧/١ .
(١٠٢) الزجاجي . مجالس العلماء /٤٨ .
(١٠٣) ياقوت . معجم البلدان (يرمل) .
(١٠٤) ياقوت . معجم البلدان ( كُبيس ) .

الذي قبله [١٠٥] ويذكر ديوان الراعي صاحب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية في مجموعة الدواوين التي جمعها للشعراء المتقدمين الذين احتج بهم نحاة الاولين والآخرين ••• [١٠٦] وهكذا تتضح لنا رحلة هذا الديوان اليتيم الذي اغترب في خزائن الكتب كما اغترب صاحبه في متاهات البادية• •

ونستطيع ان نؤكد بان نسخ الديوان كانت موجــودة في عصر ابــن دريــد والزمخشري وصاحب منتهى الطلب والبغدادي (صاحب الخزانة) لان الروايات التي اوردت القصائد كانت مطابقة ، ومتفقة في كثــير مــن الابيــات التي استشهدت بها •

## شعر الراعي

اجمــع مؤرخو الادب وفي مقدمتهم ابن سلام على ان الراعي من شعراء الطبقة الاولى في العصر الاموي ، وانه كان مقدماً مفضّلاً وشاعرا فحلا مــن شعراء الأسلام •

ومن ابرز ميزاته اصالته فقد كان «لايحتذي شعر شاعر ولا يعارضه» ، حتى قيل عنه «كأنه يعتسف الفلاة بغير دليل»[١٠٧] وتلك علامة من علامات الصحة جديرة بالاشادة •

لكنه عد في المغلَّبين بعد هجاء جرير له [١٠٨] •

وقد تنبه الجاحظ الى ان الراعي كان كثير البديع في شعره [١٠٩] • وقد انماز ببعض التشبيهات العقم مما لم يسبق اليها ، وان شهرته المستفيضة دفعت شاعرا مجيدا كذي الرمة الى ملازمته حتى عُدَّ راويته• وفي شعره صور فنية جميلة لكثير من حيوانات الصحراء وطيورها ، وللسحاب والثلوج في جبال الجولان ، وقد استطاع ان يضيف فنا جديدا الى فنون الشعر المعروفة في زمنه

---

(١٠٥) ابن منظور . اللسان (لقا) .
(١٠٦) البغدادي . خزانة الادب ٥٩٧/٤ (الهامش) .
(١٠٧) طبقات فحول الشعراء ٥٠٢/١.
(١٠٨) نفس المصدر ٥٠٣/١ .

وهو «شكوى السعاة والولاة» مما عرضناه تفصيلا عند دراستنا لخصائص شعره .

ربما كان اقدم من عني باملاء شعر الراعي وشرح غامضه علي بن المغيرة المعروف بالأثرم والمتوفى عام ٢٣٠ هـ [١١٠] .

واهتم احمد بن يحيى المعروف بثعلب (المتوفى سنة ٢٩١هـ) بشرح شعر الراعي واقرانه ، وصنعة ثعلب هذه وقف عليها ياقوت في معجم بلدانه واقتبس منها كثيرا .

غير ان اول من صنع ديوانا للراعي هو ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري المتوفى سنة ٢٧٥هـ[١١١]. كما صنعه ايضا محمد بن القاسم الانباري المتوفي عام ٣٢٨هـ[١١٢] ، لكن هذه الشروح والدواوين المصنوعة لم تصلنا .

وكان مجمع اللغة العربية بدمشق قد نشر عام ١٣٨٣ هـ ١٩٦٤م كتابا بعنوان «شعر الراعي النميري واخباره» جمعه وقدم له وعلق عليه المرحوم الدكتور ناصر الحاني وراجعه وجمع شواهده ووضع فهارسه المرحوم عزالدين التنوخي وقد ضم الكتاب المذكور نحو الـ ٤٥٠ بيتا من شعر الراعي وحفل بأوهام كثيرة ، فاستدرك عليه أحدنا نحو ٣٥٠ بيتا نشرها في مجلة المورد العراقية في العددين ٣ و ٤ من المجلد الاول الصادر في سنة ١٩٧٢م ــ ١٣٩٢هـ تحت عنوان (البرهان على ما في «شعر الراعي» من وهم ونقصان) « وشعر الراعي» المقصود هنا هو طبعة مجمع دمشق .

كما نشر المستشرق الايطالي جيوفاني اومان في نابولي بايطاليا مجموعة من شعر الراعي عام ١٩٦٤ تقع في ٧٧ صحيفة وهي مستلة من مجلة استشراقية

---

(١٠٩) البيان والتبيين ٥٦/٤ .
(١١٠) الفهرست ص ٦٢ .
(١١١) الفهرست ١٧٩ .
(١١٢) الفهرست ٨٢ .

يصدرها معهد الدراسات الشرقية في نابولي • المجلد XIV وفي صفة هـذا المستل اقول : ان المستشرق المذكور قدم لصنيعه بمقدمة بالايطالية استغرقت الصفحات ٣١١ ــ ٣١٩ • ومن منتصف الصحيفة ٣١٩ الى الصفحة ٣٥٢ أورد ماجمعه من شعر الراعي • ثم اتبعها بترجمة الشعر الذي جمعه الى الايطاليـة نثرا استغرق الصحائف ٣٥٣ ــ ٣٨٣ • ثم اثبت في الصحائف ٣٨٣ ــ ٣٨٧ قائمة بمراجعه ومصطلحاته ثم اصدر المستشرق المذكور في نـابولي عـام ١٩٦٦ تتمة لما جمعه من شعر الراعي نشرت في المجلة ذاتها في المجلد XVI وهذا المستل يقع في ١٢ صحيفة•ومجموع شعر المستلين يدور حول الخمسمائة بيت •

★ ★ ★

لقد ظل الامل في الحصول على ديوان الراعي يراود احلامنا اعواما طوالا حتى اتيح لنا الظفر بقطعة مخطوطة من شعر الراعي ضمن مخطوطة جـامعة (لايل) من منتهى الطلب لابن ميمون (الجزء الثالث) وتشغل منها الورقـات ١٣٥ ــ ١٦٣ وتضم نحو ثمانمائة بيت • وهذه القطعة غاية الاهمية اذ فيهـا استطعنا ان نعيد الالتحام العضوي الى كثير من قصائد الراعي التي لم يكن قد بقي منهاسوى ابيات متفرقات في معجمات اللغة ومعاجم البلدان وكتب المعاني • غير ان ما اختاره ابن ميمون لايشكل ديوانا بالمعنى العلمي للديوان وانما هو مختارات قيمة من شعر الراعي ، فكان لابد من اضافة ما استطعنـا جمعه من شعره عبر مئات المطبوعات والمخطوطات ، وتنسيق ذلك كله وتخريجه وشرحه •

وقد بلغ مجموع الابيات في عملنا هذا نحو الالف واربعمائة بيت ، أي انه يعادل ثلاثة امثال «شعر الراعي» الذي نشره الحاني والتنوخي رحمهما الله •

لقد عمدنا في عملنا هذا الى تقسيم شعر الراعي الى اقسام ثلاثة •

اولها : شعر المخطوطة ، وهو الذي اختاره ابن ميمون من ديوان الراعي

الذي كان بحوزته •

وثانيها : شعر الراعي مما ليس في المخطوطة ، وقد بذلنا الطاقة في تقصيه في مئات المطبوعات والمخطوطات •

وثالثها : وهو اقل الاقسام ، يضم المتدافع من شعره ، وهو مانسب له ولغـــيره •

وقد رأينا من الاهمية بمكان تصدير الديوان بدراسة موسعة عن حيـــاة الشاعر وخصائص شعره الفنية ، متوخين ان تساعد هذه الدراسة في فهـــم النصوص ، وأن تسهم في الانارة والاضاءة •

ان دواعي الاعتراف بالفضل تحملنا على تقديم الشكر الى الاخ الفاضل الدكتور محمد باقر العلوان الذي تفضل مشكورا بارسال مصورة شعر الراعي المذكور في مخطوطة منتهى الطلب ، وندعو الله ــ جَلَّتْ قدرته ــ ان ينفع به وبامثاله من حفظة التراث،كل العاملين فيهذا المجال•• واخيرا، نسأل الله التوفيق في العمل والسداد في الرأي ، لاحياء تراث الامة الخالد ، وابراز امجادهـــا الخالدة • ونسأل الله جلت قدرته أن يجعلنا من الشاكرين في الرخاء الصابرين في البلاء • والحمد لله على ما انعم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

١ محرم ١٣٩٩ هجرية　　　　　　المحققان

# شعره في مخطوطة منتهى الطلب
# لابن ميمون

# المختار

من شعر ( ١٣٥ ب ) الراعي واسمه عُبَيْد ابن حُصَيْن بن معاوية بن جندل ابن قطن بن ربيعة بن عبدالله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عارمه بن حَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى ابا جندل وَلُقِّبَ الراعي لكثرة وصفه الابل .

قال يمدح عبدالملك بن مروان ويشكو من السُعاةِ . وكان يقول : من لم يَرْوِ لي هذه القصيدة وقصيدتي :

بان الاحبّة بالعهد الذي عَهِدُوا

من وَلَدِي فَقَدْ عَقّني (١) .

١ — ما بالُ دَفِّك بالفِراشِ مَذيلا

أَقَذىً بِعَيْنِك أَمْ أَرَدْتِ رَحيلا (٢)

٢ — لمّا رأَتْ ارَقي وَطُولَ تَقَلُّبي

ذاتَ العِشاءِ وَلَيْليَ المَوْصُولا

---

(١) قال صاحب الخزانة ٥٠٢/١ وهي « قصيدة طويلة عدتها تسعة وثمانون بيتاً للراعي مدح بها عبدالملك بن مروان ، وشكا فيها من السعاة ، وهم الذين يأخذون الزكاة من قبل السلطان ، وهي قصيدة جيدة كان يقول من لم يرو لي من اولادي هذه القصيدة وقصيدتي التي أولها :

بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا . .

وهي في هذا المعنى ايضاً فقد عقني » .

واثبت صاحب الجمهرة ( ٩١٢ — ٩٣٠ ) ستة وثمانين بيتاً منها ، كما اثبت محققا الديوان خمسة وثمانين بيتاً ، ونصنا يقع في اثنين وتسعين بيتا ، وبالتالي فهو اكمل النصوص .

(٢) الدف : الجنب . المذيل : المريض اذا لم يتقار من الضجر .

١— البيت في جمهرة اللغة ٣١٨/٢ وفي شرح القصائد السبع الطوال /٣٢٥ والزاهر /٦٧٢ واساس البلاغة ٣٧٤/٢ واللسان . والتاج ( مذل ) وصدره في شرح ابي نصر الباهلي في ديوان ذي الرمة /٥٠٦ ، (٢—٣) في سمط اللالي /٨٩٧ ورواية الثاني . . بعد الرقاد

ورواية جمهرة القرشي للثاني : وطول تلددي . .

ورواية الثالث فيها : أبداً اذا عرت الشؤون سؤولا .

٣ ــ قالَتْ خُلَيْدَةُ ما عراكَ ؟ ولمْ تكُنْ
قَبْلَ الرُقادِ عَنِ الشُؤونِ سَؤولا (٢)

٤ ــ اَخُلَيْدُ اِنَّ اَباكِ ضافَ وِسادَهُ
هَمّانِ بَاتا جَنْبَةً وَدَخِيلا (٣)

٥ ــ طَرَقا فَتِلكَ هماهِمِي اَقْرِيهِما
قُلُصاً لواقِحَ كَاْلقِسِيِّ وَحُولا(٤)

( ١٣٦ آ )

٦ ــ شُمُّ الكَواهِلِ جُنَّحاً اَعْضادُها
صُهْباً تُناسِبُ شَدْقماً وَجَدِيلا (٥)

٧ ــ بُنِيَتْ مَرافِقُهُنَّ فوقَ مَزَلَّةٍ
لا يستطيعُ بها القُرادُ مَقِيلا

(٢) والشوؤن : الحوادث . خليدة : ابنة الشاعر وقد رخمها .
(٣) يقال ضافه الهم : أي نزل به . ومعنى العجز أن احد الهمين بات جنبه ، وبات الآخر داخل جوفه .
(٤) الهماهم : الهموم . والقلص : جمع قلوص ، وهي الشابة من الابل ، والحول ، جمع حائل ، وهي غير الحامل . وفي الاصل المخطوط : ذحولا .

( ٤ – ٥ ) في مجاز القرآن ١١٨/١ وامالي المرتضى ١٥٥/٢ والرابع في امالي القالي ٢٥٩/٢ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /٣٦٤ واثبتها ( جنبه ) بدون نقط التاء والسمط /٨٩٧ والاقتضاب /٢٠٤ واللسان والتاج ( ضيف ) . والخامس في مجاز القرآن ١٦٠/١ وجمهرة اللغة ١٩٣/٢ والمفضليات ١٤٩ واللسان والتاج ( همم ) .

وفي اصل المخطوط ( ذحولا ) وهي وهم والتصويب عن مراجع التخريج المتقدمة الذكر .

(٥) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وشدقم وجديل فحلان مشهوران : وفي التاج ( جدل ) شم الكواهل جنحاً اولادها . . .

٦ــ البيت في جمهرة اللغة ٦٧/٢ وروايته شم الحوارك جنحاً اعضادها . وفي جمهرة القرشي /٩١٣ شم الحوارك واساس البلاغة ٤٣٧/٢ والبيت في الملمع ص ٤٣ . وعجز البيت في المقاييس ٤٣٤/١ .

٧ــ زيادة من جمهرة القرشي /٩١٤ وهو في شرح ادب الكاتب للجواليقي /٢٥٠ وكتاب سيبويه ٢٤٧/٢ وهو في شرح السيرا في لابيات سيبويه ٢٨٦/٢ . والمزلة : هي سمينة . فلا يجد القراد موضعاً يقف فيه .

٨ – كانَتْ نجائِبَ مُنْذِرٍ وَمُحرِّقٍ
أُمّاتُهنَّ وَطَرْقُهنَّ فَحيلا(٦)

٩ – وكانَّ رَيِّضَها اذا باشَرْتها
كانَتْ مُعاوِدَةَ الرَّحيل ذَلولا(٧)

١٠– حُوزِيّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طَيَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولا(٨)

---

(٦) المنذر هو المنذر بن ماء السماء ، ومحرق هو عمر و بن هند . وهما ملكان معروفان . والنجائب : الابل العتيقة المنجبة . وأمات جمع ام . والاطراق : ان يعار الفحل فيضرب ثم يرد . ويقال لضراب الفحل : طرقة . والمعنى : ان الذي طرق امهاتهن كان فحلا منجباً .

٨– البيت في الابل للاصمعي /٩٧ وجمهرة اللغة ١٧٦/٢ وروايته في جمهرة القرشي /٩١٤ كانت هجائن .. والاقتضاب /٣٥٩ واساس البلاغة ١٨٧/٢ وشرح ادب الكاتب للجواليقي / ٢٥٠ والمسلسل /١٧٦ واللسان والتاج ( فحل ) وعجزه في ادب الكاتب لابن قتيبة /٢٢٨ والمقاييس ٢٢/١ .

(٧) الريض من الدواب : الذي لم يقبل الرياضة ، ولم يمهر المشية ، ولم يذل لراكبه . وهو ضد الذلول .

٩– البيت في الكتاب ٢١١/٢ وروايته .. إذا ياسرتها .. معودة الرحيل . وفي شرح ابيات سيبويه ٢٩٣/٢ وروايته اذا ياسرتها وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /١٠٦ وفي جمهرة القرشي /٩١٤ وروايته : فكأن .

وفي المخصص ١٢١/٧ ، ١٦٦/١٠ ، ٥/١٧ وروايته . .

فكأن ريضهـا اذا استقبلتها كانت معـاودة الركاب ذلـولا

وفي المخصص ١٦٤/١٦ وروايته .. فكان ريضها إذا عارضتها كانت معاودة الركاب ذلولا وفي اساس البلاغة ٣٨١/١ . وروايته فكأن ريضها إذا ياسرتها

وفي اللسان والتاج ( روض ) وروايته . فكأن ريضها اذا استقبلتها كانت معاودة الركاب .

وفي شرح حماسة ابي تمام ( المرزوقي /١٢٥٧ .. وروايته : وكان ريضها اذا ياسرتها . .

وجاء في شرح المرزوقي للحماسة /١٢٥٧ ما نصه بعد رواية البيت « وحكي لي ان سعيد بن سلم الباهلي قال « قرأنا هذه القصيدة على الاصمعي من شعر الراعي ، فلما انتهينا الى البيت رواه :

وكـأن ريضهـا اذا باشرتها . .

فقلت ما معنى باشرتها ؟ قال « ركبتها » من المباشرة . فسألنا ذلك ابا عبيدة عنه فقال « صحف والله » انما هو اذا ياسرتها أي لم اعازها ولم اقتسرها ومثله قوله :

اذا يوسـرت كانـت وقـوراً اديبـة وتحسبها ان عوسرت لم تؤدب » .

(٨) الحوزية : الناقة المنحازة عن الابل لا تخالطها ، أو التي عندها سير مذخور من سيرها . أو المنقطعة القرين . والزفرة : وسط الناقة هنا . والزوافر : اضلاع الجنبين . والقناطر : الأزج .

١٠– البيت في اشتقاق الاصمعي /٢٣ ( محمد حسن آل ياسين ( وطبعة النعيمي /٤٨ وروايته عند النعيمي . قد بزلن بزولا +

١١ـ وكَأنّما انْتَطَحَتْ عَلى اَثْباجِهـا
فُدُرٌ بِشابَةَ قَـدْ تَمَمْنَ وُعُولا(٩)

١٢ـ قُذُفُ الغُدُوِّ اذا غَدَوْنَ لحاجَةٍ
دُلُفُ الرَّواحِ اذاً اَرَدْنَ قُفُولا (١٠)

١٣ـ لا يَتّخِذْنَ اذا عَلَوْنَ مَفازَةً
الاّ بَياضَ الفَرْقَدَيْـنِ دَليـلا

١٤ـ قُودٌ تُذارَعُ غَوْلَ كُلِّ تَنُوفَةٍ
ذَرْعَ النّواسِجِ مُبْرَماً وَسَحِيلا (١١)

---

+ وفي المعاني الكبير ١٤٠/١ وروايته .. قد بدأن بزولا .
وفي المفضليات /٧٢٢ وروايته قد بزلن بزولا
وفي جمهرة القرشي /٩١٤ وروايته جوابة .. قد بزلن بزولا
وفي اساس البلاغة ٤٠٢/١ وروايته قد بزلن بزولا
وفي اللسان والتاج ( زفر ) منسوب للراعي وفي ( حوز ) نسب للاعشى وهو وهم :

(٩) انتطحت : دخل بعضها في بعض ، والاثباج ، واحدها ثبج وهو معظم الشيء ووسطه واعلاه وواحدالفدر الفادر وهو الذي قد اسن من الوعول . وشابة : موضع .

١١ـ البيت في الكامل ٤١/٣ .. وروايته قد يممن وعولا وفي جمهرة اللغة ٢٥٢/٢ برواية مماثلة للنص
وفي التشبيهات /٦٨ وروايته قد كلن وعولا
وفي شرح المفضليات /٨٧ وروايته قد يممن وعولا
وفي اضداد الانباري /٢٠٥ وروايته وكأنما انبطحت . . . قد يممن
وفي تفسير أرجوزة ابي نواس /٩٢ .
وفي معجم ما استعجم ٧٧٤/٣ وروايته وكأنما انبطحت ...
وفي اللسان والتاج ( فدر ) وروايته وكأنما انبطحت .. فدر تشابه قد يممن . .

(١٠) ناقة قذف : هي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها ، والدلف : متقاربة الخطو .

١٢ـ البيت في جمهرة القرشي /٩١٥ .

١٣ـ البيت في انواء ابن قتيبة /١٤٧ وجمهرة القرشي / ٩١٧ والازمنة والامكنة للمرزوقي ٣٧٢/٢ وشروح سقط الزند ٤٣٢/١ وشرح ادب الكاتب للجواليقي /٣٧٥

(١١) قود : طوال . وناقة تذرع المفازة وتذارعها أي تقطعها بسرعة كأنها تقيسها . .

١٤ـ في جمهرة القرشي /٩١٥ .. وروايته :
قـوداً تـذارع . . . ذرع الموشـح . .
وفي اساس البلاغة ٢٩٧/١ . .
قـوداً تـذارع . .

١٥- وَاذا تَرَقّصَتِ المفازَةُ غادَرَتْ
رَبِذاً يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا (١٢)

١٦- زَجِلَ الحُداءِ كَأَنَّ في حَيْزُومِهِ
قَصَباً وَمُقْنِعَةُ الحَنينِ عَجُولا (١٣)

١٧- وَاذا تَرجّلَتِ الضُحى قَذَفَتْ بِهِ
فَشَأَوْنَ عُقْبَتَهُ فَظَلّ ذَميلا (١٤)

١٨- حَتّى اِذا حَسَرَ الظَلامُ وَاَسْفَرَتْ
فَرَأَتْ اَو ابِدَ يَرْتَعِينَ هُجُولا (١٥)

١٩- حَدَتِ السَرابَ وَاَلْحقَتْ اَعْجازَها
رَوْحٌ يَكُونُ وُقُوعُها تَحْليلا (١٦)

---

(١٢) ترقصت : ارتفعت وانخفضت وانما يرفعها ويخفضها السراب الربذ : الخفيف السريع . والتبغيل : ضرب من السير وقيل : من السير صالحه .

١٥- البيت في ابل الاصمعي /١٢٦ .. وفي جمهرة اللغة ٣١٨/١ وروايته :
واذا ترقصت المفاوز عارضت . .
وفي شرح المفضليات /٢٧٠ وشرح القصائد السبع الطوال /٥٧٢ والزاهر / ٥٥٨ وفي جمهرة القرشي/ ٩١٥ وروايته : واذا تعارضت المفاوز عارضت . .
وفي اللسان والتاج ( رقص ) وفي التاج ( ( بغل ) . وعجزه في تهذيب الالفاظ /٦٨٢ . . واللسان ( بغل ) . والازمنه والامكنه للمرزوقي ٢٤٣/٢ .

(١٣) الزجل : اختلاط الصوت الذي‌له طريب . والحيزوم : الصدر . وقصباً : زماراً شبه صوت الحادي بالمزمار . ومقنعة : ( بكسر النون ) : اراد ناقة رفعت حنينها واقنع صوته : رفعه .
ويروي البيت بفتح نون مقنعة – فحذف الصوت واقام مقنعه مقامه . ( ينظر اللسان قنع ) .

١٦- البيت في خلق الانسان لثابت بن ابي ثابت /٢٤٧ وكامل المبرد ١٢٣/٣ ، ٥٤/٤ . وفي جمهرة القرشي /٩١٦ واساس البلاغة ٢٨٠/٢ واللسان والتاج ( قنع ) والفائق ٢٢٨/٣ وفي مخطوطة الانوار ومحاسن الاشعار للشمشاطي الصحيفة ١٢٢ وروايته : كان في خيشومه .

(١٤) شأون : سبقن . والذميل : ضرب من سير الابل .

١٧- البيت في جمهرة القرشي /٩١٦ وروايته :
واذا ترحلت الضحى . . فشأون غايته

(١٥) الهجل : المطمئن من الارض نحو الغائط .

١٨- البيت غير موجود في جمهرة القرشي

(١٦) الروح ، جمع روحاء : الواسعة الخطو . والتحليل : السريعة الوطء خفيفته .

١٩- البيت في شرح المفضليات /٢٨٣ . وفي جمهرة القرشي /٩١٨ وروايته : حـدب السراة ...

٢٠- وَجَرَى على حَدَبِ الصُّوَى فَطَرَدْنَهُ
طَرْدَ الوَسيقَةِ في السَّماوَةِ طُولا (١٧)

٢١- ذي نَفْنَفٍ قَلِقَتْ بهِ هاماتُها
قَلَقَ الفُؤُوسِ إذا أرَدْنَ نُصُولا (١٨)

٢٢- حَتّى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُدّاً تَعاوَرَهُ الرِّياحُ وَبيلا (١٩)

٢٣- سُدُماً إذا الْتَمَسَ الدِّلاءُ نِطافَهُ
لاقَيْنَ مُشْرِفَةَ المثابِ دَحُولا (٢٠)

( ١٣٦ ب )

---

(١٧) يصف السراب ، يقول : اذا مضت الابل مضى السراب بين ايديها ، فكأنها تسوقه .
٢٠- البيت في جمهرة القرشي /٩١٩ وروايته .. بالسماوة طولا .
وفي معجم ما استعجم /٧٥٤ . . وروايته . . فطردته ( بالتاء المثناة )

(١٨) النفنف : المفازة ، والمهواة ما بين جبلين .
٢١- البيت في بديع أبن المعتز /٦٩ وروايته . . . في مهمه قلقت
وفي ديوان المعاني ١٢٣/٢ وروايته في مهمه قلقت
وفي جمهرة القرشي /٩١٥ وروايته في مهمه قلقت .

(١٩) يصف الشاعر ابلا وردت ماء بعد ان سارت اليه خمسة ايام ، وهو الظماء الذي يسمى الخمس ( بكسر الخاء ) والبائص : المتقدم السابق ، وا لجد ، بضم الجيم : البئر يكون بين العشب والكلأ . وتعاوره : تداوله ، تهب عليه هذه الريح مرة وهذه الريح مرة واراد تتعاوره فحذف احدى التائين استثقالا لاجتماعهما والوبيل : الثقيل على شاربه الذي لا يستمرئه اذا شربه ، والتم : التمام .
٢٢- البيت في امثال الضبي /٥٩
البيت في ادب الكاتب /٥٤٦ وفي جمهرة اللغة ٤٩٤/٣ وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /٣٤٥ وفي جمهرة القرشي /٩١٧ وروايته . . جداً تقارضه السقاة . .
وفي السمط /٧٥٨ وفي الاقتضاب /٤٥٤ وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي /٣٧٥ .
وفي اللسان والتاج ( بوص ) و ( ولوم ) . وفي الازمنه والامكنه للمروزقي ١٦٠/١ .

(٢٠) السدم : الماء المندفن . والنطاف ، جمع نطفة وهي الماء القليل وقد يكون الكثير . وبئر دحول : واسعة الجوانب .
٢٣- البيت في امثال الضبي ص ٥٩
وفي جمهرة القرشي /٩١٧ وروايته : صادفن مشرفة المتان زحولا . .
وفي الاقتضاب /٤٥٤ وروايته : صادفة مشربة المثاب دحولا
وفي اساس البلاغة ٣٥٤/٢ والمرزوقي ١٦٠/١
وقسم البيت مشرفة المثاب دحولا في اللسان ( ثوب )

٢٤- جَمَعُوا قُوىً مِمّا تَضُمُّ رِحالُهُمْ
شَتّى النِّجارِ ترى بهِنَّ وُصُولا (٢١)

٢٥- فَسَقَوْا صَوَادِيَ يَسمَعُون عَشِيّةً
للماءِ في اَجْوافِهِنَّ صَلِيــلا (٢٢)

٢٦- حَتّى اِذا بَرَدَ السِجالُ لُهاثَها
وَجَعَلْنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلا(٢٣)

٢٧- وَاَفَضْنَ بَعْدَ كُظُومِهنَّ بجِرَّةٍ
من ذِي الأَبارِقِ إذْ رَعَيْنَ حَقيلا (٢٤)

---

(٢١) يقول : جمعوا قطع حبال مما في رحالهم مختلفة الألوان موصولات .
٢٤- البيت في جمهرة القرشي /٩١٧ والسمط /٧٥٨ وروايته . . يرى بهن .
وفي معجم البلدان ٢/٣٠٠ .

(٢٢) يقال : صلت اجواف الابل من العطش اذا يبست ثم شربت فسمعت للماء في اجوافها صوتا .
٢٥- البيت في حيوان الجاحظ ٤١٨/٤ وجمهرة اللغة ١٠٢/١ ، ٤٩٩/٣ وفي شرح المفضليات ٤٢٤،٩٠ وفي آمالي القالي ١٣٤/٢ وفي جمهرة القرشي /٩١٧ وفي السمط ٧٥٨ وفي معجم البلدان ٣٠٠/٢ وروايته .. اخوافهن .. وهو تصحيف ظاهر واللسان والتاج ( صلل ) .

(٢٣) السجال جمع سجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء ولا يقال لها فارغة سجل ولكن دلو . واللهاث : حر العطش في الجوف . والغروض جمع غرض وهو حزام الرحل ، والثميل : بقية العلف في البطن من البهائم .
٢٦- البيت في جمهرة القرشي /٩١٧ وروايته .. السجال لهابها ..
وفي معجم البلدان ٣٠٠/٢ وروايته السحال لهاتها خلف عروضهن وهو تصحيف ظاهر
وفي اللسان ( لهث ) وروايته مطابقة لمخطوطتنا .

(٢٤) أفاض البعير بجرته : دفعها من جوفه . وكظم البعير على جرته : اذا رددها في حلقه . والمعنى : ان الابل دفعت بجرتها بعد كظومها . والجرة : ما تخرجه من كروشها فتجتر . وذو الابارق وحقيل : موضع واحد فأراد من ذي الابارق اذ رعينه .
٢٧- البيت في جمهرة اللغة ١٧٩/٢ . وقال ابن دريد : ويروى ذي الاباطل . .
وفي الزاهر /٨٧٠ وروايته ذي الاباطح
وفي مجالس العلماء للزجاجي ٤٨ ، ١٠٢ ، وفي الفهرست ٥٦/١ وروايته .. كظومهن بحرة ...
وفي المقاييس ٢٢٦/١ وروايته . . كظومهن بحرة . .
وفي جمهرة القرشي /٩١٨ وفي معجم ما استعجم ٤٦٠/٢ وروايته . . كظومهن بحرة . . وقال البكري بعد ايراده البيت : ورواه ابو حاتم « من ذي الاباطح » قال : وهو واد في ديار بني عامر وفي اساس البلاغة ٢٢٢/٢ والجبال والامكنة والمياه /٦٨ وروايته في كتاب الجبال بحرة وفي نزهة الألباء /١٢٧ وفي انباه الرواة /٣٢١ وفي معجم البلدان ٣٠٠/٢ وروايته . . . بحرة وفي اللسان ( حقل ) وروايته . . بحرة . .
+

٢٨- قَعَدُوا عَلَى أَكوارِها فَتَرَدَّفَتْ
صَخِبَ الصَّدَى جَذَعَ الرِّعانِ رَجِيلا (٢٥)

٢٩- مُلْسُ الحصَى باتَتْ تَوجّسُ فَوْقَهُ
لَغَطَ القَطا بالجَلْهَتَيْنِ نُزُولا (٢٦)

٣٠- يَتْبَعْنَ مائِرَةَ اليَدَيْنِ شِمِلَّةٍ
أَلْقَتْ بِمُخْتَرَقِ الرِّياح سليلا (٢٧)

٣١- جاءَتْ بذِي رَمَقٍ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ
قد ماتَ أو جَرِضَ الحياة قَلِيلا (٢٨)

٣٢- نَفَضَتْ بِأَصْهَبَ لِلْمِراحِ شَليلها
نَفْضَ النَعامَةِ زِفَّها المَبْلُولا (٢٩)

---

\+ وفي التاج ( حقل ) . . . لحرة . .
وفي اللسان ( كضم ) . . فأفضن . . . والتاج ( كظم ) فأفضن . . .

(٢٥) المكان الرجيل : الصلب . ويريد بجذع الرعان : القوي ، وتردفت صخب الصدى : أي صارت خلف فحل . والرعان في الاصل جمع رعن وهو انف يتقدم الجبل .

٢٨- البيت في جمهرة القرشي /٩١٨ وروايته :
جلسوا على اكوارها فترادفت صخب الصدى جرع الرعان رحيلا
وفي اللسان والتاج ( رجل ) وقال صاحب التاج : وفي العباب الرجيل : الغليظ الشديد من الارض وانشد هذا البيت وقسيم البيت في ديوان الحطيئة بشروح ابن السكيت والسكري والسجستاني /١٢٦ وروايته .. جــدع الرعــان

(٢٦) الجلهتان : جانبا الوادي

٢٩- البيت في جمهرة اللغة ١٠٨/٣ وروايته . . باتت تشذر فوقه . . .
وشرح المفضليات /٥٣ وجمهرة القرشي /٩١٨ .

(٢٧) ناقة شملة : خفيفة ، سريعة مشمرة . والمائرة : السريعة الحركة . والسليل : ولدها .

٣٠- البيت في جمهرة القرشي /٩١٦ وروايته . . القت بمنخرق الرياح . .

(٢٨) الجرض : غصص الموت .

٣١- البيت في جمهرة القرشي /٩١٦ وروايته . أوحب الحياة قليلا . .

(٢٩) الزف : صغير ريش النعام . والشليل : مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل .

٣٢- انفردت به نسختنا وهو ساقط من جمهرة القرشي .

٣٣- اَبْلِغْ اَميرَ المؤمنينَ رِسالَةً
شكوى إليْكَ مُظِلَّةً وَعَوِيلا (٣٠)

٣٤- مِنْ نازِحٍ كَثُرتْ اِلَيْكَ هُمُومُه
لَوْ يَسْتَطِيعُ الى اللقاء سَبِيلا

٣٥- طالَ التَقَلُّبُ وَالزَمانُ وَرابَهُ
كسَلٌ وَيكرَهُ اَن يكونَ كَسُولا

٣٦- وَعَلا المْشيبُ لِداتِهِ وَمَضَتْ لَهُ
حِقَبٌ نَقَضْنَ مَريرَهُ المجْدُولا (٣١)

٣٧- فكأَنَّ اَعْظُمَهُ مَحاجِنُ نَبْعَةٍ
عُوجٌ قَدُمْنَ فَقَدْ اَرَدْنَ نُحُولا (٣٢)

٣٨- كَبَقِيَّةِ الهِنْدِيِّ اَمْسَى جَفْنُهُ
خَلَقاً وَلَمْ يَكُ في العِظامِ نَكُولا (٣٣)

٣٩- تُغْلىَ حديدَتُهُ وَتُنْكِرُ لَوْنَهُ
عَيْنٌ رَأَتْه في الشَبابِ صَقِيلا

---

(٣٠) الظلة : الصحة .
٣٣- البيت في امثال الضبي ١٠٧ بلا عزو
وفي الفاخر /٢٠ . وفي جمهرة القرشي /٩١٩ وروايته : اليك مضلة . .
وفي الزاهر في معاني كلمات الناس /٣٩ . . وفي اللسان ( عول ) .
٣٤- البيت في جمهرة القرشي /٩١٩ وروايته نو تستطيع الى اللقاء واخل به الديوان .
٣٥- البيت في جمهرة القرشي /٩١٩ وفي الديوان /١٣٤ ويكره ان يكون رسولا وهو تحريف ظاهر .
(٣١) المرة : القوة . واصلها احكام الفتل .
٣٦- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٠ وروايته دخلت له ... المفتولا
(٣٢) المحجن : العصا المعوجة . والنبع : من اشجار الجبال تتخذ منه القسي .
٣٧- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٠ وروايته . . بجـولا
وفي التاج ( نحـل ) وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .
(٣٣) النكل : اللجام أو القيد ٣٨- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٠ وروايته . . كحديدة الهندي .
٣٩- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٠ وروايته . . تعلو حديدته .

٤٠- اَلِفَ الهُمُومُ وِسادَهُ وتَجنّبَتْ
رَيّانَ يُصْبِحُ في المَنامِ ثَقِيلا

( ١٣٧ آ )

٤١- وطوى الفُؤادَ عَلَى قَضاءِ صَرِيمَة
حَذّاءَ وَاتّخذَ الزّمّاعَ خَلِيلا (٣٤)

٤٢- اَوَلِيَّ اَمْرِ اللهِ انّ عَشِيرَتي
اَمْسَى سَوامُهُمُ عِزِينَ فُلُولا (٣٥)

٤٣- قَطَعُوا اليَمامَةَ يَطرُدُونَ كانّهُمْ
قَومٌ اَصابُوا ظالِمِينَ قَتِيلا

٤٤- يَحْدُونَ حُدْباً مائِلاً اَشْرافُها
في كُلِّ مَنْزِلَة يَدَعْنَ رَعِيلا (٣٦)

٤٥- شَهْرَيْ رَبِيعٍ ما تَذُوقُ لَبُونُهُمْ
الاَّ حُمُوضاً وَخْمَةً وَدَوِيلا (٣٧)

---

٤٠- البيت في الفاخر /٥١ وروايته .. كسلان يصبح . .
وهو في جمهرة القرشي /٩١٩ وروايته ضاف الهموم . . . .

(٣٤) الصريمة : العزيمة . والزماع : الحد في الامر . وقضاء الشي : احكامه والفراغ منه . وطوى فلان فؤاده على عزيمة : أي لم يظهرها . وصريمة حذاء : ماضية لا يلوي صاحبها على شي .

٤١- البيت في جمهرة القرشي /٩١٩ وروايته . فطوى البلاد . . . بالجد . .
وفي اساس البلاغة ( حذذ ) وروايته قضاء عزيمة . . وفي اللسان والتاج ( صرم ) .

(٣٥) عزين ، جماع عزة : وهي جماعات في تفرقة .

٤٢- البيت في الطبري ٤٧/٢٩ والقرطبي ٢٩٣/١٨ .
والبيت في جمهرة القرشي /٩٢٥ وروايته . . أخليفة الرحمن إن عشيرتي . . . عرين فلولا وعجزه في مجاز القرآن ٢٧٠/٢ .

٤٣- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٦ .

(٣٦) الاشراف : الاسنمة . والحدب : الابل المهزولة . الرعيل : اسم كل قطعة متقدمة من الخيل والابل والرجال ونحوها . وشاهد الرعيل هنا للابل .

٤٤- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٦ وروايته . في كل مقربة . .
وهو في اللسان والتاج ( ( رعل ) .

=

٤٦- حَتّى اذا جُمِعَتْ تُخُيِّرَ طِرْقُها
وثَنَا الرِّعاءُ شَكيرَها المَنْحولا (٣٨)

٤٧- وآتَوْا نِساءَهُمُ بنِيبٍ لَمْ تَدَعْ
سُوءُ المحابِسِ تَحْتَهُنَّ فَصيلا

٤٨- اوَليَّ امْرِ اللهِ انا مَعْشَرٌ
حُنَفاءُ نَسْجُدُ بُكْرَةً وأَصِيلا

٤٩- عَرَبٌ نَرَى لِلّهِ في امْوالِنا
حَقَّ الزَّكاةِ مُنَزَّلاً تَنْزيلا

٥٠- قَومٌ على الاسْلامِ لمَّا يَمْنَعُوا
ما عُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَهْليلا (٣٩)

---

= (٣٧) الدويل : ما تحطم واسود من النبات .

٤٥- البيت في النبات والشجر للاصمعي /٤٦ والنبات للاصمعي /٢٢ وتهذيب اللغة ١٤ /١٧٥ وروايته لا تذوق لبونهم وفي كتاب النبات للدينوري /١٧٦ وروايته . . ما تذوق حلو بهم
وفي جمهرة القرشي /٩٢٦ . . وذبيلا . . وفي اللسان ( دو ل ) . . . لا تذوق . . وفي التاج ( دو ل ) مماثلة لرواية مخطوطتنا .

(٣٨) الطرق : الفحل . وشكير الابل : صغارها .

٤٦- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٦ وروايته : حتى اذا احتبست تبقي طرقها وثنا الرعاة شكيرها المنجولا .

٤٧- البيت في هامش جمهرة القرشي /٩٢٦ وروايته : فأتوا نساءهم بحدب لم يدع .

٤٨- البيت في الموشح /١٥٧ .
والبيت في جمهرة القرشي /٩٢٢ وروايته . . أخليقة الرحمن إنا ... وفي شرح شواهد المغنى / ٧٣٦ وفي خزانة البغدادي ٥٠٢/١ .

٤٩- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٢ وفي شرح شواهد المغنـي /٧٣٦ وفي خزانة البغدادي ١ /٥٠٢ . .

(٣٩) التهليل : التوحيد . الماعون : الطاعة والزكاة .

٥٠- البيت في مجاز القرآن ٣١٣/٢ وروايته . . ويضيعوا التنزيـلا وهو في الفاخر /٢٤٣ وروايته . . ويكذبوا التنزيلا . . وفي الطبري ٧٥/٣ .
وفي تهذيب اللغة وروايته . . ويبدلوا تبديلا
وفي جمهرة القرشي /٩٢٥ وروايته لما يتركوا . . .
وفي المحكم
وفي شرح المقامات ٢١/٤ . .
وفي اللسان والتاج ( معن ) وروايته قوم على التنزيل . . ويبدلوا التنزيلا
وفي القرطبي ٢١٤/٢٠ وفي شرح شواهد المغني /٧٣٦ وفي خزانة البغدادي ٥٠٢/١ .

٥١- فَادْفَعْ مَظالِمَ عَيَّلَتْ اَبْناءَنـا
عَنّا وَاَنْقِذْ شِلْوَنا المْأَكُـولا (٤٠)

٥٢- فَنَرَى عَطِيَّةَ ذاك إنْ اَعْطَيْتَهُ
مِنْ رَبِّنا فَضْلاً وَمِنكَ جَزِيـلا

٥٣- اَنْتَ الخَلِيفَةُ حِلْمُهُ وَفَعالُهُ
وَاذا اَرَدْتَ لِظـالمٍ تَنْكِيـلا

٥٤- وَ اَبُوكَ ضارَبَ بالمْدِينةِ وَحْـدَهُ
قَوماً هُمُ جَعَلُوا الجميعَ شُكُولا (٤١)

٥٥- قَتَلُوا ابْنَ عَفّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِماً
وَدَعا فَلَمْ اَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولا (٤٢)

---

(٤٠) شلو الانسان : جسده بعد بلاه .

٥١- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٧ وفي اللسان والتاج ( شـلا ) وفي شرح شواهد المغني /٧٣٦ وفي خزانة البغدادي ٥٠٢/١ . وهو في طبقات فحول الشعراء ص ٥١٠ وروايته : فأرفع . . .

٥٢- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٧ وروايته فترى . . وفي خزانة البغدادي ٥٠٢/١ .

٥٣- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٧ وروايته . عدله ونواله . . وفي شرح شواهد المغني /٧٣٦ وهو في خزانة الادب ٥٠٢/١ وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .

(٤١) الشكول بفتح اوله وكسره : الشبه والمثل . أي جعلوا الناس متخالفين بعد ان كانوا متحدين .

٥٤- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٩ وروايته . وابوك ضارب في المدينة وحده ضرباً ترى منه الجموع شكولا وهو في خزانة الادب ٥٠٣/١ . وهو في شرح شواهد المغني ٧٣٦ وروايته ... ثكولا

(٤٢) محرماً : أي قتل في الشهر الحرام وبه قال المبرد لانه قتل في ايام التشريق ، وقال الاصمعي : المحرم من لم يأت شيئاً يستحل به عقوبته فهو محرم .

٥٥- البيت في كامل المبرد ٢٩/٣ وفي جمهرة اللغة ١٤٣/٢ وفي شرح القصائد السبع الطوال /٢٤٥ وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /١٢١ وروايته . . . مثله مقتولا وفي مقاييس اللغة ٤٥/٢ وروايته . . فمضى ولم ار مثله مقتولا . . وتنظر رواية ( المجمل ) لابن فارس .
وفي جمهرة القرشي /٩٢٩ وروايته قتلوا ابن عفان اماماً محرماً .. وفي اساس البلاغة ١٦٩/١ . . وروايته .. ومضى فلم ار مثله . . وفي اللسان ( حرم ) وروايته . . مثله مقتولا . وفي المزهر/٥٨٣ والاشباه والنظائر ٤٢/٣ ، وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ . وفي التاج ( حرم ) والبيت في نور القبس ص ٢٨٦ . وهو في شرح شواهد المغنى ٧٣٦ وروايته : ورعاً فلم أر .

٥٦- فَتَصَدَّعَتْ مِن بَعْدِ ذاكَ عَصاهُمُ
شقَقاً وَ اَصْبَحَ سَيْفُهم مَسْلُولا

٥٧- حتّى اذا اسْتَعَرتْ عَجاجَةُ فِتْنَةٍ
عَمْياءَ كانَ كِتابُها مَفْعُولا

( ١٣٧ ب )

٥٨- وَزَنَتْ اُمَيّةُ اَمْرَها فَدَعَتْ لَهُ
من لم يكُنْ غُمْراً ولا مَجْهُولا

٥٩- مَروانُ اَحْزَمُها اذا نَزلَتْ بِه
حُدْبُ الامُورِ وَخَيْرُها مَسْؤُولا (٤٣)

٦٠- اَزْمانَ رَفّعَ بالمدينَةِ ذَيْلَهُ
وَلَقَدْ رَأى زَرْعاً بها وَنَخيلا

٦١- وَدِيارُ مُلْكٍ خَرَّبَتْها فِتْنَةٌ
وَمُشَيّداً فيهِ الحَمامُ ظَليلا

٦٢- اِنّي حَلَفْتُ عَلىَ يَمينٍ بَرَّةٍ
لااَكْذِبُ اليَوْمَ الخَليفَةَ قيلا

---

٥٦- البيت في كامل المبرد ٢٩/٣ وروايته . . فتفرقت من بعد . . .
وفي جمهرة القرشي /٩٢٩ وروايته فتصدعت من يوم ذاك . .
وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .
٥٧- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٩ وروايته . . حتى اذا نزلت عماية فتنة . .
وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ وروايته حتى اذا قرت . . .
٥٨- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٩ وروايته . . ورثت . . .
وهو في خزانة البغدادي ٥٠٣/١ . .
(٤٣) حدب الأمور : الامور الشاقة المشكلة . والحدب ، جمع حدباء .
٥٩- البيت في جمهرة القرشي /٩٣٠ وروايته .. مروان احزمهم إذا حلت به . . .
وهو في اساس البلاغة ١٥٧/١ . . والتكملة والذيل والصلة ٩٨/١ وروايته . . وخيرها مأمولا وفي هامش الصحيفة المذكورة ما نصه: « ويروى في التكملة ايضاً . . . مسؤولا وكتب فوقها معاً » وفي اللسان ( حدب ) .. وروايته . . مأمولا . . وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ والتاج ( حدب ) وروايته .. مأمولا وفي هامشه ويروى مسؤولا .
=

٦٣- ما زُرْتُ آل أبي خُبَيْبٍ وافِداً
يَوماً أُرِيدُ لبَيْعَتي تَبْدِيلا(٤٤)

٦٤- وَلا أتَيْتُ نُجَيْدَةَ بنَ عُوَيْمرٍ
أبْغي الهُدَى فيَزِيدَني تَضْليلا(٤٥)

٦٥- مِنْ نِعْمةِ الرَحْمنِ لا مِنْ حيلَتي
انّي أعُدُّ لَهُ عَلَيَّ فُضُولا

٦٦- أزْمانَ قَوْمِي والجماعَةُ كالّذي
لَزِمَ الرِّحالَةَ أنْ تَميلَ مَميلا(٤٦)

---

= ٦٠- البيت في جمهرة القرشي /٩٣٠ وروايته . . أيام رفع في المدينة ذيله ولقديرى . . . وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ .

٦١- البيت في جمهرة القرشي /٩٣٠ وروايته . ومشيداً فيها . . وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ .

٦٢- البيت في طبقات لابن سلام /١١٨ وفي كامل المبرد ١٨٤/٣ وفي جمهرة القرشي /٩٢٠ وفي شرح نهج البلاغة ١٣٣/٤ وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ .

(٤٤) ابو خبيب : هو عبدالله بن الزبير .

٦٣- البيت في طبقات ابن سلام /١١٨ وروايته . ما إن اتيت ابا خبيب وافداً . . يوماً أردت لبغيتي تبديلا
والبيت في اصلاح ابن السكيت /٤٠١ وروايته . . وما اتيت أبا خبيب وافداً . .
وفي كامل المبرد ١٨٤/٣ وروايته . . ما ان اتيت ابا خبيب وافداً . .
وفي انساب الاشراف ٣٧٨/٥ وروايته ما إن اتيت ابا خبيب راغباً . . ابداً اريد لبيعتي تحويلا
وفي جمهرة القرشي /٩٢٠ . . وروايته ما زرت آل أبي خبيب طائعاً . . .
وفي شرح نهج البلاغة ١٣٣/٤ وروايته ما إن اتيت ابا خبيب وافداً . . .
وفي اللسان ( خبب ) وروايته ما إن اتيت ابا خبيب وافداً ..
وفي خزانة الادب ٥٠٣/١ وهي مماثلة لرواية مخطوطتنا .
وفي التاج ( خبب ) وروايته . . ما ان اتيت ابا خبيب وافداً . .

(٤٥) نجيدة بن عويمر ، تصغير نجدة بن عامر الحنفي ، كان من رؤساء الخوارج وله مقالة مفردة واتباع واصحاب يقال لهم النجدات وكان باليمامة .

٦٤- البيت في طبقات ابن سلام /١١٨ وفي كامل المبرد ١٨٤/٣ وانساب الاشراف ٣٧٨/٥ والصناعتين /٩٤ وفي جمهرة القرشي /٩٢٠ وروايته . ولما اتيت . . وفي شرح النهج ١٣٣/٤ وروايته ولما اتيت .. وفي اللسان والتاج ( ضلل ) وروايته وما اتيت . وجاء في اللسان في المادة المذكورة ما نصه : « قال ابن سيده : هكذا قاله الراعي بالوقص ، وهو حذف التاء من متفاعلن ، فكرهت الرواة ذلك وروته : ولما اتيت ، على الكمال » .

٦٥- البيت في كامل المبرد ١٨٤/٣ وجمهرة القرشي /٩٢١ وشرح نهج البلاغة ١٣٣/٤ . وخزانة البغدادي ٥٠٣/١ .

(٤٦) الرحالة : الرحل وهي السرج ايضاً . واراد بأن تميل . أن لا تميل فحذف لا واكتفى بأن =

٦٧– وَتَرَكْتُ كُلَّ مُنافِقٍ مُتَقَلِّبٍ
وَجَدَ التَلاتِلَ دِينَهُ مَدْخُولا [٤٧]

٦٨– ذَخِرِ الْحَقِيبَةِ ما تَزالُ قَلُوصُهُ
بَيْنَ الْخَوارِجِ هِزَّةً وَذَمِيلا [٤٨]

٦٩– من كلّهم امْسَى الَمَّ بِبَيْعَةٍ
مَسْحَ الأَكُفِّ تَعاوَرُ المَنْدِيلا [٤٩]

٧٠– وَاِذا قُرَيشٌ اَوْقَدَتْ نيرانَهــا
وَثَنَتْ ضَغائِنَ بَيْنَها وَذُحُولا [٥٠]

٧١– فَاَبُوكَ سَيِّدُها وَاَنْتَ اَمِيرُهَـا
وَاَشَدُّها عِنْدَ العَزائِمِ جُولا [٥١]

---

٦٦– البيت في كتاب سيبويه ٣٠٥/١ وروايته .. منع الرحالة . .
وفي طبقات ابن سلام /١١٨ وفي شرح القصائد السبع الطوال /٤٢٠ وروايته . ايام قومي وفي اضداد ابن الانباري /٣١١ وروايته .. ايام قومي . .
وفي جمهرة القرشي /٩٣٠ وروايته ايام قومي . .
وفي رسالة الغفران /٢٥٥ وروايته ايام قومي .
وفي المقاصد النحوية للعيني ٥٩/٢ ، ٩٩/٣ . وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ كذلك .

(٤٧) التلتلة : الشدة ، والتلاتل : الشدائد . . والمدخول : الفاسد .

٦٧– البيت في جمهرة القرشي /٩٢١ وروايته .. وشنئت كل منافق متقلب . ترك الزلازل قلبه مدخولا

(٤٨) الذميل : ضرب من سير الابل

٦٨– البيت في جمهرة القرشي /٩٢١ وروايته . واهي الامانه لا تزال قلوصه .بين الخوارج نهزة وذميلا

(٤٩) تعاور : تناول ، أخذ من العارية أي يناول بعضهم بعضاً . وقد تعاور القوم فلاناً ضرباً اذا ضربه هذا ثم هذا هذا .

٦٩– البيت في شرح المفضليات للانباري /٧٣٥ . وهو في جمهرة القرشي /٩٢١ وروأينه . . يهم ببيعة مسح الاكف تعاود المنديلا .

(٥٠) الذحول : الثارات ، جمع ذحل .

٧٠– البيت في جمهرة القرشي /٩٢٨ وروايته . . وبلت ضغائن . .

(٥١) الجوائل : لب القلب ومعقوله .

٧١– البيت في كتاب الابدال لابي الطيب ٦٣/٢ بغير عزو وروايته . .
فأبــوك ســيدهــا وانــت اعزهــا زمــن التــلاتــل في التــلاتــل جولا
وفي جمهرة القرشي /٩٢٨ وروايته وانت اشدها ومن الزلازل في البلابل حولا
وفي اللسان والتاج ( جول ) وروايته
فابوك أحزمهم وانت اميرهــم واشدهم عند العزائم جولا

٧٢- إنَّ السُعاةَ عَصَوْكَ حِينَ بَعَثْتَهُمْ
وَاَتَوْا دَواعِيَ لَوْ عَلِمْتَ وَغُولا (٥٢)

٧٣- انَّ الذّينَ اَمَرْتَهُمْ اَنْ يَعْدِلُوا
لم يَفْعَلُوا مِمّا اَمَرْتَ فَتِيــلا

٧٤- [ اخذوا المخاض من الفصيل غُلُبَّةً
ظُلماً ويُكتبُ للامير أفيلا ] (٥٣)

٧٥- اَخَذُوا الْعَرِيفَ فَقَطّعُوا حَيْزُومَهُ
بِالْاَصْبَحِيّةِ قائِماً مَغْلُولا (٥٤)

( ١٣٨ آ )

٧٦- حَتّى اِذا لَمْ يَتْرُكُوا لِعِظامِهِ
لَحماً ولا لِفُؤادِهِ مَعْقُــولا (٥٥)

---

(٥٢) الغول : الداهية ، وكل ما اهلك الانسان فهو غول .
٧٢- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٢ وروايته . . ان السعاة عصوك يوم أمرتهم . واتوا دواهي وهو في شرح شواهد المغني /٧٣٧ وروايته واتوا دواهي . . .
وهو في خزانة البغدادي ٥٠٣/١ وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .
٧٣- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٧ والسمط ٢٦٦/١ وشرح شواهد المغني /٧٣٧ وخزانة البغدادي ٥٠٣/١
(٥٣) المخاض : النوق الحوامل . والفصيل ابنها والغلبة ، أي يغلب سريعا والافيل : من اولاد الابل ما اتى عليه سبعة اشهر .
٧٤- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٨ وروايته . اخذوا الكرام من العشار ظلامة . . منا وتكتب للامير أفيلا
وفي السمط ٢٦٦/١ وروايته اخذوا المخاض من العشار . . وتكتب للامير
وفي المفصل ٤٤/٦ وروايته اخذوا المخاض من العشار . .
وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ وهو في شرح شواهد المغني ٧٣٦ .
(٥٤) عريف القوم : سيدهم ، والعريف : القيم والسيد لمعرفته بسياسة القوم ، وقيل : هو النقيب وهو دون الرئيس . الحيزوم : الصدر وقيل : ما استدار بالظهر والبطن ، والأصبحية : السياط من القد ، نسبت الى ذي اصبح الحميري .
٧٥- البيت في طبقات ابن سلام /١١٨ وروايته .. فشققوا حيزومه . .
وفي كامل المبرد ١٩٨/١ وجمهرة اللغة ٢٢٤/١ ، ٣٩٢/٢ وجمهرة القرشي /٩٢٣ ( والمسلسل /٢٦٧ )
وخزانة البغدادي ٥٠٣/١
(٥٥) المعقول : العقل .
٧٦- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٣ واساس البلاغة ١٣٣/٢ والزاهر /٣٢٨ .

٧٧- نَسِيَ الأَمانَةَ مِن مَخافَةِ لُقَّحٍ
شُمُسٍ تَرَكْنَ بِضَبْعِهِ مَجْزُولا (٥٦)

٧٨- كَتَبَ الدُّهَيْمُ وما تَجَمَّعَ حَوْلَهَا
ظُلْماً فَجاءَ بِعَدْلِها مَعْدُولا (٥٧)

٧٩- وَغَدَوْا بِصَكِّهِم وَاحْدَبَ اسْأَرَتْ
مِنْهُ السِّياطُ يَراعَةً اِجْفِيلا (٥٨)

٨٠- مِن عامِلٍ مِنْهُمْ اذا غَيَّبْتَهُ
غالا يُرِيدُ خيانة وَغُلُولا

٨١- جَرِبِ الأَمانَةِ لَوْ أَحَطْتَ بِفِعْلِه
لَتَرَكْتَ مِنْهُ طابقاً مَفْصُولا (٥٩)

٨٢- [ واتاهم يحيى فشدّ عليهمُ
عَقْداً يراه المسلمون ثقيلا ]

---

(٥٦) لقح : ايد ترتفع عليه بالسياط ، شبهها باذناب الأبل اللواقح . شمس : صفة للابل الحوامل لا للايدي . الضبع بالفتح : العضد كلها وقيل اوسطها بلحمها . المجزول : المقطوع .

٧٧- البيت في المعاني الكبير /٨١٩ وروايته بضيعة مجزولا . .
وهو في جمهرة القرشي /٩٢٤ . وروايته بضيعه مجزولا
وصدره في مجالس ثعلب /٢٤٧ . .

(٥٧) الدهيم : من اسماء الدواهي ، وضربته العرب مثلا في الشر والداهية .

٧٨- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٢ وروايته :
كتبوا الدهيم من العدا بمشرف عاد يريد خيانة وغلولا
وفي اللسان ( دهم ) وروايته :
كتب الدهيم من العداء لمسرف عاد ، يريد مخانة وغلولا

(٥٨) الصك : الصحيفة التي فيها اسماء الناس . وأحدب : رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعني عريف القوم . واليراعة من الرجال : الجبان اذ كان لا قلب له . والاجفيل : الجبان يهرب من كل شي فرقاً.

٧٩- البيت في مجاز القرآن ٣٤٤/١ وروايته . حجاءوا بصكهم وأحدب اخرجت . .
وفي تهذيب الألفاظ /١٧٧ وفي جمهرة اللغة ٣٩٢/٢ وروايته . . جاءوا . . .
وفي جمهرة القرشي /٩٢٣ وروايته . . جاءوا . .
وفي التاج ( حفل ) وقسيم البيت في اللسان ( جفل ) ونصه : يراعة اجفيلا .

٨٠- ساقط من جمهرة القرشي وانفردت به مخطوطتنا .

(٥٩) الطابق : العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما .

٨٢- البيت زيادة من جمهرة القرشي /٩٢٦ .

٨٣- كُتُباً تَرَكْنَ غَنِيّنا ذا خَلّةٍ
بَعْدَ الغِنَى وَفَقِيرَنا مَهْزُولا

٨٤- [ فتركت قومي يقسمون امورهم
أَإِليكَ أم يتربصون قليلا ]

٨٥- اَخَذُوا حَمولَتَهُ فَاصبَحَ قاعِداً
ما يَستَطيعُ عَنِ الدّيارِ حَوِيلا (٦٠)

٨٦- يَدْعُو اَميرَ المؤمنينَ وَدُونَهُ
خَرْقٌ تَجرُّ بهِ الرِّياحُ ذُيولا (٦١)

٨٧- كَهُدا هِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَهُ
يَدْعُو بِقارِعَةِ الطّرِيقِ هَدِيلا (٦٢)

٨٨- وَقْعَ الرَّبيعِ وَقَدْ تَقارَبَ خَطْوُهُ
وَرَأى بِعَقْوَتِهِ اَزَلَّ نَسُولا (٦٣)

---

٨٣- البيت في جمهرة القرشي /٩٢٧ وروايته . =
كتباً تركن غنيهم ذاعيلة بعد الغني وفقيرهم مهزولا
٨٤- البيت ساقط من مخطوطتنا وهو في جمهرة القرشي /٩٢٧ ، وهو في الموشح للمرزباني /٢٥٠
وروايته وتركت ... أم يتلبثون قليلا
(٦٠) الحويل : التحول .
٨٥ - البيت في جمهرة القرشي /٩٢٤ وروايته واصبح قاعداً لا يستطيع عن الديار
وفي شروح سقط الزند /١٣١٨ وروايته واصبح قاعداً لا يستطيع . .
وهو في اللسان ( هدد ) وروايته .. لا يستطيع . .
وفي اللسان ( حول ) وروايته أخذت حمولته فأصبح ثاوياً لا يستطيع . . وهو بلا عزو
وفي خزانة البغدادي ٥٠٣/١ .. وروايته ما يستطيع من الديار
(٦١) الخرق : الفلاة الواسعة .
٨٦- البيت في الصناعتين /٢٩٦ وفي جمهرة القرشي /٩٢٤ .
وخزانة البغدادي ٥٠٣/١ . . واللسان ( هدد ) .
(٦٢) الهداهد : ذكر الحمام .. والهديل : صوته
والشريف : ارض لبني نمير رهط الراعي وقيل ماء لبني نمير .
٨٧- البيت في طبقات ابن سلام /١١٨ وروايته .. يدعو بقارعةالشريف
البيت في حيوان الجاحظ ٢٤٣/٣ . وفي المعاني الكبير ٣٠٠/١ وفي جمهرة اللغة ١٤٣/١ ، ٣٠١/٢
٣٩٤/٣ وفي شرح المفضليات /٥٤٧ وفي أمالي الزجاجي /٨٢ وفي الخصائص ٩٥/٢ وجمهرة القرشي
/٩٢٤ واللسان والتاج ( هدد ) و ( هدل ) .

٨٩- مُتَوَضِّح الْاَقْرابِ فيـــهِ شُهْبَةٌ
نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخالُهُ مَشْكُولا (٦٤)

٩٠- كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ بأعلى تَلْعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجاً مَبْلُــولا (٦٥)

٩١- وَلَئِنْ سَلِمْتُ لَاَدْعُوَنَّ لِطَعْنَةٍ
تَدَعُ الفَرائِضَ بالشُرَيْفِ قَليلا (٦٦)

---

= (٦٣) العقوة : الساحة والازل : الذئب الارسح وهو ضد الاسته . والنسول : ضرب من العدو يعني ذئباً قد طمع فيه لضعفه وسوء حاله .

٨٨- البيت في حيوان الجاحظ ٦٥/٥ والمعاني الكبير ١٨٨/١ . وجمهرة القرشي /٩٢٤ والازمنة والامكنة ١١٣/١ واللسان ( نهش )

(٦٤) نهش اليدين : خفيف اليدين وتخاله مشكولا : أي لا يستقيم بعدوه أي كانه قد شكل بشكال . والمتوضح من الابل : الابيض .

(٨٩) البيت في حيوان الجاحظ ٦٦/٥ وروايته . . . هش اليدين . .
والمعاني الكبير ١٨٩/١ وفي شرح المفضليات /٨٨٠ . وجمهرة القرشي /٩٢٥ وروايته . .
متــوشــح الاقـــراب فيــه نهمـــة . . .
وفي الجمان في تشبيهات القرآن / ٣٨٠ وروايته . . نهس اليدين . .
وفي اللسان والتاج ( وضح ) وروايته فيه شهلة . . شنج اليدين .
وفي اللسان والتاج ( نهش ) وروايته فيه شكلة . .
وفي اللسان والتاج ( شهل ) وروايته فيه شهلة شنج اليدين .

(٦٥) الرجل : القطعة من الجراد ، والتلعة في هذا البيت معناها العلو والاشراف . وهي في الاصل لما ارتفع من الوادي وغيره والعرفج : نبت واحدته عرفجة ، طيب الريح ، اغبر الى الخضرة . وجعل المرتجل غرثان لكون الغرث لا يختار الحطب اليابس على الرطب فهو يشويه بما حضره ، وادار هذا الكلام ليكون لون الدخان بلون الذئب الاطحل متفقين .

٩٠- البيت في حيوان الجاحظ ٦٦/٥ والمعاني الكبير ١٨٩/١ وفي جمهرة ابن دريد ٨٣/٢ وفي شرح القصائد السبع الطوال /٥٥٠ واضداد الانباري /٢١٩ وفي مجالس العلماء /٤٩ ، ١٠١ وفــي جمهرة القرشي /٩٢٥ وفي الفصول والغايات /٤٦٧ وفي الجمان في تشبيهات القرآن /٣٨٠ وفي محاضرات الراغب ٦٢٦/٤ وفي اضداد ابي الطيبب /١٠٣ وفي اضداد السجستاني ١٠٩ وفي اللسان والتاج ( تاع ، رجــل ) وفي اللسان ( رجــل ) اعاد الاستشهاد بصدره .

(٦٦) الشريف : ماء لبني نمير تقدم ذكره . والفرائض جمع فريضة وهي ما يؤخذ من السائمة في الزكاة .

٩١- البيت في طبقات ابن سلام ٥١٠ وروايته . ولئن بقيت لادعون بطعنة
تدع الفرائص بالشــريف قليلا

وقال بعده : « فقال له عبدالملك واين من الله والسلطان لا أم لك فقال : يا أمير المؤامنين من عامل الى عامل ومصدق الى مصدق فلم يحظ ولم يحل منه بشيء » .
وفي جمهرة القرشي /٩٢٨ وروايته . . لادعون بطعنة . . =

٩٢ـ وأرَى الذي يَدَعُ المَطَامِعَ للتُّقى
مِنّا أتَــى خُلُقاً بِذاكَ جَميــلا
( ١٣٨ ب ) .

## وقال الراعــي

يَمدَح سَعيدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن عَتّابِ بن أَسيدٍ

١ ــ ألَمْ تَسْأَلْ بِعارِمَةَ الديــارا
عن الحيِّ المُفَارِقِ أيْنَ ســارا ؟ (١)

٢ ــ بِجانبِ رامَةٍ فوَقَفْتُ يَوْمــاً
أُســائل رَبْعَهُــنَّ فمــا أحــارا

٣ ــ بــلى سائلتهــا فأبــت جوابــاً
وكيف سؤالك الدمِنَ القفارا !؟

٣ ــ مَنازِلُ حَولَها بَلَــدٌ رَقــاقٌ
تَجُرُّ الرّامِســات بها الغُبــارا (٢)

٤ ــ أقَمْنَ بها رهينةَ كُلّ نَحْسٍ
فما يَعْدَمْنَ ريحاً أوْ قِــطارا (٣)

---

= والتصحيف والتحريف واضح في روايتي ابن سلام والقرشي المتقدمتين والصواب رواية مخطوطتنا اذ ان الشاعر اراد تهديد عبدالملك بانه إن سلم سيدعو قومه الى الارتحال عن ديارهم بالشريف حتى لا تبقى فيها نعم تكون لها زكاة تقبض تخلصاً من ظلم السعاة .

٩٢ـ البيت مما انفردت به مخطوطتنا .

(١) عارمة : ارض معروفة .

١ـ البيت في الاغاني دار الثقافة ٣٤٧/٢٣ ومعجم ما استعجم /٩١٢ اللسان والتاج ( عرم ) .

٢ـ البيت الثاني في معجم ما استعجم ٩١٢ .

٣ـ البيت زيادة عن الاغاني ٣٤٧/٢٣ ، ٣١٧/٥ .

(٢) الرامسات : الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام وربما غشت وجه الارض كله بتراب ارض أخرى . والرقاق : الارض اللينة من غير رمل .

(٣) القطار جمع قطر وهو المطر .

٥ — وَرَجّافــاً تَحِنُّ المُزْنُ فيــه
تَرَجَّزَ مِنْ تِهامَةَ فــاسْتَــطارا (٤)

٦ — فَمَرَّ عَلَى مَنازِلِهــا فَالْقَــى
بِها الاَثْقــالَ وَانْتَحَـرَ انْتِحــارا (٥)

٧ — اذا ما قُلْتُ جاوَزَها لأَرْضٍ
تَذاءَبَــتِ الرِّيــاحُ لَــهُ فَحــارا (٦)

٨ — وَاَبْقَى السَيْلُ وَالاَرْواحُ مِنْها
ثَلاثاً في مَنازِلِهــا ظُــؤارا (٧)

٩ — اُنِخْنَ وَهُنَّ اَغْفالٌ عَلَيْها
فَقَدْ تَرَكَ الصِّلاءُ بِهِنَّ نــارا (٨)

١٠— وَذاتِ اَثارَةٍ تَرَكَتْ عَلَيْــه
نَباتــاً فــي اَكِمَّتِــــهِ قِفــارا (٩)

---

(٤) الرجاف : الرعد فهو يرجف ، وذلك تردد هدهدته في السحاب . وترجز السحاب: اذا تحرك تحركاً بطيئاً لكثرة مائه . وارتجز الرعد ارتجازاً : اذا سمعت له صوتاً متتابعاً .

٥— البيت في اللسان والتاج ( رجز ) وقال صاحب التاج ويروى : ومرتجزاً تحن . وهو في التكملة(رجز ) والعجز في الاساس ٢٧٧/١ .

(٥) انتحر السحاب : انبعق بالمطر أي اندرأ مفاجأة وانت لا تشعر من حيث لم تحتسبه وانبعق المطر : اذا سال لكثرته .

٦— البيت في اساس البلاغة ٤٢٨/٢ وفي اللسان ( نحر ) وروايته .. والقى وفي التاج ( نحر ) وروايته بها الاثقال فأنتحر .. وهو في التكملة والذيل والصلة ( نحر ) .

(٦) تذاءبت الريح : اختلفت وجاءت من هنا وهنا . واضطرب هبوبها .

(٧) الظؤار : الاثا في .

(٨) شبه الاثا في بنوق أنخن اغفالا ، ليست عليهن سمة ، ثم اخبر ان الوقود اثر فيهن اثراً كالسمة ، والنار السـمة .

٩— البيت في امالي المرتضى ٣١/٢ .

(٩) يصف ناقة ذات اثارة : أي ذات سمن ، والاثارة : شحم متصل بشحم آخر . ويقال : هي بقية من الشحم العتيق . يقال : سمنت الناقة على أثارة ، أي على بقية شحم متصل اكلت عليها . أي على هذه الاثارة نباتاً في اكته . أي في علفه،الواحد كام . وقوله : قفاراً : أي خالياً من الناس لم ترع فرعته وحدها .

١١– جُماديّاً تَحِنُ المُزْنُ فيه
كما فَجّرتَ في الحرث الدبارا (١٠)

١٢– رَعَتْهُ اَشْهُراً وَخَلا عَلَيْها
فَساراَلنَيُّ فيها وَاسْتَغارا (١١)

١٣– طَلَبْتُ على مَحالِ الصُلْبِ مِنْها
غَريبَ الهَمِّ قد مَنَعَ القَرارا (١٢)

١٤– فَاُبْتُ بِنَفْسِها وَالآلِ مِنْها
وَقَدْ اَطْعَمْتُ ذِرْوَتَها السِّفارا (١٣)

---

١٠– البيت في مجاز القرآن ٢١٢/٢ وروايته : وذات اثارة اكلت عليه . .
البيت في تلخيص معرفة الاشياء للعسكري ( المعجم في بقية الاشياء ص ٥٠ ) والبيت في شرح ادب الكاتب للجواليقي /٣٥٩ . وروايته : في اكمتها . وفي القرطبي ١٨٢/١٦ وفي اللسان ( اثر ) منسوباً خطأً للشماخ وروايته .. ففارا وهو تصحيف وفي خزانة البغدادي ٢٥١/٤ وروايته .. وذات اثارة اكلت عليها . . وقال صاحب الخزانة قبل ايراده ان البيت من قصيدة للراعي مدح بها سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب ابن اسيد عدتها سبعة وخمسون بيتاً وهذا مطابق لمخطوطتنا في المناسبة وعدد الابيات
وفي التاج ( اثر )منسوب خطأً للشماخ وروايته اكلت عليه . . .
والحقه صانع ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني في ملحق الديوان /٤٤٥ .
(١٠) جمادياً : نبت في جمادى . وتحنى : تثنى وتعطف . كما فجرت : أي شققت والدبار : مفردها : دبرة : وهي المشارة في المزرعة .
١١– البيت في شرح ادب الكاتب /٣٥٩ وروايته .. *
جمادياً تحن السيل فيه كما فجرت بالحرب الديارا
وهو في خزانة البغدادي ٢٥١/٤ وهي مماثلة لرواية مخطوطتنا
(١١) أي رعت الناقة هذا النبات اشهراً ، وتخلت به لم يرعه غيرها . وسار النى : ارتفع الشحم . استغار : هبط فيها ودخل :
١٢– البيت في ادب الكاتب /٥٤٠ .. وروايته فطار النى . .
البيت في شرح ادب الكاتب /٣٥٩ وروايته .. فطار النى ..
وفي الاقتضاب /٢٤٢ وروايته .. فطار النى ..
وفي خزانة البغدادي ٢٥٠/٤ .. وروايته فطار النى ..
وقال صاحب الخزانة ويروى . . استعارا بالعين غير معجمة ، أي ذهب يميناً وشمالا من قولهم : عار الفرس إذا افلت .
(١٢) القرار : الهدوء
(١٣) السفار : حديدة توضع على انف البعير فيخطم بها ، وقيل حبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماماً :
١٤– البيت في شرح القصائد السبع الطوال /٣٢٩ .

١٥- وَأخْضَرَ آجــنٍ في ظلٍّ لَيْلٍ
سَــقَيْتُ بِجَمّــهِ رَسَــلاً حِرارا (١٤)

١٦- بِدَلْوٍ غَيْرِ مُكْرَبَةٍ اَصابَــتْ
حَماماً فــي مَساكِنِهِ فَــطارا (١٥)

(١٣٩ آ)

١٧- سَــقَيْناها غِشاشــاً وَاســتَقَيْنا
نُبادِرُ مِــن مَخافَتِهــا النّهارا (١٦)

١٨- فَاَقْبلَها الحُداةُ بِياضَ [ نقبٍ ]
وَفَجّاً قَــد رَأَيْنَ لَــهُ اِطــارا

١٩- بِحاجــاتٍ تَحضَّرهــا عَــدُوٌّ
فَمــا يَسْطِيعُهــا اِلاّ خِطــارا

٢٠- نُرَجّي مِــنْ سَــعيدٍ بَنــي لُؤَيٍّ
اَخي الاَعْياصِ اَمْطاراً غِــزارا (١٧)

٢١- تَلَقّى نَوْءَهُنَّ سِــرارَ شَــهْرٍ
وَخَيْرُ النَّوْءِ ما لَقِــيَ السِّرارا (١٨)

---

(١٤) الجم : ما اجتمع من ماء البئر . الرسل : القطيع من كل شيء والحرار : العطاش .
١٥- البيت في كتاب نسب قريش /١٩٤ وروايته : سقيت بحوضه . .
(١٥) الدلو المكربة : أي ذات حبل يشد على الدلو بعد شد الحبل الاول ، فاذا انقطع الاول بقى الكرب الذي هو الحبل الثاني .
(١٦) غشاشاً : على عجلة .
١٧- البيت في كتاب نسب قريش /١٩٤ وروايته عشاشاً . وهو تصحيف ..
١٨- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته .. وفخاً قد رأين به ...
١٩- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته لحاجات تحضر ماء غدق فما تسطيعها . .
(١٧) هو سعيد بن عبدالرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن أمية . والاعياص من قريش : اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم أربعة . العاص وابو العاص والعيص وابو العيص .
٢٠- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته : ترجى ... انواء غزارا ..
وفي تهذيب الألفاظ /٣٩٩ وروايته انواء غزارا
وفي الاغاني ٣٤٩/٢٣ وروايته أخي الأعياص انواءغزارا =

٢٢- خَلِيلٌ تَعْـزُبُ العِلاَّتُ عَنْـه
اذا مـا حـانَ يومـاً انْ يُـزارا

٢٣- مَتَـى مـا يُجْدِ نائِلُه عَلَيْنـا
فلا بُخْلاً نَخـافُ ولَا اعْتِـذارا

٢٤- هُوَ الرَّجُل الذي نُسِبَتْ قُرَيْشٌ
فَصارَ المَجْدُ منها حَيْثُ صـارا

٢٥- وَانْضاءٍ أُنِخْـنَ الـى سَـعيدٍ
طُرُوقـا ثُمَّ عَجّلْـنَ ابْتِكارا (١٩)

٢٦- عَلَى اكْوارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ
قَلِيلٌ نَوْمُهُـمْ الِاَّ غِـرارا (٢٠)

٢٧- حَمِدْنَ مَزارَهُ ولَقِينَ مِنْـهُ
عَطاءً لَمْ يَكُنْ عِدَةً ضِمـارا (٢١)

---

= (١٨) سرار الشهر : آخره . واذا كان المطر عندهم في آخر الشهر كان محموداً ، ورجوا غزارتهوكثر الكـلأ بـه .

٢١- البيت في نسب قريش /١٩٤ وتهذيب الألفاظ /٣٩٩ وانواء ابن قتيبة /١٨٠ والاغاني ٣٤٩/٢٣

(١٨) العلة : الحدث يشغل صاحبه عن حاجته .

٢٢- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته .. كريم .. وفي الاغاني ٣٤٩/٢٣ .

٢٣- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته . متى ما تأته في يوم جدب . .
وفي الاغاني ٣٤٩/٢٣ وروايته متى ما تأته ترجو نداه . . .
وفي الاختيارين /٦٠٦ وروايته : ولا غرارا

٢٤- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته المجد منه حيث . .
وفي الأغاني ٣٤٩/٢٣ وروايته المجد فيهـا

(١٩) انضاء ، جمع نضو وهو البعير المهزول . طروقاً : أي ليـلا .

٢٥- البيت في نسب قريش /١٩٤ وروايته وانضاء تحن . .
وفي الاغاني ٣٤٩/٢٣ وروايته وانضاء تحن . وفي المقاييس ٣٧١/٣ . . وفي مختصر تاريخ ابن عساكر ١٥٠/٦ .
وفي لباب الآداب /٩٠ وفي بلدان ياقوت ٤٧٩/٣ ، ٦٠٦/٤ واللسان والتاج ( ضمر )

(٢٠) الاكوار : الرحـال .

٢٦- البيت في نسب قريش /١٩٤ وفي الأغاني ٣٤٩/٢٣ . ومعجم البلدان ٦٠٦/٤ وفي مختصر تاريخ ابن عساكر ١٥٠/٦ . . =

٢٨- فَصَبَّحْنَ المِقَـرَّ وَهُنَّ خُوصٌ
عَلى رُوحٍ يُقَلِّبْنَ المحَارا (٢٢)

٢٩- وَغادَرْنَ الدَّجاجَ يُثِيرُ طَوْراً
مَبارِكَها وَيَسْتَوفي الجِدارا

٣٠- كأنَّ العِرْمِسَ الوَجْناءَ مِنْها
عَجُولٌ خَرَّقَتْ عَنْها صِدارا (٢٣)

٣١- نَزاها عَنْ صَبِيحَةِ كُلِّ خَمْسٍ
مُقَدَّمَةً كأنَّ بها نِفارا (٢٤)

٣٢- مِنَ العِيسِ العِتاقِ تَرَى عليها
يَبِيسَ الماءِ قد خَضَبَ النِّجارا (٢٥)

---

(٢١) الضمار من المال : الذي لا يرجي رجوعه ، والضمار من العدات ، ما كان عن تسويف والضمار ما لا يرجى من الدين والوعد . وكل ما لا تكون منه على ثقة .

٢٧- البيت في غريب الحديث ٤١٨/٤ وروايته .. طلبن مزاره فأصبن منه .
وفي نسب قريش /١٩٤ وفي الاغاني ٣٤٩/٢٣ وفي المقاييس ٣٧١/٣ وروايته . . وأصبن منه وفي كتاب الثلاثة لابن فارس /٣٤ وروايته .. طلبن عطاءه فأصبن منه . .
وفي المخصص ٨٣/٣ وروايته .. طلبن مزاره فأردن مني عطايا . .
وفي المسلسل /٣١٣ وروايته . . فأصبن منه
وفي مختصر تاريخ ابن عساكر ١٥٠/٦
وفي الفائق ٣٤٨/٢ وروايته : طلبن مزاره فأصبن منه .
وفي لباب الآداب /٩٠ وروايته . . . ورضين منه . .
وفي شرح نهج البلاغة ٢٢٨/٩ وروايته وأصبن منه .
وفي معجم البلدان ٤٧٩/٣ وروايته فأصبن منه ، وفي ٦٠٦/٤ منه وروايته ولقين منه
واللسان والتاج ( ضمر ) وروايته فأصبن منه

(٢٢) المقر : موضع بالبصرة على مسيرة ليلتين وهو وسط كاظمة .

٢٨- البيت في بلدان ياقوت ٦٠٦/٤ وروايته حوص على روح تلقين الحمارا . .
وهو تحريف وتصحيف ظاهران .

(٢٣) العرمس : الناقة الصلبة الشديدة والوجناء :التامة الخلق ، الغليظة لحم الوجنة وهي الصلبة الشديدة ايضاً ٠ والصدار : ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهري . وكانت المرأة الثكلى اذا فقدت صميمها فأحدثت عليه لبست صداراً من صوف ٠ ٠

٣٠- البيت في اللسان والتاج ( صدر ) وروايته .. فيها ..الصدارا .

(٢٤) النفار : النفور .

(٢٥) النجار : اللون والاصل . والخضيب : الذي تغير لونه .

٣٣ـ اذا سَدِرَتْ مَدامِعُهُنَّ يَومــاً
رَأَتْ إِجْلاً تَعَرَّضَ اَوْ صِــوارا (٢٦)

( ١٣٩ ب )

٣٤ـ بِغائِرَةٍ نَضا الخُرْطُومُ عَنْهــا
وَسَدَّتْ مِن خَشاشِ الرَّأْسِ غارا(٢٧)

٣٥ـ يَضَعْنَ سِخالَهُنَّ بِكُلِّ فَــجٍّ
خَلاءٍ وَهْــيَ لازِمَةٌ حُــوارا (٢٨)

٣٦ـ كاَحقَبَ قارِحٍ بذَواتِ خَيْــمٍ
رَأى ذُعْــراً بِرابِيَــةٍ فَغارا (٢٩)

٣٧ـ يُقَلِّبُ سَمْحَجاً قَوْداءَ كانتْ
حَليلَتَــهُ فَشَدَّ بها غِيارا (٣٠)

٣٨ـ نَفَــى باَذاتِــهِ الحَــوْليَّ عَنْهــا
فَغادَرَهــا وَاِنْ كَــرِهَ الغِدارا (٣١)

٣٩ـ وَقَــرَّبَ جانِــبَ الشَــرْقيّ يَأدُو
مَدَبَّ السَــيْلِ وَاجْتَنَبَ الشّعارا (٣٢)

---

(٢٦) الأجل : القطيع من بقر الوحش والجمع آجال . والصوار : القطيع من البقر ايضاً ويقال : تأجل الصوار : أي صار إجلا . وسدر البعير : تحير من شدة الحر فهو سدر .

(٢٧) الخرطوم : الانف ، وقيل مقدمه . وخشاش الرأس من العظام : مارق منه .

(٢٨) السخال جمع سخلة . ولد الشاة من المعز والضأن ذكراً كان او انثى . والحوار : ولد الناقة من حين يوضع الى ان يفطم ويفصل .

(٢٩) الاحقب : الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض . والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل وذوات خيم : موضع تلقاء ضارج .

(٣٠) السمحج : الاتان الطويلة الظهر . والقوداء : : الطويلة والغيار : البدال . أي التغيير .

(٣١) الأذاة : الاسم من أذي . والحولي : كل ذي حافر اول سنة حولي ، والانثى حولية .

(٣٢) الشعار : الشجر الملتف . يقول : اجتنب الشجر مخافة ان يرمى فيها ولزم مدرج السبيل .

٣٩ـ البيت في اللسان والتاج ( شعر ) بلا عزو وروايته .. وقرب جانب الغربي . .

٤٠- اَطارَ نَسيلَهُ الشَتْوِيَّ عَنْـــهُ
تَتَبُّعُـــهُ المَذانِـــبَ والقَـــرارا (٣٣)

٤١- فَلَمّا نَشَّتِ الغُـــدْرانُ عَنْـــهُ
وَهاجَ البَقْلُ وَاقْطَرَّ اقْطِـــرارا (٣٤)

٤٢- غدا قَلِقـــاً تَخـــلى الُجزْءُ مِنْـــهُ
فَيَمَّمَهـــا شَـــرِيعَةَ اَوْ سَرارا (٣٥)

٤٣- يُغَنِّيهـــا اَبَحُّ الصَّـــوْتِ جَأْبٌ
خَميصُ البَطْنِ قَدْ اَجَم الحَسارا(٣٦)

٤٤- اِذا احْتَجَبَتْ بَناتُ الاَرْضِ مِنْهُ
تَبَسَّر يَبتَغِـي فِيهـــا البِسارا (٣٧)

٤٥- كاَنَّ الصُلْـــبَ وَالمَتْنَيْنِ مِنْـــهُ
وَاِيّاها اِذا اْجتَهَـــدا حِضا را (٣٨)

---

٤٠- البيت في اساس البلاغة ( نسل ) وفي اللسان والتاج ( بسر ) وروايته : اطار نسيله الحولي ... القفارا

(٣٣) يقال : نسل الريش والشعر : سقط نسولا . المذانب جمع مذنب ، وهو مسيل ما بين تلعتين . والقرار جمع قرارة وهي المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر .

(٣٤) نش الغدير والحوض : يبس ماؤهما ونضب . واقطر النبت واقطار : ولى واخذ يجف وتهيأ لليبس .

(٣٥) شريعة وسرار : عينان سائحتان قريبتان من ضرية . والجزء : اسم موضع .

٤٢- البيت في معجم ما استعجم /٧٩٥ . وفي الاصل ( سريعة ) والتصويب عن معجم ما استعجم .
وفي اللسان والتاج ( شرع ) وروايته .. أو سوارا

(٣٦) الجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش . . والحسار : نبات ينبت في القيعان وله سنبل وقيل : عشبة خضراء تسطح على الارض وتأكلها الماشية اكلا شديداً وقال الليث : الحسار : ضرب من النبات يسلح الابل . وأجم : كره .

٤٣- البيت في النبات للدينوري /١١٨ وروايته . . يقلبها خفيف الوطء جأب .
أقب البطن قد أجم الحســـارا
وعجزه في اللسان ( اجم ) وروايته . . خميص البطن . . —

(٣٧) بنات الارض : النبات وقيل : هي الغدران فيها بقايا الماء . وتبسر : طلب النبات . أي حفر عنه قبل ان يخرج . والبسار : طلب الحاجة في غير أوانها أو في غير موضعها .

٤٤- البيت في اللسان والتاج ( بسر ) وروايته .. ، الارض عنه . وفي الزاهر /٥٦١ وروايتة : منها .

(٣٨) الحضار : الهجان من الأبل .

٤٦- رِشــاءُ مَحالَةٍ في يَــوْمِ وِرْدٍ
يَمُدُّ حَطاطُها المَسَــدَ المُغارا (٣٩)

٤٧- تَعرَّضَ حِينَ قَلَّصَــتِ الثُرَيّــا
وَقَدْ عَرَفَ المعاطِــنَ والمَنــارا (٤٠)

٤٨- وَهابَ جَنانَ مَسْجُورٍ تَــرَدّى
مِنَ الحَلْفاءِ وَاتّزَرَ اتّزارا (٤١)

٤٩- فَصادَفَ مَــوْرِدَ العانــاتِ مِنْــهُ
بِأَبْطَحَ يَحْتَفِرْنَ بِــهِ الغِمارا (٤٢)

( ١٤٠ آ )

٥٠- فَسَــوّى في الشَرِيعَــةِ حافِرَيْــهِ
وَدارَتْ أُلْفُــهُ مِــن حَيْــثُ دارا

٥١- وَقَدْ صَفّــا خُــدُودَهُمــا وَبَــلاً
بِبَــرْدِ المــاءِ أَجْوافــاً حِــرارا

٥٢- وَفي بَيْــتِ الصَفِيــحِ أَبُو عِيَــالٍ
كَثِيرُ الماءِ يَغْتَبِــقُ السَّــمارا (٤٣)

---

(٣٩) الرشاء : الحبل . والمحالة : البكرة . والمسد المغار : الحبل الشديد الفتل .

(٤٠) المعاطن : مبارك الابل حول الحياض ، والعطن للابل كالوطن للناس . والمنار : علم الطريق .

(٤١) الجنان : كل ما وارى عنك شيئاً . والمسجور : المملوء بالماء . تردى من الحلفاء : ان الحلفاء كثرت على هذا الماء حتى صارت كالازار والرداء له . .

٤٨- البيت في الزينة ١٧٣/٢ وفي اضداد الانباري /٥٥ وروايته .. يهاب . . . . وفي اللسان ( جنن ) وروايته . . جنان مسحور . .

(٤٢) العانة : القطيع من حمر الوحش ، وقيل الاتان والجمع عانات . والابطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى. والغمر : الماء الكثير وجمعه غمار .

(٤٣) يصف صائداً في بيت من حجارة منضودة . والسمار : اللبن المذوق بالماء وقيل : اللبن الذي ثلثاه ماء ·

٥٢- البيت في السمط ٦٥٧/٢ وروايته .. قليل الوفر . .
وفي التكملة ٩٤/١ وروايته قليل الوفر . .

٥٣- يُقَلِّبُ بالأَنامِلِ مُرْهَفاتٍ
كَساهُنَّ المناكِبَ والظُّهارا (٤٤)

٥٤- تَبِيتُ الحيَّةُ النَّضْناضُ فِيهِ
مَكانَ الحِبِّ تَسْتَمِعُ السِرارا (٤٥)

٥٥- فيَمَّمَ حَيْثُ قالَ القَلْبُ مِنْها
بِحَجْرِيٍّ تَرَى فيهِ اضْطِمارا (٤٦)

٥٦- يُصادِفُ سَهْمُهُ أَحْجارَ قُفٍّ
كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ والغِرارا (٤٧)

---

(٤٤) المناكب : ريشات تكون في مناكب النسر أو العقاب وهي اقوى الريش . والظهار من الريش : هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو افضل ما يراش به السهم .

٥٣- البيت في السمط /٦٥٧ واساس البلاغة ٢/٤٧٥ وفي التكملة ١/٩٤ .

(٤٥) النضناض : المتحرك المتوقد وسئل ذو الرمة عن الحية النضناض فأخرج لسانه فحركه . والحب : القرط .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥٤- البيت في طبقات ابن سلام /١١٧ | وروايته يبيت ... | منه | يستمع |
| وفي القلب والابدال لابن السكيت /٥٠ | وروايته | منه | |
| وفي حيوان الجاحظ ٤/٢١٥ .. | وروايته | منه | مستمع السرار |
| وفي المعاني الكبير /٦٦٥ | وروايته | منه | يستمع . . |
| وفي الاشتقاق لابن دريد /٣٨ ، ٣٠٨ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي جمهرة ابن دريد ١/٢٥ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي الامالي ٢/٢٣ | وروايته يبيت | منه | يستمع |
| وفي السمط /٦٥٧ | وروايته يبيت | منه | يستمع |
| وفي شروح سقط الزند /١٢٢٧ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي المخصص ٤/٤٣ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي المخصص ٨/١١٠ | وروايته يبيت | منه | يستمع |
| وفي اساس البلاغة ٢/٤٥١ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي التكملة ١/٩٤ | وروايته | منه | يستمع |
| وفي اللسان ( حبب ) | وروايته | منه | يستمع |
| واللسان ( نضض ) | وروايته يبيت | منه | يستمع |
| والتاج ( حبب ) | وروايته | منه | |
| والتاج ( نضض ) | وروايته | منه | يستمع . |

(٤٦) قال القلب ، حيث يقيل أي يسكن . حجري سهم عريض منسوب الى حجر ، قصبة باليمامة وقوله : ترى فيه اضطمارا .. يعني لصوق الريش بالسهم .

٥٥- البيت في المعاني الكبير /١٠٤١ . واللسان ( حجر ) وروايته . توخى حيث قال القلب منه . وهو في حلية المحاضرة وروايته .. بسهم حيث قال . . =

٥٧- فَرِيعا رَوْعَــةً لَــوْ لَــمْ يَكونَــا
ذَوِي ايْدٍ تَمسُّ الارضَ طــارا

وقال ايضاً يمدح يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :

١ - تَهانَفْتَ واسْتبكاكَ رَسْــمُ المنــازِلِ
بِقــارَةِ أهْــوَى أوْ بِسُوقَةِ حائلِ (١)

٢ - خَلَتْ مِن جَمِيــعٍ ساكِنِينَ وَبُدِّلَتْ
ظِباءَ السَّلِيلِ بَعْدَ خَيْلٍ وَجامِلِ (٢)

٣ - ذَكَرتُ بها مَن لنْ اُبالِيَ بَعْــدَهُ
تَفَرُّقَ حَيٍّ في النّــوى مُتَزايِــلِ

٤ - وَإنَّ امْرءاً بالشــامِ اكثَر قَوْمِــهِ
وَبُطْنانَ لَيسَ الشَّوْقُ عَنْهُ بِغَافِلِ (٣)

---

= (٤٧) العير : نصل السهم والسيف . الغرار : حد الرمح والسيف والسهم .

٥٦- البيت في كامل المبرد ٣٧/١ وروايته . . فصادف . . .
وهو في جمهرة ابن دريد ٣٩٢/٢ وروايته . . فصادف
وهو في المفضليات /٦٩ وروايته . . وصادف . . .
وفي الفسر ٢٥٧/١ وروايته . . يلقى . . كسرن الدين . . وهو تحريف واضح وفي اللسان والتاج ( عــير ) وروايته فصادف . .

(١) قارة : قرية على جبل . وسوقة : موضع . أهوى : ماء لبني حمان ، وحائل : موضع باليمامة لبني نمير والتهانف : قال إيها إيها ، في البكاء . وهو من الاضداد . فأهنف الرجل اهنافاً : اذا ضحك ، واذا بكى .

١- البيت في اضداد الانباري /٣٦٢ وروايته ... أو سويقة حائل . .
وفي سمط اللالي /٧٦٤ وروايته تذكرت . . أو ببرقة حائل . . .
وفي معجم ما استعجم ٤١٤/٢ وروايته . . أو ببرقة حائل وهو في المنازل والديار ١٥ وروايته : تذكرت فاستبكاك . . بقارة اقوى .
وفي بلدان ياقوت ٤١٤/١ وروايته .. ريع المنازل . .
وفي اللسان ( هنف ) منسوب لأعرابي . . وروايته .. بسوقة اهوى أو بقارة حائل . .
وفي التاج ( هنف ) منسوب لأعرابي وروايته بسوقة اهوى أو بقارة حائل . .

(٢) الجامل : الجماعة من الابل . الخال . والذي يحسن القيام على المال .

٢- البيت في المنازل والديار /١٦ وروايته .. خلت من جميع ساكن وتبدلت . . بعد خال وجامل .

٣- البيت في المنازل والديار /١٦ . =

٥ ــ فَدُونَ الأُلَى كَلْبٌ وَاَفْنَاءُ عامِرٍ
وَ دُونَ الأُلَى اَفْنَاءُ بَكْرِ بنِ وائِلِ (٤)

( ١٤٠ ب )

٦ ــ وَحَنَّتْ الى اَرْضِ العِراقِ حَمُولَتي
وَما قَيْظُ اَجْوافِ العِراقِ بِطائلِ

٧ ــ فَقُلتُ لها لا تَجْزَعي وَتَرَبَّصِي
مِنَ اللهِ سَيْباً اِنَّهُ ذُو نَوافِلِ (٥)

٨ ــ كُلي الحَمْضَ بَعدَ المقحمِينَ وَرازمي
الى قابِلٍ ثُمَّ اعذِري بَعْدَ قابِلِ (٦)

٩ ــ مَهارِيسُ لاقَتْ للوَحِيدِ سَحابَةً
الى اُمُلِ العَزَّافِ ذاتِ السَّلاسِلِ (٧)

١٠ــ تَواكلهَا الاَزْمانُ حَتَّى اَجَأْنَها
الى جَلَدٍ مِنْها قَليلِ الأَسافلِ (٨)

---

(٣) بطنان : موضع من ارض الشام وقيل واد . والسيف : ساحل البحر .
٤ــ البيت في معجم ما استعجم ٢٥٩/١ وروايته . . اكثر اهله . .
وفي المنازل والديار /١٦ وروايته . . وان امرأ بالسيف اكبر همه . . =
(٤) الافناء : الاخلاط .
(٥) النوافل : العطايا .
(٦) المقحم : البعير الذي يربع ويثني في سنة واحدة ، فيقتحم سناً على سن قبل وقتها ، ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيء الغذاء . ورازمت الابل : رعت حمضاً مرة وخلة مرة أخرى . أي خلطت بين مرعيين . واقحم الناس : اذا حدرهم الجدب الى الامصار .
٨ــ البيت في اشتقاق الاصمعي /٣٤٨ ( مجلد ١٦ مجلة المجمع العلمي العراقي ) .
وفي الفاخر /٢٦٧ . وفي جمهرة اللغة ٣٢٥/٢ واشتقاق ابن دريد /١٥٧ وفي مجالس العلماء /١٠١ وفي المخصص ١٦٩/١٠ ، ١٣/١٢ وفي اساس البلاغة ٣٣٧/١ وفي بلدان ياقوت ٧٧٦/٢ . وروايته عام المقحمين . . . ثم اغدري . . وفي اللسان والتاج ( رزم ) وروايته عام المقحمين . .
والبيت في الزاهر /٥٠٩ بلا عزو وفي الفائق ٥٤/٢ معزواً للراعي .
(٧) المهاريس من الابل : الشديدة الاكل التي تقضم العيدان اذا قل الكلأ واجدبت البلاد فتتبلغ بها كأنها تهرسها بافواهها هرساً . والأمل جمع اميل : وهو حبل طويل من رمل يكون ميلا واكثر .
٩ــ البيت في معجم ما استعجم /١٣٧٢ وروايته بالوحيد سحابة الى أمل العراف
وفي بلدان ياقوت ٣٦٦/١ وروايته بالوحيد سحابة الى أمل الغراف

١١– فَلمّا انْجلَتْ عَنْها السِّنُون هوى لهـا
مَقانِبُ هَطْلى مِنْ غَرِيمٍ وسائلِ (٩)

١٢– فَلَمْ يُبْقِ مِنْها الحقُّ الاّ أرُومَةً
غِلاظَ الرِّقابِ جِلّةً كالجَنادِلِ

١٣– وَضَيْفٍ كفتْ جيرانَهـا وتَوكّلتْ
بِه جَلْدَةٌ مِنْ سِرِّها أُمُّ حائِلِ (١٠)

١٤– نَعُوسٌ اذا دَرَّتْ جَرُورٌ اذا غَدَتْ
بُوَيْزِلُ عامٍ اَوْ سَدِيسٌ كَبازِلِ (١١)

١٥– اِذا ما دَعَتْ شِيبَي بجَنْبَيْ عُنَيْزَةٍ
مَشافِرُها في ماءِ مُزْنٍ وَباقلِ (١٢)

---

= (٨) الاسافل : صغار الابل ، والجلد : الكبار التي لا صغار فيها ،

١٠– البيت في شروح سقط الزند ٣٦/١ وروايته حتى اجاءها .
وفي اللسان والتاج ( سفل ) . والبيت في مجاز القرآن ٤/٢ وروايته : تأكلها الازمان .

(٩) هطلى : متتابعة . أي لما وقع الخصب تتابع اليها الغرماء والسؤال. والمقانب ، جمع مقنب . وهو الجماعة من الناس .

١١– البيت في اساس البلاغة ٥٤٨/٢ وروايته .. فلما مضت . . هوت لها . .

(١٠) ام حائل : الناقة . والمعنى : انه جعلها ام حائل لانهم يقولون ان اليمين مع المئناث .

١٣– البيت في السمط /٧٦٤ وروايته . أو توكلت . .

(١١) ناقة نعوس ، للغزيرة التي تنعس اذا حلبت . الجروز : الشديدة الاكل وذلك اكثر للبنها . بويزل عام أي بزلت حديثاً ، والبازل من الابل : الذي له تسع سنين . وقوله : او سديس كبازل : السديس دون البازل بسنة . يقول : هي سديس ، وفي المنظر كالبازل قاله الراعي يصف ناقته بالسماحة بالدر وانها اذا درت نعست .

١٤– البيت في أبل الاصمعي /٨٦ وفي جمهرة اللغة ٣٤/٣ . وأمالي القالي ١٤٠/٢ وفي السمط /٧٦٤ . .
وفي اللسان والتاج ( نعس ) .

(١٢) الشيب : حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب . . والباقل : يقال ابقل المكان فهو باقل من نبات البقل . والبقل من النبات ما ليس بشجر .

١٥– البيت في الفسر /٢١١ وروايته شـيبا .. وقايل .
وفي الصحيفة /٦٠٩ من شرح ديوان ذي الرمة ورد البيت بالرواية الاتية .
اذا ما دعت شيبا بجنب عنيزة . . .
والبيت دون عزو في حلية المحاضرة للحاتمي وهو للراعي في الملمع /١٠١ وفي الوساطه /٤٦٠ وشرح المفصل ١٤/٣ واللسان ( بصر ) .

١٦- دَعَتْ بِصَرِيحٍ ذِي غُثَاءٍ هَرَاقَــهُ
سَوَارِي العُرُوقِ فِي الضُرُوعِ السَّحَابِلِ (١٣)

١٧- اِذا وُزِّعَتْ اَنْ تركبَ الحَوْضَ كَسَّرَتْ
بِأَرْكَانِ هَضْبٍ كُلَّ رَطْبٍ وَذَابِلِ (١٤)

١٨- وَاِنْ سَمِعَتْ رِزَّ الفَنِيقِ تَكَشَّفَتْ
بِاَذْنَابِ صُهْبٍ قُرَّحٍ كَالمَجَادِلِ (١٥)

١٩- واِنْ صابَ غَيْثٌ من وَرَاءِ تَنُوفَــةٍ
هَدَى هَدْيَ سَبَّارٍ بَعِيدِ المَنَاقِلِ (١٦)

٢٠- واِنّي وَذِكْرَايَ ابنَ حَرْبٍ لَعَائِدٌ
لِخُلَّةِ مَرْعِيِّ الأَمانَةِ وَاصِلِ (١٧)

٢١- اَبُوكَ الَّذي اَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ
وَاَسْكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلِ (١٨)

٢٢- وَاَنْتَ امْرُؤٌ لا بُدَّ اَنْ قَدْ اَصَبْتَنِـي
بِمَوْعِدَةٍ دَيْنٍ عَلَيْــكَ وَعَاجِلِ (١٩)

( ١٤١ آ )

---

(١٣) السحبل : الضخم ، الصريح : المحض الخالص من كل شيء،واللبن الخالص الذي لم يمذق، والغثاء : الزبد . هراقه : أراقه .
(١٤) ورعت : كفت ومنعت .
(١٥) كل صوت ليس بالشديد يسمى رزا ، والفنيق : الجمل الفحل . الصهب : التي تعلو شعرها حمرة وفي اصوله سواد . والقارح : الناقة اول ما تحمل والجمع قرح .
(١٦) السبر : استخراج كنه الامر ، المناقل : السريع نقل القوائم .
(١٧) الخلة : كل نبت حلو. والخلة من النبات : ما كانت فيه حلاوة من المرعى . —
(١٨) أي بعطائه .
٢١- البيت في مجاز القرآن ٤٧/٢ وروايته .. فانصت عني . .
وهو في جمهرة اللغة ٣٦٠/٢ من غير عزو وروايته فاسكت . .
وفي اشتقاق ابن دريد /١١٠ ، ١٦٠ من غير عزو . وروايته فاسكت . . وفي الزاهر /٥٢٨ وروايته اجرى .

٢٣ وَقدْ عَلِمَتْ قَيسٌ وَأَفْناءُ خِنْدِفٍ
وَمَذْحِجُ إذْ وافَيْتُهُمْ في المنازِلِ

٢٤- ثَناءِي عليكم آلَ حَرْبٍ وَمَنْ يَمِلْ
سِواكُمْ فَانّي مُهْتَدٍ غير مايلِ

٢٥- رَأَتْكَ ذَوُو الاَحْلامِ خَيراً خِلافَةً
مِنَ الزّائِغِينَ في التِّلاعِ الدَّواخِلِ (٢٠)

٢٦- وَاَجْزَأْتَ اَمْرَ العالَمِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُجْزِيءَ الاَّ كامِلٌ وَابْنُ كامِلِ (٢١)

٢٧- الَيكَ ابْتَذَلْنا كُلَّ اَدْماءَ حُرَّةٍ
وَاَعْيَسَ مَشّاءٍ اَمامَ الرَّواحِلِ (٢٢)

٢٨- رَباعٍ كوَقْفِ العاجِ تَثْنِي حِبالَهُ
شَراسِيفُ حُدَّتْ غَرْضُها غَيْرُ جائِلِ (٢٣)

٢٩- مُشَرَّفُ اَطْرافِ المحالِ مَزَلُّهُ
مَعادَ المِلاطِ مُعْرِقٍ في العَقائِلِ (٢٤)

---

(١٩) الموعدة : وقت الوعد .

(٢٠) التلاع ، جمع تلعة ، وهي الارض المرتفعة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها والتلعة ايضاً ، مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الارض . .

٢٥- البيت في ثلاثة كتب في الاضداد ( الاصمعي ، السجستاني ، ابن السكيت ) /١٠٩ وروايته .. راك ذوو الاحـلام . . . من الراتعين في القلاع الدواحل

(٢١) اجزأ امر العالمين . أي فعل فعلا ظهر أثره وقام فيه مقاماً وكفى فيه كفاية .

(٢٢) الأدم في الابل : البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة ادماء . والاعيس الذي فيه أدمة والعيس : بياض تخالطه شقرة .

(٢٣) الوقف : الخلخال أو السوار ، والمسك اذا كان من عاج فهو وقف . والشراسيف : مفردها شرسف أو شرسوف . وهو غضروف معلق بكل ضلع . وقيل : اطراف اضلاع الصدر التي تشرف على البطن . والشرسوف : البعير المقيد . والغرض : حزام الرحل وغير الجائل : غير السلس .

(٢٤) المشرف : المرتفع والمحال : الفقار ، واحدته محالة ، وهو اوسط الظهر ايضاً . والمزلة : موضع الزلل . الملاط : مثناه الملاطان وهما جانبا السنام مما يلي مقدمه . وقيل الجنبان .

٣٠- فَيالكَ مِنْ خَدٍّ وَذِفْرَى اَسِيلَةٍ
وَمِنْ عُنُقٍ صَعْلٍ وَمَوضِعِ كاهِلِ(٢٥)

٣١- وَرَأْسٍ كابْرِيقِ اليَهُودِيِّ اشْرَفَتْ
لَهُ حُبُكٌ اَجْيادُهـا كالمَراجِلِ(٢٦)

٣٢- وَمِنْ عَجُزٍ فيها جَناحانِ الحقـا
تَوالِيَ لا شَخْتٍ ولا مُتَخـاذِلِ(٢٧)

٣٣- وَسُمْرٍ خِفافٍ في حِذاءِ نَعامَـةٍ
ثَمانِيَةٍ رُوحٍ ظِماءِ المفاصِـلِ(٢٨)

٣٤- اِذا قُلتُ عاجِ لَجَّ حَتّى تَرُدَّهُ
قُوَى اَدَمٍ اَطْرافُها في السّلاسِـلِ(٢٩)

٣٥- بَعِيدٍ مِنَ الحادِي اذا ما تَرَفّصَتْ
نِياف الصُوَى في السّبْسَبِ المُتَماحِلِ(٣٠)

٣٦- نَرَى الاَعظُمَ اللاءِي يَلِينَ فُؤادَهُ
جُنُوحَ الأَعالي مائراتِ الأَسافِـلِ(٣١)

٣٧- كَذي رَمَلٍ من وَحْشِ حَوْمَلَ بَلّهُ
اَهـا ضِيبُ في قَسٍّ مِنَ الرِّيحِ شامِلِ(٣٢)

---

(٢٥) الذفرى من القفا : هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن ، والصعل : الدقيق الرأس والعنق .
(٢٦) الحبك : الطرائق . وقيل الحبك : تكسر كل شيء .
(٢٧) الشخت : الدقيق من الاصل لا من الهزال .
(٢٨) النعامة : خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقي. والروح : النفخ ، سمي روحاً لانه ريح يخرج من الروح .
(٢٩) الأدمة : القراية والوسيلة الى الشيء .
(٣٠) الرفصة : النوبية تكون بين القوم يتناوبونها على الماء . والنياف : الطويل المرتفع و السبسب المتماحل : البعيد ما بين الطرفين .
٣٥- البيت في اللسان والتاج ( محل ) بلا عزو وروايته : اذا ما تدفعت نبات الصوى . .
(٣١) يقال ناقة مائر : أي نشيطة في سيرها ، فتلاء في عضدها .
(٣٢) الرمل : ما كان فوق المشي ودون العدو ، وحومل : اسم موضع ، والاهاضيب : جلبات القطر بعد القطر . وقس الابل . ساقها ، وقيل ساقها بشدة .

٣٨- تَخِرُّ عَلَى مَتْنِ الكَثِيبِ ، وَمَتْنُهُ
رَذاذٌ هَوَى مِن دِيمَةٍ غَيْرِ وابِــلِ

( ١٤١ ب )

٣٩- تبيتُ بَناتُ الأَرْضِ تَحْتَ لَبانِهِ
باَحْقَفَ مِنْ اَنْقاءِ تُوضِحَ مائلِ (٣٣)

٤٠- كاَنَّ القِطارَ حَرَّكَتْ في مَبِيتِــهِ
حَذِيَّةَ مِسْكٍ في مُعَرَّسِ قافِلِ (٣٤)

٤١- فَلمّا تَجلّى لَيْلُهُ عَنْ نَهارِهِ
غَدا سالِكاً بَيْنَ اللِّوَى فَالْخَمائِلِ

٤٢- فَهاجَ بهِ لَمّاَ تَرجّلَتِ الضُحَــى
شَطائِبُ شَتّى مِنْ كِلابٍ وَنابِلِ (٣٥)

٤٣- فاَبْصَرَها حتّى اذا ما تَقارَبَتْ
وَفي النَفسِ مِنْهُ كُرَّةٌ لِلأَوائِلِ

٤٤- حَمَى الاَنْفَ مِنْ بَعْضِ الفِرارِ فَلاَذَها
بأسْحَمَ لامٍ ذي شَبَاتٍ وعامِلِ (٣٦)

٤٥- فَفَرَّقَ بَينَ السّابقِينَ بطَعْنَةٍ
على عَجَلٍ مِنَ سَلْهَبٍ غير ناصِلِ (٣٧)

---

(٣٣) بنات الارض : دوابها . الاحقف : المائل من الرمل والانقاء : كثبان الرمل . توضح : اسم موضع .
٣٩- البيت في حيوان الجاحظ ٣٠٨/٥ وروايته : بنات القفر عند لبانه . . . توضح.هائل وهو في المعاني الكبير /٦٧٩ وروايته : بأحنف من انقاء وهبين هائل .
(٣٤) الحذية : العطية . المعرس : مبيت القوم من آخر الليل . والقافل : الراجع من السفر . وقيل اليابس .
٤٠- البيت في حيوان الجاحظ ٣٠٨/٥ وروايته . . جديــة مســك
(٣٥) الشطائب من الناس وغيرهم : الفرق والضروب المختلفة .
٤٢- البيت في اللسان والتاج ( شطب )
(٣٦) الاسحم : القرن الاسود . ولام : الشديد من كل شي . وعامل الرمح : صدره دون السنان . شباة كل شيء : حد طرفه، وقيل حده . وحد كل شي : شباته .
(٣٧) السلهب : الطويل عامة . سهم ناصل : اذا خرج منه نصله .

٤٦- فكانَ كَذِي تَبْلٍ تَذَكّر ما مَضى
وقد كَرَّ كَرّاتِ الكَرِيم المُقاتِلِ (٣٨)

٤٧- يَهُزُّ بِأطْرافِ الحِبالِ ويَنْتَحِي
عَلَى الأَجْنَبِ القُصْوَى هَزِيزَ المُغاوِلِ (٣٩)

٤٨- كَما انْقَضَّ دُرِّيٌّ تَخَلّلَ مَتْنُهُ
فُرُوجَ جَهامٍ آخِرُ اللّيْلِ جافِلِ (٤٠)

وقال الراعي يمدحُ عبدالملك بن مروان ويشكو السُعاةَ :

١ - بانَ الأَحِبّةُ بالعَهْدِ الّذي عَهِدُوا
فَلا تَمالُكَ عن أَرْضٍ لهـا قَصَدُوا

٢ - وَرادَ طَرْفُكَ في صَحْراء ضاحِيَةٍ
فِيها لعَيْنَيْكَ والأَظْعانِ مُطّرَدُ (١)

٣ - وَاسْتَقْبَلَتْ سَرْبَهُمْ هَيفٌ يَمانِيَةٌ
هاجَتْ نِزاعاً وَحادٍ خَلْفَهُم غَرِدُ (٢)

( ١٤٢ آ )

٤ - حَتّى إذا حالَتِ الأَرْحاءُ دُونَهُمُ
أَرْحاءُ يَرْمُلَ حارَ الطَرْفُ اذْ بَعُدُوا (٣)

---

(٣٨) التبل : الذحل والعداوة .
(٣٩) المغاولة : المبادرة في الشي والمبادأة .
(٤٠) الجافل : الجفل من السحاب الذي قد هراق ماءه فخف رواقه ثم انجفل ومضى .
١- البيت في بلدان ياقوت ١٠١٥/٤ وروايته فلا تماسك عن ارض لها عمدوا .
(١) الضاحية : يقال ضواحي كل شي : نواحيه البارزة للشمس أي المكشوفة .
(٢) :ريح حارة تأتي من قبل اليمن ، وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر . وقال الاصمعي : الهيف : الجنوب اذا هبت بحر . يقال ناقة نزوع وجمل نزوع . وهو الذي يطرب الى بلده فينزع اليها واسم ذلك النزاع .
٣- البيت في ابل الاصمعي /٩٦ وفي بلدان ياقوت ٨٧٩/٤وروايته . هاجت تراعى وهو تحريف ظاهر .
(٣) يرمل : موضع في شعر الراعي قال ياقوت : نقلته من نسخة مقروءة على ثعلب .
٤- البيت في بلدان ياقوت ١٠١٥/٤ وروايته حالت الارجاء . . ارجاء يرمل . . وروايته . في المخطوط . ارحاء ارمل . أو بعدوا .

٥ ــ حَثُّوا الجِمالَ وَقالوا انَّ مَشْرَبَكُمْ
وادي المِياهِ وَاَحْساءٌ بِـهِ بُـرُدُ

٦ ــ وَفي الخِيامِ اذا القَتْ مَراسِيَها
حُورُ العُيُون لاخْوانِ الصِّبا صُيُـدُ

٧ ــ كاَنَّ بَيْضَ نَعامٍ في مَلاحِفِها
اذا اجْتَلاهُنَّ لَيْلٌ قَيْظُهُ وَمِـدُ(٤)

٨ ــ لَهـا خُصُورٌ وَاَعْجازٌ يَنُوءُ بِهـا
رَمْلُ الغِناءِ وَاَعْلَى مَتْنِها رُؤُدُ (٥)

٩ ــ مِنْ كُلِّ واضِحَةِ الذِّفْرَى مُنَعَّمَةٍ
غَرَّاءَ لَمْ يَغْذُها بُؤسٌ وَلا وَبَدُ (٦)

١٠ــ يَثْني مساوِفُها غُرْضُوفَ اَرْنَبَةٍ
شَمَّاءَ مِن رَخْصَةٍ في جِيدِها اَوَدُ(٧)

---

٥ــ البيت في بلدان ياقوت ٨٧٩/٤ وروايته ردوا الجمال وقالوا ان موعدكم . . . وهو في بلدان ياقوت ١٠١٥/٤ وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .

(٤) تشبه العرب النساء ببيض النعام تريد نقاءه ورقة لونه ، والملاحف جمع ملحف ، وهي الملاءة السمط دون المبطنة ، وكل ما تغطيت به فهو لحاف وملحف وملحفة . والومد : الندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون الريح يؤذي الناس جداً لنتن رائحته . وقيل شدة حر الليل .

٧ــ البيت في كامل المبرد ٥٢/٣ . وروايته . . اذا اجتلاهن قيظ ليله ومد وهو في تقفية البندنيجي /٢٤٤ وروايته : قيظ ليله ومد
وفي العقد ١١٥/٦ من غير عزو وروايته اذا اجتلاهن قيظ ليله ومد
وفي رسالة الغفران /٢٤١ وروايته .. جلاه طل وقيض ليله ومـد
وفي اللسان والتاج ( ومـد ) وروايته . . اذا احتلاهن قيظاً ليله ومـد

(٥) الغناء : موضع بالبادية معروف : يريد تنوء بمثل رمل الغناء فقلب .

٨ــ البيت في معجم ما استعجم ١٠٠٧/٣ . وروايته رود بدون همز
وهو في الجبال والامكنة للزمخشري /١٧٦ وروايته :
لها غصون . . . . وهو تحريف .
ونسب لذي الرمه وليس في ديوانه
وفي بلدان ياقوت ٨١٩/٣ وروايته لها خصور وارداف . . واعلى متنها
وفي اللسان والتاج ( غنا ، غني )

(٦) الوبد : شدة العيش والفقر وسوء الحال من كثرة العيال وقلة المال .

(٧) والغرضوف : كل عظم لين رخص في أي موضع كان

١١– لَها لِثاتٌ وَاَنْيابٌ مُفَلّجــــةٌ
كَالأُقْحُوانِ عَلىَ اَطْرافِهِ البَرَدُ (٨)

١٢– يَجْرِي بها المِسْكُ وَالكافُورُ آونَةً
وَالزَعْفَرانُ عَلىَ لَبّاتِهــا جَسِدُ (٩)

١٣– كاَنَّ رَيطَةَ جَبّارٍ اذا طُوِيَتْ
بَهْوُ الشَراسِيفِ مِنْها حِينَ تَنْخَضِدُ(١٠)

١٤– نِعْمَ الضَجِيعُ بُعَيْدَ النَوْمِ يُلْجِئُها
الى حَشاكَ سَقِيطُ الليْلِ وَالثّأَدُ (١١)

١٥– كأَنَّ نَشْوَتَها وَاللَيْلُ مُعْتكرٌ
بَعْدَ العِشاءِ وَقَدْ مالَتْ بِنا الوُسُدُ (١٢)

١٦– صَهْباءُ صافِيَةٌ اَغْلَى التّجارُ بها
مِنْ خَمْرٍ عانَةَ يَطفُو فَوْقَها الزّبَدُ

١٧– لَولا المَخاوِفُ وَالاَوْصابُ قَدْ قَطَعَتْ
عُرْضَ الفَلاةِ بِنا المَهْرِيَّةُ الوُخُدُ(١٣)

١٨– في كُلِّ غَبْراءَ مَخْشِيٍّ مَتالِفُها
جَدّاءُ ليس بها عِدٌ ولا ثَمَــــدُ (١٤)

---

(٨) فلج الاسنان : تباعد بينها .

(٩) قيل للثوب مجسد : اذا صبغ بالزعفران ، والجسد : الزعفران والعصفر .

(١٠) الشرسوف : غضروف معلق بكل ضلع ، اطراف اضلاع الصدر تنخضد : تنثني من غير كسر .

(١١) الثأد : الندى .

(١٢) الوســد : جمع وسادة وهي المخدة .

( ١٥ ، ١٦ ) البيتان في حماسة ابن الشجري /٦٦٧ ورواية الاول كأن ريقتها . . بعد الرقاد وقــد مالت بها . . .

(١٣) الوخد : ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشي .

(١٤) الثمد : الماء القليل الذي لا ماد له . والعد : الماء القديم الذي لا ينتزح . والجداء : التي لا ماء بها..

١٨– البيت في اللسان والتاج ( عــدد ) وروايته . . ديمومة ما بها . .

١٩- تُمْسِي الرِّياحُ بِها حَسْرَى وَيَتْبَعُها
سُرادِقٌ لَيْسَ في اَطْرافِهِ عَمَدُ

٢٠- بَصْباصَةُ الخِمْسِ في زَوْراءَ مَهْلَكَةٍ
يَهْدِي الادِلاَّءَ فيها كوكَبٌ وحَدُ (١٥)

٢١- كَلَّفْتُ مَجهُولَها نُوقاً يَمانِيَةً
اِذا الحُداةُ عَلَى اَكْسائِها حَفَدوا (١٦)

٢٢- حُسْبَ الجَماجِمِ اَشْباهاً مُذَكَّرَةً
كانَّها دُمُكٌ شِيزِيَّةٌ جُدُدُ (١٧)

٢٣- قامَ السُقاةُ فَناطُوها الى خُشُبٍ
عَلَى كُباب وَحَوْمٌ خامِسٌ يَرِدُ (١٨)

٢٤- ذَوُو جآجِيَ مُبْتَلٌ مآزِرُهُمْ
بيْنُ المرافِقِ في اَيْدِيهِم حَرَدُ (١٩)

٢٥- اَوْ رَعْلَةٌ مِنْ قَطا فَيْحانَ حَلأَها
عَن ماءِ بَيْشَرَةَ الشُبّاكُ والرَصَدُ (٢٠)

---

(١٥) خمس بصباص : بعيد جاد متعب لا فتور في سيره ، والكوكب الوحد : الجدي لانه منفرد واحد .
٢٠- عجز البيت في الزينة في الكلمات الاسلامية العربية للرازي ٣٥/٢ .
(١٦) حفد : خف في العمل واسرع ، والحفد : الخفة .
٢١- عجز البيت في ابل الاصمعي /١٢٣ .
(١٧) الدموك : البكرة العظيمة يستقى بها على السانية ، وقيل هي اعظم من البكرة وجمعها دمك والشيزى . هو الابنوس ، أو الساسم . والحسب : سواد يضرب الى الحمرة .
(١٨) كباب : اسم ماء بعينه .
٢٣- البيت في اللسان ( كبب ) وروايته وحوم حامس بـرد . .
(١٩) بعير احرد : اذا كان ينفض احدى يديه في السير ، والجآجي ، جمع جؤجؤ. وهو عظم الصدر
٢٤- البيت في ابل الاصمعي /٩٩ وروايته بين المرافق مبتل مآزرهم ذأو الجاجيء فيايديهم حرد
وهو في جمهرة اللغة ١٢٠/٢ وروايته ذوو جآجي .
(٢٠) اثبرة : بلد ويقال : يثبرة ، تبدل الهمزة ياء .
٢٥- البيت في معجم ما استعجم ١٠٦/١ وروايته عن ماء أثبرة . . =

٢٦- تنجو بهِنَّ مِنْ الكُدْرِيّ جانِيَــةٌ
بالرَّوْضِ رَوْضِ عَمَاياتٍ لها وَلَدُ (٢١)

٢٧- لمَّا تَخلَّسَ انفاساً قَرائِنُهــا
مِنْ غَمْرِ سَلْمَى دَعاها تَوْءَمٌ قَرِدُ(٢٢)

٢٨- تَهْوِي لَهُ بِشَعِيبٍ غَيْرِ مُعْصِمَةٍ
مُنْغَلَّةٍ دُونَهَا الاَحْشاءُ وَالكَبِدُ (٢٣)

٢٩- دُونَ السماءِ وَفَوْقَ الاَرْضِ مَسْلَكُها
تِيهٌ نَفانِفُ لا بَحْرٌ ولا بَلَدُ (٢٤)

٣٠- تَطاوَلَ اللَيْلُ مِنْ هَمٍّ تَضَيَّفَنِي
دُون الاَصارِمِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ اَحَدُ (٢٥)

٣١- اِلاَّ نَجِيَّةَ آرابٍ تُقَلِّبُنِــي
كَما تَقَلَّبَ في قُرمُوصِهِ الصَّــرِدُ (٢٦)

٣٢- في صَدْرِ ذِي بَدَواتٍ ما تَزالُ لَهُ
بَزْلاءُ يَعْيا بها الجَثّامَةُ اللُبَــدُ (٢٧)

---

= وهو في بلدان ياقوت ٤/١٠١٠ وروايته عن ماء يشربة
وفي اللسان والتاج ( ثبر ) وروايته عن ماء يثبرة

(٢١) عمايات جمع عماية ، وهو موضع . . والكدري ضرب من القطا ، قصار الاذناب فصيحة تنادي باسمها
٢٦- البيت في بلدان ياقوت ٢/٨٥٤ وروايته . . تهوى . . الكدري ناحية . . .
(٢٢) تقرد الشعر : تجمع ، وقرد : تجعد وانعقدت اطرافه .
(٢٣) يصف القطاة وفرخها . . والشعيب : المزادة يعني حوصلتها . . غير معصمة : ليس لها عصام والعصام سير القربة . ويريد بمنغلة : أي ذات غلة وهي حرارة العطش .
٢٨- البيت في المعاني الكبير ١/٣١٢ .
(٢٤) النفنف : المفازة . وقيل : كل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نفنف .
(٢٥) الاصارم : جمع صرم : الجماعة ينزلون بأبلهم ناحية على ماء .
٣٠- البيت في سمط اللالي ١/٢٠٣ . .
(٢٦) الآراب جمع أرب وهي الحاجة ، والقرموص : الحفرة يستدفىء فيها الانسان الصرد من البرد ، والصرد المقرور .
٣١- البيت في سمط اللالي ١/٢٠٣ وروايته إلا نحية آراب .
٣٢- البيت في تهذيب الألفاظ لابن السكيت /١٨٤ وروايته . . من أمر ذي . . . .
وفي الفاخر /٢٧٣ بلا عزو وروايته . والامر ذو بدوات ما يزال له . . =

٣٣- وَعَيْن مُضْطَمِرِ الكَشْحينَ أرّقَهُ
هَمٌّ غَرِيبٌ وَناوِي حاجَةٍ أفِدُ (٢٨)

٣٤- وَناقَةٍ من عِتاقِ النُوقِ ناجِيَةٌ
حَرفٌ تَباعَدَ مِنْها الزوْرُ وَالعَضُدُ (٢٩)

٣٥- ثَبْجاءُ دَفواءُ مَبْنِيٌّ مَرافِقُها
على حَصِيرَيْنِ في دَفّيْهِما جُدَدُ (٣٠)

( ١٤٣ آ )

٣٦- مَقّاءُ مَفْتُوقَةُ الابْطَيْنِ ماهِرَةٌ
بالسَوْمِ ناطَ يَدَيْها حارِكٌ سَنَدُ (٣١)

٣٧- يَنْجُو بها عُنُقٌ صَعْدٌ وَتُلحِقُها
رِجْلاً اَصَكّ خِدَبٍّ فَوْقَهُ لَبِدُ (٣٢)

---

= وفي الزاهر لا بن الانباري ٥٢١ وروايته من امر ذي بدوات ما يزال له . .
وفي شرح القصائد السبع الطوال /٢٥٣ وروايته من امر ذي بدوات . . .
وفي أمالي القالي ٥٣/١ وروايته من رأي ذي بدوات لا تزال له . . .
وفي سمط اللالي ٢٠٢/١ وروايته من امر ذي بدوات لا تزال له . .
وفي اللسان والتاج ( بـدا ) بلا غزو وروايته من امر ذي بدوات ما يزال له . .
وفي اللسان ( بزل ) وروايته من امر ذي بدوات لا تزال له . .
وفي التاج ( بزل ) وروايته في صدر ذي بدوات ما تزال له . .
وفي اللسان والتاج ( جثم ، لبد ) وروايته من امر ذي بدوات لا تزال له . .

(٢٧) يقال للرجل الحازم : ذو بدوات ، أي ذو اراء تظهر له يختار بعضا ويسقط بعضا . ومفرد بدوات بداة ، اللبد بكسر الباء : الذي لا يسافر ولا يبرح منزله . ولا يطلب معاشاً . والبزلاء : الحاجة التي احكم امرها . والجثامة : الذي لا يبرح من محله وبلدته .

(٢٨) الأفد : المستعجل .

(٢٩) الحرف من الابل : النجيبة الماضية التي انضتها الاسفار ، الزور : الصدر .

(٣٠) الثبجاء : العظيمة الجوف ، والدفواء : الناقة التي تمشي في جانبها وهو لها اسرع واحسن ، وقيل الدفاء العظيمة العظام . الحصير : الجنب والحصيران : الجنبان . والجدد : الخطط والطرق واحدتها جدة .

(٣١) المقاء : الواسعة الأرفاغ ، والسوم : سرعة المر .

٣٦- البيت في اللسان والتاج ( مقق ، سوم ) وروايته . . منفتق الابطين . .

(٣٢) الصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت : رجل اصك . والمصك : القوي الشديد من الناس والابل ، والاصك كالمصك . والخدب اللبد : الشديد الصلب الضخم القوي .

٣٨ـ تُضْحِي اذا العِيسُ أَدْرَكنا نِكائِثَها
خَرقاءُ يَعتادُها الطُوفانُ والزُؤُدُ (٣٣)

٣٩ـ كانّها حُرَّةُ الخَدَّيْن طاوِيَـــةٌ
بِعالِجٍ دُونَها الخَلاَّتُ والعُقَـــدُ (٣٤)

٤٠ـ تَرْمي اللِجاجَ بِكَحلاوَيْنِ لَمْ تَجِدا
رِيحَ الدُخانِ وَلَمْ يأخُذْهما رَمَدُ (٣٥)

٤١ـ باتَتْ بِشَرْقِيٍّ يَمْؤُودٍ مُباشِرَةً
دِعْصاً اَرَذَّ عَلَيْهِ فُرَّقٌ عُنُدُ (٣٦)

٤٢ـ في ظلٍّ مُرْتَجِزٍ يَجْلُو بَوارِقَـــهُ
مِنْ ناظِرَيْنِ رِواقاً تَحْتَـهُ نَضَدُ (٣٧)

٤٣ـ طَوْرَيْنِ طَوْراً يَشُقُّ الاَرْضَ وابلُهُ
بَعْدَ العزازِ وَطَوْراً دِيَمةٌ رَغَـــدُ (٣٨)

٤٤ـ حَتّى غَدَتْ في بَياضِ الصُبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المباءَةِ تَجْرِي وَالثَرَى عَمِـدُ (٣٩)

---

(٣٣) بلغت نكيثة البعير : اذا بلغ جهده في السير والجمع نكائث وهي قواها . الزؤد : الفزع .
٣٨ـ البيت في اللسان ( نكث ) وروايته . تمسي اذا العيس . . . وفي اللسان ( زأد ) من غير غزو وروايته.. يضحي . . . نكايتها . .
وفي التاج (نكث) وروايته : تمسي اذا العيس ادركنانكائثها خرقاء يقتادها .
وفي التاج ( زأد )منغير عزو وروايته : يضحي ... نكايتها ·
وصدره في شرح القصائد السبع الطوال /٢٠٥ مطابق لرواية مخطوطتنا .
(٣٤) الخلة : الرملة اليتيمة المنفردة من الرمل . والعقدة : بقية المرعى والجمع عقد .
(٣٥) اللجاج ، مفردها لجة ، ولجة الشي : معظمه ، ولج الليل : شـــدة ظلمته وسواده ·
(٣٦) يمؤود على وزن يفعول : ماء بأعلى الرمة لبني مرة واشجع . يقال : سحابة عنود : لا تكاد تقلع وهي الكثيرة المطر والجمع عند .
٤١ـ البيت في اساس البلاغة ١٤٣/٢ . وهو في التكملة والذيل والصلة ( عند ) وروايته : باتت الى دفء ارطاة مباشرة وهو في التاج ( عند ) وروايته مطابقة لرواية التكملة وعجزه في اللسان ( عند ) .
(٣٧) الروق وجمعه ارواق ، يقال القت السحابة ارواقها أي دامت بالمطر وارخت السماء أرواقها مطرت .
٤٢ـ البيت في اساس البلاغة ٣٨٣/١ وروايته يجلو بوارقه للناظرين . .
(٣٨) العز : المطر الغزير .
(٣٩) يقال : قد عمد الثرى . اذا كان كثيراً ، فاذا قبضت منه على شي تعقد واجتمع من ندوته . والتاء في غدت ضمير بقرة وحشية تقدم ذكرها ، ومباءتها : مكنسها . وعمد : شديد الابتلال . =

٤٥ـ لمّاً رَأتْ ما أُلاقي من مُجَمْجَمَةٍ
هِيَ النّجِيّ إذا ما صُحبَتي هَجَدُوا(٤٠)

٤٦ـ قامَتْ خُلَيْدَةُ تَنْهاني فقُلْتُ لها
إنّ المنايا لِميقاتٍ لَهُ عَدَدُ

٤٧ـ وَقُلْتُ ما لامرِىءٍ مِثْلي بأرْضِكمُ
دُونَ الإمامِ وخَيْرِ النّاسِ مُتّأَدُ (٤١)

٤٨ـ إنّي وإيّاكَ والشّكْوَى التي قصرَتْ
خَطْوِي وَنَأْيكَ والوَجْد الذي أجِدُ

٤٩ـ كالماءِ والطّالِعُ الصَدْيانُ يَطْلُبُهُ
هُوَ الشِفاءُ لَهُ والرِّيُّ لَوْ يَرِدُ

٥٠ـ إنّ الخِلافَةَ مِنْ رَبّي حَباكَ بها
لَمْ يُصْفِها لكَ إلاّ الواحِدُ الصَّمَدُ

٥١ـ القابِضُ الباسِطُ الهادِي لِطاعَتِهِ
في فِتنَةِ الناس إذْ أهْواؤُهُمْ قِدَدُ (٤٢)

٥٢ـ أمْراً رَضِيتَ له ثُمّ اعتَمدْتَ لَهُ
وَاعْلَمْ بأنّ أمينَ اللهِ مُعْتَمَدُ

---

٤٤ـ البيت في جمهرة ابن دريد ٢٨٢/٢ وروايته . . تخدي والثرى عمد
= وفي المفضليات للانباري /٢١٩ وروايته تخدي وهو غير معزو
وفي شرح التقفية في اللغة للبندنيجي . . /٢٤٢ ورواية العجز ناقصة ومختلة . .
وفي اللسان والتاج ( خدي ) وروايتهما تخدي .

(٤٠) الجمجمة : الاهلاك .

(٤١) التؤدة : التأني والتمهل والرزانة .

٤٨ـ البيت في الشعر والشعراء /٤١٧ والبيت في عيار الشعر/٦٠ وروايته : واني . . وهو في الصناعتين /١٠٩ وروايته . . ويابلك وهو تحريف .

٤٩ـ البيت في الشعر والشعراء /٤١٧ وروايته يرقبه هو والبيت في عيار الشعر /٦٠
وفي الصناعتين /١٠٩ وروايته وهو الشفاء له لوانه يرد .
وقدم ابن قتيبة لهذا البيت والذي سبقه بقوله : « واستحسن له قوله في الاعتذار من ترك الزيارة » .

(٤٢) يقال تقدد القوم : أي تفرقوا قدداً وتقطعوا ، والقدة : الفرقة والطريقة من الناس مشتق سن ذلك اذا كان هوى كل واحد على حدة .

( ١٤٣ ب )

٥٣- والله اَخرجَ مِنْ عَمْياءَ مُظْلِمَةٍ
بِحَزْمِ اَمْرِكَ والآفاق تُجْتَلَدُ

٥٤- فَاَصبَح اليومَ في دارٍ مُبارَكَةٍ
عِنْدَ المليكِ شِهابا ضَوْءُهُ يَقِدُ

٥٥- وَنَحْنُ كَالنّجْمِ يَهْوِي من مَطالِعِهِ
وَغُوطَةُ الشامِ من اَعْناقِنا صَدَدُ (٤٣)

٥٦- نَرْجو سِجالاً من المعرُوفِ تَنْفَحُها
لِسائِليكَ فَلا مَنٌّ ولا حَسَدُ

٥٧- ضافِي العَطِيّةِ ، راجِيهِ وَسائِلُهُ
سِيّان اَفْلَحَ مَنْ يُعطِي وَمَنْ يَعِدُ

٥٨- اَنْتَ الحيا وَغِياثٌ نَسْتَغِيثُ بِهِ
لو نَسْتَطِيعُ فَداكَ المالُ والوَلَدُ

٥٩- اَزْرَى باَمْوالِنا قَوْمٌ اَمَرْتَهُمُ
بِالعَدْلِ فِينا فَما اَبْقَوا وما قَصَدُوا

٦٠- نُعْطِي الزَكاةَ فما يَرْضَى خَطِيبُهُمُ
حَتّى نُضاعِفَ اَضْعافاً لها عُدَدُ

٦١- اَمّا الفَقِيرُ الّذي كانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ العِيالِ ، فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ (٤٤)

---

(٤٣) الصدد : القصد .

٥٦- البيت في اللسان ( نفح ) وروايته . يرجو سجالا من المعروف ينفحها لسائليه . .

٥٧- البيت في عيار الشعر /٦٠ وفي الصناعتين /١٠٩ .

٥٩- البيت في عيار الشعر /٦٠ وروايته : اذرى . . . بالحق فينا . . .

وهو في الاقتضاب /٣٠٣ وروايته قوم بعثتهم . . بالعدل ما عدلوا فينا ولا قصدوا .

وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي /١٤٤ قوم بعثتهم .. ولا قصدوا =

٦٢- وَاختَلَّ ذُو المالِ وَالمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ
عَلَى التَلاتِلِ من اَمْوالِهِمْ عُقَدُ(٤٥)

٦٣- فَإِنْ رَفَعْتَ بهِمْ رأساً نَعَشْتَهُمُ
وَاِنْ لَقُوا مِثْلَها في قابِلٍ فَسَدُوا

## وقال الراعي

يمدحُ بِشْرَ بنَ مروان

١ - أَفي اَثَرِ الاَظْعانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لاتَ هَنّا ، إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ(١)

---

٦٠- البيت في الاقتضاب ٣٠٣ وهو في شرح ادب الكاتب ١٤٤ وروايته : حتى تضاعف .

(٤٤) الحلوبة : الناقة التي تحلب ، بمعنى محلوبة . وفق العيال : أي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه عنهم . السبد : الشعر ، وقيل الوبر .

٦١- البيت في ابل الاصمعي /٧٤ . وروايته كانت حمولته . .
وفي طبقات فحول الشعراء /٥١١ وتهذيب الألفاظ /١٥ واصلاح المنطق /٣٢٦ وامثال الضبي /٨٩ والزاهر /١٣٠ بلا عزو وحيوان الجاحظ ٥٢٣/٥ وادب الكاتب /٣٥ والفاخر /١١٩ وجمهرة اللغة ٤٧/٣ وعيار الشعر /٦٠ شرح المفضليات للانباري /٢٣٥ وفي التنبيهات لعلي بن حمزة /٣١٦ وروايته . . كانت معيشته . . والمخصص ٢٨٥/١٢ . والاقتضاب /٣٠٣ واساس البلاغة ٥٢٠/٢ وشرح ادب الكاتب /١٤٤ واللسان والتاج [ فقر ، وفق ] .

(٤٥) التلاتل : الشدائد ، والعقد : البقايا القليلة .

٦٢- البيت في طبقات ابن سلام /٥١١ . وفي عيار الشعر /٦٠ وروايته واختل ذو الوفر . . واللسان والتاج [ تـلل ]

٦٣- البيت في طبقات ابن سلام /٥١١ وعيار الشعر /٦٠ والاغاني ٣٦١/٢٣ وروايته . . . من قابل فسدوا . . .

(١) لات هنا : أي ليس هنا حين تشوق . رجل متيح : لا يزال يقع في بلية ، وقيل هو الذي يعرض في كل شي ، ويدخل فيما لا يعنيه .

١- البيت في جمهرة اللغة ٦/٢ ، ومقاييس اللغة ١٤/٦ ، واساس البلاغة ٨٦/١ وفي بلدان ياقوت ٢٧٧/٣ وفيه تحريف ونصه . . لا تهنا إن قبلك . . .
وفي اللسان ( تيح ، هنن ) وفي هنن روايته . . اجل لات هنا . .
وفي خزانة الادب ١٥٩/٢ . . وفي التاج [ هن ] وروايته . . . اجل لات هنا
وفي التاج [ تيح ]

٢ — ظَعائِنُ مِئْناف اذا مَلَّ بَلْـدَةً
اقامَ الرِكاب باكِرٌ مُتَرَوِّحُ (٢)

(١٤٤ آ)

٣ — مِنَ المتْبعينَ الطَرْفَ في كُلِّ شَتْوَةٍ
سنا البَرْقِ يَدْعُوهُ الرَّبيعُ المُطَرَّحُ (٣)

٤ — يُسامي الغَمامَ الغُرَّ ثُمَّ مَقيلُـهُ
مِنَ الشَرَفِ الاَعْلَى حِساءٌ وَاَبْطَحُ (٤)

٥ — رَعَيْنَ قَرارَ المُزْنِ حَيثُ تَجاوبَتْ
مَذاكٍ وَاَبْكارٌ من المُزْنِ دُلَّـحُ (٥)

٦ — بِاَرْضٍ يُثيرُ الفَقْعُ فيها قِناعَـهُ
كما انتَصَّ شَيْخٌ مِن رِفاعَةَ اَجْلَحُ (٦)

٧ — اَقامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبيع وَجارُهـا
اَخُو سَلْوَةٍ مسّى بِهِ اللَيْلُ اَمْلَحُ (٧)

---

(٢) المئناف : السائر في اول النهار ، وقال الاصمعي : هو الذي يرعي ما له أنف الكلأ أي الكلأ الذي لم يرع ولم يدس بالأرجل . ومعنى البيت : ان الشاعر خاطب نفسه لمارآها متلفتة الى حبائبها ناظرة الى آثارهن بعد الرحيل ، فاستفهمها بهذا الكلام ، اجاب جازما بان عينها ناظرة الى آثرهن . وسفهها في هذا الفعل بان اللمح ليس صادراً في وقته لأن صاحبهن ملتزم اسفار ، ومقتحم اخطار ، شأنه الذهاب ، وعدم الاياب فلا ينبغي لها ان تكتسب من النظرة شدائد الحسرة . وباكر متروح : أي شأنه سوق الابل بالغداة والرواح .

٢— البيت في بلدان ياقوت ٢٧٧/٣ وروايته . . اقام الجمال . .
وفي الخزانة ١٦٠/٢ .

(٣) المطرح : البعيـد .

(٤) الشرف : اسم موضع .

٤— البيت في بلدان ياقوت ٢٧٧/٣ وروايته : تسامى . . .

(٥) المذاكى من السحاب : التي قد مطرت مرة بعد مرة ، والابكار : التي لم تمطر الإ مرة واحدة وسحابـة دلوح : مثقلة بالماء والجمع : دلح .

٥— البيت في أضداد ابي الطيب ٩٦/١ . وفي اساس البلاغة ٣٠١/١ وروايته في الاساس . وترعى القرار الحو حيث تجاوبت . . .
وفي اللسان ( ذكا ) وروايته وترعى القرار الحو . . .

(٦) الجلح : ذهاب الشعر من مقدم الرأس ، وبنو رفاعة : قبيلة .

٦— البيت فيمخطوطة حدائقالانوارللجنيد بنمحمود . الورقة /١١٣ ب.وروايته . . كما ابيض شـيخ. =

٨ — فلمّا انْتَهَى نَوْرُ الرَّبِيعِ وأَزْمَعَتْ
خُفُوفاً وأولادُ المصاييف رشَّحُ (٨)

٩ — رماهَا السَّفا واعْتَزَّهَا الصَّيْفُ بَعدَما
طَبَاهُنَّ رَوْضٌ من زُبالَةَ أفْيَحُ (٩)

١٠— وَحارَبَتِ الهَيفُ الشِمالَ وآذَنَتْ
مَذانِبُ مِنْها اللّدْنُ والمتَصَوِّحُ (١٠)

١١— تَحَمّلْنَ مِن ذاتِ التَنانِيرِ بَعْدَمَا
مَضَى بَينَ أيْدِيها سَوامٌ مُسَرَّحُ (١١)

١٢— وَعالَينَ رَقْماً فَوقَ رَقْمٍ كَسَوْنَهُ
قَنا عَرْعَرٍ فِيهِ أوانِسُ وُضَّحُ (١٢)

---

= (٧) الاملح : الندى الذي يسقط بالليل على البقل . سمي كذلك لبياضه، والمعنى : ان الشاعر قال يصف ابلا انها : اقامت بذلك الموضع أيام الربيع ، فما دام الندى فهي في سلوة من العيش أي في عيشة رغد تسليه عن كل شي ، وانما قال : مسى به ، لانه يسقط في الليل واراد بجارها : ندى الليل يجيرها من العطش .

٧— البيت في اضداد ابي الطيب /٦٣٣ . والمخصص ٧/٩٤ . وفي اللسان والتاج ( ملح ) .
ونسب البيت في انواء ابن قتيبة /١٠٨ لا بن مقبل وألحقه محققق ديوان ابن مقبل في ذيل ديوانه ضمن ما نسب اليه من شعر . ونرى ان البيت للراعي لانه ورد ضمن قصيدة طويلة في مخطوطتنا وفي موضعه الطبيعي منها .

(٨) الراشح : ولد الناقة اذا قوي ومشى وجمعه رشح .

٨— البيت في اللسان ( رشح ) وروايته . . ني المرابيع أزمعت . جفوفاً . .
وفي التاج ( رشح ) وروايته ني المرابيع ازمعت جفوفاً . وهو غير منسوب فيهما .

(٩) الافيح : كل موضع واسع . طباهن : دعاهن . وزبالة : اسم موضع . السفا : كل شي له شوك . واعتزها : اصابها بشدة .

(١٠) آذن : بدأ يجف فترى بعضه رطباً وبعضه قد جف . والمتصوح : الذي ييبس اعلاه وفيه ندوة .

١٠— البيت في التنبيهات /١٧٨ واللسان والتاج ( صوح ، أذن ) .

(١١) ذات التنانير : اسم موضع .

١١— البيت في معجم ما استعجم ٣٢٠/١ وروايته . . . السوام المسرح .

(١٢) الرقم : ضرب من البرود . وعرعر : واد ، وقيل شجر يقال له الساسم . وقيل بل هو شجر السرو وهو دائم الخضرة .

١٣- عَلَى كُلِّ عَجْعاجٍ اذا عَجَّ اَقْبلَتْ
لَهاةٌ تُلاقِيها مَخالِبُ كُلَّحُ (١٣)

١٤- فَاَبْصَرْتُهُمْ حَتّى تَعَرَّضَ دُونَهُمْ
سُتُورُ وِحادٍ ذُو غَذامِيرَ صَيْدَحُ (١٤)

١٥- وَقُلْنَ لَهُ حُثَّ الجِمالَ وَغَنِّها
بِصَوْتِكَ وَالحادِي أَحَثُّ وَاَنْجَحُ

١٦- بِاِحْدَى قِياقِ الحَزْنِ في يَوْمِ قُتْمَةٍ
وَضاحِي السَّرابِ بَيْنَنا يَتَضَحْضَحُ (١٥)

١٧- تَواضَعُ اَطْرافُ المَخارِمِ دُونَهُ
وَتَبْدُو اِذا ما غَمْرَةُ الآلِ تَنْزَحُ (١٦)

١٨- فَلَمّا دَعا داعِي الصَّباحِ تَفاضَلَتْ
بِرُكْبانِها صُهْبُ العَثانِينِ قُرَّحُ (١٧)

---

(١٣) العجعاج : الصياح . عج : رفع صوته بالدعاء والاستغاثة ، والكالح : الذي قلصت شفته عن اسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه .

(١٤) الغذمرة كالزمجرة وهو الصخب والصياح والزجر . الصيدح : الشديد الصوت .

١٤- البيت في اصلاح المنطق ٤١٦ وروايته تبصرتهم حتى اذا حال دونهم . . ركام . . .
وجمهرة اللغة ٣٣٦/٣ وروايته تبصرتهم حتى اذا حال دونهم . . . ركام . .
وفي شرح القصائد السبع الطوال /٥٩٢ وروايته . . نشوز وحاد . .
واللسان ( غذمر ) وروايته تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام
واللسان ( غذرم ) وروايته . تبصرتهم حتى اذا حال بينهم ركام . .
والتاج ( غذمر ) وروايته تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام

(١٥) تضحضح السراب : اذا ترقرق ، القياق مفردها : قيقاة ، وهي الارض الغليظة الكثيرة الحجارة وفيها نشوز وارتفاع لا تكاد تستطيع المشي فيها .

(١٦) تنزح : تبعد . المخرم : منقطع انف الجبل والجمع المخارم وهي افواه الفجاج ، وقيل الطرق في الغلظ ، والطرق في الجبال وافواه الفجاج .

(١٧) القارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل والجمع قرح ، والصهب : لون حمرة في شعر الرأس واللحية وكذلك في لون الابل قال طرفة :

صهابية العثنون مؤجدة القرى بعيدة وخد الرجل موارة اليد

والعثنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير .

١٩- لَحِقْنا بحَـيٍّ اَوَّ بُـوا السَّيْرَ بَعْدَما
دَفَعْنا شُعاعَ الشَمْسِ والطَرْفُ مِجْنَحُ(١٨)

(١٤٤ ب)

٢٠- تُدافِعُهُ عَنّـا الاكُفُّ وَ تَحْتَـهُ
مِنَ الحَيِّ اَشْباحٌ تَجُولُ وَتَمْصَحُ(١٩)

٢١- فَلمّا لَحِقْنا وَازْدَهَتْنا بَشاشَـةٌ
لإتْيـان مَـنْ كُنّـا نَـوَدُّ ونَمْدَحُ

٢٢- أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْـرٍ وَحَنْوَةٌ
وَراحٌ وخَطّارٌ مِنَ المِسْكِ يَنْفَحُ(٢٠)

٢٣- فَنِلْنا غِراراً مِنْ حَدِيثٍ نَقُـودُهُ
كما اغْبَرَّ بالنَصِّ القَضِيبُ المسَمَّحُ(٢١)

٢٤- نُقارِبُ اَفْنانَ الصِّبـا وَيَـرُدُّنـا
حَياءٌ اِذا كِدْنـا نُلِـمُّ فَنَجْمَحُ

٢٥- حَرائِـرُ لا يَدْرِيـنَ مـا سُوءُ شِيمَةٍ
وَيَتْرُكنَ مـا يلحَى عَلَيْـه فَيُفْصِحُ(٢٢)

٢٦- فَاَعْجَلَنـا قُـرْبُ المحَـلِّ واَعْيُـنٌ
اِلَيْنـا فخِفْناهـا شَـواخِصُ طُمَّحُ(٢٣)

٢٧- فـكائِنْ تـرى في القَـوْمِ من مُتَقَنِّعٍ
على عَبْرَةٍ كادَتْ بهـا العَيْنُ تَسْفَحُ(٢٤)

---

(١٨) يقال أوب القوم : اذا ساروا بالنهار والتأويب سير النهار كله الى الليل ، وطرف مجنح : مائل .
(١٩) مصح : درس أو قارب ذلك ، ومصحت الدار : عفت . ومصح الشي : ذهب .
(٢٠) مسك خطار : نفاح . والحنوة : نبات سهلي طيب الرائحة . وقال ابو حنيفة الحنوة : الريحانة .
٢٢- البيت في اساس البلاغة ٢٣٩/١ وفي اللسان والتاج ( خطم ) وروايته . . وراح وخطام . .
(٢١) يعني انه لم يزل يترفق بمن يهواه حتى اطاع وسامح . والمسمح : المثقف .
٢٣- البيت في مجالس العلماء /١٠٢ وروايته . . كما اغتر . . .
(٢٢) لحيت الرجل الحاه لحياً : اذا لمته وعذلته .
=

٢٨- لَهُ نَظْرَتانِ نَحْوَهُنَّ وَنَظْرَةٌ
اِلَيْنا فَلِلّهِ المَشُوقُ المُتَرَّحُ(٢٥)

٢٩- كَحرّانَ مَنْتُوفِ الذِّراعَيْنِ صَدَّهُ
عن الماءِ فُرَّاطٌ وَوِرْدٌ مُصَبِّحُ (٢٦)

٣٠- فَقامَ قَليلاً ثُم باحَ بِحاجَةٍ
مُصَرِّدُ اَشْرابٍ مُرَمّىً مُنَشَّحُ (٢٧)

٣١- اِلى المُصْطَفَى بشْرِ بنِ مَرْوانَ ساوَرَتْ
بِنا اللَيْلَ حُولٌ كالْقِسيِّ وَلُقّحُ(٢٨)

٣٢- نَقانِقُ اَشْباهٌ بَرَى قَمعاتِها
بُكورٌ وَاِسْآدٌ وَمَيْسٌ مُشَيَّحُ (٢٩)

٣٣- فَلَمْ يَبْقَ اِلاّ آلُ كُلِّ نَجيبَةٍ
لَها كاهِلٌ جَأْبٌ وَصُلْبٌ مُكَدَّحُ(٣٠)

٣٤- ضُبارِمَةٌ شُدْقٌ كأَنَّ عُيُونَها
بَناتُ جِفارٍ مِنْ هَراميتَ نُزَّحُ (٣١)

---

(٢٣) شخوص البصر : ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه ، وطمح ببصره : شخص .
(٢٤) سفح الدمع : ارسله .
(٢٥) الترح : نقيض الفرح . .
(٢٦) الفراط : المتقدمات الى الماء ، الورد : الوراد الذين يردون الماء وكذلك الابل .
(٢٧) التصريد : سقي دون الري أو شرب دون الري ، يقال صرد شربه : قطعه ، وشراب مصرد : مقلل وكذلك الذي يسقى قليلا أو يعطى قليلا ، ونشح : شرب شرباً قليلا دون الري .
(٢٨) ناقة حائل : حمل عليها فلم تلقح وجمعها حول . وساور : واثب .
٣١- البيت في الموشح /٣١١ وروايته . . حول كالقداح .
(٢٩) النقنق : الظليم، والجمع النقانق . القمعة : اعلى السنام من البعير أوالناقة . الإسآد : سير الليل كله لا تعريس فيه ، وقيل الاسآد : أن تسير الابل بالليل مع النهار . والميس : الرحل . والمشيح : المخطط
(٣٠) الكاهل الجأب : الغليظ .
٣٣- البيت في بلدان ياقوت ٩٥٨/٤ والتكملة واللسان والتاج ( جأب ) .
(٣١) هراميت قرية وقيل آبار متقاربة . والشدق : كالميل في احد الجانبين ، الضبر : شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم . واسد ضبارم وضبارمة منه .
٣٤- البيت في بلدان ياقوت ٩٥٨/٤ وروايته . . . شدف بقايا نطاف . . .
وفي التاج ( هرمت ) وروايته بقايا نطاف . .

٣٥- فَلَــوَ كُنَّ طَيْراً قَــدْ تَقَطَّعْنَ دُونكُمْ
بِغُبْرِ الصُوَى فِيهِنَّ لِلْعَيْنِ مَطْرَحُ

٣٦- ولكِنّها العِيسُ العِتــاقُ يَقُودُهــا
همُومٌ* بِنــا مُنْتابُهــا مُتَــزَحْــزِحُ

( ١٤٥ آ )

٣٧- بَنــاتُ نَحِيضِ الزَّوْرِ يَبْــرُقُ خَــدُّهُ
عِظامُ مِلاطَيْــهِ مَوائِــرُ جُنَّحُ (٣٢)

٣٨- لَــهُ عُنُــقٌ عارِي المَحــالِ وَحارِكٌ
كلَوْحِ المحانِي ذُو سَــناسنَ اَفْطَحُ(٣٣)

٣٩- وَرِجْلٌ كَرِجْلِ الاَخْــدَرِيِّ يَشُلُّها
وَظِيفٌ على خُفٍّ النّعامَــةِ اَرْوَحُ (٣٤)

٤٠- يُقَلِّبُ عَيْنَــيْ فَــرْقَدٍ بخَمِيلَــةٍ
كَساها نَصِيُّ الخِلْفَــةِ المتَــرَوِّحُ (٣٥)

---

= وفي معجم ما استعجم ١٣٥٠/٤ وروايته . . . شدف بقايا جفار . .
وفي شروح سقط الزند ١٥٦٤/٤ وروايته . . بقايا نطاف . .
وعجزه في اللسان ( هرمت ) وروايته بقايا جفار . .

* الهموم : الناقة الحسنة المشية .

(٣٢) النحيض : الدقيق الهزيل . والملاطان : جانبا السنام مما يلي مقدمه ، وقيل الجنبان . والجانح : المائلة على احد شقيها .

٣٧- البيت في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف /١٧٠ .

(٣٣) السناسن . رؤس اطراف عظام الصدر ، والمحال ، مفردها محالة وهي الفقرة من فقار البعير ، والحارك اعلى الكاهل وهو مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق ، وهو الثلث الاعلى .
والافطح : العريض الرأس .

(٣٤) الاخدري : الحمار الوحشي . الوظيف . مستدق الذراع والساق ، والوظيف الاروح : الذي اتسع ما بينه وما بين الوظيف الآخر .

٣٩- البيت في الحيوان ٣٤١/٤ وروايته . . الاخدري يشيلها . .

(٣٥) الفرقد : ولد البقرة ، الخلفة نبات ورق دون ورق ، والخلفة : ان يأتي الكرم بحصرم جديد بعدما اسود عنبه وخلفة الثمر : الشي بعد الشي . والمتروح : النبت اذا طال . والنصي : نبت معروف ، يقال له نصي ما دام رطباً ، فاذا ابيض فهو الطريفة ، فاذا يبس وضخم فهو الحلي .

٤٠- البيت في كتاب النبات للدينوري /١٥٢ ، ١٩٥ . وروايته . . عيني جؤذر .

٤١- تَرَوَّحْنَ مِنْ حَزْمِ الجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ
هِضابُ شَرَوْرَى دُونَهـا والمُضَيَّحُ (٣٦)

٤٢- وَمـا كانَتِ الدَّهْنـا لهـا غَيْرُ ساعَةٍ
وَجَـوٌّ قَساً جاوَزْنَ والبُومُ يَصْبَحُ (٣٧)

٤٣- سَمامٌ بِمَوْمـاةٍ كَأَنَّ ظِلالَهـا
جَنائِبُ تَدْنُو تارَةً وَتَزَحْزَحُ (٣٨)

٤٤- وَلَمَّا رأتْ بُعْدَ المِياهِ وَضَمَّهـا
جَناحانِ مِنْ لَيْلٍ وَبَيْداءُ صَرْدَحُ (٣٩)

٤٥- وَأَغْسَتْ عَلَيْها طِرْمِساءُ وَعُلِّقَتْ
بِهَجْرٍ اداوى رَكْبِها وَهْيَ نُزَّحُ (٤٠)

٤٦- حَداها بِنا روحٌ زَواجِلُ وَانْتَحَتْ
بِأَجْوازِها أيْدٍ تَمُدُّ وَتَنْزَحُ (٤١)

---

(٣٦) الجفول : موضع . وشروري : جبل . المضيح : ماء . الاداوى : جمع اداوة ، اناء صغير من جلد يتخذ للماء .

٤١- البيت في معجم ما استعجم ٣٨٧/٢ وروايته . . من هضب الجفول .
وفي بلدان ياقوت ٩٧٥/٤ وروايته . . من هضب الجثوم واصبحت . . دونه والمضيخ .
وفي اللسان ( جفل ) مطابق لروايتنا ، وفي اللسان ( قرا ) وروايته . . هضاب قرورى . .
وفي التاج ( جثم ) وروايته . . من هضب الجثوم واصبحت . . دونه . .
وفي التاج ( قرو ) وروايته من حزم الجفون . . هضاب قروري . .

(٣٧) قسا : موضع في بلاد تميم .

٤٢- البيت في بلدان ياقوت ٩١/٤ وروايته . . واليوم يصبح وهو تحريف .

(٣٨) السمام : الناقة السريعة والموماة : المفازة الواسعة الملساء .

٤٣- البيت في قراضة الذهب / ٣٣ وروايته . . سماء بمرماة . . حبائب تبدو . .
وهو في قراضة الذهب ( الشاذلي بويحيى) /٦٢ وروايته سهام تموتات جنائب تبدو . .

(٣٩) الصردح : الصحراء التي لا تنبت .

(٤٠) اغست : اظلمت ، الطرمساء : الظلمة .

(٤١) الاجواز : الاوساط ، وجوز كل شي وسطه . الروح : الريح . . : الزجل : الرمي بالشي،وزجلت به زجلا ، دفعته .

٤٧- فَأَضْحَتْ بمجْهُولِ الفَلاةِ كأنّها
قَراقِيرُ في آذِيّ دِجْلَةَ تَسْبَحُ (٤٢)

٤٨- لَهامِيمُ في الخَرْقِ البَعِيدِ نِياطُهُ
وَراءَ الّذِي قالَ الأَدِلاّءُ تُصْبِحُ (٤٣)

٤٩- فَما انا إِنْ كانَتْ أَعاصِيرُ فِتْنَةٍ
قُلُوبُ رِجالٍ بَيْنَهُنَّ تَطَرَّحُ

٥٠- كَمَنْ باعَ بالإِثْمِ التُقَى وَتَفَرَّقَتْ
به طُرُق الدُنْيا وَنَيْلٌ مُتَسَرّحُ (٤٤)

٥١- رَجَوْتَ بُحُوراً مِنْ أُمَيَّةَ دُونَها
عَدُوٌّ وَأَرْكانٌ مِنَ الحَرْبِ تَرْمَحُ (٤٥)

٥٢- وَما الفَقْرُ مِنْ أَرضِ العَشِيرَةِ ساقَنا
إِلَيْكَ ولكِنّي بِقُرْبِكَ أَبْجَحُ (٤٦)

٥٣- وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنّكَ تَشْتَرِي
جَمِيلَ الثنا والحمدُ أَبْقَى وَأَرْبَحُ

( ١٤٥ ب )

---

(٤٢) القرقور : ضرب من السفن الطويلة وجمعه قراقير ، الآذي : الموج .

٤٨- البيت في أساس البلاغة ٣٦١/٢ وصدره في اللسان والتاج ( لهم ) .

(٤٣) اللهاميم جمع لهموم ، وهو الجواد من الناس والخيل ، وناقة لهموم : غزيرة اللبن أو سريعة .

(٤٤) المترح : المنغص .

(٤٥) رمح يرمح رمحاً : طعن بالرمح .

(٤٦) بجح : تباهى وافتخر .

٥٢- البيت في متخير الألفاظ /٩٣ والمجمل /٥٥ وروايته . . ولكنا بقرباك نبجح .
وفي المقاييس ١٩٨/١ وروايته . . فما الفقر . . ولكنا بقرباك نبجح .
وفي زهر الآداب ٢٦٧/١ وروايته فما الفقر ولكنا بقرباك ننجح
وفي اللسان والتاج ( بجح ) وروايته وما الفقر عن . . . ولكنا بقرباك نبجح
وهو دون عزو في الزاهر /٨٣٦ وروايته . . ولكنا بقرباك نبجح

٥٤- وأَنْتَ امْرُؤٌ تُرْوِي السِجالَ وَيَنْتَحِي
لا بَعْدِ مِنْاسَيْبُكَ المُتَمَنِّحُ (٤٧)

٥٥- وَإِنَّكَ وَهّابٌ أغَرُّ وَتارَةً
هِزَبْرٌ عَلَيْهِ نُقْبَةُ المَوْتِ أصْبَحُ (٤٨)

٥٦- أبُوكَ الّذي نَجّا بِيَثْرِبَ قَوْمَهُ
وَأنْتَ المُفَدَّى مِنْ بَنِيهِ المُمَدَّحُ

٥٧- إذا ما قُرَيْشُ المُلْكِ يَوماً تَفاضَلُوا
بَدا سابِقٌ من آل مَرْوانَ أقْرَحُ (٤٩)

## وقال الراعي ايضاً

١ - يا أهْل ما بالُ هذا اللّيْلِ في صَفَرٍ
يَزْدادُ طُولاً وما يَزْدادُ مِنْ قِصَرِ (١)

٢ - في إثْرِ مَنْ قُطِّعَتْ مِنّي قَرِينَتُهُ
يَومَ الحَدالَى بأسْبابٍ مِنَ القَدَرِ (٢)

٣- كأنّما شُقَّ قَلْبي يَوْمَ فارَقَهُمْ
قِسْمَيْنِ بَيْنَ أخي نَجْدٍ وَمُنْحَدِرِ

---

(٤٧) السجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء .

(٤٨) النقبة : ثوب كالإزار . وقيل : النقبة : اللون والوجه والاثر والهيئة .

(٤٩) الأقرح : الصبح .

(١) صفر : اسم شهر . قالوا خصه لأن الهم فيه اصابه ، وقيل : كان صفر صيفاً وليل ' الصيف قصير . فقال : كيف طال علي الليل في الصيف ، وانما ذلك لما هو فيه من الغم فلذلك طال عليه الليل .. كذا قال ابن المستوفي ( الخزانة ٦٦٧/٣ ) .

١- البيت في بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ ، وفي المغانم المطابة في معالم طابه / ١٠٨ وروايته .. ولا يزداد في قصر .. وفي الخزانة ٦٦٧/٣ وروايته .. في قصر . =

٤ ــ هُمُ الأَحِبّةُ أَبْكِي اليَوْمَ إِثْرَهُــمُ
قَدْ كُنتُ أَطْرَبُ إِثْرَ الجِيرَةِ الشُّطُرِ (٣)

٥ ــ فَقُلْتُ وَالحَــرَّةُ الرَّجْــلاءُ دُونَهُــمُ
وَبَطْنُ لَجّانَ لَمّــا اعْتادَني ذِكَرِي (٤)

٦ ــ صَلّى عَــلى عَزَّةَ الرَّحْمَــنُ وابْنَتِهــا
لَيلى وَصَلّى عَلَى جاراتِهــا الأُخَرِ (٥)

٧ ــ هُنَّ الحرائــرُ لا رَبّاتُ أَحْمِــرَةٍ
سُودُ المحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بِالسُّــوَرِ (٦)

٨ ــ وارَيْــنَ وَحْفــاً رِواءَ فــي أكمّتِــهِ
مِن كَرْمِ دُومَةَ بَيْنَ السَّيْحِ وَالجُدُرِ (٧)

---

(٢) القرينة : الحبيبة لانها تشبه القمر . والحدالى : موضع .

٢- البيت في بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ ، وفي المغانم / ١٠٨ وفي الخزانة ٦٦٧/٣ وروايته .. في اثر من قطعت عني قرينته ..

والبيت في اللسان ( حدل ) وروايته .. [في اثر من قرنت مني قرينته يوم الحدال بتسبيب من القدر]

وقال صاحب اللسان : ويروى الحدال باللام .

وفي التاج ( حدل ) وروايته في اثر من قرنت مني قرينته يوم الحدال بتسبيب من القدر

وقال صاحب التاج : ويروى يوم الحدالى .

٣- البيت في بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ وفي المغانم / ١٠٨ وفي الخزانة ٦٦٧/٣ .

(٣) الجيرة : جمع جار ، والشطر جمع شطير وهو البعيد .

٤- البيت في بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ وروايته .. وكنت اطرب نحو الحيرة ..

وفي المغانم /١٠٨ وروايته وكنت اطرب ..

وفي الخزانه ٦٦٧/٣

(٤) الحرة الرجلاء : موضع . ولجــان : واد .

٥- البيت في معجم ما استعجم /١١٥١ وروايته .. فقلت والحرة السوداء . . .

وفي بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ ، ٣٥١/٤ . وفي المغانم / ١٠٨ وفي الخزانة ٦٦٧/٣ .

(٥) الصلاة : الرحمة ..

٦- البيت في بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ ، ٣٥١/٤ وفي الحماسة البصريه ٢٢٢/٢ وفي المغانم /١٠٩ والخزانه ٦٦٧/٣ وفي شرح شواهد المغني /٣٣٧ .

(٦) الحرائر جمع حرة ، وهي الكريمه الاصيلة . والربات جمع ربة بمعنى الصاحبة . والاحمرة جمع حمار ، وخص الحمير لانها رذال المال وشره . اراد بسود المحاجر : الاماء السود لا يقرأن بالسور : جاهلات لا يقرأن القرآن .

٧- البيت في مجالس ثعلب /٣٠١ والمعاني الكبير /١١٣٨ وادب الكاتب /٥٤٨ وفي جمهرة اللغة ٤١٤/٣ =

٩ – تَلْقَى نَواظِيرَهُ فـي كُلِّ مَرْقَبَـةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وارِدِ الاَفْنانِ مُهْتَصِرِ (٨)

١٠– يَسْبِينَ قَلْبِي بِاَطْرافٍ مُخَضَّبَـةٍ
وَبِالْعُيُونِ وَمـا وارَيْـنَ بالخُمُـرِ

( ١٤٦ آ )

١١– عَـلَى تَرائِـبِ غِـزْلانٍ مُفاجَـاَةٍ
رِيعَتْ فَاَقْبَلْـنَ بالاَعْناقِ وَالعُذَرِ (٩)

١٢– لا تَعْمَ اَعْيُنُ اَصْحـابٍ اَقُولُ لَهُمْ
بالاَنْبَطِ الفَرْدِ لَمّـا بَذَّهُمْ بَصَرِي (١٠)

١٣– هـل تُونِسُونَ باَعْلَى عاسِمٍ ظُعُنـاً
وَرَّكْنَ فَحْلَيْنِ وَاَسْتَقْبَلْنَ ذا بَقَرِ (١١)

---

= وروايته ... اخمرة ..
وشرح ادب الكاتب للجواليقي /٣٧٨ وفي بلدان ياقوت ٢٤٨/٢ . وروايته أخمرة ، وفي اللسان ( سور ) وروايته ... اخمرة ... وفي المغانم /١٠٩ وروايته اخمرة
وفي الخزانة ٦٦٧/٣ وروايته تلك الحرائر . وفي الحماسة البصرية ٢٢٢/٢ وروايته : اخمرة ، وفي التاج ( سور ) وروايته .. اخمرة . وفي شرح شواهد المغني /٣٣٧ وروايته : اخمرة والقرطبي ١٥٨/١ وعجزه في المخصص ٧٠/١٤ وقسيمه في الاقتضاب /٢٦٠ ونصه لا يقرأن بالسور ووقـع البيتان السادس والسابع في شعر للقتال الكلابي ( ينظر ديوانه /٥٣ والخزانة ٦٦٧/٣ ) .

(٧) الوحف : الشعر الكثير الحسن . وعشب وحف كثير ، ومن النبات الريان.السيح : الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ، والجدر : الحواجز التي بين الديار الممسكة الماء .

٨– البيت في البصائر والذخائر ( المجلد الثالث – القسم الاول ) ٢٤٠ وروايته وارين جعداً . السح والحدر

(٨) يقال شجرة واردة الاغصان : إذا تدلت أغصانها ، ويرمون عن وارد الافنان : اي يرمون الطير عنه .

٩– البيت في اساس البلاغة ٥٠٠/٢ وروايته .. منهصر ..
وهو في اللسان والتاج ( ورد ) وروايته يلقى .. منهصر

١٠– البيت في البصائر والذخائر ( المجلد الثالث – القسم الاول ) /٢٤٠ وروايته تسبين ....

(٩) العذرة : الناصية ، وقيل هي ا لخصلة من الشعر والجمع عذر

(١٠) الانبط : نقا صغير من رمل فرد من الرملة التي يقال لها جراد .

١٢– البيت في الوحشيات /٢٠٨ منسوب ليزيد بن دارة ، ولم يجد الاستاذ الميمني محقق الوحشيات ولا الشيخ محمود شاكر الذي زاد في حواشي الكتاب شاعراً بهذا الاسم وعلق الشيخ شاكر على ذلك بقوله : قد يكون في الامر تصحيف وحذف،وروايته ... اعين اقوام ... وهو للراعي في معجم ما استعجم =

١٤- يَبَنَّهُنَّ بِبَيْنٍ ما يُبَيِّنُهُ
صَحْبِي وما بِعُيُونِ القَوْمِ مِنْ عَوَرِ

١٥- يَبْدُون حِيناً وَاَحْياناً يُغَيِّبُهُمْ
مِنِّي مَكامِنُ بينَ الجَرِّ والجَفَرِ (١٢)

١٦- تَحدُو بِهِمْ نَبَطٌ صُهْبٌ سِبالُهُمُ
مِن كلِّ احْمَرَ مِن حَوْرانَ مؤْتَجرِ

١٧- عَوْمَ السَّفِينِ عَلى بُخْتٍ مُخَيَّسةٍ
وَالبُخْتُ كاسِيَةُ الاَعْجازِ والقَصَرِ (١٣)

١٨- كاَنَّ رِزَّ حُداةٍ في طَوائِفِهِمْ
نَوحُ الحَمامِ يُغَنِّي غايَةَ العُشَرِ (١٤)

١٩- اَتْبَعْتُ آثارَهُمْ عَيْنا مُعَوَّدَةً
سَبْقَ العُيُونِ اِذا اسْتُكْرِهْنَ بالنَّظَرِ (١٥)

---

= ١٩٨/١ برواية ابي حاتم عن الاصمعي .. وروايته .. اعين اقوام .. وهو في الحماسة البصرية ٢-/٢٢٣/٢ منسوب للراعي . ووقع في شعر القتال الكلابي /٥٣ بيت يشبه هذا البيت وهو :

لا يبعد الله فتياناً اقول لهم بالابرق الفرد لما فاتهم نظري

(١١) فحلان : جبلان صغيران . وذو بقر : قاع هناك يقرى فيه الماء . عاسم : موضع .

١٣- البيت في معجم ما استعجم ١٩٨/١ منسوب للراعي برواية مطابقة لرواية مخطوطتنا وهو في الحماسة البصريه ٢٢٣/٢ منسوب للراعي وروايته جاسم وهو في اللسان والتاج ( فحل ) منسوب للراعي . ووقع في شعر القتال /٥٣ بيت يشبه هذا البيت وروايته ..

ياهل تراءى باعلى عاسم ظعن نكبن فحلين واستقبلن ذا بقر .

وينظر في ذلك الاغاني ٣٢٦/٢٣ ( الثقافة ) وبلدان ياقوت ٨٥٣/٣ والخزانة ٦٦٨/٣ والتاج ( فحل ) .

(١٢) الجر : اصل الجبل وسفحه ، والجفر : خروق الدعائم التي تحفر تحت الارض وهي الحفرة الواسعة .

(١٣) البخت : ابل خراسانية ، وهي جمال طوال الاعناق ، مخيسة : الجمال التي ريضت وذللت بالركوب . ومفرد القصر : القصرى والقصيرى ، وهي اسفل الاضلاع واعلاها .

(١٤) الرز : الصوت الخفي ، وقيل الصوت تسمعه من بعيد أو تسمعه ولا تدري ما هو . والعشر : من كبار الشجر ، له صمغ حلو ، عريض الورق له سكر يخرج من شعبه ومواضع زهره وله ثمر .

(١٥) البيت في الحماسة البصرية ٢٢٣/٢ وروايته .. عيناً معاودة .

٢٠- وَبازِلاً كعَــلاةِ القَيْــنِ دَوسَــرَةً
لَمْ يُجْــذِ مِرْفَقُها في الدَّفِّ مِن زَوَرِ (١٦)

٢١- كأنّها ناشِــطٌ حُــرٌّ مَــدامِعُــهُ
مِنْ وَحْشِ حِبْرانَ بَيْنَ القِنْعِ والضَّفَرِ (١٧)

٢٢- باتَ الى هَــدَفٍ فــي لَيْلِ سارِيَــةٍ
يَغْشَى العِضاةَ بِرَوْقٍ غَيْرِ مُنْكَسِرِ (١٨)

٢٣- [ يجتابُ أذرأهــا والتربُ يركبُــــهُ
ترسُّمَ الفارط الظمآن في الاثــرِ] (١٩)

٢٤- يُحاوِشُ البَرْكَ عَنْ عِرْقٍ اَضَرَّ بِــهِ
تَجافِياً كَتَجافي القَرْمِ ذي السَّرَرِ (٢٠)

٢٥- اِذا اَتَى جانِبــاً مِنْهــا يُصَرِّفُــــهُ
يُصَفِّقُ الريحَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الدِّرَرِ (٢١)

---

(١٦) الاجذاء : اشالة الحجر ليعرف به شدة الرجل ، يقال هم يجذون حجراً ويتجاذون اي ترابعوه ليرفعوه . واراد الراعي وهو يصف البازل انه لم يتباعد من جنبه منتصباً من زور ، ولكن خلقة .

٢٠- البيت في اللسان والتاج ( جذا ، جذو ) وروايته وبأزل ...

(١٧) حبران : جبل ، والناشط : الثور الوحشي . والقنع : ما بقي من الماء في قرب الجبل ، وقيل أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر . والضفر : ما اطمأن من الارض وانبت .

٢١- البيت في بلدان ياقوت ١٩٤/٢ وروايته .. ناشط حم مدامعه ... النقع . . .

(١٨) السارية : السحابة تمطر ليلا . العضاة من الشجر ، كل شجر له شوك . الروق : القرن .

(١٩) يجتاب : يحفر . اذرأها : استرها . واراد بترسم الفارط ، كما يترسم الفارط وهو الذي يتقدم الواردة ، ينظر انى يحفر .

٢٣- البيت زيادة من المعاني الكبير /٧٤٢

(٢٠) يحاوش : يحول ويبعد . البرك : وسط الصدر وما ولي الارض من جلد صدر البعير اذا برك . اضر به : دنا منه . والسرر : فرجة تكون في الكركرة يقال بعير أسر . وفي اللسان ( خوش ) ان الراعي قالــه يصف ثوراً يحفر كناساً ويجافي صدره عن عروق الأرطى ، أي يرفع صدره عن عروق الارطى .

٢٤- البيت في المعاني الكبير /٧٤٢ وروايته .. يجانف البرك .. وفي اللسان والتاج (خوش) وروايته : يحاوش البرك .

(٢١) الدرة في الامطار : ان يتبع بعضها بعضاً وجمعها درر ، وللسحاب درة أي صب .

٢٥- البيت في اساس البلاغة ١٩/٢ وروايته .. تصفق الريح ..

٢٦- حَتّى اِذا انْجلَتْ عَنْهُ عَمايَتُهُ
وقَلّصَ اللّيلُ عَنْ طَيّانَ مُضْطَمِرِ (٢٢)

٢٧- غَدا كَطالبِ تَبْلٍ لا يُوَرِّعُهُ
دُعاءُ داعٍ ولا يُلْوِي عَلَى خَبَرِ (٢٣)

٢٨- وَصَبّحتْهُ كِلابُ الغَوْثِ يُؤسِدُها
مُسْتَوْضِحُونَ يَرَوْنَ العَيْنَ كالاَثَرِ (٢٤)

( ١٤٦ ب )

٢٩- اَوْجَسَ بالاُذْنِ رِزاً مِنْ سَوابِقِها
فَجالَ اَزْهَرُ مَذْعُورٌ مِنَ الخَمَرِ (٢٥)

٣٠- وَاجْتازَ لِلْعُدْوَةِ القُصْوَى وَقَدْ لَحِقَتْ
غُضُفٌ تكَشّفُ عَنْها بُلْجَةُ السَّحَرِ (٢٦)

٣١- فكَرَّ ذُو حَوْزَةٍ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ
كصاحِبِ البَزِّ مِن حَوْران مُنْتَصِرِ (٢٧)

---

(٢٢) في البيت خلل عروضي لا يستقيم الإ باشباع الف انجلت ، وربما وقع سقط في البيت صوابه .. حتى اذا ما انجلت عنه عمايته . .

العماية : السحابة الكثيفة المطبقة . والطيان : الجائع . المضطمر : المختفي .

(٢٣) التبل : العداوة والحقد

(٢٤) الغوث : بطن من طي مشهورون بالصيد . يؤسدها : يغريها . مستوضحون : ينظرون هل يرون شيئاً واراد : يرون الأثر كالعين فقلب يريدان اثر الصيد عندهم اذا رأوه بمنزلة الصيد نفسه لا يخفي عليهم.

٢٨- البيت في المعاني الكبير / ٧٤٢ ، ١١٩٣ وروايته فصبحته ..
واماني المرتضى ٢١٦/١ وروايته فصبحته ..

(٢٥) الازهر : الثور ، والخمر هو ما واراك من شي .

٢٩- البيت في المعاني الكبير / ٧٤٣ وروايته .. فأدت الأذن رزاً .
وجال ازهر مذعوراً .

(٢٦) البلجة : ضوء الصبح . الغضف . كلاب الصيد التي استرخت آذانها .

(٢٧) صاحب البز : صاحب السلاح

٣١- البيت في المعاني الكبير / ٧٤٣ وروايته فكر منتصراً .. من كرمان منتصر .

٣٢- فَظَلَّ سابِقُها في الرَوْقِ مُعْتَرِضاً
كَالشَنِّ لاقَى قَناةَ اللاّعِبِ الأَشِرِ (٢٨)

٣٣- فَردَّها ظُلُعاً تَدْمَى فَرائِصُها
لَمْ تُدْمَ فيهِ بِأَنْيابٍ وَلا ظُفُرِ

٣٤- وَظَلَّ يَعْلُو لِوَى دِهْقانَ مُعْتَرِضاً
يَرْدِي وَأَظْلافُهُ صُفْرٌ مِنَ الزَّهَرِ (٢٩)

٣٥- أَذاكَ أَم مِسْحَلٌ جَوْنٌ بِهِ جَلَبٌ
مِنَ الكِدامِ فَلا عَنْ قُرَّحٍ نُزُرِ (٣٠)

٣٦- قُبٌّ البُطُونِ نَفَى سِرْبالَ شِقْوَتِها
سِرْبالُ صَيْفٍ رَقِيقٍ لَيِّنِ الشَّعَرِ (٣١)

٣٧- لَمْ يَبْرِ جَبْلَتَها حَمْلٌ تُتابِعُهُ
بَعْدَ اللِّطامِ وَلَمْ يَغْلُظْنَ مِنْ عُقُرِ (٣٢)

٣٨- كأنّها مُقُطٌ ظَلّتْ على قِيَمٍ
مِن ثُكْدَ واعْتَرَكَتْ في مائِه الكَدِرِ (٣٣)

٣٩- شُقْرٌ سَماوِيّةٌ ظَلّتْ مُحَلّأةً
بِرَجْلَةِ التَيْسِ فَالرَوْحاءِ فَالأَمَرِ (٣٤)

---

(٢٨) الشن : القربة الخلق . الأشر : البطر .

(٢٩) لوى دهقان : رملة بالبادية .

٣٤- البيت في بلدان ياقوت ٦٤٢/٢ وروايته .. فظل يعلو لوى الدهقان .. في الرمل اصلافه.وفي اللسان والتاج ( دهقن ) وروايته فظل يعلو .. واظلافه خضر ...

(٣٠) مسحل : الحمار الوحشي . الجلبة: القشرة التي تعلو الجرح عند البرء . فاذا علت القرحة جلدة البرئ قيل جلب . الكدم : اثر العض وجمعه كدوم . فلا : قطع .

(٣١) الشقوة : الشقاء . الأقب : الضامر وجمعه قب .

(٣٢) الجبلة : الخلقة : اللطام : لم ترد هذه الصيغة في المعجمات، والذي ورد اللطيم .

(٣٣) ثكد : ماء لبني نمير . ومقط ، جمع مقاط وهو الحبل ، والقيم : البكر واحدتها قامة .

٣٨- البيت في معجم ما استعجم ٣٤٢/١ وروايته .. من ثكد واعتوكت ..
وهو في الجبال والامكنة للزمخشري /٤٧ وروايته من ثكد واغتمست . . =

٤٠ـ كانَــتْ بجُــزْءٍ فَملَّتْهــا مَشارِبُــهُ
وَاَخْلَفَتْها رِياحُ الصَيْفِ بالغُدُرِ (٣٥)

٤١ـ فَراحَ قَبْــلَ غُروبِ الشَمْسِ يَصْفِقُها
صَفْقَ العَنيفِ قِلاصَ الخائفِ الحَذِرِ (٣٦)

٤٢ـ يَخْرُجْنَ باللَيْلِ من نَقْعٍ لَهُ عُرُفٌ
بِقاعِ اَمْعَطَ بَيْنَ السَهْلِ وَالصَّبِرِ (٣٧)

٤٣ـ حَتّى اِذا ما اَضاءَ الصُبْحُ وَانكَشَفَتْ
عَنْهُ نَعامَةُ ذِي سِقْطَيْنِ مُنْشَمِرِ (٣٨)

٤٤ـ وَصَبَّحتْ بِــرَكَ الرَيّــانِ فاتّبعَــتْ
فيهِ الجَحافِلُ حَتّى خُضْنَ بالسُّــرَرِ (٣٩)

٤٥ـ حَتّى اذا قَتَلَتْ اَدْنَــى الغَليلِ وَلَــمْ
تَمْلأْ مَذاخِرَها للرِيِّ فَالصَّــدَرِ (٤٠)

---

= وفي الفائق ٣٨٠/٣ وروايته من ثكد واغتمست)

(٣٤) رجلة التيس : موضع . وسماوية : منسوبة الى السماوة والروحاء والامر : موضعان .

٣٩ـ البيت في معجم ما استعجم ٦٤١/٢ وهو في بلدان ياقوت ٣٦١/١ ..
وروايته : قب سماوية ظلت مجلأة برجلة الدار ..

(٣٥) جزء : اسم موضع

٤٠ـ البيت في بلدان ياقوت ٣٦١/١ وروايته : كانت مذانبها خضراً فقد يبست وأخلفتها رياض
وهو في اللسان والتاج ( جزأ ) وروايته : فمنتها مذاهبه ... بالغبر

(٣٦) الصفق : الضرب الذي يسمع له صوت .

(٣٧) أمعط : اسم ارض . والصبر : الماء يحضره الناس . العرف : الرمل المرتفع والجمع عرف .

٤٢ـ البيت في بلدان ياقوت ٣٦٣/١ وروايته... بين السهل والصبر وقال ياقوت رواه ثعلب : إمعط بكسر الهمزة
وهو في اللسان والتاج ( معط ) وقال في التاج : ويروى .. بين الحزن والصبر .

(٣٨) عني بالنعامة : سواد الليل ، وسقطاه : اوله وآخره وهو على الاستعارة ، يقول : ان الليل ذا السقطين
مضى وصدق الصبح . قال الازهري : اراد نعامة ليل ذي سقطين ، وسقاطا الليل : ناحيتا ظلامه .

٤٣ـ البيت في الاساس ( سقط ) وروايته .. وانكشفت
و في اللسان والتاج ( سقط ) وروايته .. الصبح وانبعثت ... معتكر

(٣٩) السرر جمع سرة : وهي خير المنابت .

(٤٠) يقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها ، وهي المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها .

٤٦- وَصاحِبا قُتْـرَةٍ صُفْـرٌ قِسيُّهُمـا
عِنْدَ المرافِقِ كالسِّيدَينِ فـي الحُجَرِ (٤١)

٤٧- تَنافَسا الرَّمْيَـةَ الأُولى فَفـازَ بِهـا
مُعاوِدُ الرَّمي قَتّالٌ عـلى فُقَـرِ (٤٢)

٥٨- حتّى اِذا مَـلا الكَفّيْـنِ اَدْرَكَهُ
جَدٌّ حَسُودٌ وَخانَتْ قُـوَّةُ الـوَتَـرِ

٤٩- فَانْصَعْنَ اَسْرَعَ مِـنْ طَيْرٍ مُغاوِلَـةً
تَهْوِي الى لابَةٍ مِنْ كاسِرٍ خَـدِرِ (٤٣)

٥٠- اِذا لَقِيـنَ عَرُوضاً دُونَ مَصْنَعَـةٍ
وَرّكْنَ مِنْ جَنْبِها الاَقْصَى لِمُحْتَضِرِ (٤٤)

٥١- فَاَطْلَعَتْ فـرْزَةَ الآجـامِ جافِلَـةً
لَمْ تَدْرِ اَنّى اَتاها اَوَّلُ الذُّعُرِ (٤٥)

٥٢- فَاَصْبَحَتْ بَيْـنَ اَعْلامٍ بمُرْتَقَـبٍ
مُقْوَرَّةً كقِداحِ الغـارِمِ اليَسَـرِ (٤٦)

---

٤٥- البيت في اساس البلاغة ٢٩٥/١ وروايته ... والصدر
وهو في اللسان والتاج ( ذخر ) وروايته .. والصدر

(٤١) القترة : البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها ، وهي ناموس الصائد وقد اقتتر فيها . السيد : الذئب ، والحجر جمع حجرة وهي الجانب والناحية .

(٤٢) الفقر : جمع فقرة وهي الحفرة .

(٤٣) انصعن : اظهرن ما في انفسهن ، المغاولة : المبادرة في الشي والمبادءة
اللابة : الارض التي قد البستها حجارة سود وجمعها لابات ..
والخـدر : الاسـود

(٤٤) العروض : الطريق في عرض الجبل ، المصنعة : الحوض يجمع فيه ماء المطر .
يقال وركن : اي عدلن . وورکت الجبل توريكاً اذا جاوزته .

(٤٥) الفرزة : شق يكون في الغلظ ..
٥١- البيت في اللسان ( فرز ) وروايته .. أول آهر .. وهو تحريف واضح .

(٤٦) المقورة : الضامرة .اليسر : المقامر . القداح ، مفردها القدح : وهو السهم قبل ان ينصل ويراش .
الغارم : الذي عليه دين .

٥٣ـ يَـزُرُّ اَكْفالَهـا غَيْـرانُ مُبْتَـرِكٌ
كا َلّلوْحِ جُرِّدَ دَفّاهُ مِنَ الزُبُـرِ (٤٧)

## وقال الراعي يمدح بشربن مروان :

١ ـ اَلَمْ يَسْأَلِ الرَكْبُ الديـارَ العَوافيـا
بِوجه نَوىً مَنْ حلّها اَوْ مَتَى هِيا (١)

٢ ـ ظَلَلْنا سَراةَ اليَوْمِ مِـنْ حُبِّ اَهْلِها
نُسائِلُ آنـاءً لَهـا وَآثافيـا (٢)

٣ ـ بِذِي الرَّضْمِ سـارَ الحيُّ مِنْهـا فما تَرَى
بـها العَيْنُ الاّ مَسْجِـداً وَاَوارِيـا (٣)

٤ ـ وَجُونـاً اَظَلَّتْهـا رِكـابٌ مُناخَـةٌ
رِكابُ قُـدُورٍ لا يَرِمْـنَ المَثاوِيـا (٤)

٥ ـ وآنـاءَ حَيٍّ تَحْـتَ عَيْـنٍ مَطِيـرَةٍ
عِظامِ البُيُوتِ يَنْزِلُـونَ الرَّوابِيـا (٥)

( ١٤٧ ب )

---

(٤٧) الكفل : العجز ، وقيل ردف العجز . والزبرة : وجمعها زبر : الشعر المجتمع وقيل زبرة الاسد : الشعر على كاهله ، وقيل الزبرة : موضع الكاهل على الكتفين .

(١) نوى الشي : قصده واعتقده ، والنوى : الوجه الذي ينويه المسافر ، والوجه الذي تقصده . العوافي : الدارسات .

(٢) آناء ، مفردها نؤي ، وهو الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل يميناً وشمالا ويبعده . والاثافي مفردها اثفية ، الحجر الذي توضع عليه القدر . سراة اليوم : ارتفاعه وقيل وسطه . وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس في السماء .

(٣) الرضم : موضع باليمامة . ومفرد الأواري : الآري : وهو محبس الدابة وقيل ما تشد به الدابة فلا تقلعه لثباته فيالارض

(٤) الجون : الاسود والابيض وهو من الاضداد . المثاوي : المنازل ، جمع مثوى .

(٥) العين من السحاب . ما اقبل من ناحية القبلة وعن يمينها وكانت العرب تقول : اذا نشأتالسحابة من قبل العين فانها لاتكادتخلف . والعين : مطر ايام لا يقلع . يريد أنهم ينزلون حيث لا تخفي بيوتهم ، ويقصدون أن تأتيهم الاضياف .

٥ـ البيت في اللسان والتاج ( عين ) وروايته .. وأناء .

٦ — اَرَبَّتْ بهــا شَهْرَيْ رَبِيــعٍ عَلَيْهِــمِ
جَنائِبُ يَنْتِجْنَ الغَمــامَ المتالِيــا (٦)

٧ — باَسْحَمَ مِــنْ هَيْجِ الذِّراعَيْنِ اَتْأَقَتْ
مَسايِلَــهُ حَتّى بَلَغْــنَ المناجِيــا (٧)

٨ — عَهِدْنــا الجِيــادَ الجُرْدَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
يُشــارُ بهــا والمَــجْلِسَ المُتَبــاهِيــا

٩ — وَضَرْبِ نِســاءٍ لَــوْ رَآهُنَّ راهِــبٌ
لَــهُ ظُلَّةٌ في قُنَّــةٍ ظَلَّ رانِيــا(٨)

١٠— جَوامِــعَ اُنْسٍ فــي حَيــاءٍ وَعِفَّةٍ
يَصِدْنَ الفَتَــى والاَشْمَطَ المُتَناهِيــا

١١— بِاَعْلامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْــنٍ فَغُــرَّبٍ
مَغانِــي أُمِّ الوَبْرِ إذْهِــيَ ماهِيــا (٩)

١٢— لَها بِحَقيــلٍ وَالنُّمَيْــرَةِ مَنْــزِلٌ
تَــرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ بهِ ومَتــالِيــا(١٠)

---

(٦) الجنائب جمع جنوب ، وهي ريح تخالف الشمال ومن المجاز الريح تنتج الغمام . أربت : اشتدت .
٦— البيت في اساس البلاغة ٤١٨/٢ .
(٧) المناجيا : مواضع النجاة . والذراعان : كوكبان نسب النوء اليهما . الهيج مفرد هيوج : يقال لما كان في نجوم الاخذ من امطار أو بوارح . ونجوم الأخذ : منازل القمر والتأق : شدة الامتلاء .
٧— البيت في انواء ابن قتيبة / ٥١ وروايته ... أتأمت ...
وفي اساس البلاغة ٤٢٦/٢ وروايته باسحم من نوء . . .
وصدره في شروح سقط الزند /١٥١٨ .
(٨) يقال رأيت ضرب نساء أي رأيت نساء .
٩— البيت في التكملة ١٩٠/١ وروأيته . . . في قلة . .
وفي بلدان ياقوت ٥٠١/٤ وروايته وسرب نساء في قلة ظل زانيا وهو تصحيف ظاهر
وفي اللسان ( ضرب ) وروايته .. لو رآهن ضارب . . . في قلة . .
١٠— البيت في بلدان ياقوت ٥٠١/٤ . .
(٩) مركوز : جبل . غرب : جبل . .
١١— البيت في معجم ما استعجم / ٩٨٤ وروايته فعير فغرب مغان لأم الوبر
وفي بلدان ياقوت ٥٠٢/٤ وروايته . . . فمنز فغرب
وفيه ٧٣٥/٣ . . وفي اللسان ( وبر ) وروايته . . فعنز فغرب =

١٣- ومُعْتَرَكٍ مِـن اَهْلِها قَـدْ عَرَفْنَهُ
بِوادي اَرِيكٍ حَيْثُ كانَ مَحانِيا (١١)

١٤- وإنَّ نِسـاءَ الحَـيِّ لمّـا رَمَيْنَنِـي
اَصَبْنَ الشَوَى مِنّي وَصِدْنَ فُؤادِيا (١٢)

١٥- ثِقـالٌ اِذا رادَ النِسـاءُ خَـرِيـدةٌ
صَناعٌ فَقَـدْ سادَتْ اِليَّ الغَوانِيـا (١٣)

١٦- ولَسْتُ بِـلاقٍ فـي قَبائـلِ قَوْمِهـا
لِوَبْرَةَ جـاراً آخِرَ الدَّهْـرِ قالِيـا (١٤)

---

= (١٠) حقيل والنميرة : موضعان . العائذ من الابل : الحديثة النتاج ، وعاذت بولدها : اقامت معه وحديث عليه ما دام صغيراً كانه يريد عاذ بها ولدها فقلب ، واستعار الراعي احد هذه الاشياء للوحش فقال بيته . وكسر عائذاً على عوذ ثم جمعه بالألف والتاء . المتالي : الامهات اذا تلاها اولادها وقد يستعار الاتلاء في الوحش .

١٢- البيت في كتاب سيبويه ٢/٢٠٠ وروايته . . فالشميرة موضع . . .
وفي معجم ما استعجم ٤/١٣٣٥ وروايته . فالنميرة . .
وفي بلدان ياقوت ٤/٨١٥ وروايته فالنميرة . .
وفي المفصل لابن يعيش ٥/٧٦
وفي اللسان والتاج ( عوذ ) و ( نمر ) و ( تلو ) وروايته . . فالنميرة . . .

(١١) اريك : اسم موضع .

١٣- البيت في اللسان والتاج ( ادك ) وروايته . بوادي اديك . . .
وقال صاحب اللسان ويروي أريك

(١٢) يقال : رماه فاشواه ورماه فاصاب شواه ، اذا اخطأ مقتله ، واصل ذلك ان يرمي الوحشي فيصيب شواه وهي قوائمه وليست بمقتل فضرب ذلك مثلا .

١٤- البيت في الاقتضاب /٤٤٠ وروايته رأيت نساء الناس . . . واصمت فؤاديا .

(١٣) الثقال : المرأة الثقيلة عن الحركة والتصرف ، الملازمة لمكانها . راد النساء : اكثرن من الذهاب والمجيءُ والتصرف . والمعنى . اذا اكثر النساء الجولان والطواف لزمت بيتها ولم تخرج لخفرها وحيائها ولان لها من يكفيها الامور ويغنيها عن التصرف . والصناع : الصانعة الحاذقة بالاعمال . والغواني : النساء اللواتي غنين بجمالهن عن الزينة . وقيل هن اللواتي غنين بازواجهن عن غيرهم وقيل : هن اللواتي لم يقع عليهن سباء . ومعنى الي : عندي . والخريدة : الحيية .

١٥- البيت في ادب الكاتب /٥٤١ والجمهرة ٢/٢٦٤ والاقتضاب /٤٤٠ وشرح ادب الكاتب للجواليقي /٣٦١ .

(١٤) القلى : البغض ، وقاليا : باغضاً . ووبرة : علم لامرأة .

١٧- كغَرَّاءَ سَـوْداءِ المدامِـعِ تَرْتَعـي
بِحَوْمَلَ عِطْفَيْ رَمْلَـةٍ وتَنا هِيـا (١٥)

١٨- لهـا ابْنُ ليـالٍ وَدَّأتْـهُ بِقَفْـرَةٍ
وَتَبْغي بِغيطـانٍ سِـواهُ المراعيـا (١٦)

١٩- اَغَنُّ غَضيضُ الطَرْفِ باتَـتْ تَعُلُّـهُ
صَرَى ضَرَّةٍ شَـكْرَى فَاَصْبَحَ طاوِيـا (١٧)

٢٠- وقَدْ عَوَّدَتْـهُ بَعْـدَ اَوَّلِ بُلْجَـةٍ
مِنِ الصُبْحِ حتيالَلَيْلَ الاّ تَلاقِيـا (١٨)

٢١- تَظَلُّ بِـذِي الاَرْطَى تَسمَعُ صَوْتَـهُ
مُفَزَّعَـةً تَخْشَى سِباعـاً وَرامِيـا (١٩)

٢٢- اِذا نَظَرَتْ نحـوَ ابْـنِ اِنْسٍ فأنّهُ
يرَى عَجبـاً ما واجَهَتْـهُ كمـا هيـا

( ١٤٨ آ )

٢٣- دَعاني الهوَى مِنْ اَهْلِ وَبْرٍ وَدُونَهـا
ثَلاثَةُ اَخْماسٍ فَلَبَيْـكَ داعِيـا (٢٠)

٢٤- فَعُجْنا لذِكْراها وَتَشْبِيـهِ صَوْتِهـا
قِلاصاً بمَجْهُولِ الفَـلاةِ صَوادِيـا (٢١)

---

(١٥) حومل : اسم رملة .
(١٦) ودأته : غيبته . والحفيرة : مودأة . والغيطان ، مفردها غوط : وهو من يواطن الارض المنبته .
١٨- صدر البيت في المعاني الكبير /٧٠٩ . .
(١٧) الصرى : ما اجتمع في الضرة من اللبن . شكرى : كثيرة اللبن . فاصبح طاويا : يقول : لما روي من اللبن طوى عنقه فلواها فنام . وعدى تعل الى مفعولين لان فيه معنى تسقي .
١٩- البيت في المعاني الكبير /٧٠٩ . اساس البلاغة ١/٥٠٠ ، ٢/٨٦ . . واللسان والتاج ( طوى ) وهو في شرح أبي نصر الباهلي لديوان ذي الرمة /٣٩٣ .
(١٨) البلوج : الاشراق ، وصبح ابلج : أي مشرق مضيٌ
(١٩) ذي الارطى : موضع . والارطى : شجر ينبت بالرمل .
(٢٠) الخمس : شر الاظماء والمراد بينه وبينها مسافة بعيدة . .
(٢١) توهم ان يكون سمع صوتاً والشعراء يفعلون ذلك .
٢٤- البيت في سمط اللالي ١/٣٥٩ . .

٢٥- نَجائِبَ لا يُلْقَحْنَ الاّ يَعـــارَةً
عِراضـاً ولا يُشْرَيْنَ الاّ غَواليـا (٢٢)

٢٦- كاَنّا عَلىَ صُهْبٍ مِنَ الوَحْشِ صَعْلَةٍ
سَماوِيّةٍ تَرْعَى المرُوجَ خَوالِيـا (٢٣)

٢٧- مِـنَ المُفرعـاتِ المُجفَراتِ كاَنّهـا
غَمامٌ حَدَتْهُ الرِيحُ فاَنْقَضّ سارِيـا (٢٤)

٢٨- اِذا شَرِبَ الظّمْءَ الأَداوَى وَنَضّبَـتْ
ثَمائِلَها حتّى بَلَغْـنَ العَـزالِيـا (٢٥)

٢٩- بِغَبْـراءَ مِجْـرادٍ يَبِيـتُ دَلِيلُهـا
مُشِيحاً عَلَيْهـا لِلْفَراقِـدِ راعِيـا (٢٦)

٣٠- طَوَى البُعْدَ أنْ اَمْسَتْ نَعاماً وَاَصْبَحتْ
قَطاً طالِقاً مُسْحَنفِراً مُتَدانِيـا (٢٧)

---

(٢٢) قال يصف ابلا نجائب وأن اهلها لا يغفلون عن اكرامها ومراعاتها ، وليست للنتاج فهن لا يضرب فيهن فحل الا معارضة من غير أعتماد ، فان شاءت اطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا تكره على ذلك . لا يشرين إلا غواليا : أي لكونها لا يوجد مثلها الا قايلا . واليعارة : ان يعارض الفحل الناقة فيعارضها معارضة من غير ان يرسل فيها ، وقيل اليعارة : أن لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفحل لكرمها .

٢٥- البيت في ابل الاصمعي /٦٦ ، ١٤٠ والشعر والشعراء ٤١٦/١ .
وفي كامل المبرد ١٦٧/١ وروايته قلائص . . والاشتقاق لابن دريد /٣٥٥ وروايته قلائص .
والجمهرة ٣٩٣/٢ وروايته قلائص . .
وفي امالي القالي ١٢١/١ . . وفي المقاييس ٢٧٨/٤ . .   ولا يبتعن إلا . .
وفي السمط ٣٥٩/١ . .
وفي اللسان والتاج ( يعر وعرض ) وروايته قلائص . .

(٢٣) الصعل : الدقيق الرأس والعنق . والانثى صعلة ، يكون في الناس والنعام والنخل والصعلة : النعامة ، السماوية : منسوبة الى السماوة .

(٢٤) المفرع : الطويل من كل شيء . ويقال ناقة مجفرة : أي عظيمة الجفرة وهي الوسط .

(٢٥) الاداوى جمع اداوة . وهي اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ومفرد العزالي العزلاء وهي مصب الماء من القربة في اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء .

(٢٦) والمجراد الارض المجرودة . والمشيح : الجاد الحذر .

٢٩- البيت في اساس البلاغة ١١٨/١ وروايته بغبراء مجراز . . .
والمجراز الارض التي جرزت وقطع نباتها .

(٢٧) المسحنفر : الماضي السريع ، الطالق : التي تنطلق الى الماء

٣١- تَداعَيْنَ مِـنْ شَتّى ثَلاثـاً واَرْبَعـاً
وَواحِـدَةً حَتّى بَـرَزْنَ ثَمانِيـا

٣٢- دَعا لُبَّها غَمْرٌ كاَنْ قَدْ وَرَدْنَـهُ
بِرَجْلَـةِ اُبْلِيٍّ وَلَوْكانَ نائِيـا (٢٨)

٣٣- فَصَبَّحْنَ مَسْجُوراً سَقَتْهُ غَمامَـةٌ
رِعالُ القَطا يَنْفُضْنَ فيه الخَوافِيـا (٢٩)

٣٤- فَلَمّا نَشَحْناهُنَّ مِنْـهُ بِشَـرْبَـةٍ
رَكِبْنا فَيَمَّمْنـا بِهِـنَّ الفَيـافِيا (٣٠)

٣٥- فَتِلْـكَ مَطايانـا وَفَـوْقَ رِحالِهـا
نُجومٌ تَخَطّـى ظُلْمَـةً وَصَحارِيـا

٣٦- اُرَجِّي المُنى مِنْ عِنْدِ بِشْرٍ وَلَمْ اَزَلْ
لاَمْثـالِها مِنْ آلِ مَـرْوانَ راجِيـا

٣٧- لَعَمْرُكَ اِنَّ العاذِلاتِ بِيَـذْبُـلٍ
وَناعِمَتَيْ دَمْخٍ لَيَنْهَيْنَ ماضِيـا (٣١)

---

٣١- البيت في المعاني الكبير /٣١٢ وروايته تداعين شتى من ثلاث واربع . . حتى اجتمعن
وفي بلدان ياقوت ٩٨/١ وروايته . . تداعين من شتى ثلاث واربع حتى كلن . .

(٢٨) دعا لب هذه القطاة ماء غمر كأن قد وردنه في السرعة ، ورجلة : مسير الماء الى الوادي .

٣٢- البيت في المعاني الكبير /٣١٢ . . ورجلة ابلي : أراض مشهورة
وهو في معجم ما استعجم ٦٤١/٢ وروايته . . . وان كان نائيا
وفي بلدان ياقوت ٩٩/١ وروايته . . برحلة أبلي وان كان
وفي اللسان والتاج ( ابل ) وروايته برحلة أبلي وان كان . .

(٢٩) المسجور : المملوء . والرعال جمع رعلة . وهي القطعة تكون قدر العشرين في الخيل والقطا .

(٣٠) نشح الشارب : اذا شرب حتى امتلأ وقيل نشح شرب شرباً قليلا دون الري .

(٣١) دمخ : جبل ، له واديان يقال لهما ناعمتا دمخ .

٣٧- البيت في معجم ما استعجم ٥٥٦/٢ وروايته . . لعمري ان العاذلاتي موهناً .

٣٨- بَعيدَ الهَوى رامَ الأُمورَ فلم يَسر
لحاجَتِهِ دُون ابْنِ مَرْوانَ قاضِيا

٣٩- لوارِدِ ماءٍ مِنْ فَلاة بَعيدَةٍ
تَذَكّرَ أيْنَ الشُّرْب إن كانَ صافِيا

( ١٤٨ ب )

٤٠- فأصْبَحْنَ قَدْ أقْصَرْنَ عن مُتَبَسِّلٍ
قَرَى طارِقَ الهَمِّ القِلاصَ المَنَاقِيا (٣٢)

٤١- وَهُنَّ يُحاذِرْنَ الرَدَى أن يُصيبَني
ومِنْ قَبْلِ خَلْقي خُطَّ ما كُنْتُ لاقِيا

٤٢- واعْلَمُ أنَّ المَوتَ يا أُمَّ سالِمٍ
قَرينٌ مُحيطٌ حَبْلُهُ مِن وَرائيا

٤٣- فكائِنْ تَرَى مِن مُسْعِفٍ بمِنّة
يُجَنّبُها أوْ مُعْصِمٍ لَيْسَ ناجِيا (٣٣)

٤٤- وَمَنّيْتُ مَن بِشْرٍ صحابِي منية
فكُلُهُمُ أمْسَى لما قُلْتُ راضِيا

---

(٣٢) بسل الرجل : عبس من الغضب أو الشجاعة بناعمتي دمخ ..
وتبسل لفلان : اذا رأيته كريه المنظر ، ونوق مناق جمع ناقة منقية ، والمنقيات ذوات الشحم .
٤١- البيت في تأويل مشكل القرآن /١٣٠
٤٢- البيت في الرسالة الموضحة /١٥٤ وروايته يا أم عامر . .
(٣٣) اسعف به : اذا دنا منه .
٤٣- البيت في تأويل مشكل القرآن /١٣٠ وروايته وكائن . .
وهو في التاج ( سعف ) وروايته . . وكائن . .
وفيه ويروي مجحف . . وهما بمعنى .
وصدره في اللسان ( سعف ) وروايته . . وكائن . .

٤٥– فَأنْتَ ابـنُ خَيْرَىْ عُصْبَتَيْنِ تَلاقَتا
عَـلى كُلِّ حَـيٍّ عِـزَّةً وَمَعاليـا

٤٦– وَانـتَ ابـنُ أمْلاكٍ وَلَيْـثُ خَفِيَّةٍ
تَفَادَى الاسُودُ الغُلْبُ مِنْهُ تفَادِيا [٣٤]

٤٧– وَنائِلُكَ المَرْجُـوُّ سَـيْبُ غَمامَـةٍ
سَقَتْ اَهْلَهـا عَذْبـاً مِن المـاءِ صافِيا

٤٨– نَزَلْـتَ مِـن البَيْضاءِ فـي آل عامِرٍ
وَفـي عَبْدِ شَمْسِ المَنْـزِلَ المتَعالِيا

٤٩– فَلَم نَرَ خالاً مِثْلَ خالِكَ سُـوقَـةً
اِذا ابْتَـدَرَ القَوْمُ الكِرامُ المَساعِيا [٣٥]

٥٠– وكانَ العِراقُ يَـوم صَبَّحْـتَ اَهْلَـهُ
كَذِي الـدّاءِ لاقَـى مِنْ اُمَيَّةَ شافِيا

٥١– كشَفْتَ غِطاءَ الكُفْرِ عَنّـا واَقْلَعَتْ
زَلازِلُـهُ لَمّـا وَضَعْـتَ المَراسِـيا

٥٢– وَعَفَّيْتَ مِنْهُمْ بَعْـدَ آثـارِ فِتْنَـةٍ
وَاَحْيَيْتَ بابـاً لِلنَّدَى كانَ خـاوِيـا

٥٣– فَإِنّـا وَبِشْـراً كالنُّجـومِ رَاَيْتُهـا
يَمانِيـةً يَتْبَعْـنَ بَـدْراً شـآمِيـا

٥٤– اَبُوكَ الّـذِي آسَـى الخَليفَةَ بَعْدَمـا
رأَى المـوْتَ مِنْـهُ بالمَـدِينَـةِ دانِيـا

---

(٣٤) خفية : غيضة ملتفة تتخذها الأسد عريسة .
٤٨– البيت في طبقات ابن سلام ( بتحقيق الشيخ شاكر ) ٥١٢/ وروايته : منزلا متعاليا
نزلت من البطحاء في آل جعفر . .
(٣٥) السوقة : الرعية ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر ، وقيل السوقة من الناس : من لم يكن ذا سلطان ، وقيل اوساطهم .

٥٥- فَلَوْ كنْتُ مِنْ اَصْحابِ مَرْوانَ اِذْ دَعا
بعـذراء يَمّمتُ الهدى إذْ بد ليـا [٣٦]

٥٦- عَلَى بَرَدَى إذْ قالَ : اِنْ كانَ عَهْدُهُمْ
اُضِيـعَ ، فكُونُوا لا عَلَيَّ وَلا لِيـا

( ١٤٩ آ )

٥٧- ولكِنَّني غُيِّبْـتُ عَنْهُمْ ، فَلَم يُطَعْ
رَشِيدٌ ، وَلَمْ تَعْصِ العَشِيرَةُ غاوِيـا

٥٨- وَكَمْ مِنْ فَقَتِيلٍ يَومَ عَذراءَ لَمْ يَكُنْ
لصاحِبِهِ في اَوَّلِ الدَّهْرِ قالِيـا [٣٧]

٥٩- فَإن بكُ سُوقٌ مِن اُمَيّـةَ قَلَّصَـتْ
لِقَيْسٍ بِحَـرْبٍ لا تَجِـنَّ المعارِيـا

٦٠- فَقَدْ طالَ ايّـامُ الصَفاءِ عَلَيْهِـم
وَاَيُّ صَفاءٍ لا يَحُورُ تَغاوِيـا [٣٨]

٦١- أَلَسْنـا اَشَدَّ النّاسِ يـا اُمَّ سـالِمٍ
لَدى المَوْتِ عِنْدَ الحرْبِ قِدْمـاً تَآسِيا

٦٢- فَلَمْ يُبقِ مِنّـا القَتْلُ اِلاَّ بَقِيّـةٌ
وَلَمْ يُبْقِ مِنْ حَيّيْ رَبِيعَـةَ باقِيـا

٦٣- بَرَزْنـا لِضَبْعاني مَعَـدٍّ فَلَم نَـدَعْ
لِبَكْرٍ وَلا اَفْناءِ تَغْلِـبَ نادِيـا [٣٩]

---

(٣٦) عذراء : قرية بغوطة دمشق وتسمى مرج عذراء وهي قريبة من مرج راهط . .
٥٥- البيت في طبقات ابن سلام /٥٠٧ . .
٥٦- البيت في طبقات ابن سلام /٥٠٧
٥٧- البيت في طبقات ابن سلام / ٥٠٧
(٣٧) القلى : البغض والعداوة
٥٨- البيت في معجم ما استعجم ٩١٧/٣ وروايته . . لقاتله في اول . . .
(٣٨) يحور : حار الى الشيء وعنه : رجع عنه واليه . والحور : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء .
(٣٩) الضبع : وسط العضد بلحمه يكون للانسان ولغيره وقيل العضد كلها .

٦٤- بِرَهْطِ ابْنِ كُلْثُومٍ بَدَأْنـا فأصْبَحُوا
لِتَغْلِـبَ أذْنـابـاً وكانُـوا نَواصِيـا

٦٥- أعَدْنـا بأيّـامِ الفُـرات علَيْهِـم
وَقائِعَنا وَالمُشْعَـلاتِ الغَـواشِـيا (٤٠)

٦٦- سَلاهِبَ مِنْ أوْلادِ أعْـوجَ فَوْقَهـا
فَوارِسُ قَيْسٍ مُشْرِعينَ العَواليا (٤١)

٦٧- وغارَتُنـا أوْدَتْ بِبَهْـراءَ إنّهـا
تُصيبُ الصَميـمَ مَرَّةً وَالمواليـا (٤٢)

٦٨- وَنَحْنُ تَرَكنا بِالعُقَيْـرِ نِسـاءَكُـمْ
مَـعَ الثُكْلِ هَزْلَى يَشْتَوِينَ الأفاعِيا

٦٩- وكانَتْ لنـا ناران : نارٌ بِجاسِـمٍ
ونارٌ بِدَمْخ يُحْرِقانِ الأعادِيـا (٤٣)

**وقال الراعـي :**

١ – الا اسلمي اليومَ ذات الطّوقِ والعـاجِ
والـدّلِ والنظرِ المُسْتَأنِـس السـاجي

( ١٤٩ ب )

---

٦٤- البيت في طبقات ابن سلام /٥١٣ . . وهو في مجموعة المعاني ١٠٣ .
(٤٠) كتيبة مشعلة : مبثوثة انتشرت ، واشعل الخيل في الغارة منها . . الغاشية : الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية .
(٤١) سلاهب ، مفردها سلهب ، وهو الطويل من الخيل ، واعوج : فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه .
(٤٢) بهراء : قبيلة من قضاعة كانوا حلفاء بني تغلب .
٦٧- البيت في طبقات ابن سلام /٥١٤ وروايته . . تصيب الصريح . . وهو في حيوان الجاحظ ١٣٣/٥ وروايته .. تصيب الصريح . .
(٤٣) جاسم : قرية بالشام ، دمخ : جبل بالعالية .
٦٩- البيت في حيوان الجاحظ ١٣٤/٥ .

٢ — والواضحُ الغُرُّ مَصْقُولٌ عَوارِضُهُ
والفاحِمُ الرَّجْلُ المستورَدُ الداجي (١)

٣ — وَحْفٍ أثيثٍ على المتنين مُنْسَدِلٍ
مُسْتَفرَغٍ بدِهانِ الورد مَجّاج (٢)

٤ — ومُرْسِلٍ ورسولٍ غير مُتَّهمٍ
وحاجةٍ غير مُبْداةٍ من الحاجِ (٣)

٥ — طاوَعْتُهُ بعدما طالَ النجيُّ به
وظَنَّ انّي عليه غير مُنْعَاجِ (٤)

٦ — ما زالَ يفتحُ ابواباً ويَغْلِقُها
بعدي ويفتح باباً بعد إرتاج

٧ — حتى أضاءَ سِراجٌ دونَه قَمَرٌ
حُمرُ الأ نامِلِ حور طَرْفُها سَاجي

---

(١) الرجل : المرجل وهو الشعر المسرح ، الشعر الوارد : المسترسل الطويل .
(٢) الوحف : الشعر الاسود ، والشعر الوحف : الكثير الحسن . والأثيث : الغزير الطويل والمحج : مسح شي عن شيء حتى ينال المسح جلد الشي لشدة المسح .
(٣) المزجاة : اليسيرة الخفيفة المحمل . الحاج : جمع حاجة .
٤— البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ واضداد السجستاني /٧٩ واضداد الانباري /٢٠ من دون عزو ، وهو للراعي في درة الغواص /٥٤ . وعجزه في اللسان ( زجا ) من دون عزو .
٤— في المحب والمحبوب /٤٥ وروايته . . غير مزجاة . .
(٤) النجي : المناجاة ، والمنعاج : المنعطف
٥— البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ والسمط / ١٠ وروايته فيهما . . طال النجي بنا . . .
٥— في المحب والمحبوب /٤٥ وروايته بنا فظن . . )
٦— البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ وروايته . . ويغلقها دوني وافتح . . .
٦— في المحب والمحبوب /٤٥ دوني ويفتتح باباً ) .
الابيات ٤—٧ ، ١١ ، ١٢ في المحب والمحبوب الورقة /٤٥
وفي المؤتلف والمختلف /١٧٧ منسوب للراعي خليفة بن بشير بن عمير بن الاحوص من بني عدي بن جناب نقلا عن السكري مع الابيات ( ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ) وقال الآمدي : وهي أبيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين . وهو في بلدان ياقوت ٨٦٨/٣ ، منسوب للراعي المزني الكلبي نقلا عن الآمدي .
٧— البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ وروايته دونه بقر حمر الانامل عين طرفها ساجي

٨ – يَضْحَكن للّهو واللّثات عن بَرَدٍ
تكَشُفَ البرق عن ذي لُجّةٍ داج

٩– كأنما نظرتْ نحوي بأعينها
عين الصريمةِ أو غِزلان فرتاج (٥)

١٠– بيضُ الوجوه كبيضاتٍ بمَحْنيةٍ
في دفء وحفٍ من الظلمان هَدّاجِ (٦)

١١– يا نُعْمَها ليلةً حتى تَخَوَّنها
صوتٌ منادٍ بأعلى الصُبْحِ شَحّاجِ (٧)

١٢– لما دعا الدعوةَ الأولى فأسمعني
أخذْتُ بُرْدَيّ واستمررتُ ادْرَاجي (٨)

---

وهو في المؤتلف /١٧٧ وروايته . . دونه حجل حور العيون ملاح . .

٧– في المحب والمحبوب /٤٥ .. دونه بقر عين طرفها
وهو في بلدان ياقوت/٨٦٨/٣ وروايته . . دونه خجل حور العيون ملاح . . وفي خجل تصحيف ظاهر . وهو في نظام الغريب /١٠ .

٨– البيت في المؤتلف المختلف /١٧٧ وروايته يكشرن للهو واللذات . . .
وهو في بلدان ياقوت ٨٦٨/٣ وروايته يكشرن للهو واللذات . . يكشف الرق وهو تحريف ظاهر .

(٥) فرتاج : موضع .

٩– البيت في المؤتلف والمختلف /١٧٧ وروايته .. دوني بأعينها . .
وهو في بلدان ياقوت ٨٦٨/٣ وهو في معجم ما استعجم منسوب للراعي /١٠١٧ .

(٦) المحاني : معاطف الأودية ، الواحدة محنية . هدج الظلم يهدج هدجاناً واستهدج ، وهو مشي وسعي وعدو ، كل ذلك اذا كان في ارتعاش فهو هداج . ومفرد الظلمان : الظليم وهو ذكر النعام »

(٧) المنادي : المؤذن ، الشحاج : استعارة في شدة الصوت واصله للبغل .. تخونها : تنقصها

١١– البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ وروايته .. داع دعا في فروع الصبح . . .
وهو في المؤتلف والمختلف /١٧٧ وروايته .. في بياض الصبح .

١١– في المحب والمحبوب /٤٥ وروايته داع دعا في فروع ..
وهو في اللسان والتاج ( شجج ) وروايته ياطيبها ليلة داع دعا في فروع الصبح . .

(٨) استمررت ادراجي : رجعت من حيث جئت .

١٢– البيت في كامل المبرد ٢٨١/١ وهو في المفضليات /٢٢٧ بلا عزو وروايته : الداعي فاسمعني لبست ثوبي . . وهو في المؤتلف والمختلف /١٧٧ وروايته أخذت ثوبي . .

١٣- تَلَلْنَ كالتين وارى القُطنُ أسفَله
واعتَمَّ في بَرَديّا بين افلاج (٩)

١٤- يمشين مشي الهجان الأُدْمِ أقبلها
فحلُ الكوؤد هِدانٌ غير مُهْتَاج (١٠)

١٥- كأنَّ في بُرتيها بعدما بَدَتَا
برديتي لَبَدٍ بالماءِ عَجّاجِ

١٦- اِن تَكُ سلمى لما سلمى بفاحشةٍ
ولا اذا استُودِعَتْ سِرّاً بمزلاج (١١)

١٧- كأنّ مَنْطقَها لِيثَتْ مَعاقِدُهُ
بِواضحٍ من ذُرى الأَنقاء بَجْبَاج (١٢)

١٨- وشَرْبةٍ من شرَابٍ غير ذي قَنَعٍ
في كوكبٍ من نجوم القيظ وَهّاج (١٣)

( ١٥٠ آ )

١٩- سقَيْتُها صاحباً تهوى مَسَامِعُهُ
قد ظَنَّ أن ليسَ من اصحابه ناجي

---

( ١٢- في المحب والمحبوب /٤٥ وروايته لما دعا دعوة الاولى . . )
( والبيت في مخطوطة التقفية للبندنيجي / الورقة / ١٨٩ وروايته )
لما شحا الشحوة الاولى فاسمعني لبست بردي )
وفي الفائق للزمخشري ٢٩٤/٣ وروايته : فاستمررت ادراجي

(٩) برديا : نهر دمشق ، الفلج : النهر والجمع افلاج .

١٣- البيت في بلدان ياقوت ٥٥٦/١ وروايته وملن كالبين وارى القطن أسوقه واعتم من . .

(١٠) أقبل على الابل : اذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وهو اشد السقي . الكؤود : المرتقى الصعب . الهدان : البطيء الثقيل .

١٥- البيت في النبات للدينوري ( أو بسالا ) /٥١ وروايته . . كلما بدتا برديتي زبد الآذي .

(١١) تك الانسان : اذا حمق . والمزلاج : الرسحاء والتي ليست تامة الحزام .

(١٢) البجباج : الضخم . . منطقها : ازارها . كأن ازارها دير على نقا رمل ، ورمل بجباج مجتمع ضخم .

١٧- البيت في اللسان ( بجج ) .

(١٣) القنع : خفض من الارض له حواجب يحتقن فيه الماء ويعشب .

٢٠- وفتيةٍ غيرِ انكاسٍ دَلَفْتُ لهُمْ
بذي رقاعٍ مِنَ الخُرطُومِ نَشّاجِ (١٤)

٢١- أدْلَجْتُ حانُوتَه حُمْراً مُقَطَّعَةً
من مالِ سَمْحٍ على التُّجارِ دَلّاجِ

٢٢- فأخترْتُ ما عندَهُ صهباءَ صافيةً
من خمر ذي نطفاتٍ عاقدِ التاجِ (١٥)

٢٣- يَظَلُّ شاربُها رخواً مَفَاصِلُهُ
يخال بُصْرَى جِمالاً ذاتَ احْداجِ (١٦)

٢٤- وقد أقول اِذا ما القومُ ادرَكَهُمْ
سكر النعاس لحرفٍ حُرّةٍ : عاجِ (١٧)

٢٥- فسائل القومَ اِذْ كَلّتْ رِكَابُهُمُ
والعيُس تكسَلُ عن سيري وادلاجي

٢٦- وَنَضّيَ العيسَ تَهْديهم وقد سَدِرَتْ
كُلُّ جُمَاليّةٍ كالفحل هِمْلاجِ (١٨)

---

١٨- البيت في اساس البلاغة ٤٦٥/٢ وروايته . . غير ذي نفس . . .
وشراب غير ذي نفس : أي كريه الطعم لا يتنفس فيه شاربه .
وهو في اللسان ( نفس ) وروايته . . غير ذي نفس . . في صرة . .
ونسبه صاحب اللسان لابي وجزة السعدي .
وهو في التاج ( نفس ) للراعي وقال ويروى لابي وجزة وروايته . . غير ذي نفس . .

١٩- البيت في التاج ( نفس ) للراعي وقال ويروى لابي وجزة وروايته . سقيتها صادياً . .

(١٤) اراد بذي الرقاع : الزق . والخرطوم : الخمر السريعة الاسكار ، وقيل الخرطوم : السلاف الذي سال من غير عصر .

٤٠- البيت في اللسان والتاج ( خرطم ) وروايته . . غير انزال . . . وفيهما بلا عزو .

(١٥) النطفة : القليل من الماء وقيل هي كالجرعة . .

(١٦) الحدج : الحمل . والحدج : مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء العرب .

(١٧) عاج عاج : زجر للناقة ينون على التنكير ، ويكسر غير منون على التعريف . والحرف : من الابل النجيبة الماضية التي انضتها الاسفار .

(١٨) يقال للناقة جمالية اذا شبهوها بالجمل في شدته وعلو خلقه ، والهملاج : حسن سير الدابة في سرعة .

٢٦- عجز البيت في الخصائص ٣٠٣/١ وروايته . . على جمالية .

٢٧ـ عُرْضَ المفـــازةِ والظلمـــاء داجيـــةٌ
كأنها جُبّةٌ خضراء مـــن سَـــاج [١٩]

٢٨ـ ومَنْهلٍ آجـــنٍ غُـــبْرٍ مـــواردُهُ
خاوي العُرُوش يبابٍ غـــير انهـــاج [٢٠]

٢٩ـ قاني الجبا غـــير اصـــداء يُطفْنَ بـــه
وذو قلائـــدَ بالأعطانِ عَـــرّاج [٢١]

٣٠ـ باكرْتُهُ بالمطايـــا ،وهـــي خامســـةٌ
قَبْلَ رعالٍ من الكُدريِّ افواج [٢٢]

٣١ـ حتى أردَّ المطايـــا وهـــي ســـاهمـــةٌ
كأنّ انضاءها الـــواحُ أحـــراجِ [٢٣]

وقال يمدح خالد بن عبدالله بن خالد بن أُسيد .

( ١٥٠ ب )

١ ـ عـــلى الـــدار بالرُّمـــانتيـــن نَعُـــوجُ
صُدورُ مَهَاري سَيرُهُـــنّ وسيـجُ [١]

٢ ـ فعُجنا عـــلى رَسْـــمٍ بِرَبْعٍ بَحـــرّةٍ
من الصيف حَشّاء الحَنـــين لجـــوجُ [٢]

---

(١٩) الساج : الطيلسان الضخم الغليظ . وقيل هو طيلسان اخضر وقيل الاسود .
(٢٠) انهج الطريق : وضح واستبان وصار بيناً .
(٢١) الجبا : الكمأة لحمراء . وقال ابو حنيفة : الجبأة : هنةٌ بيضاء كأنها كأ ولا ينتفع بها وقيل الجبأة : هي التي الى الحمرة . وذو قلائد : الكريم من الابل ولا يقلد الا النجيب ، والاعطان ، مفردها عطن ، وهو الوطن للابل وغلب على مبركها حول الحوض ، والعراج : المقيم بالمكان .
(٢٢) الكدري : ضرب من القطا ، قصار الاذناب فصيحة ، تنادي باسمها .
(٢٣) الاحراج ، جمع حرجة ، وهي الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الآكلة .
(١) الوسيج : ضرب من سير الابل ، وهو مشي سريع .
(٢) يحش الرجل الحطب ويحش النار : اذا ضم الحطب عليها وأوقدها . وكل ما قوي بشيء أو أعين به فقد حش به .

٣ ـ شآميةٌ هـوجـاءُ أو قـطريّـةٌ
بهـا مـن هَبَـاء الشعرييَن نسـيج (٣)

٤ ـ تُثيرُ وتُبدي عـن ديَـارٍ بنجـوةٍ
أضربّهـا من ذي البطاح خليج (٤)

٥ ـ عَلاَمتُهـا اعضـادُ نـؤي ومَسْجِدٌ
يبـابٌ ومضروبٌ القَذَالِ شحيجُ (٥)

٦ ـ ومَرْبُط افـلاء الجيـادِ ومَوْقِـدٌ
مـن النـار مُسَوّدُ التُراب نضيـجُ

٧ ـ الحّ بأعـلاهُ وأبقـى شـريـدَهُ
ذُرى مُجْلحـاتٍ بينَهُنّ فروجُ (٦)

٨ ـ ثلاثٌ صَلِيْنَ النـار شـهراً وأرزَمَتْ
عَلَيهنّ رجـزاءُ القيـامِ هَدُوجُ (٧)

٩ ـ كأنّ بِربْـعِ الـدار كُلّ عَشيّةٍ
سـلائبَ وُرْقـاً بَيْنُهن خديـجُ (٨)

١٠ـ تَبدّلتَ العُفرُ الهجـانُ وَحوْلَها
مَسَاحل عانـاتٍ لهُـنّ نَشـيج (٩)

---

(٣) يريد من هباء بارح الشعريين :
٣- البيت في انواء ابن قتيبة /٩١ وروايته . . يمانية هو جاء . . لها من هباء . .
(٤) الخليج : المعوج .
(٥) القذال : جماع مؤخر الرأس من الانسان والفرس ، والشجيج : صوت البغل والحمار والغراب اذا اسن.
(٦) الح باعلاه : يعني الرماد ، لأن السافي يطير ظاهره وما علا منه . وأبقى شريده : أي بقي لما على السافي فلم يطر . وذرا مجلحات . يعني الاثا في ، وذرا كل شي جانبه ، وما استذريت به منه ، والمجلحات : التي ذهب اعلاها .
٧- البيت في امالي المرتضى ٣٠/٢ وروايته . اذاع باعلاه . . ذرا مجنحات . .
(٧) هدجت القدر : غلت بشدة ، ويقال : قدر هدوج ، واراد برجزاء القيام : قدراً كبيرة ثقيلة ، وهدوج : سريعة الغليان .
٨- البيت في المعاني الكبير /٣٧١ منسوب للراعي . وهو في الاساس ٥٣٨/٢ وروايته . . النار حولا . . وفي التكملة والذيل والصلة واللسان ماوت ( رجز ) وروايتهما مطابقة .
=

١١- نَفَيْنَ حــوالىَّ الجِحَاش وعَشّــرَتْ
مصاييفُ في اكفالِهِنَّ سُــحُوجُ (١٠)

١٢- تــأوّب جَنْبَــي مَنْعــجٍ وَمَقِيلُها
بجنب قَرَوْرى خِلفَةٌ ووشـــيج (١١)

١٣- عَهدنا بهـــا ســـلمى وفي العيش غِرّةٌ
وسُعْدى بألبابَ الرجـــال خَلوجُ (١٢)

١٤- ليالِيَ سُعْدى لو تَراءتْ لراهــبٍ
بدومةَ تَجْرٌ عنـــده وحَجيـــجُ (١٣)

١٥- قَلى دينَـــهُ واهتـــاجَ للشـــوقِ إنّهـــا
عـــلى الشوق اخوانَ العَـــزّاء هَيُوجُ (١٤)

---

= (٨) السلائب جمع سلوب ، وهي الناقة التي قد سلبت ولدها بموت أو نحر ، فقد عطفت على حوار آخر ، والخديج : الذي قد سقط لغير تمام . الورق : اللواتي الوانهن كلون الرماد .

٩- البيت في امالي المرتضى ٣٠/٢ وروايته . . كان بجزع الدار لما تحملوا . . . سلائب .

(٩) العفر من الظباء التي تعلو بياضها حمرة ، قصار الاعناق ، وهي اضعف الظباء عدوا . المساحل واحدها مسحل وهو المنحت ، والرياح تسحل الارض سحلا : تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها . والعانات جمع عانة وهي القطع من حمر الوحش والنشيج : البكاء ينقطع من الجوف .

(١٠) نفين : طردن . وعشر الحمار : تابع النهيق عشر نهقات ، وقيل عشرت الناقة تعشيراً صارت عشراء أي اتى عليها عشرة اشهر من نتاجها . والمصاييف جمع مصياف وهي التي تبحث في الصيف . سحج الشيء بالشيء سحجاً فهو مسحوج حاكه فقشره وسحجه عضه فاثر فيه وقد غلب على حمر الوحش .

(١١) الوشيج : نبات تدوم خضرته وهو الثيل .

١٢- البيت في النبات لابي حنيفة /١٥٢ والمخصص ١٨٠/١١ وروايته . . بحزم قرورى . .

(١٢) العيش الغرير : الذي لا يفزع اهله . يقال خلجته الخوالج : أي شغلته الشواغل ، والخلوج شاغلة الالباب

(١٣) دومة : اسم موضع . وتجر : جمع تاجر . وحجيج : جمع حاج .

١٤- البيت في المقاصد النحوية ٥٣٦/٣ ( هامش الخزانة ) وروايته : عشية سعدى . وهو في شرح ابيات سيبويه للسيرافي ١٣/١ وشرح ابن عقيل ٩١/٢ وروايته : عشية سعدى .

(١٤) قلى : بغض . اخوان العزاء : الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يخشمون والذين هم اشقاء العزاء .

١٥- البيت في كتاب سيبويه ٥٦/١ وقد نسب لابي ذؤيب الهذلي ، ولم نجده في ديوان الهذليين ولا في شرح اشعارهم وهو للراعي في اللسان والتاج ( هيج ) وهو في المقاصد النحوية ٥٣٦/٣ ( هامش الخزانة ) وعجزه في اللسان ( احـــا ) وشرح الاشموني لألفية ابن مالك ٢٩٧/٢ . وفي شرح ابيات سيبويه للسيرافي ١٤/١ .

١٦- ويـــومَ لَقيناهَـــا بتَيْمَـــنَ هَيّجتْ
بقايـــا الصِّبا إن الفـــؤادَ لَجوُجُ (١٥)

١٧- غَدَاةَ تراءتْ لابن ســتينَ حِجّـــةً
سقيّةُ غَيْل في الحجال دَلــوجُ (١٦)

( ١٥١ آ )

١٨- اذا مضغتْ مســواكها عبَقَـــتْ بـــه
سُـــلافٌ تَغَالاهـــا التّجـــارُ مَزيـــجُ

١٩- فـــداءٌ لسُعدى كُلُّ ذاتِ حَشْـــيّةٍ
وأُخـــرى سَبَنْتَاةُ القيـــام خَروُجُ (١٧)

٢٠- كأدماءَ هَضمـــاءَ الشراســـيف غَالَهـــا
عن الوحشِ رِخودٌ العظام نَتَـــيجُ (١٨)

٢١- رَعَتْهُ صُدُورَ التّلْـــعِ فتآء كَمْشَةٌ
بحزم رَضامٍ بينهُنّ شُـــرُوجُ (١٩)

٢٢- ألمْ تَعْلَـــمي يأ أُمّ أســـعدَ انـــي
أُهَاجُ لخيراتِ النـــدى وأهيـــجُ

٢٣- وهَمٍّ عرَانـــي مـــن بعيـــدٍ فأدْلجتْ
بـــيَ الليلَ منجـــاة العظام دَلـــوج (٢٠)

---

(١٥) تيمن : اسم موضع .
(١٦) دلج بحمله فهو دلوج : نهض به مثقلا .
١٧- البيت في اساس البلاغة ٢٨٢/١ وروايته . . . دموج .
(١٧) السبنتى : الجري المقدم من كل شي . والانثى بالهاء .
(١٨) رخود العظام : لينها .
٢٠- البيت في اساس البلاغة ٣٣٠/١ وروايته من الوحش . .
(١٩) الكمشة : الناقة الصغيرة الضرع .
الحزم : الغليظ من الارض ،والرضام : صخور عظام . والشروج : الشقوق والصدوع .
(٢٠) ناقة دلوج : سريعة في السير .

٢٤- وشُعْثٍ نَشَاوى من نعاسٍ وعشرةٍ
أثرْتُ وانضاءٍ لهُنّ ضجيجُ

٢٥- ظَلَلْنَا بَحوّارينَ في مُشْمَخرّةٍ
يَمُرُّ سحابٌ تحتنا وثلوجُ (٢١)

٢٦- ترَي حارث الجولان يَبْرُقُ دُونَه
دساكرَ من اسفالِهنّ بُروُجُ (٢٢)

٢٧- شَرْبنا ببحرٍ من أُمَيّةَ دُونَهُ
دِمَشقٌ وأنهارٌ لهُنّ عَجيجُ

٢٨- فلما قَضَيْنَ الحاجَ أزْمَعنَ نيّةً
لخَلْجِ النّوى إن النّوى لَخَلوجُ (٢٣)

٢٩- عليها دليلٌ بالفلاةِ ووافدٌ
كريمٌ لابواب المُلوك وَلوجُ

٣٠- ويقْطَعْنَ من خَبْتٍ وارضٍ بسيطةٍ
بَسابسَ قَفْراً وحَشُهُنّ عُروجُ (٢٤)

٣١- فلما دنَا منها الأيابُ وأدْرَكَتْ
عجارفُ جُدْبٌ مُخُهُنّ مزيجُ (٢٥)

---

(٢١) حوارين : مدينة بالشام .
٢٥- البيت في بلدان ياقوت ١٨٣/٢ وروايته أنخن... بنيت ضباب فوقها وثلوج واللسان والتاج (حور) وروايته تمر سحاب . .

(٢٢) حارث الجولان . الجولان جبل بالشام ، وحارث قلة من قلله . الدسكرة : بناء كالقصر حوله بيوت للاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي ، والجمع الدساكر .
٢٦- البيت في بلدان ياقوت ١٨٣/٢ ، ١٥٩/٢ وروايته : كذا حارث . . . . في أطرافهن بروج .
٢٧- البيت في بلدان ياقوت ١٨٣/٢ وروايته . . روين ببحر . . . .

(٢٣) الخلوج : المفرقة ، الشاغلة البال .

(٢٤) الخبت : المطمئن من الارض ، أو ما اتسع من بطونها . البسبس : القفر ، العرج : من الابل ما بين السبعين الى الثمانين ، وقيل أكثر من ذلك والجمع عروج .

٢٥) العجرفة : السرعة في المشي وقيل أن تأخذ الابل في السير بخرق اذا كلت . والعجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها . مخ كل شيء : خالصه .

٣٢– اِذا وُضِعَتْ عنهـا بظهـرِ مفـازة
حَقَائب عـن أصلابهـا وسُـروجُ

٣٣– رأيتَ رُدافـاً حولَهـا مـن قبيـلةٍ
من الطيرّ يدعُوها أجـمُّ شَـحوُجُ (٢٦)

( ١٥١ ب )

**وقال الراعي :**

١ – عـاد الهُمُومُ ومـا يـدري الخليُّ بها
واستوردتنـي كما يُسـتورَدُ الشرَعُ (١)

٢ – لبثُّ انجـو بهـا تنشا تُكلّفُنُـي
مـا لا يهمُّ بـه الجشّامـةُ الـوَرَعُ (٢)

٣ – ولومِ عَاذلـةٍ باتَـتْ تُـؤرقُنـي
حَـرّى الملامـةِ مـا تُبقي ومـا تَدَعُ

٤ – لما رأتنـي أقـررتُ اللسـانَ لهـا
قالـتْ أطعنِـيَ والمتبـوعُ مُتّبَـعُ

٥ – أخشى عليكَ حبـال المـوتِ راصـدةً
بكُلِّ مَوْرِدَةٍ يُرجَـى بهـا الطّمَـعُ

٦ – فقُلتُ لن يُعجـلَ المقـدارُ مُدَّتَـهُ
ولنْ يُسَاعِـدَه الاشـفاقُ والهَلَـعُ

٧ – فَهـلْ علمـتَ مـن الاقوام من أحَدٍ
عـلى الحديث الـذي بالغيب يَطّلِـعُ

---

(٢٦) القبيلة : الصنف . الشحوج : الغراب المسن اذا صوت . وشحيج الغراب : ترجيع صوته .
٣٣– البيت في المعاني الكبير /٢٦١ وروايته ردافى فوقها احم
وفي اللسان والتاج ( قبل ) وروايته ردافى فوقها احم
(١) الشرع : ما يشرع فيه .
(٢) الجثامة : البليد ، الورع . الضعيف في رأيه وعقله وبدنه .

٨ – وللمنيّةِ اسبابٌ تُقرّبُها
كما تُقرّبُ للوحشيّةِ الذُّرُعُ (٣)

٩ – وقد أرى صفحةَ الوحشي يُخطئها
نَبْلُ الرُّماةِ فينجو الآبِدُ الصّدَعُ (٤)

١٠– وقد تذكّرَ قلبي بعد هَجْعَتِه
أيَّ البلاد وأيَّ الناسِ انتجِعُ

١١– فقلتُ بالشام اخوانٌ ذوو ثقةٍ
ما إنْ لنا دونهم رِيٌّ ولا شِبَعُ

١٢– قومٌ هُمُ الذروةُ العليا وكاهلُها
ومن سواهُمْ هُمُ الاظلافُ والزَّمَعُ (٥)

١٣– فان يجودوا فقد حاولتُ جُودَهُمُ
وان يَضَنُّوا فلا لومٌ ولا قَذَعُ

( ١٥٢ آ )

١٤– وكم قطعت اليكم من مُودّأةٍ
كأنّ اعلامها في آلها القَزَعُ (٦)

---

(٣) الذرع واحدها الذريعة : جمل يرسل مع الوحش يرعى معها حتى تأنس به ولا تنفر منه . فاذا اراد مريد ان يصطاد الوحش استتر بذلك الجمل ، حتى اذا دنا من الوحش رمى ، ثم جعل كل شي يدنى من الانسان ذريعة .

٨– البيت في المعاني الكبير /١٢٠٧ .
وفي التقفية للبندنيجي /٤٧١
وفي الفاخر /٢٠١ والزاهر /٥٠٤
وفي اللسان والتاج ( ذرع ) بلا عزو
وهو في مخطوطتنا . . يقربها . . . كما يقرب والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) الصدع : الفتى الشاب القوي من الاوعال والظباء والابل والحمر .

(٥) الزمع : رذال الناس واتباعهم . وهي جمع الزمعة : الشعرة التي خلف الثنة أو الرسغ . وقيل الشعرة المدلاة في مؤخر رجل الحيوان .

(٦) المودأة : المهلكة والمفازة . والقزع : قطع من السحاب رقاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة . وقيل السحاب المتفرق .

١٥- غبراءَ يهمــاءَ يَخشى المدلجون بهــا
رَيــعَ الهُــداةِ بأرضٍ أهلُها شِيَعُ[7]

١٦- كأنَّ أينُقَنَــا حَــوْليٌّ مــوردةٍ
مُلْسُ المناكــب في اعناقِها هَنَعُ[8]

١٧- قواربُ المــاءِ قد قَدَّ الــرَّواح بهــا
فهُنَّ تَفَرَّقُ أحيانــاً وتَجْتَمِــعُ[9]

١٨- صفرُ الحناجرِ لغــواهــا مُبَيَّنَــةٌ
في لُجَّةِ اللّيــلِ لمــا راعَها الفَزَعُ[10]

١٩- يَسْقِيْنَ اولادَ ابســاطٍ مُجَــدَّدةٍ
أزرى بها القَيَظُ حتى كلّها ضَرَعُ[11]

٢٠- صيفيّةٌ حَمَــلٌ حُمْــرٌ حواصلهــا
في آكنات حصى أرجاؤها صُلُــعُ[12]

---

١٤- البيت في اللسان منسوب للراعي ( ودأ ) وفي التاج ( ودأ ) بدون عزو وروايته فيهما : كائن قطعنا اليكم . .

(٧) اليهماء : مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت ، والريع : العود والرجوع .

(٨) الاينق جمع ناقة وهو من جموع القلة ، الهنع : تطامن والتواء في العنق ، وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر . وحولي : اتى عليه حول .

(٩) الرواح : السير بالعشي . وقد : قطع .

١٥- وقسيم البيت ( بارض أهلها شيع ) ورد في مجاز القرآن ٩٨/٢ منسوباً للراعي وهو في جمهرة اللغة ٦٣/٣ دون عزو .

١٦- عجزه في الفائق ١١٦/٤ .

(١٠) لغواها : أصواتها . مبينة : لانها تقول قطا قطا .

١٨- البيت في المعاني الكبير /٣١٠ وروايته . . صفر المناخر
وفي اساس البلاغة ٣٤٦/٢ وروايته . . قوارب الماء لغواها . . . . وهي رواية مداخلة مع البيت السابق .
وفي اللسان ( لغو ) وروايته ظفر المحاجر وفي التاج ( لغو ) صفر المناخر .

(١١) ابساط : ذوات افراخ . يقال ناقة بسط اذا كان معها ولدها . أي هي مع امهاتها وليس لامهاتها لبن ، فلذلك قال مجددة واصل المجددة في الابل : التي اصاب اطباءها شي فانقطع لبنها . والضرع : الضعيف .

١٩- البيت في المعاني الكبير /٣١٠ وروايته يسبقن اولاد بها الصيف .

(١٢) الصيفية . اللواتي خرجن من البيض في آخر ما يخرج من الطير ، والصلع جمع صلعاء وهي الارض لا نبات فيها ولا شجر .

٢١– يسـقينهن مُجاجـات يَلَسينُ بهـا
من آجنٍ الماء محفوفاً بـه الشرَعُ (١٣)

٢٢– باكرتُهُ وفُضُولُ الريـح تَنْسُجُهُ
مُعَانِقاً ساقَ رَيّا عُودُهـا خَرِعُ (١٤)

٢٣– كطُرّةِ البُرْدِ يَرْوي الصاديات بـه
من الاجارع لا مِلحٌ ولا لَذَعُ (١٥)

٢٤– لمـا نَزَلْنَ بجنبيـه دَلَفْـنَ لـهُ
جوادفَ المشي منها البُطء والسّرَعُ (١٦)

٢٥– حتى اِذا ما ارتوتْ من مائه قُطُفٌ
تَسـقي الحواقِنَ أحيانـاً وتجْتَرِعُ (١٧)

٢٦– وَلّت حِثاثـاً تَواليهَـا وأتْبَعَهـا
من لابةٍ أسفَعُ الخدّين مُخْتَضَـعُ (١٨)

٢٧– يَسْبِقْنَ بالقَصْـدِ والايغـال كرّتَهُ
اِذا تفرّقَنَ عنهُ وهو مُنْدَفِـعُ (١٩)

---

= ٢٠– البيت في المعاني الكبير /٣١١ وروايته صيفية كالكلى صفراً حواصلها مما تكاد الى التغرير ترتفع
قال ابن قتيبة : شبهها بالكلى لأن ريشها لم ينبت فهي حمر ، والتغرير : الزق يقول : لا تكاد ترتفع الى امهاتها .

(١٣) الشرع : الاوتار يريد الاشراك التي ينصبها الصائد .
٢١– البيت في المعاني الكبير /٣١١ وروايته : يجئن بها . . وعجزه في اللسان ( شرع )

(١٤) غصن خرع : لين ناعم . يصف ماء .
٢٢– عجز البيت في اللسان ( خرع ) وروايته . . ساقها خرع .

(١٥) الاجارع جمع اجرع وهي الرملة الطيبة المنبت التي لا وعوث فيها . .

(١٦) الجوادف جمع جادف ، وجدف الطائر اذا كان مقصوص الجناحين فاذا رأيته طار يردهما الى خلفه .

(١٧) الحواقن جمع حاقنة ، الحوصلة ، واصلها نقرة اللية ، أي احياناً تجرع لنفسها واحياناً لفراخها .
وقطف الماء في الخمر : قطره . .
٢٥– البيت في المعاني الكبير /٣١١ وروايته . حتى اذا جرعت من مائه نطفاً . .

(١٨) اللاية : الابل المجتمعة السود . والسفع : السواد والشحوب ، والذكر اسفع والانثى سفعاء ، مختضع : مطاطيء الرأس .

(١٩) ، (٢٠) قال الراعي يصف البازي : اذا حمل البازي فجاوزهن قصدن وحمل هو فاخطأ فمضى ، يقوله : اذا مضى مضيه لم يكد يرجع من شدة حمله وكذلك البازي . =

٢٨– مُلَمْلَمٌ كَمِدَقِّ الهَضْبِ مُنْصَلِتٌ
ما إنْ يكادُ إذا ما لجَّ يُرْتَجَعُ (٢٠)

٢٩– حتى انتهى الصّقرُ عن حُرِّ قوادِمِها
تدنو من الأرض احياناً وما تقعُ

٣٠– وظَلَّ بالأكم ما يَضْري أرانبُهُ
من حَدِّ اظفارِهِ الجُحرانُ والقَلَعُ (٢١)

( ١٥٢ ب )

٣١– بَلْ ما تذكّرَ من هندٍ اذا احتَجَبَتْ
بابني عَوارٍ وامسى دونه بَلَعُ (٢٢)

٣٢– وَجادَرَتْ عَبْشَميّاتٍ بَمَحنيةٍ
ينأى بهنَّ أخو داويّةٍ مَرِعُ (٢٣)

٣٣– قاصي المَحلِّ طباهُ عن عشيرتِهِ
جزْءٌ وبَيْنُونَةُ الجرداءُ أو كرَعُ (٢٤)

---

= ٢٧ ، ٢٨– البيتان في المعاني الكبير /٢٨٦ وروايتهما فيه مداخلة بالنص التالي :
ململم كمدق الهضب منصلت اذا تفرقن عنه وهو مندفع
يسبقن بالقصد والايغال كرته ولا يكاد اذا ما فات يرتجع

(٢١) الجحران : الجحر وهو كل شيء تحتفره الهوام والسباع لأنفسها ، يضري : يخفي ويستر ، والقلع قطع من الجبال .

٣٠– البيت في اضداد الاصمعي /١٢ وفي اضداد ابن السكيت /١٧٣ وهو في المعاني الكبير/٢٨٦ وروايته.. وظل بالحزن لا يصري . .
وهو في اضداد الانباري /٤٠ وروايته . فظل بالاكم ما يصري ارانبها .. الحجران وهي مطابقة لرواية اضداد الاصمعي وابن السكيت .
وهو في اضداد ابي الطيب اللغوي /٤٤٣ وروايته .. ما يصري ارانبها . . الحجران .

(٢٢) بلع : موضع ، وابنا عوار : جبلان وقيل نقوا رمل .

٣١– البيت في بلدان ياقوت ٧٢٢/١ وروايته . . ماذا تذكر . وادنى دارها بلع
واللسان والتاج ( عور ) وروايتهما . . يا لبني عوار وامسى دونها
واللسان ( بلع ) وروايته وامسى دونها
والتاج ( بلع ) وروايته ماذا تذكر . . وادنى دارها بلع

(٢٣) المرع : يحب المرع أي الكلأ .

٣٢– البيت في اساس البلاغة ٣٨٠/٢ وروايته وجاوزت اخو دوية . .

(٢٤) طباه : صرفه ، الجزء : الاكتفاء ، الكرع والكراع : ماء السماء يكرع فيه . البينونة : الفرقة .

٣٤ـ بحيــثُ تَلْحَسُ عن زُهْرٍ مُلَمَّعَةٍ
عينٌ مَرَاتِعُها الصحراء والجَــرَعُ (٢٥)

وقال **الراعــي** في بني عقدة ، وقد منعوه الرعي بأرضهم :

١ ــ هَمَمْتَ الغداةَ هِمَّةً أن تُراجِعَــا
صِبَاكَ وقـــد أمسى بك الشيبُ شائعا

٢ ــ وشاقَتْكَ بالعَبْسَــين دارٌ تغيــرَّتْ
معارِفُها الإ البـــلاد البــلاقِعَــا (١)

٣ ــ بَمْيْثــاءَ سالَــتْ من عَســيب وخالَطَتْ
ببــطنِ الرِّكــاء بُرْقَةً واجارعــا (٢)

٤ ــ كمــا لاحَ وَشْــمٌ في يــدي حَارثيَّةٍ
بنجرانَ أدْمَتْ للنؤور الأشــاجعــا (٣)

٥ ــ تبــصَّر خليلي هل ترى من ظعائـــنٍ
تَجاوَزْنَ مَلْحُوباً فَقُلْـــنَ متُالِعــا(٤)

٦ ــ جواعِـــلَ أرمـــاماً يَمينــاً وصَارَةً
شمالاً وقَطّعْـــنَ الوهـــاط الدوافعـــا(٥)

---

(٢٥) بحيث تنتج البقر فتلحس اولادها عند النتاج . والجرع : الكثيب السهل .
٣٤ـ البيت في المعاني الكبير /٧٠٥ وروايته . . الصمان والجرع .
(١) العبسان : اسم ارض .
٢ـ البيت في بلدان ياقوت ٢/٨٠٨ وروايته وشاقتك بالحبتين دار تنكرت الا الرسوم البلاقعا
وهو في اللسان والتاج ( عبس ) وروايته أشاقتك تنكرت . .
(٢) الركاء : جمع ركوة وهو سقاء الماء ، موضع ، وقيل هو واد
٣ـ البيت في بلدان ياقوت ٢/٨٠٨ وروايته فخالطت ببطن الركا .
والتاج ( برق ) وروايته فخالطت
(٣) النؤور : دخان الشحم : النيلنج . الاشاجع جمع اشجع : وهو في اليد والرجل : العصب الممدود فوق السلامي من بين الرسغ الى اصول الاصابع ، فوق ظهر الكف .
٤ـ البيت في بلدان ياقوت ٢/٨٠٨ وروايته تلوح كوشم . . للنسور وهو تحريف .
(٤) ملحوب : اسم موضع وماء متالع : جبل . =

٧ — دَعَاهُنَّ داعٍ للخريــف ولم يَكُــنْ
لهُنَّ بلادُ فانتجعْــنَ روافعــا (٦)

٨ — تَمَهَّدْنَ ديَباجــاً وعَالَيْنَ عَقْمَةً
وأنْزَلْنَ رَقْمــاً قــد أجَنَّ الأكارعا(٧)

٩ — خدالَ الشوى غيــد السّوالف بالضُّحى
عراض القَطَا لا يَتّخذْنَ الرفائعا (٨)

( ١٥٣ آ )

١٠— تَضيقُ الحــذُورُ والجمــالُ مُنَاخَــةٌ
بأعجازِها حتّى تلُحْنَ خواضعــا (٩)

١١— فلما استَقَلّتْ في الهوادجِ أقْبَلَــتْ
بأعــينِ آرامٍ كُســينَ البــراقعــا

---

= ٥— البيت في بلدان ياقوت ١/٢١١ .

(٥) ارمام : اسم جبل ، وقيل واد . الوهاط جمع وهط : وهو المكان المطمئن من الارض المستوي وصارة : موضــع .

٦— البيت في مقاييس اللغة ٦/١٤٨ وروايته ارماماً يساراً وحارة
وهو في معجم ما استعجم ١/١٤١ وروايته الوهاد الدوافعا
وفي بلدان ياقوت ١/٢١١ وروايته شمالا وصارة يميناً فقطعن الوهاد

(٦) ناقة رافع اذا لم تدر ، ورفعوا في البلاد : اصعدوا أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التيدعتهن لهنبلاد

٧— البيت في اساس البلاغة ١/٣٥٦ وروايته . . ولم تكن لهن بلادا . .
وفي اللسان والتاج ( رفع ) وروايته مطابقة لرواية اساس البلاغة

(٧) العقم : ضرب من الوشي الواحدة عقمة ( بالفتح والكسر ) ، وقيل ضرب من ثياب الهوادج موشى والرقم : خز موشى وضرب من البرود . ( وانزلن رقماً قد اجن الاكارعا ) أي انزلن برداً على قوائم الابل .

٨— البيت في اساس البلاغة ٢/٤٠٧ .

(٨) الخدل : العظيم الممتلئ ، والخدالة من النساء : الغليظة الساق المستديرتها . والشوى : القوائم ،والشوى : اليدان والرجلان ، والقطا جمع قطاة : وهو العجز ، والرفائع مفردها رفاعة : وهي ما تتعظم به المرأة الرسحاء الممسوحة الصدر .

٩— البيت في التاج ( رفع )

(٩) خضعت الابل اذا جدت في سيرها وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها .

١٢- كأنَّ دَوِيَّ الحَلي تحتَ ثيابها
حَصَادُ السَّنا لاقى الرياحَ الزّعازعا (١٠)

١٣- جُماناً وياقوتاً كأنَّ فُصُوصَهُ
وَقُودُ الغَضَا سَدَّ الجيُوبَ الرَّوادعا (١١)

١٤- لهُنَّ حديثٌ فاترٌ يتركُ الفتى
خفيفَ الحشَا مُسْتَهلكَ القلب طامِعَا (١٢)

١٥- وليس بأدنى من غَمامٍ يُضيئُهُ
سنا البرقِ يجلو المُشْرفات اللّوامعا

١٦- بنات نَقَيَّ يَنْظُرْنَ من كلَّ كوُرَةٍ
من الارضِ مَخْبُوّاً كريماً وتابعا (١٣)

١٧- وليسَ مِن اللائي يَبيعُ مُخَارِقٌ
بحَجْرٍ ولا اللائي خَضَرْنَ المدَارعا (١٤)

١٨- وما زِلْنَ إلا أن يَقِلْنَ مَقيلَةً
يُسَامينَ أعداءً ويَهْدِينَ تَابعا

١٩- فَشَرَّدْنَ يَرْبُوعاً وبَكْرَ بن وائلٍ
وألْحَقْنَ عَبْساً بالملا ومُجاشِعا

٢٠- ولو أنّها أرضُ ابن كُوزٍ تَصَيَّفَتْ
بفَيْحَانَ ما أحمَى عليها المراتعا (١٥)

(١٠) السنا : نبت يتداوى به قال ابو حنيفة : السنا : شجيرة وله حمل ابيض اذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا .
١٢- البيت في عيار الشعر /٢٨ وروايته كأن دوي النحل . . حصاد السفا . .
(١١) غلالة رادع : ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع . والردع : ان يردع ثوباً بطيب او زعفران كما تردع الجارية صدرها ومقاديم جيبها بالزعفران ملء كفها تلمعه .
(١٢) أي يجهد قلبه في اثرها .
١٤- البيت في اللسان والتاج ( هلك ) وروايته حديث فاتن الربح طامعا
(١٣) بنات النقى : دواب تكون في الرمل تشبه العظا ، والنقا : الرمل ، وتشبه بها اصابع النساء للينها ولطفها
(١٤) المدرعة : ضرب من الثياب يكون من الصوف خاصة ، خضر : نعم .
(١٥) فيحان : موضع وقيل واد .

٢١- ولكنّهـا لاقَـتْ رجـالاً كأنّهُـمْ
على قُرْبهـمْ لا يَعْلَمُون الجوامعـا (١٦)

٢٢- ولاقينَ مـن اولادِ عُقْدَةَ عُصْبَـةً
على الماءِ يَنشُونَ الذُحُولَ الموانِعـا (١٧)

٢٣- فَقُلْنَا لَهُمْ إن تَمنعَونـا بلادَكُمْ
نجدْ مَذْهَبـاً في سائـر الارِض واسعا

٢٤- ويَمْنَعُكُـمْ مُسْـتَنّ كُلِّ سَحابةٍ
مُصابَ الرَّبيع يترك الماءَ ناقعـا (١٨)

٢٥- وبَرْدَ النَدَى والجُزْءَ حـتى يُغيرَكُمْ
خريفٌ اِذا ما النّسْرُ أصبَح واقعا (١٩)

( ١٥٣ ب )

٢٦- وامّـا مُـصَابُ الغـاديـاتِ فإننـا
عـلى الهَول نَرْعـاهُ ولو أنْ نُقَارِعا

٢٧- بحـيّ نُـميريّ عليـه مَهَـابَـةٌ
جميعٌ اِذا كان الّلئامُ جُنَادعـا (٢٠)

٢٨- هَممتُ بهـم لولا الجُلالَةُ والتُقَـى
ولم تَـرَ مثـلَ الحلم للجَهْـل وازعا

---

٢١- البيت في المعاني الكبير /٥٢٨ .

(١٧) الذحول : الثارات . والنث : نشر الحديث واذاعته .

(١٨) عنى بمستنها : موضع كل سحابة .

(١٩) النسر : كوكب ، وهما نسران احدهما الواقع والآخر الطائر . اما الواقع فكوكب منير .

(٢٠) الجنادع من الشر اوائله ، الواحدة جندعة ، والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء والقوم جنادع اذا كانوا مزقاً لا يجتمع رأيهم .

٢٧- البيت في كتاب سيبويه ٢٧/٢ واللسان والتاج ( جنـدع ) .

٢٩ــ وكُنّا أُناســاً تَعْتَرينَــا حَفيظَـــةٌ
فنحمي اذا مــا أصبحَ الثغْرُ ضائعــا

**وقال الراعي ايضاً :**

١ ــ أمنْ آل وَسْــنى آخرَ الليــل زائــرُ
ووادي الغُوَير دُونَنَــا والسّواجِرُ(١)

٢ ــ تَخَطّى اليَنَا رُكْنَ هَيْــفٍ وحَافِراً
طَرُوقاً وأنّى مِنكَ هَيْفٌ وحافِرُ (٢)

٣ ــ وابوابُ حُوّاريــنَ تَصْرِفْــنَ دُونَنــا
صَريفَ المحَالِ أقْلَقَتْــهُ المحاوِرُ (٣)

٤أ ــ فَقُلْنَ لهــا فيْئي فإنّ صَحَابــتي
سِــلاحي وفَتْلاءُ الذراعــين ضامِرُ (٤)

٤ب ــ [فجــاءت بكافــورٍ وعــودِ ألُــوّةٍ
شــآميــة شُــبّت عليهــا المجــامــر]

---

(١) وســنى : امرأة ، الغوير : وادي .
١ــ البيت في مجالس العلماء /٢٨١ وروايته ووادي العوير . .
وهو في معجم ما استعجم /٩٨٢ وروايته ووادي العوير .
وفي بلدان ياقوت ٢/١٨٧ وروايته ووادي العوير و ٣/٧٤٨ وروايته العوير . .
وفي التاج ( وســن ) وروايته . . فالسواجر .
وقدم البكري للبيتين الاول والثاني بقوله : قال الراعي يمدح يزيد بن معاوية بن ابي سفيان .
(٢) هيف : من اقاصي حدود العراق ، حافر : قرية ، وقال ياقوت ٢/١٨٧ كلها مواضع مقاربة بالشام .
٢ــ البيت في معجم ما استعجم /٩٨٢ وروايته هيف وحائراً . . هيف وحائر
وهو في معجم ما استعجم /١٣٥٨ وروايته هيت وحائراً هيت وحائر
وفي بلدان ياقوت ٢/١٨٧ وروايته تخطت ركن هيف وحافر .
وفي بلدان ياقوت ٣/٧٤٩ وروايته تخطت ركن هيف وحافر .
(٣) حوارين : مدينة بالشام والمحاور جمع محور وهي العود تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والصريف : صوت الانياب والابواب ، المحال : البكرة العظيمة التي تستقي بها الابل .
٣ــ البيت في بلدان ياقوت ٣/٧٤٩ وروايته يصرفن . . صريف المكان فحمته المجاور .
٤ أــ البيت في مجالس العلماء /٢٨١ وروايته : فقلت لها . . وحدباء الذراعين . . ولا وجود له في مخطوطتنا .
٤ب ــ البيت زيادة من مجالس العلماء /٢٨١ .

٥ – وهَـــمٌّ وعَــاهُ الصدرُ ثُمَّ سَمَا به
أخو سَفَرٍ والنا عجــاتُ الضوامِرُ (٥)

٦ – ولنْ يُدْرِكَ الحاجــات حتــى يَنَالَـها
الى ابــن ابي ســفيان إلاّ مُخــاطِــرُ

٧ – فإنّ لنــا جاراً عِلَقْنــا حِبَالَــهُ
كغيثِ الحَيَــا لا يجتويه المُجاوِرُ (٦)

٨ – وأُمّــاً كفتَنْــا الأمهــاتِ حَفِيّةً
لهــا في ثناء الصّدق جَدٌّ وطائر (٧)

٩ – فمــا أمُّ عَبْــدِ الله إلاّ عطيــة
من الله اعْطَاهَا امرءاً فهو شــاكِرُ

١٠– هي الشمسُ وافاها الهــلالُ بَنُوهمــا
نجــومٌ بآفــاقِ الســماءِ نــظائـــرُ

( ١٥٤ آ )

١١– تُذكّرهُ المعَــروفَ وهــي حَيّيِــةٌ
وذو اللُّب أحياناً مــع الحِلم ذاكِرُ

١٢– كما اسْتَقْبَلَتْ غيثاً جَنُوبٌ ضعيفةٌ
فأسبلَ رَيّانُ الغَمامَــةِ مــاطِــرُ

---

(٥) الناعجات من الابل : السراع .
(٦) اجتوى : كره
(٧) الطائر : الحظ من الخير والشر . وطائر الانسان : عمله الذي قلده وقيل رزقه .
٩– البيت في عيار الشعر /٢٥ وروايته هو شاكر
والبيت في الازمنة والامكنة ٢/٣٤٦ .
١٠– البيت في عيار الشعر /٢٥ وفي الازمنة والامكنة /٣٤٦ وروايته فنسلها نجوم .
١١– البيت في عيار الشعر /٢٥ وروايته تذكرها . .
١٢– البيت في عيار الشعر /٢٥ .

١٣- تَصَدَّى لوَضَّاحِ الجبَيـن كأنّـهُ
سِراجُ الدّجـى تُجبى اليـه السوائـر

١٤- فقَلّ ثَنـاءً مـن اخٍ ذي مَـوَدةٍ
غـدا مُنْجِحَ الحاجات والوجـهُ وافِرُ

١٥- تخُوضُ به الظلماءَ ذاتُ مُخيلـةٍ
جُماليّةٌ قد زالَ عنَهـا المنَاظِـرُ

١٦- ورودٌ سبَنْتاةٌ تُسَامـي جَديلهَـا
بأسجحَ لم تَخْنَسْ اليه المشافِرُ (٨)

١٧- وعَيْنٍ كماء الوَقْبِ أشـرفَ فَوْقَهـا
حِجاجٌ كأر جاء الرّكيّةِ غائـر (٩)

١٨- من الغيدِ دَفْـواءُ العظام كأنّهـا
عُقَابٌ بصَحراءِ السُمَيْنةِ كاسِرُ (١٠)

١٩- تَحِنُّ من المَعْزاءِ تحت أظَلّهـا
حَصىً أوقَدَتْهُ بالحزُومِ الهواجِرُ (١١)

٢٠- كما نَفَختْ في ظُلمـةِ اللّيل قَيْنَةٌ
عـلى فَحَمٍ شزّانُهُ متطايـرُ (١٢)

٢١- فلما علَتْ ذاتَ السّلاسـلِ وانتحَـتْ
لِها مُصْغيَاتٌ للنجاءِ عَواسِـر (١٣)

---

(٨) السبنتاة : الناقة ، الجديلة : الشاكلة . الخد الاسجح : الطويل ، القليل اللحم الواسع . الخنس فـي الأنف : تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف .

(٩) الحجاج : العظم المشرف على غار العين . الوقب : نقر في الصخرة يجتمع فيه الماء . الركية : البئر .

(١٠) طائر ادفى : طويل الجناح ، وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقاراها . والسمينة : ماء وموضع .

١٨- البيت في بلدان ياقوت ١٥٣/٣ .

(١١) الأمعز والمعزاء : الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة . الاظل من الابل : باطن المنسم، والحزم : الغليظ من الارض ، وهو اغلظ وارفع من الحزن والجمع حزوم .

١٢) الشزن : ناحية الشيء وجانبه .

(١٣) السلاسل: ماء وبه سميت غزاة ذات السلاسل ، العواسر ، جمع عاسرة، وهي الناقة التي اذا عدت رفعت ذنبها.

٢٢- قَوالصُ اطـرافِ المسُوح كأنّهـا
برَجلةِ احجاءِ نعَـامٌ نوافِرُ (١٤)

٢٣- سِراعُ السُّرى امسَتْ بسَهْبٍ وأصبحتْ
بذي القُور يُغْشيها المفازةَ عامِرُ (١٥)

٢٤- أشمُّ طويـلُ الساعدين كأنّـهُ
يُحاذَرُ خوفـاً عندَهُ ويُحـاذِرُ

٢٥- قليلُ الكرَى يرْمي الفلاةَ باركُـبٍ
اِذا سالمَ النومَ الضّعافُ العَواوِرِ (١٦)

٢٦- تبصّر خليـلي هل ترى من ظعائـنٍ
بذي النِّيق إذْ زالَتْ بهنَّ الاباعُر (١٧)

(١٥٤ ب)

٢٧- دعاها مـن الحَبْلَين حَبْليْ ضئيـدةٍ
خيامٌ بعُكاشٍ لِهـا ومَحـاضِرُ (١٨)

---

٢١- البيت في بلدان ياقوت ٣/١١١ وروايته . ولما علت . . وانتحى للفجاء عواسر .
(١٤) رجلة احجاء : ارض لينة معروفة ، تنبت الشجر ، كثيرة النعام . والقالص من الثياب : المشمر القصير .
والمسح : الكساء من الشعر ، والجمع ، أمساح ومسوح .
٢٢- البيت في معجم ما استعجم /٦١٤ وروايته . . نعام منفر
وفي بلدان ياقوت ٢/٧٥٥ وروايته برجلة احجار
وفي اللسان والتاج ( حجا ) وروايتهما كرواية مخطوطتنا .
(١٥) السهب : الفلاة ، والسهب ما بعد من الارض واستوى في طمأنينة ، وهي اجواف الارض والقور مفردها
قارة ، وهي ارض ذات حجارة سود ، وقيل : القور : صغار الجبال .
(١٦) بعير اركب ، اذا كانت احدى ركبتيه اعظم من الاخرى . العوار : القذى في العين وجمعه عواوير ،
وحذف الشاعر الياء للضرورة .
(١٧) النيق : موضع .
٢٦- البيت في معجم ما استعجم /١٢٩٥ وروايته تبين خليلي بذي نبق زالت . . .
وفي بلدان ياقوت ٣/٤٨٤ ، ٤/٧٣٦ . وروايته بذي نبق زالت .
(١٨) عكاش : ماء عليه نخل وقصور لبني نمير . وضئيدة : اسم موضع .
٢٧- البيت في معجم ما استعجم /٨٥٠ وروايته خيام وعكاش . .
وفي بلدان ياقوت ٣/٤٨٤ وروايته دعاها من الخلين خلي ضئيدة . .

٢٨- تَحَمَّلْنَ حتى قُلْتُ كسَنَ بوارحاً
بذات العَلَنْدى حيثُ نامَ المفاجر (١٩)

٢٩- وعَالَيْنَ رقْماً فارسيّاً كأنّه
دمٌ سائلٌ من مُهْجَةِ الجوف ناحِرُ (٢٠)

٣٠- فلما تركْنَ الدارَ قُلْتُ مُنيفَةٌ
بقُرّانَ منها الباسقاتُ المَواقِرُ (٢١)

٣١- أو الأثْلُ اثْلُ المُنحنى فوق واسطٍ
من العرِض أو دانٍ من الدَّوْم ناضرُ (٢٢)

٣٢- فحثَّ بها الحادي الجمالَ ومَدّها
الى الليلِ سَرْبٌ مُقْبِلُ الريح باكرُ (٢٣)

٣٣- فلا غَرْوَ الإ قَوْلهُنّ عشيّةً
مَضى أهْلُنا فارفَعْ فإنّا قَواصِرُ (٢٤)

٣٤- فأفْرَعْنَ في وادي الأُمَيّر بعدما
ضبا البيَد سافي القَيْظةِ المُتناصِرُ (٢٥)

٣٥- نواعِمُ ايكارٌ تُواري خُدورَها
نِعاجُ الملا نامتْ لهُنّ الجآذِرُ

---

(١٩) العلندى : نبت ويضاف اليه ذات فيصير اسم موضع. افجر : دخل في الفجر قال ابن السكيت انت مفجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس .

٢٨- البيت في بلدان ياقوت ٣/٧١٣ وروايته المفاخر

(٢٠) الرقم : الخز الموشى .

(٢١) قران : قرية باليمامة ، اوقرت النخلة : كثر حملها ، ونخلة موقرة وموقر والجمع مواقر .

(٢٢) الدوم : ضخام الشجر . والعرض : الجماعة من الطرفاء والاثل والنخل . والمنحنى وواسط : موضعان .

(٢٣) السرب : الماشية كلها .

٣١- البيت في الملمع /١٠١

(٢٤) القواصر جمع قاصرة ، وامرأة قاصرة الطرف : لا تمده الى غير بعلها . =

٣٦- وَنكـبّـنَ زوراً عن مُحيّـاةَ بعْدَمـا
بدا الأثْلُ ، أثْلُ الغَيْنَةِ المُتَجاور (٢٦)

٣٧- وقال زيـادُ اذْ تَوارتْ حُمُولُهُـمْ
أرى الحيَّ قد سَاروا فهل انتَ سـائر

٣٨- اِذا خَبَّ رَقْراقُ مـن الآلِ بْينَنَـا
رَفَعْنا قروناً خَطْوُهَـا مَتواتِـر (٢٧)

٣٩- مَطيّةَ مَشْعُوفَيْنِ افنـى عَريكهـا
رَوَاحُ الهِبلِّ حـين تَحمي الظهائر (٢٨)

**وقال الراعـي** يمدح سَعيد بن عبدالرحمن* بن عَتّاب بن أسيد بن العيص بن أميّة

١ - إنـي حَلَفْتُ يمينـاً غيـرَ كاذبـةٍ
وقد حَبَا خَلْفَها ثَهْلانُ فالنـيرُ (١)

٢ - لـولا سـعيدٌ أُرَجّـي أنْ أُلاقيَـهُ
مـا ضَمّها فـي سوادِ البصرة الـدوّرُ

---

(٢٥) وادي الأمير : موضع . المتناصر : المتداني ، وضبته الشمس والنار تضبوه لفحته ولوحته وغيرته .
٣٤- البيت في اضداد الانباري /٣٠٣ وروايته وأفرعن في وادي جلاميد علا البيد ساقي
وفي امالي المرتضى ١٩٢/٢ وروايته وأفرغن في وادي جلاميد علا البيد . .
وفي معجم ما استعجم ١/٣ وروايته وافرعن كسا البيد
وفي بلدان ياقوت ٩٧/٢ وروايته من وادي جلاهيد كسا البيت ساقي الغيظة
وفي اللسان والتاج ( أمر ) وروايته وافزعن كسا البيد .
(٢٦) المحياة : موضع ، والغينة : اسم ارض
٣٦- البيت في معجم ما استعجم /١١٩٤ وفي بلدان ياقوت ٤٣٣/٤ واللسان والتاج ( غين ) .
(٢٧) القرون : الناقة التي تقرن ركبتها اذا بركت ، والقرون التي تضع خف رجلها موضع خف يدها .
(٢٨) المشعوف : الذاهب القلب ، ومعنى شعف بفلان : اذا ارتفع حبه الى اعلى المواضع من قلبه ، وعريكة الحمل والناقة : بقية سنامها ، وقيل : هو السنام كله . والهبل : الضخم المسن من الرجـال والنعام والابل . الظهيرة : الهاجرة وتجمع على ظهائر .
* عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد قتل يوم الجمل ، ووقف عليه الامام علي بن أبي طاللب ( رض ) فقال : هذا يعسوب قريش ، جدعت انفي ، وشقيت نفسي . وكان له سيف مشهور اسمه ( ولول ) انظر اللسان ٢٦٣/١٤ .
(١) ثهلان والنير : جبلان

٣ — شَجْعَاءُ مُعْمَلَــةٌ تَدْمى مَناسِمُها
كانّها حَــرَجٌ بالقِــدِّ مأسُــورُ (٢)

٤ — الــى الأكــارمِ أحسابــاً ومــأثَــرةً
تَــبْرِى الإكامَ ويَبْري ظهرَها الكوُرُ (٣)

٥ — الواهبُ البُخْتَ خُضْعــاً فــي أزمّتِها
والبيضَ فوقَ تراقيهــا الدّنانيــرُ (٤)

٦ — فكمْ تخطّتْ اليكم من ذوي تــرةٍ
كأنّ اعينَهُــمْ نحــوي المســامــيرُ

٧ — ما يَدّري الله عنّي مــن عداوتهــم
فان شَرَّهُمُ في الصدر مَحذورُ

٨ — انْ يَعْرفوني فمعــروفٌ لــذي بَصَرٍ
أو يَنْسُبُوني فعالي الــذكر مَشْهُورُ

٩ — مَرّتْ على أُمّ أمهــارٍ مُشَــمِرّةً
تَهوْي بهــا طُرُقٌ ، اوساطُهَا زُوُرُ (٥)

---

١— البيت في نسب قريش للزبيري /١٩٥ وروايته . اني جعلت وقد حبا دونها . . .
٢— البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته . . ما ضمني في سواد . .
(٢) الحرج : موكب للنساء والرجال ليس له رأس ، وهي في الابل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها . الشجع في الابل : سرعة نقل القوائم ، يقال جمل شجع وناقة شجعاء .أي صلاب القوائم .
٣— البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته سجعاء معجلة . .
(٣) الاكة : المرتفع من الارض او الرابية ، الكور : الرحل باداته .
٤— البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته الى المكارم بني الاكارم يبرى
(٤) البخت : الابل الخراسانية .
٥— البيت في نسب قريش /١٩٥ .
٦— البيت في نسبقريش /١٩٥ وروايته كائن تخطت اليكمءمنذوي قرة كأنابصارهمنحوي‌مشاتير .
٧— البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته ما يدرأ الله . .
٨— البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته . . فمعروف بذي كرم . .
(٥) طرق زور : فيها التواء وازورار ، ام امهار : اسم قارة ، وقيل أكم حمر باعلى الصمان ، ولعلهــا شبهت بالامهار من الخيل فسميت بذلك .

١٠- في لاَحِبٍ برقاق الأرض مُخْتفِـرٍ
هادٍ اِذا عَزَّهُ الأُكْمُ الحَدَابيـرُ (٦)

١١- يَهدي الضَّلولَ وينقادُ الدليـلُ بـه
كأنّه مَسْحَلٌ فـي النيرِ منَشْوُرُ (٧)

١٢- مَصْدَرُهُ في فـلاةٍ ثمَّ مَـوْرِدُهُ
جُـدٌ تَفارَطَهُ الاوَرادُ مَجْهُورُ (٨)

١٣- يُجاوبُ البُومَ تَهْوادُ العزيـفِ بـه
كما تَحِـنُ بغيـبٍ جِلّةٌ خـوُرُ (٩)

١٤- ما عَرَّسَتْ لَيلَـةً الاّ عـلى وَجَلٍ
حتى يَلُوحَ مـن الصُبحِ التبـاشـيرُ

١٥- أرمي بهـا كُلَّ مَوْمـاةٍ مُؤدّيـةٍ
جَدّاءَ غشيانُهـا بالقَوم تغريُـر (١٠)

١٦- حتى أُنيختْ على ما كان مـن وَجَلٍ
في دار حيَثُ تَلاقَى المجـدُ والخِيْرُ (١١)

---

٩- البيت في اللسان والتاج ( مهر ) .
(٦) الحدبار : الاكمة أو النشز الغليظ من الارض .
(٧) يقال : سحلت الحبل فهو مسحول ، ويقال مسحل لاجل المبرم ، ونير الطريق ما يتضح فيه أو اخدود فيه واضح .
(٨) الجد : جد النهر : ضفته وشاطؤه وما قرب فيه من الارض . وفرط القوم : تقدمهم الى الورد ، والفارط : المتقدم الى الماء ، والمجهورة من الآبار : المعمورة عذبة كانت أو ملحة . والاوراد جمع ورد . .
(٩) التهويد : هد هدة الريح في الرمل ولين صوتها فيه ، وقيل تجادب الحين للين اصواتها وضعفها . الجلة : المسان من الابل يكون واحداً وجمعاً ويقع على الذكر والانثى وقيل : الجلة الناقة الثنية الى أن تبزل ، والخوار : صوت الناقة .
١٣- البيت في اللسان والتاج ( هود ) وروايته تهويد العزيف كما يحن لغيث .
١٤- البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته حتـى تلوح . .
(١٠) غرر بنفسه وماله تغريراً : عرضهما للهلكة من غير ان يعرف والاسم الغرر ، والغرر الخطر ، وجداء : واضحة وصريحة .
(١٠) الخير : الشرف والاصل والهيأة .
١٦- البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته في الدار .
(١١) الحقب : الحزام الذي يلي حقو البعير ، وقيل هوحبل بشد به الرحل فيبطن البعير مما يلي ذيله لئـلا =

( ١٥٥ ب )

١٧ـ يا خيرَ مأتي أخـي هَـمٍّ وناقَتِـهِ
اِذا التقى حَقَبٌ منهـا وتَصْديـرُ [١٢]

١٨ـ زَوْرٌ مُغِبٌّ ومَسْـؤولٌ اخو ثقَـةٍ
وسائرٌ من ثنـاء الصَّدر منشـورُ [١٣]

**وقال الراعي يفتخر :**

١ ـ أَبَتْ آياتُ حُبَّـى أنْ تُبينَـا
لنـا خَبَراً وَأَبْكَيْـنَ الحزينـا [١]

٢ ـ وكيفَ سُؤَالُنـا عرَصَـات رَبْـعٍ
تُرِكْنَ بقَفْـرةٍ حَتّـى بَلينَـا

٣ ـ وأحْجاراً مـن الصَّـوان سُفْعـاً
بهِـنَّ بقيّـةٌ ممّـا صَلينـا

٤ ـ عرَفْنَـاهـا مَنـازِلَ آل حُبَّـي
فَلَـمْ نَمْلِك مـن الطّربِ العُيُونـا

٥ ـ تَرَاوَحَهـا رَواعِـدُ كُلِّ هَيْـجٍ
وارواحٌ أطَلْنَ بهـا حَنينَـا [٢]

٦ ـ بدارَةِ مِـكمَنٍ سَاقـت اليهـا
رياحُ الصَّيْـفِ أرْآمـاً وعينـا [٣]

= يؤذيه التصدير . (١٢)التصدير : حزام الرحل والهودج وهو في صدر البعير .
١٧ـ البيت في نسب قريش /١٩٥ .
١٨ـ البيت في نسب قريش /١٩٥ وروايته . . ثناء الصدق . .
(١) حبى : موضع . قاله ياقوت في بلدانه ٢٠٢/٢ ونرجح انه اسم امرأة ايضاً .
١ـ البيت في نقد الشعر /٥٨ وروايته فابكين . .
وفي بلدان ياقوت ٢٠٢/٢ وروايته فابكين . .
وفي شرح شواهد المغني /٧٧٦
٤ـ البيت في بلدان ياقوت ٥٣٤/٢ وروايته عرفت بها منازل فلم تملك . =

٧ – حَفَرْنَ عُرُوقَهـا حـتى أجَنّـتْ
مَقَاتِلهـا وأبْدَيْـنَ القُرونـا

٨ – كِنَاسُ تَنُوفـةٍ ظَلّـتْ اليـهِ
هجانُ الوحشِ حارِنَـة حُرُونـا (٤)

٩ – يَقِلْنَ بعاسمينَ فـذاتِ رُمـحٍ
اِذا حـانَ المقَيـلُ ويَرْتَعينَا (٥)

١٠– كـأنّ بكُـلّ رَابيـةٍ وهَجْـلٍ
مـن الكتّان أبلاقـاً بُنينـا (٦)

١١– ونارِ وَديقَـةٍ فـي يـوم هَيْـجٍ
من الشِّعْرى نَصَبْـتُ لـه الجبينـا (٧)

١٢– اِذا مَـعْزاءُ رابيـةٍ أرَنّـتْ
جنَادِبُهـا وكان الأُدْمُ جُونا (٨)

( ١٥٦ آ )

= (٢) يقال يومنا يوم هيج : أي يوم غيم ومطر وريح ،ويقال للسحاب اول ما ينشأ :هاج له هيج حسن
٥– البيت في اللسان والتاج ( هيج ) وروايته تراوحها رواغة الحنينا . وفي رواغة تصحيف وتحريف صححه الدكتور حسين نصار في الجزء السادس من الطبعة الكويتية . للتاج ( هيج) نقلا عن التكملة وانظره في التكملة ٥١٠/١ وروايته الحنينا .
(٣) دارة مكمن : موضع .
٦– البيت في معجم ما استعجم ٥٣٨/٢ والجبال والامكنة والمياه /٨٧ وبلدان ياقوت ٥٣٤/٢ واللسان والتاج ( كمن ) .
(٤) حرن بالمكان حرونة : اذا لازمه ولم يفارقه .
٨– البيت في اللسان والتاج ( حرن ) .
(٥) عاسمين : موضع ، وذات رمح : موضع .
٩– البيت في معجم ما استعجم ٦٧٣/٢ وروايته وذات رمح . .
وفي بلدان ياقوت ٥٨٧/٣ وروايته وذات رمح . .
(٦) الهجل : المطمئن من الارض . والبلق : الفسطاط .
١٠– البيت في شروح سقط الزند ٨٧٠/٢ .
(٧) الوديقة : حر نصف النهار وقيل شدة الحر ودنو حمى الشمس . نصبت له الجبينا : رفعت جبيني ولم ابالي الحر .
١١– البيت في حيوان الجاحظ ٨٠/٥ وروايته نصبت لها

١٣- وعـاريـةِ المحـابِـس أمّ وحـشٍ
ترَى عُصَبَ السّمامَ بهـا عزينَـا [٩]

١٤- نصبتُ بهـا رِوائـي فـوقَ شُعُثٍ
بَمومَاةٍ يَظُنُّـونَ الظّنُونَـا [١٠]

١٥- الى أقتـادِ راحلـتي فَظَلّـتْ
تُنازِعُـهُ الأعاصيرُ الوضِينَـا [١١]

١٦- ونحـنُ لـدى دُفـوفِ مُغَوّراتٍ
نَقيـسُ عـلى الحَصَا نُطَفـاً بقينَا [١٢]

١٧- قليلاً ثـمّ طرنـا فـوقَ خُـوصٍ
يُلاعِبْـنَ الأزِمّـةَ والبُرينـا [١٣]

١٨- مُضَـبّرةٌ مرَافِقُهُـنَّ فُتْـلٌ
نواعـبَ بالرُّؤوس اِذا حُـدِينَـا [١٤]

١٩- اِذا الحاجـاتُ كُـنَّ وراء خَـمْسٍ
مـن الموماةِ كُنَّ بهـا سَفينا

---

= وفي الازمنة والامكنة ٢٨٧/١ : وروايته نصب نها
وفي التكملة والذيل والصلة ٥١١/١
وفي اللسان والتاج ( هيج ) وروايته الحنينا وهو تصحيف .
(٨) المعزاء : الارض الغليظة ، ارنت : صوتت ، والجنادب جمع جندب : ضرب من الجراد . والأدم الابل البيض والجون من الاضداد الابيض والاسود .
١٢- البيت في حيوان الجاحظ ٨٠/٥ وروايته : اذا معزاء هاجرة وكان العيس جونا
(٩) الحبس : الماء المستنقع ، والسمام : ضرب من الطير . والعزين بمعنى متفرقين .
١٣- البيت في اساس البلاغة ١١٣/٢ وروايته عارية المحاسر ترى قطع السمام
(١٠) الشعث : المغبر الرأس ، المنتتف الشعر .
(١١) القتد من ادوات الرحل والجمع اقتاد ، والوضين : بطان عريض منسوج من سيور أو شعر .
(١٢) التغوير ، يكون نزولا للقائلة ، ويكون سيراً في ذلك الوقت .
١٦- البيت في اللسان والتاج ( غـور ) وروايته ونحن الى يقسن على الحصا نطفاً لقينا .
(١٢) البرين : جمع برة وهي الحلقة في انف البعير من صفر أو غيره ( انظر اللسان بـرا ) .
(١٤) النعب : ان يحرك البعير رأسه اذا اسرع ، وهو من سير النجائب ، يرفع رأسه فينعب نعباً .
(١٥) الآجن : الماء المتغير اللون والطعم .

٢٠- ومَـاءٍ تُصْبِـحُ الفَضَـلاتُ منـهُ
كخَمْرٍ بَراقَ قـد فَرطَ الأجُونا [١٥]

٢١- وَرَدْتُ مَدِيّـهُ فطَرَدْتُ عَنْـهُ
سـواكِنَ قـد تـمكّنَّ الحُضُونا [١٦]

٢٢- بصَغْنَـةِ راكـبٍ ومُوَصَّـلاتٍ
جَـمَعْتُ الرَّثَّ منهـا والمتينـا [١٧]

٢٣- ومَصْنَعَـةٍ هُنَيْـدَ أعَنْـتُ فيهـا
عـلى لَذّاتهـا الثّمِـلَ المَنينـا [١٨]

٢٤- ونازعنـي بهـا نَدْمَـانُ صِـدقٍ
شـواءَ الطّـير والعنـبَ الحقينـا [١٩]

٢٥- وطُنْبُورٍ أجـشَّ وريـحِ ضِغْـثٍ
من الرَّيْحانِ ، يَتبّـعُ الشُـؤونا [٢٠]

---

= ٢٠- البيت في معجم ما استعجم /٢٥٣ وروايته . . كزيت بزاق . .
وقال البكري وقد رويت عن خالد بن كلثوم : كزيت براق بالراء مهملة .

(١٦) المدي : الحوض الذي لا تنصب حوله الحجارة . وقيل ما سال من ماء الحوض فخبث فلا يقرب . ونواحي كل شي احضانه وحضونه ، وحضن الطائر بيضه حضناً وحضوناً : رجن عليه للتفريخ .

٢١- البيت في اللسان والتاج ( مدي ) وروايته أثرت مديه واثرت عنه سواكن قد تبوأن الحصونا .

(١٧) الصغنة كالسفرة يكون فيها المتاع .

٢٢- البيت في اضداد ابي الطيب /٦١٩ وروايته بسفرة راكب والمنينا .
والبيت في اضداد السجستاني /٩٠ وروايته : بسفرة راكب . . . الرت منها والمنينا .

(١٨) مصنعة : مكرمة . والمنينا : الضعيف .

٢٣- البيت في المعاني الكبير ٤٦١/١ وروايته ومصنعة خليد . على علاته الثمل المنينا وقال ابن قتيبة خليدة ابنته .

(١٩) العنب : الخمر .

٢٤- البيت في اللسان والتاج ( خمر ) وروايته فيهما ينازعني . .

(٢٠) الشؤون : الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي اربعة أشؤن والمعنى ان تطير الرائحة حتى تبلغ الى شوؤن رأسه .

٢٥- البيت في اللسان ( شأن ) .

٢٦- وعيشٍ صالحٍ قد عِشتُ فيه
لو أن ( ... اد ) ظُلّتهِ يقينا

٢٧- وأظعانٍ طَلَبْتُ بذاتِ لَوْثٍ
يزَيدُ رسيمُها سَرَعاً ولينا (٢١)

٢٨- من العيديِّ تحملني ورَحلي
وتحمِلُهَا مَلاَطِسُ ما يقينا (٢٢)

٢٩- اِذا خَفَقَتْ مشافِرُها وظَلّتْ
بسيرتها مُصَانِعةً ذَقُونا (٢٣)

( ١٥٦ ب )

٣٠- عَقيلةُ أيْنُقٍ أغدو عليها
اِذا حاجاتُ قومٍ يَعْتَرينا

٣١- ألا ياليتَ راحلتي بَخبْتٍ
مُيَمِّمَةً أمير المؤمنينا (٢٤)

٣٢- وإنْ دَمِيَتْ مَنَاسِمُها وألقت
بَموْماةٍ على عَجَلٍ جنينا (٢٥)

٣٣- تَشُقُّ الطيرُ ثوبَ الماء عنه
بُعَيدَ حَيَاتِهِ ، إلا الوَتينا (٢٦)

---

٢٦- ما بين قوسين كلمة مطموس اولها . .
(٢١) الرسيم من سير الابل فوق الذميل . وناقة ذات لوث : ذات لحم وسمن ليث بها ، انطوى واختلط بها
٢٧ البيت في بلدان ياقوت ٨٠٢/٣ .
(٢٢)-الملاطس ، واحدها ملطس وهو الخف أو الحافر الشديد الوطء . وبنو العيد : حي تنسب اليه النوق العيدية ، وهي نجائب منسوبة معروفة .
(٢٣) الذقون من الابل : التي تميل ذقنها الى الارض تستعين بذلك على السير ، وقيل هي السريعة وعقيلة كل شي : اكرمه.
(٢٤) الخبت : ما اتسع من بطون الارض . وقيل ما اطمأن من الارض . وهي صحراء بين المدينة والحجاز .
(٢٥) منسما خف البعير هما كالظفرين في مقدمه بهما يستبان اثر البعير الضال .
(٢٦) ثوب الماء : الغرس الذي يكون على المولود .
٣٣- البيت في اللسان ( موه ) وفي التاج ( ميه ) وروايته تشق الظئر . . .
وفي مجاز القرآن ٧٨/٢ وروايته : تشف الطير .

٣٤- وهَــزَّةِ نشــوةٍ مــن حــيّ صِدْقٍ
يُزَجّجــنَ الحواجــبَ والعُيُونــا (٢٧)

٣٥- طَلَبْـــتُ وقــد تَواهَقَـــت المطايــا
بَيعْمَلَــةٍ تبُــذُّ الســابقينــا (٢٨)

٣٦- وحــثّ الحــاديــانِ بــأُمّ لهــوٍ
ظعائــنَ فــي الخليــط الرّافعينــا (٢٩)

٣٧- أنَخْــنَ جِمَالَهُــنَّ بــذات غِسْلٍ
ســراةَ اليوم يَمْهَــدْنَ الكدُونا (٣٠)

٣٨- بَرَوْضٍ عَازبٍ سَــرَّحْــنَ فيــه
سَوَامــاً وانتظرْنَ بــه الظُعُونــا (٣١)

٣٩- ومــا مــال النّهــار وهُــنَّ فيهــا
يُخَدِّرْنَ الــدِّمَقْسَ ويَحْتَوينــا (٣٢)

---

(٢٧) زججت المرأة حاجبها بالمزج : دققته وطولته ، وقيل اطالته بالاثمد واراد الشاعر ، كحلن العيون .

٣٤- البيت في اللسان ( زجج ) قال ابن بري هو للراعي وصوابه يزججن: وروايته : وهزة نسوة من حي صدق . يزججن الحواجب والعيونا .

وفي شرح شواهد المغني /٧٧٥-٧٧٦ وصدره (وهزة نسوة من حي صدق ) . وقيل صدره اذا ما الغانيات برزن يوماً . وقد ورد البيت في معظم مصادر التخريج بالرواية التالية .

اذا مــا الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونــا

ينظر تأويل مشكل القرآن /٢١٣ وهامشه . والمخصص ٤٣٢/٢ والصناعتين /١٨٨ واساس البلاغة ٣٩٤/١ واللسان ( زجج ) . وهو في جميعها من دون غزو ، وفي العيني ٩١/٣ منسوب للراعي . وبلا عزو في التاج ( زجج ) وينظر معجم شواهد العربية ٣٨٤/١ - ٣٨٥ وهو بلا عزو في الزاهر/ ٥٥ بالرواية الأخيرة .

(٢٨) المواهقة في السير : المواظبة ومد الاعناق . وهذه الناقة تواهق هذه : كأنها تباريها في السير .

(٢٩) خليط الرجل مخالطه ، والخليط : القوم الذين امرهم واحد .

(٣٠) ذات غسل : موضع . سراة اليوم : وسطه . والكدن : الرحل ، وقيل مركب من مراكب النساء .

٣٧- البيت في معجم ما استعجم /٩٩٨ وبلدان ياقوت ٨٠٢/٣ كدونا .. وفي اللسان ( غسل ) و ( كدن ) وفي العيني ٩١/٣ وروايته . . . كدونا وفي شرح شواهد المغني /٧٧٦ . والتاج ( غسل ) و ( كدن ) .

(٣١) العازب من الكلأ : البعيد المطب .

(٣٢) مال النهار : دنا من المضي .

٣٩- البيت في اساس البلاغة ٤١٠/٢ وروايته . . وقد مال النهار وهن فيه .

٤٠- فُرحْــنَ عَشــيّةً كبنــاتِ مَخْــرٍ
على الغُبُطَــاتِ يَمْــلأْنَ العُيونا (٣٣)

٤١- دَعَــوْنَ قُلوبنَــا بــأُثيْفيــاتٍ
فالحقْنَــا قلائــصَ يغْتَلينــا (٣٤)

٤٢- بغيطلَــةٍ اذا التَفّــتْ عليهــا
نَشَــدْناها المواعــدَ والديُــونا (٣٥)

٤٣- عَطفْنَ لهــا السوالِفَ مــن بعيــدٍ
فقُلــتُ عُيُــونَ آرامٍ كُسِينا (٣٦)

٤٤- اولئك نِســوَةٌ فــي إرثِ مَجْــدٍ
كرائــمَ يُصْطَفَيْــن ويَصْطَفينَــا

٤٥- مُــدِلاّتٌ يَسِــرْنَ بــكُلّ ثَغْرٍ
اِذا ارْزَقْــنَ مــن فَــزَعٍ حِمينــا

٤٦- لهُــنّ فــوارسٌ لَيْسُــوا بميــلٍ
ولا كُشُــفٍ اذا قُلْــنَ أمْنَعُونَــا (٣٧)

(١٥٧ آ)

٤٧- ظعائــنُ مــن كرام بنــي نُمَيْرٍ
خَلَطْــنَ بميسَــمٍ حَسَباً ودينَــا

---

(٣٣) بنات المخر : سحائب يأتين في الصيف بيض . والغبيط : مركب يقبب بشجار ويكون للحرائر .
(٣٤) اثيفيات: موضع . غلت الدابة في سيرها غلواً واعتلت : ارتفعت فجاوزت حسن السير والاغتلاء : الاسراع
٤١- البيت في بلدان ياقوت ١٢١/١ وروايته والحقنا قلائص يعتلينا
وفي اللسان ( ثفا ) وروايته . . يعتلينا .
(٣٥) الغيطلة : ازدحام الناس واراد الشاعر مزدحم الظعائن يوم الظعن .
٤٢- البيت في اللسان والتاج (غطل ) . . .
(٣٦) السالفة : اعلى العنق .
(٣٧) الكشف : الذين لا يصدقون القتال وقيل جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب والميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه .

٤٨- تَفَرَّعْنَ النُصُورَ وحَيَّ مَعْنٍ
وسادَةَ عامِرٍ حتّى رَضينا (٣٨)

٤٩- وسَبْقٍ تَعْظُمُ الاخطارُ فيه
ويُخْسرُ جَرْيُهُ البَطَلَ البَطينَا (٣٩)

٥٠- شَهدْناهُ بفتيانٍ كرامٍ
فلم نَبْرَحْ به حتّى عُلينا

٥١- تَبَادَرْنا أساوَتَهُ فَجِئْنَا
مِن الأفلاَج نَلْتَهِمُ المَئينَا (٣٠)

٥٢- ومُعْتَرَكٍ تَشُقُّ البَيْضَ فيه
كشقِّ الجارِزِ القَمعَ السّمينا (٣١)

٥٣- لنا جُبَبٌ وارماحٌ طِوالٌ
بِهِنَّ نُخاطِرُ الحربَ الشّطُونَا (٣٢)

٥٤- وافراسٌ اذا نَلْقَى عَدُوّاً
بِمَلْحَمَةٍ عُرِفْنَ اِذا رُبِينَا (٣٣)

---

(٣٨) تفرع فلان القوم : علاهم وتفرعهم فاقهم .
(٣٩) السبق : المقدمة في الجري وفي كل شيء . البطين : العظيم البطن .
٤٩- البيت في المعاني الكبير /١٠١٦ وروايته وفجع يقلع الاحداث عنه تحسر حربه الدحن البطينا
(٣٠) أسابينهم أسواً : اصلح . ويقال اسوت الجرح فانا آسوه اسواً إذا داويته واصلحته الافلاج مفردها فلج وهو النهر الصغير وقيل الماء الجاري ويريد بالمئين نحتمل الدماء والديات بالمئين من الابل .
٥١- البيت في المعاني الكبير /١٠١٦ وروايته تبادرنا اساءته فجئنا من الافواج نبتدر المئينا .
(٣١) يقال جرزه جرزاً قطعه وسيف جراز قاطع . والقمع جمع قمعة وهي اعلى السنام من البعير او الناقة . البيضة : الخوذة .
(٣٢) الحرب الشطون : العسرة الشديدة والجبة من اسماء الدرع وجمعها جبب .
٥٣- البيت في التكملة ٨١/١ وروايته . . . بهن نمارس الحرب الزبونا .
وفي اللسان والتاج ( جبب ) و ( شطن ) وروايتها . . بهن نمارس . . .
(٣٣) اربى الرجل اذا قام على رابية . وربينا : أي نظر اليهن من رابية .

٥٥ـ وَرَدْنَ المجدَ قَبْلَ بني نزارٍ
فما شَرِبوا به حتّى روينا

٥٦ـ وجَدْنا عامراً اشرافَ قيسٍ
فُكنّا الصُلْبَ منها والوَتينَا (٣٤)

٥٧ـ ذُؤابَتُنَا ذُؤابتُها وكانتْ
قنَاةَ لوائها المَتْبوعَ فينا

٥٨ـ ومن يَفْخَرْ بمَكرُمة فإنّا
سَبَقْنَاها لأيدي العالمينا

٥٩ـ عَصَا كرَمٍ وَرِثْناها أبانا
ونُورِثُها إذا مُتنَا بنينا

٦٠ـ اذا وُزِن الحصَا فَوزَنْتُ قومي
وجدت حَصَى ضرائبهم رزَينا (٣٥)

٦١ـ ومن يَحْفِرْ أراكتَنا يَجدْها
أراكةَ هضبةٍ ثَقَبتْ شؤُونا (٣٦)

٢٦ـ ونحنُ الحابِسُونَ اذا عَزَمنَا
ونحن المُقْدمُون اذا لقينا

---

(٣٤) الصلب : عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب ، وفي الصلب الفقار وهي الفقر ايضاً .والوتين . عرق مستبطن الصلب معلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان .

٥٨ـ البيت في محاضرات الادباء ٢٩٦/١ وروايته فمن . . . . . سنناها لأيدي الفاعلينا .

(٣٥) الحصى جمع حصاة وهي العقل والرأي ، والضريبة : الطبيعة والسجية ، والرزين : اصيل الرآي .

٦٠ـ البيت في نقد الشعر /١٩١ وروايته وان وزن الحصى ضريبتهم
وهو في الصناعتين /٣٩٨ وروايته وان وزن الحصى ضريبتهم
وفي العمدة ٣٢/٢ وروايته وان وزن الحصى
وفي نهاية الارب ١٣٨/٧ وروايته فان وزن
وفي انوار الربيع ٣٣/٣ وروايته وان وزن ضريبتهم .

(٣٦) الشؤون : عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل . وينبت فيها النبع واحدها شأن .

٦٣- ونــحنُ المانِعُــونَ اِذا أرَدْنَــــا
ونـــحنُ النّـــازِلُـــون بحيـــثُ شينا

( ١٥٧ ب )

٦٤- اِذا نَدِبَتْ رَوايـــا الثِقْلِ يَوْمـــاً
كفَيْنـــا المُضْلِعَاتِ لمن يَلينـــا(٣٧أ)

٦٥- اِذا ما قيــلَ مَـــنْ لِحُماةِ يـــومٍ
فنحـــنُ بدعـــوة الدّاعـــي عُنينـــا

٦٦آ- وتَلْقَى جَارَنـــا يُثْنـــي عَـــلينـــا
اِذا ما حَـــانَ يَوْمـــاً أن يَبينَـــا

٦٦ب- ثـــناءً تُشْـــرِقُ الاحســـابُ منـــه
بـــه نَتَوَدّعُ الحسَـــبَ المَصُونا

٦٧- هُـــمُ فَخَـــروُا بخيلهـــم فَقُلْنـــا
بغير الخَيْـــلِ « تَغْلِـــبُ » أوعِدِينَـــا

٦٨- لنـــا آثارُهُـــنّ عَـــلى مَعَـــدٍّ
وخـــيرُ فـــوارسٍ للخـــير فينـــا

٦٩- وعُلّمْنَـــا سِـــيَاســـتَهُنّ إنّـــا
وَرَثْنَـــا « آل اعوجَ » عن أبينا (٣٨)

---

(٣٧ آ) الروايا : الرجال الذين يحملون الديات عن القوم وهم سادة القوم ، اراد بروايا الثقل : حوامل ثقل الديات . المضلعات : التي تثقل من حملها . يقول : اذا ندب للديات المضلعة حمالوها كنا نحن المجيبين لحملها عمن يلينا من دوننا .

(٣٧ب) تودعه : صانه في ميدع أي صوان عن الغبار .

٦٦ آ- البيت في التاج ( ودع ) وروايته
وتلقى جارنا يثنـــي علينـــا إذا ما كان . . .

(٦٦ب) : البيت في اللسان والتاج ( ودع ) . والفائق ٤/٥٠
نتودع من تودعت الشيء . أي صنته في ميدع .

(٣٨) الخيل الا عوجية منسوبة الى فحل كان يقال له اعوج . وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نســـلا منـــه .

٧٠- مُقَرَّبَــةً اِذا خَــوَتِ الثُرَيّـــا
جَعَلْنَـــا رِزقَهُنَّ مــع البنينـــا [٣٩]

٧١- وكُــنّ اِذا أبَــرْنَ ديــار قــومٍ
عَطَفْنَـــاهـــا لقــومٍ آخرينـــا [٤٠]

٧٢- كأنَّ شَــوادِخَ الغُــرّاتِ مِنْهُــمْ
بَوازي يَصْطَفِقْــنَ ويَلْتقينـــا [٤١]

٧٣- أصَابــتْ حَرْبنَـــا جُشَــمَ بن بكرٍ
فأصبــحَ بَيْــتُ عِزّتهــم عِزينا [٤٢]

٧٤- ألمْ نَتْــرُكْ نســاءَهُــمُ جَميعــاً
بأقبـــالِ الهضـــاب مُسَنّدينـــا [٤٣]

٧٥- بَدَأْنـــا ثــم عُدْنـــا فاصْطَلَمْنـــا
شَــراذِمَ مِــنْ أُنُوفِــكُم بَقينا [٤٤]

٧٦- قَتَلْنـــاكُــمْ ببَلْــدةِ كُــلِّ أرضٍ
وكُنّـــا فـــي الحــروُبْ مُجَــرَّبينـــا

٧٧- بأســيافٍ لنـــا مُتــوارثـــاتٍ
كشُهْبَـــانٍ بأيْــــدي مُصْلَتينـــا

٧٨- اذا خَالَطْــنَ هـــامــة تَغْلِبــيّ
فَلَقْــنَ الــرأسَ منــهُ والجبينـــا

---

(٣٩) المقربة من الخيل ، التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك ، والخيل المقربة التي تكون قريبة معدة ، والمقربات التي ضمرت للركوب . الثريا : من الكواكب سميت لغزارة نوئها . وخوت النجوم : امحلت وذلك إذا سقطت ولم تمطر في نوئها .

(٤٠) أبر عليهم : غلبهم .

(٤١) شدخت الغرة : انتشرت وسالت سفلا فملأت الجبهة ولم تبلغ العينين .

(٤٢) عزينا : متفرقين .

(٤٣) الأقبال : جمع قبل وهو رأس الجبل والاكة . ويقال رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن .

(٤٤) الاصطلام : الاستئصال . واصطلم القوم : أبيدوا .

٧٩- ألَمْ نَتْرُكْ نساءَ بني زُهيرٍ
علـى القتلى يُحَلِّقْنَ القُرونا (٤٥)

٨٠- تَمنّيْتَ المُنَى فكذبْتَ فيها
وَرَوَّيْتَ الرّماحَ وما رَوِينا

( ١٥٨ آ )

٨١- وما تركَتْ رِماحُ بني سُلَيمٍ
نِفَحلٍ في حَواصِنِهِمْ جَنينا (٤٦)

٨٢- وإنّ بَنَاتَ حَلاّبٍ وَجَدْنا
فَوارِسَهُنَّ في الهَيْجا قُيُونا (٤٧)

٨٣- وهُمْ تركوا على اكنافِ لُبْنَى
نساءَهُمُ لنا لمّا لَقُونا (٤٨)

٨٤- اِذا ما حارَبَتْكَ بُطُونُ قيسٍ
وَجَدْتَ الناسَ حَرْباً اجْمَعينا

٨٥- عليكَ البحرَ حَيْثُ نُفيتَ إنّا
منعناكَ السُّهُولَةَ والحُزُونا

---

(٤٥) القرن : الخصلة من الشعر وجمعه القرون .

٧٩- البيت في معجم ما استعجم ٩٢/١ وروايته . . ألم تترك . . . على الآسي . .
وهو في اللسان ( اسى ) وروايته ألم يترك . . على الآسي .
وفي التاج ( اسى ) . . وروايته ألم تترك . . على الآسي . .
والآسي : ماء بعينه .

(٤٦) الحاصن وجمعها حواصن ، وهي المرأة العفيفة البينة الحصانة ، البعيدة عن الريبة .

(٤٧) حلاب : اسم فرس لبني تغلب وهو من اسماء خيل العرب السابقة . والقين : كل صانع ، والقين : العبيد

(٤٨) لبنى : جبل .

٨٣- البيت في معجم ما استعجم ٥٩٥/٢ وروايته .
هم تركوا على اكناف لبنى . . .

٨٤- فوق كلمة وجدت اشارة وفي هامش البيت الى جانبه كلمة « حسبت » صح .

**وقال الراعـي :**

١ ــ أَلَمْ تَـدْرِ مـا قالَ الظِّباءُ السوانِحُ
مَرَرْنَ أمـامَ الرّكـب والركبُ رائحُ *

٢ ــ فَسَبّحَ مَـنْ لَمْ يَزْجُـر الطيرَ منهُـمُ
وايْقَـنَ قلبـي أنّهـنَّ نَـواجِـحُ

٣ ــ فأوّلُ مَـنْ مَـرَّتْ بـه الطَيرُ نعمة
لنـا ومبيـتٌ عند لَهْوَةَ صَالـح(١)

٤ ــ سَـبَتْكَ بعينـيْ جُؤذَرٍ حَفَلتهمَـا
رِعَاثٌ وبَرّاقٌ مـن اللّون واضـح(٢)

٥ ــ واسودَ مَيّالٍ عـلى جِيـد مُغْـزِلٍ
دعَاهَـا طِلىً أحْوى برَمّانَ راشح(٣)

---

* جاء في مروج الذهب للمسعودي ٢/١٤٨ – ١٤٩ : الزجر : وحدث المنقري عن العتبي قال : وقف عبيد الراعي ذات يوم مع ركب بفيفاء قفر وكانوا يريدون استقصاء رجل من تميم ، إذ سنحت ظباء سود منكرة ، ثم اعترضت الركب مقصرة في حضرها ، واقفة على شأنها ، فانكر ذلك عبيدالراعي ، ولم ينتبه له اصحابه ، فقال عبيد :

ألم تدر مـا قال الظباء السوانح　　اطفن امـام الركب والركب رائـح
فكر الذي لم يعرف الزجر منهم　　وايقن قلبي انهـن نـوائـح

ثم شارفوا مقصدهم ، فالفوا الرئيس قد نهشته افعى فأتت غليه . قال ابو عبيدة معمر بن المثنى : وهذا من غريب الزجر . وذلك ان السانح مرجو عند العرب ، والبارح : هو المخوف . واظن عبيداً انما زجر الظباء في حالة رجوعها ووصف الحال الاول في شعره ، كما ان من شرط الواصف أن يبدأ بهوادي الاسباب فيوضح عنها ، فهذا وجه زجر عبيد الراعي في شعره .

(١) لهوة : اسم امرأة .
(٢) الرعاث : من حلي الأذن . وحفل الشيء : جلاه وزينه .
١– البيت في مروج الذهب ٢/١٤٨ وروايته : أطفن أمام .
٢– البيت في مروج الذهب ٢/١٤٨ – ١٤٩ . وروايته : فكر الذي لم يعرف الزجر منهم . . . نوائح .
(٣) ظبية مغزل : ذات غزال . . الاحوى : الاسود الى خضرة . ورمان : جبال لطيء . وراشح : يقال اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل ، فاذا قوي ومشي وسعى خلفها ولم يعنها فهو راشح وامه مرشح .
٤– والبيت للراعي في الملمع /١٣
وهو في اساس البلاغة ١/١٨٦ نسب لابن مقبل وروايته .
سـبتني . . .
وهو في ذيل ديوان ابن مقبل /٣٥٨ تحت رقم (١٠)

٦ — عِذابَ الكرَى يَشْـفي الصَدَى بعد رَقْدةٍ
لـه مـن عُروق المُستَظِلّةِ مائح (٤)

٧ — غَذّاهُ وحَوْليُّ الثّرى فـوق مَتْنِـه
مَدَبُّ الأتـيِّ والأراكُ الـدوائـحُ (٥)

٨ — فلّمـا انْجـلَى عنـهُ السُّيُولُ بدا لها
سَـقِيٌّ خَرِيفٍ شُـقَّ عنـه الأباطح

( ١٥٨ ب )

٩ — اِذا ذُقْتَ فاهَـا قُلْـتَ طَعْمُ مُدَامةٍ
دنـا الزّقُّ حـتى مَجّها وهـو جانِـحُ

١٠— وفي العاج والحِنّاءِ كَفٌّ بَنَانُهَـا
كَشَحْمِ النَقَا لم يُعْطها الزّنْدَ قادحُ (٦)

١١— فكيف الصِّبَا بعـد المشيب وبَعْـدما
تَمدَّحْتَ واسْتَعلَى بَمدْحِكَ مَادِحُ (٧)

١٢— وقد رابني أنّ الغَيُورَ يَـوَدُّنـي
وأن نَدامـاي الكُهُولُ الجحاجحُ (٨)

---

(٤) المائح : السواك ، لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو وعنـى بالمستظلة : الاراكة ، فهو مجاز .

٦— البيت في اللسان والتاج ( ميح ) وروايته . وعذب الكرى . . . بعد هجعة .

(٥) داخت الشجرة تدوح : اذا عظمت فهي دائحة وجمعها دوائح . الاتي : النهر المحفور والسيل من حيث كان .

٧— البيت في اللسان ( دوح ) وروايته غداة .

(٦) شحمة النقا : دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ماساء فيها بياض وحمرة .

١٠— البيت في التاج ( نقا ) وروايته . وفي القلب والحناء كف كأنها . نبات النقا .

(٧) تمدح الرجل : تكلف ان يمدح .

(٨) الجحجاح : السيد الكريم .

١٣- وصَدَّ ذَواتُ الضِّغْنِ عَنّي وقد أرى
كلاميَ يَهْواهُ النساءُ الجوامِحُ (٩)

١٤- وَهِزَّة اظْعَانٍ عَلَيْهِنَّ بَهْجَةٌ
طَلَبْتُ ورَيْعَانُ الصِّبا فيَّ جامِحُ

١٥- باسْفَلِ ذي بَيْضٍ كأن حُمولَها
نخيلُ القُرَى والأثأبُ المتناوحُ (١٠)

١٦- فَعُجْنَ عَلينا من عَلاجيمَ جِلّةٍ
لحاجَتنا ، منها رَتُوكٌ وفاسحُ (١١)

١٧- يُحَدّثْنَنا بالمُضْمرَاتِ وفَوْقَها
ظِلالُ الخُدور والمطيُّ جَوانِحُ

١٨- يُعَالينَنَا بالطّرْفِ دُونَ حديثنا
ويَقْضِينَ حاجات وهُنّ موازحُ

١٩- وخالَطَنا مِنهُنَّ رِيحُ لَطيمَةٍ
من المِسْكِ أدّاها الى الحيِّ رَابِحُ (١٢)

٢٠- صَلَيْنَ بها ذاتَ العِشاءِ وَرَشّها
عَلَيهنَّ في الكَتّانِ رَيْطٌ نصايحُ (١٣)

---

(٩) امرأة ذات ضغن : تحب غير زوجها . وجمحت المرأة من زوجها : خرجت من بيته الى أهلها قبل ان يطلقها ، ومثله طمحت .
١٣- البيت في اساس البلاغة ٥١/٢ وروايته . تهواه النساء الطوامح . .
(١٠) ذو بيض : موضع . الاثأب : شجر ينبت في بطون الاودية بالبادية .
(١١) العلاجيم : طوال الابل . الراتكة من النوق . التي تمشي وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها .
١٦- البيت في اللسان ( علجم ) وروايته فعجن . . . وفاسج .
وفي التاج ( علجم ) وروايته . . من علاجم جلة . . وفاسج .
والفاسج من الابل : اللاقح مع سمن . وقيل السريعة الشابة .
١٧- البيت في الشعر والشعراء ٤١٧/١ ( احمد شاكر ) وروايته . . نحدثهن المضمرات وفوقنا .
١٨- البيت في الشعر والشعراء ٤١٨/١ وروايته . يناجيننا . . نوازح
وفي عيون الاخبار ٣١٩/١ وروايته يناجيننا . .
(١٢) اللطيمة : قطعة مسك . وهي : العير تحمل الطيب وبز التجار .
(١٣) ريط ناصح : أي ثوب ناصع وقيل : الناصح : الخائط .

٢١- فَبِتْنَا عـلى الأنماط والبيضُ كالدُّمى
يُضيءُ لنـا لَبّاتهنَّ المصَابِـحُ (١٤)

٢٢- اذا فَاطَنْتَنَا في الحديثِ تَهَزْهَزَتْ
اليـنا قُلُوبُ دُونَهُـنَّ الجَـوانِـحُ (١٥)

٢٣- وظَلَّ الغَيُورُ آنفـاً ببَنـانِـه
كما عَضَّ بِرْذَوْنٌ عـلى الفاسِ جَامِـحُ

٢٤- كَئِيبـاً يَـرُدُّ اللّهْفَتَيـن لأُمِّـه
وقَدْ مَسّه مِنّـا ومِنْـهُ نواطِـحُ (١٦)

( ١٥٩ آ )

٢٥- فلما تَفَرَّقْنَـا شَـجِينَ بِعَبْـرَةٍ
وَزَوَّدْنَنـا نُصْبـاً وهُنَّ صحائح (١٧)

٢٦- فَرَفَّـعَ أصحابـي المطـيَّ وأَبَّـنُوا
هُنَيْدَةَ فاشْتاقَ العُيُـونُ اللّوامِـح (١٨)

---

(١٤) اللبة : وسط الصدر والمنحر ، والجمع لبات .
٢١- البيت في مسالك الابصار ١/٣٨٨ وروايته وبتنا تضيء
( في المحب والمحبوب . . . وروايته وبتنا على . . تضـي . . )
(١٥) فاطنه في الحديث : راجعه .
٢٢- البيت في اللسان والتاج ( فطن ) وروايته . . . اليها قلوب . . .
(١٦) النواطح : الشدائد .
٢٤- عجز البيت في اللسان والتاج ( نطح ) وروايته ومنهن ناطح .
(١٧) النصب : الداء والبلاء والشر .
(١٨) التأبين هنا : مدح الحي . وهو في الاصل الثناء على الميت والمعنى : انه مدحها فاشتاقوا ان ينظروا اليها فاسرعوا السير اليها شوقاً منهم ان ينظروا اليها .
٢٦- البيت في القلب والابدال لابن السكيت /٨ وهو في اضداد الانباري /٣٩٣ وفي اللسان ( ابن )

٢٧- فَوَيْلُ امِّها من خُلَّةٍ لو تنكَّرَتْ
لأعدائنا أو صَالَحتْ مَنْ نُصَالح (١٩)

٢٨- وصَهْبَاءَ من حانُوت رَمَّانَ قد غَدَا
عَليَّ ولم يَنظُرْ بها الشرقَ صابح (٢٠)

٢٩- فساقَيْتُها سَمْحاً كأنَّ نَديمَهُ
أخا الدّهر اِذْ بَعْضُ المُساقين فاضِحُ

٣٠- فقَصَّر عني اليوم كأسٌ رَوِيّةٌ
ورَخْصُ الشواءِ والقِيَانُ الصَّوادحُ (٢١)

٣١- اِذا نحنُ انْزَفْنَا الحوابيَ عَلّنَا
مع اللّيل مَلْثُومٌ به القار ناتح (٢٢)

٣٢- لدُنْ غُدوَةً حتى نَروُحَ عَشيّةً
نُحَيّا وأيدينا بأيْدٍ نُصَافِحُ

---

(١٩) الخلة : الصداقة المختصة التي ليس فيها خلل ، والخلة : الصديق واهل الود .

(٢٠) رمان : جبال ، وريمان : حانة بهجر .

٢٨- البيت في قطب السرور ( مخطوطة باريس الورقة /٦٨ ) وروايته . وصهباء من حانوت كرمان . . .
وهو في بلدان ياقوت ٨٨٩/٢ وروايته حانوت ريمان حنايح .
وفي مسالك الابصار ٣٨٨/١ وروايته حانوت ريمان
وفي مخطوطة المحب والمحبوب والمشموم والمشروب /وروايته . . حانوت ريمان

٢٩- البيت في قطب السرور ( مخطوطة باريس الورقة /٦٨ ) وروايته فعاطيتها سمحاً يزين بشربه . . .
وعجز البيت مختل الرواية في المخطوطة .

(٢١) رخص الشواء : الشواء الذي ارخصناه ، أي الذي ابحناه .

٣٠- البيت في قطب السرور ( مخطوطة باريس الورقة /٦٨ ) وروايته يقصر عنها . . الصوائح
وهو في مسالك الابصار ٣٨٨/١ وروايته تبصر عنها وبرد العشايا والقيان
وفي مخطوطة المحب والمحبوب والمشموم والمشروب /.. وروايته فقصر عنها . . )

(٢٢) الخابية : الحب . الملثوم : الخابية التي جعل القار لها لثاماً . الناتح : الراشح .

٣١- البيت في قطب السرور ( مخطوطة باريس الورقة /٦٨ ) وروايتة أعلنا الى الليل زق بالمدامة ناتح
وهو في مسالك الابصار ٣٨٨/١ وروايته . . من القار طافح .
وفي مخطوطة المحب والمحبوب / وروايته مكتوم من القار طافح .

٣٢- في مخطوطة المحب والمحبوب .. / وروايته يغنيننا حتى . . لأيد تصافح .

٣٣- اِذا مــا بَرَزْنــا للفضاءِ تَقَحّمَــتْ
بأقدامِنــا منــا المتانُ الصَّرادِح (٢٣)

٣٤- وداويّــةٍ غبــراءَ اكثــر أهــلهــا
عَزيفٌ وهامٌ آخرَ الصُبــح ضابِحُ (٢٤)

٣٥- أقرّ بهــا جأشــي يــأوّل آيــةٍ
وماضٍ حُسَامٌ غِمْدُهُ مُتطايِحُ (٢٥)

٣٦- يَمانٍ كلَون المِــلحِ يُرْعدُ مَتْنُــهُ
اِذا هُزَّ ، مَطبُوعٌ على السّمِ جَارِحُ (٢٦)

٣٧- يُزيلُ بناتِ الهــامِ عن سَــكَناتِهــا
وما يَلْقَهُ من ساعةٍ فهو طائــح (٢٧)

٣٨- كأنّ بَقايــا الأثرِ فَــوقَ غَمُــودهِ
مَدَبُّ الّدبَــا فــوقَ النَقَا وهو سارِحُ (٢٨)

---

(٢٣) المعنى : نحن وان كنا في مستوى كأن ارجلنا تنحدر من المتان الى هوة ،والصرادح : المنجردة .
٣٣- البيت في المعاني الكبير /٤٥٩ وروايته بالفضاء منها المتان
وهو في قطب السرور ( مخطوطة باريس الورقة /٦٨ ) وروايته بالفضاء منه المتان .
(٢٤) الهامة : من طير الليل ، طائر صغير يألف المقابر ، وقيل هو الصدى والجمع هام . الضابح المصوت . وضبح : صوت .
٣٤- البيت في حيوان الجاحظ ١٧٧/٦ وروايته . . عزيف وبوم آخر الليل صائح .
٣٥- البيت في حيوان الجاحظ ١٧٨/٦ وروايته . . تأول آية . . وماضي . الحسام غمده متصايح
وفي اساس البلاغة ٣٦/٢ وروايته أقر به جأشي تأول آية وماضي الحسام غمده متصايح.
(٢٦) السم : القاتل .
(٢٧) بنات الهام : الادمغة . سكناتها : مواصفها .
٣٧- البيت في المعاني الكبير /٩٨٧ وعجزه بين عضادتين مما يدل على انه من اكمال المحقق .
ورواية البيت . . من ساعد فهو طائح وهي رواية مماثلة لروايتي اللسان والتاج ( هوم )
والاثر : فرند السيف ورونقه .
(٢٨) اثر السيف : تسلسله وديباجته او عمود السيف ، الشطيبة التي في وسط متنه الى اسفله،الدبا : الجراد قبل ان يطير واحدته دباة وقيل اصغر ما يكون من الجراد والنمل .

٣٩ـ وطخياءَ مــن ليــلِ التمّام مَرِيضَـــةٍ
أجَنَّ العَمَــاءُ نَجْمَهَا فهــو ماصِح (٢٩)

٤٠ـ تَعَسّفْتُها لمــا تَلاوَمَ صُحْبَتـــي
بمُشْتَبِــهِ المَوْمــَاة والمــاءُ نازِحُ (٣٠)

٤١ـ ومَدٍّ خَلاَ فاخْضَــرَّ واصفَرَّ مــاؤه
لكُدرِ القَطَا وِردٌ بــه مُتَطاوح (٣١)

( ١٥٩ ب )

٤٢ـ نشحت لهــا عَنْســاً تجافــى أظلّها
عن الأكم الإ مــا وقَتْــهْ السّرائحُ (٣٢)

٤٣ـ تَسَاقَتْ جِبَــاً فيــه ذَنوبٌ هَرَاقَهُ
على قُلُصٍ من ضَرْب أرحبَ ناشِحُ (٣٣)

٤٤ـ تَريكٌ يَنِشُّ المــاء فــي حجراتِــه
كما نشَّ حَزْرٌ خَضْخَضَتْهُ المجادح (٣٤)

---

(٢٩) يقال شمس مريضة : أي ضعيفة الضوء ، وليلة مريضة مثلها . الماصح : الذاهب المولي لونه الطخياء ظلمة الليل أو الليلة المظلمة .
وهو في اللسان والتاج ( مرض ) وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .
٣٩ـ البيت في اساس البلاغة ٣٧٩/٢ وروايته . . . اجن الغمام . .
٤٠ـ البيت في التاج ( مرض ) .
(٣٠) العسف : ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوك .
والتعسيف : السير على غير علم ولا اثر .
(٣١) المــد : السيل ، تطاوح : ترامى .
(٣٢) النشح : السقي الذي يفثأ الغلة وان لم يروها ، والسرائح : نعال الابل واحدتها سريحة ، الاظل : باطن المنسم وقيل بطن الاصبع .
٤٢ـ البيت في اللسان والتاج ( نشح ) وروايته . . بها عنساً .
(٣٣) الجبــا : الحوض الذي يجبى فيه الماء . وقيل مقام الساقي على الطي . الذنوب : الدلو فيها ماء .
وبنو أرحب بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الارحبية . وأرحب ايضاً فحل تنسب اليه النجائب .
(٣٤) التريك جمع تريكة وهي الروضة يغفلها الناس فلا يرعونها . أو المرتع الذي كان الناس رعوه فأكله المال حتى ابقى منه بقايا من عوذ . ونش الماء : صوت عند الصب أو الغليان . والحزر من اللبن : فوق الحامض . وقد حزر اللبن : أي حمض . والمجدح : خشبة في رأسها خشبتان معترضتان تساط به الاشربة .

وقال الراعي يمدح عَبد الله بن يزيد بن معاوية :

١ – طافَ الخيـالُ بأصحابـي وقـد هَجَدُوا
من أمِّ علوانَ لا نَحوٌ ولا صَـدَدُ (١)

٢ – فأرَّقَـتْ فتيـةً باتـوا عـلى عَجَلٍ
وأعيُنـاً مَسّها الادلاجُ والسُّهُدُ (٢)

٣ – هَلْ تُبْلِغَنّـيَ عَبْدالله دَوْسَـرةٌ
وجْناءُ فيهـا عَتيـقُ النّي مُلْتَبِدُ (٣)

٤ – عَنْسٌ مُذكَّرةٌ قَـدْ شُقَّ بَازِلُهـا
لأياً تَلاقَى عَـلىَ حَيزُومـها العُقَدُ (٤)

٥ – كأنّهـا يومَ خمسٍ القَوم عن جلَبٍ
ونحنُ والآلُ بالمَومَـاةِ نَطّـرِدُ (٥)

٦ – قَرْم تعَـاداه عـادٍ عن طرُوقتِـه
من الهجانِ عـلى خُرْطومِـهِ الزّبَدُ (٦)

---

(١) النحو : التوجه . الصدد : القرب .
١– البيت في كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ /٦٢٧ وفي الخزانة ٢٨٨/٣ .
(٢) الادلاج : السير من اول الليل . السهد : الارق والسهر .
٢– البيت في الخزانة ٢٨٨/٣ وروايته . .
(٣) الدوسرة : الناقة الضخمة . الوجناء : الشديدة . النى : السمن والشحم .
٣– البيت في الخزانة ٢٨٨/٣ . .
(٤) العنس : الناقة القوية ، شبهت بالصخرة لصلابتها .
(٥) الخمس : من اظماء الابل أن ترعى ثلاثة ايام وترد اليوم الرابع ، والجلب : جمع جلبة وهي الشدة . والآل : السراب .
٥– البيت في الخزانة ٢٨٨/٣ . .
(٦) القرم : البعير المكرم . لا يحمل عليه ولا يذلل . ولكن يكون للفحلة . والطروقة : انثى الفحل والهجان من الابل : البيض الكرام والخرطوم : الأنف . والزبد : الرغوة التي تظهر على فم البعير عند هيجانه . شبه ناقته في حالة جهدها وشدتها وهو سائر في شدة الهجير بفحل هائج حال دون انثاه حائل .
٦– البيت في الخزانة ٢٨٨/٣ وروايته قرم تعداه . .

٧ — أو ناشِطٌ اسفعُ الخدّيـــن أَلجــأه
نفْحُ الشمال فأمسى دُونَــه العقَد (٧)

٨ — بات الى دفء أرطــاةٍ أضرّ بهـا
حرُّ النقَــا وزَهَــاهــا منبِتٌ جَرَدُ (٨)

٩ — باتَ البُروقُ جَنابَيْـه بِمَنْزِلــةٍ
ضَمّتْ حَشَاه واعْــلاَهُ بها صَرِدُ (٩)

١٠— ما زالَ يرْكبُ رَوْقيـه وجَبْهتَــهُ
حــتى استباتَ سَــفَاةً دُونَها الثّأدُ (١٠)

( ١٦٠ آ )

١١— حتى اذا نَطَــقَ العُصْفورُ وانكَشَفَتْ
عَمايــةُ الليــل عنــه وهــو مُعْتَمِدُ (١١)

١٢— عَدا ومن عَلَجٍ حَــدٌ يُعَارِضُــهُ
من الشَمَالِ وعن شرْقيّــه كَبِدُ (١٢)

---

(٧) الناشط : الثور الوحشي . الاسفع : الاسود والمشرب بالحمرة ويعني اسود وجهه من شدة الحر أو من شدة الريح . الجأه : اضطره . النفخ : الهبوب . والعقد : ما تعقد من الرمل . واحدته عقدة ، يعنى فهو مسرع ليصل كناسه ومأواه .

٧— البيت في الخزانة ٢٨٨/٣ . وروايته تلج الشمال .

(٨) الجرد : فضاء لا نبات فيه ، والارطى من شجر الرمل النقا . : الكثيب من الرمل .

٨— البيت في شرح ابي‌نصر الباهلي لديوان ذي الرمة /٨٣ وروايته . فبات في . . بعد النقا .

(٩) يوم صرد : شديد البرد .

(١٠) الروق : القرن . السفاة : التراب تسفيه الريح . الثأد : الثرى .

١٠— البيت في حيوان الجاحظ ٢٤٣/٥ وروايته .. روقيه وكلكله حتى استثار . .

(١١) عماية الليل : ظلمته . . المعتمد : الذي يسري طول الليل . .

١١— البيت في حيوان الجاحظ ٢٤٤/٥ . والفائق ٢٩٦/٢ .

(١٢) الحد : الجانب . والكبد : جبل احمر لبني كلاب .

١٢— البيت في اساس البلاغة ٢١٧/١ وروايته غدا ومن عالج خد . . كتد
وهو في معجم البلدان ٢٣٢/٤ وروايته . . ركن يعارضه . . عن اليمين . . .
وفي اللسان ( كبد ) وروايته خد يعارضه . . .
وفي التاج ( كبد ) وروايته غدا . . . خد يعالجه . .

١٣- يعلوُ مِهاداً من الوسَمْـــيّ زَيـّنَـــــهُ
الوانُ ذي صَبَحٍ مُكـّاؤهٌ غـَرِدُ (١٣)

١٤-بُكلّ مَيثاءَ مِمْـــراحٍ بِمَنْبتهـــا
من الذراعين رَجّافٌ له نَضَــدُ (١٤)

١٥- ظَلّـــتْ تُصَفِّقُـــهُ ريـــحٌ تَدُرُّ لهـــا
ذاتُ العَثانـــينِ لا راحٌ ولا بَـــرَدُ (١٥)

١٦- اصبح يجتـــابُ اعراف الضـــّباب بـــه
مجتـــاز أرض لأخـــرى فارِدٌ وَحَدُ (١٦)

١٧- يَهْوي كضَوْءِ شِهـــاب خَبَّ قابِسُهُ
لِيــلاً يُبَادِرُ منـــه جَذْوَةَ تَقِـــدُ

١٨- حـــتى اذا هَبَط الأحـــزانَ وانقَطَعَتْ
عنـــه سَلاَسِلُ رَمْـــلٍ بينَها عُقَـــدُ

١٩- صَادفَ أطْلَسَ مَشّـــاءً بأكْلُبِـــهِ
إثرَ الأوابِـــدِ مـــا يَنْمي لـــه سَبَدُ (١٧)

---

(١٣) المكاء : طائر يصفر صفيراً حسناً . الوسمي : : مطر اول الربيع سمي بذلك لأنه يسم الارض بالنبات

(١٤) ارض مراح : سريعة النبات ، وقد حالت الارض سنة فهي تمرح بالنبات .
البيت في اساس البلاغة . ٣٧٦/٢ وروايته : يبيتها من الذراعين .

(١٥) تصفقه : أي تضربه ، العثانين . المطر من السحاب والارض وقيل ما تدلى من هيدب السحاب البرد : المطر الجامد وما صاب من الثلج والجليد .

(١٦) الفارد : المنفرد المنقطع عن القطيع ، والوحد : الفرد ، جاب الشيُ واجتابه : خرقه وقطعه الضباب : ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوات واعرافه اوائله واعاليه .

١٨- البيت في حيوان الجاحظ ٥٢٣/٥ وروايته حتى اذا هبط الغيطان .
وهو في الخزانة ٢٨٨/٣ وروايته هبط الاحداث عنها سلاسل رمل بينها وهد .

(١٧) اراد بالاطلس الصياد والقانص ، مشاء . مبالغة ماش أي كاسب .
الاكلب : جمع كلب والاوابدجمع آبدة وهي الوحوش ، والسبد : الصوف . كنى به عن المالوالماشية

١٩- البيت في حيوان الجاحظ ٥٢٣/٥ وروايته لاقى أطيلس . .
وفي اللسان ( طلس ) وروايته صادفت اطلس . . . لا ينمى . وفي الخزانة ٢٨٨/٣ .

٢٠- أشْلَى سَلوقيّـةً ظَلّـتْ وبات بهـا
بِوَحْشِ إصْمِتَ في أصْلابِها أوَدُ [(١٨)]

٢١- يَدِبُّ مُسْتَخْفِياً يغْشى الضراءُ بهـا
حتى استقامَتْ وأغراهـا له الطّردُ [(١٩)]

٢٢- فجالَ اذْ رُعْنَـهُ ينـأى بجـانبـهِ
وفي سَوَالِفهـا من مِثْلِـهِ قِدَدُ [(٢٠)]

٢٣- ثم ارْمأنّ حِفَاظاً بعـد نَفْـرتِـهِ
فكَرَّ مُسْتَكبِرٌ ذو حَرْبَةٍ حَرِدُ [(٢١)]

٢٤- فلاذَها وهي مُحْمَرٌّ نَـواجِـذهـا
كما يذود أخـو العِميّةِ النّجِدُ [(٢٢)]

٢٥- حتى اذا عَـرّدت عنـه سَوابِقُهـا
وعانق الموت فيهـا سَبْعةٌ عَـدَدُ [(٢٣)]

---

(١٨) أشلى عليه : اغرى الكلاب به . والسلوقية : ضرب من الكلاب . اصمت : الفلاة التي لا انيس بها . والأود : الاعوجاج .

٢٠- البيت في المعاني الكبير /٢٢٠ وفي حيوان الجاحظ ٥٢٣/٥ . وروايتهما يشلي سلوقية زلا جواعرها مثل اليعاسيب

وفي معجم البلدان ٣٠١/١ وروايته باتت وبات بها وينظر ابن يعيش ٢٩/١ ، ٣٠ وشرح الاشموني لالفية ابن مالك ١٣٣/١ واللسان والتاج ( صمت ) وروايته باتت وبات لها .

وفي الخزانة ٢٨٨/٣ وروايته باتت وبات بها .

وفي التاج ( سلق ) وروايته يشلي سلوقية باتت وبات بها . .

(١٩) يغشى الضراء بها : أي يستتر فيما يواريه ليختل ، أي ليصيد .

٢١- البيت في الخزانة ٢٨٩/٣ وروايته واعراه لها جدد .

(٢٠) فجال : من الجولان . السالفة : صفحة العنق . القدد : جمع قدة وهي سير غير مدبوغ . والمعنى . ان الناشط نجا من يد الكلاب والحال ان في سوالف الكلاب من جلد المناشط . قدد .

٢٢- البيت في الخزانة ٢٨٩/٣ .

(٢٣) رمأت الابل بالمكان : اقامت فيه ، الحرد : الغضب ، والحرد : المنفرد .

(٢٢) العمية : الفتنة ، وقيل الضلالة .

٢٤- عجز البيت في اللسان ( عمي ) . .

(٢٣) عرد : حجمونكل وفر .

٢٦– منها صَرِيـعٌ وضَاغٍ فــوقَ حَرْبَتِهِ
كما ضَغَا تَحتَ حَدّ العاملِ الصُّرَدُ (٢٤)

٢٧– ولّى يَشُقُّ جمــادَ الفَرْدِ مُطّلِعــاً
بذي النِّعاج وأعلىَ روقِـهِ حَسَدُ (٢٥)

( ١٦٠ ب )

٢٨– حتّى أجَنّ سَوَادَ اللّيــل نُقْبَتَــهُ
حيث التَقَى السّهْلُ من فَيْحانَ والجَلَدُ (٢٦)

٢٩– رَاحَتْ كما رَاحَ أو تَغْدو كغَــدْوَتِهِ
عَنْسٌ تَجُودُ عليهــا راكبٌ أفِدُ (٢٧)

٣٠– تنتــابُ آلَ ابــي ســفيان واثقــةً
بفَضْلِ أبلجَ مِنْجــازٍ كمــا يَعِــدُ

٣١– مُسَأّلٌ يَبْتَغي الأقــوامُ نائِلَهُ
من كُلّ قومٍ قطينٌ حَوْلَــهُ وُفُدُ

٣٢– جَاءَتِ لِعَــادة فَضْلٍ كــان عَوَّدَها
مَنْ في يَدَيه باذن الله مُنْتَفَــدُ (٢٨)

---

(٢٤) ضغا : صاح وضج . والصرد : مسمار يكون تحت سنان الرمح .
٢٦– البيت في اللسان والتاج [ صرد ]
(٢٥) ارض جماد : لم تمطر ، وقيل هي الغليظة ، والحسد : الدم اليابس ، الروق : القرن .
(٢٦) النقب : الطريق ، وقيل الطريق الضيق في الجبل . والنقبة : اللون والوجه والجلد : الارض الصلبة .
(٢٧) الأفد : العجل . والأفد : العجلة .
٢٩– البيت في انساب الاشراف ج ٤ القسم الثاني /٦٠ وروايته عنس وخود عليها راكب يفد .
٣٠– البيت في انساب الاشراف ج ٤ القسم الثاني /٦٠ وروايته بسيب ابلج . .
والرفد : العصب من الناس .
(٢٨) يقال : ان في ماله لمنتفداً : أي لسعة .

وقال يمدح سعيدَ بنَ عبدالرحمن بن عتّاب :

١ ــ طالَ العِشَــاءُ و نَحــنُ بالَهضْــبِ
وأرِقْــتُ ليلــةَ عَادَنــي خَطْبِـي

٢ ــ حمّلْتُه وقتود مَيْسٍ فــاتــرٍ
سرُحِ اليَدَيْــنِ وشَــيكةِ الوثْبِ (١)

٣ ــ لم يُبْق نَصِّــي مــن عَرِيكتهــا
شرَفــاً يَجِنُّ سنَاسِنَ الصُّلْب (٢)

٤ ــ ومَعَاشِــرٍ وَدّوا لــو انّ دَمــي
يُسْقَوْنَــهُ مــن غَيْــرِ مــا سَغْبِ

٥ ــ ألصَقْتُ صَحْبِــي مــن هواكَ بهــم
وقُلوبُنــا تَنْــزُو مــنَ الــرُّهْــبِ

٦ ــ مُتَخَتِّمينَ عــلى مَعَــارِفنــا
نثنــي لهــن حواشــي العصــب(٣)

---

الابيات ( ١-٥ ) في نسب قريش للمصعب الزبيدي /١٩٦ وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٥١/٦
ورواية الرابع :

متواترات بالاكارم اذ    حلب الغزار حوالب النكب

ورواية عجز الخامس..    حسناً وكن لتنحر النجب

وفي رواية البيتين تصحيفات وتحريفات ظاهرة .

(١) القتد : خشب الرحل وقيل من ادواته والجمع قتود ،والميس : شجر تعمل منه الرحال . والسرح من الابل : السريعة المشي .

(٢) النص : رفع الناقة في السير . وقيل التحريك حتى تستخرج من الناقة اقصى سيرها . وقيل : السير الشديد والحث . الشرف : اعلى الشيء . وشرف البعير : سنامه ، السناسن : رؤوس اطراف عظام الصدر ، وقيل : هي اطراف الضلوع التي في الصدر .

٣- البيت في اساس البلاغة ٤٨٨/١ .

٤- البيت في سمط اللآلي ٦٩٤/٢ .

٥- البيت في سمط اللآلي ٦٩٤/٢ وروايته الزقت . .

(٣) يقال : تختم على وجهه اذا غطاه . والمعارف : الوجوه .

٦- البيت في سمط اللآلي ٦٩٥/٢ وروايته متلثمين . .
وفي اساس البلاغة ١١٠/٢ وفي اللسان ( عرف ) وروايته متلفمين . . وفي التاج ( عرف ) متلغمين . .

٧- وعـلى الشمائـل أنْ يُهـاجَ بَـنا
جرُبانُ كُلِّ مُهنّـد عَضْـب (٤)

٨ - وتَرَى المخَافَةَ مـن مَسَاكِنهـم
بجِنْوبِنـا كجوانـبِ النُّكـب (٥)

( ١٦١ آ )

٩ - ولقـد مَطَوْتُ اليـكَ مـن بَلَـد
نائي المحَلِّ بأيْنُـقٍ حُدْبِ (٦)

١٠- مُتَـواتـراتٍ بـالأكـامِ اذا
جلَـفَ العَزازَ جوالـبُ النكْبِ (٧)

١١- وكـأنّهـنُ قَطَـاً يُصَفّقُـهُ
خُـرُقُ الرّيـاحِ بنَفْنَـفٍ رَحْبِ (٨)

١٢- قَطَرِيّـةٌ وخِلاَلَهـا مَهْريّـةٌ
مِـيلٌ عندِ ذاتِ سـوالفٍ غُلْبِ (٩)

١٣- خـوصٌ نواهِـزُ بالسُّـدوس إذا
ضَـمَّ الحُـداةَ جِوانـبُ الرّكْبِ (١٠)

---

(٤) جربان السيف : غمده : والمعنى ان سيوفنا على عواتقنا ومناطها الشمائل خوفاً ان يثاورونا قد هيأناها لهم .
٧- البيت في تهذيب الالفاظ /٥١٥ وفي التنبيهات /٢١٧ وامالي القالي ٦١/٢ والسمط ٦٩٤/٢ واللسان ( جرب ) .
(٥) النكب جمع نكباء وهي الريح التي تهلك المال وتحبس القطر .
(٦) المطو : الجد والنجاء في السير ، والحدب جمع حدباء وهي الناقة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها . وفي هامش الاصل المخطوط كلمة ( المزار ) فوق كلمة ( المحل ) .
(٧) تواترت الابل اذا جاء بعضها في اثر بعض ولم تجيء مصطفة . جلف : قشر ، العزاز : المكان الصلب ، السريع السيل .
١٠- البيت في نسب قريش /١٩٦ وروايته . . اذا حلت . .
(٨) النفنف : مهواة ما بين جبلين أو المفازة . ريح خرقاء شديدة .
(٩) القطرية : نجائب تنسب الى قطر . والمهرية منسوبة الى مهرة :
(١٠) الناقة تنهز بصدرها اذا نهضت لتمضي وتسير . السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة ، والسدس من الورد بعد الخمس .
١٤- البيت في نسب قريش /١٩٦ وروايته وكن كنجز النحب .

١٤– حَتَّى أنخْنَ الى ابن اكرَمِهمْ
حَسَباً وهُنّ كمُنْجِزِ النّجْب

١٥– فَوضَعْنَ أرْقِلَةً ورَدْنَ بها
بَحْراً خَسيفاً طيِّبَ الشِرْبِ [11]

١٦– واذا تَغَوّلتِ البلادُ بِنَا
قنّيْتُهُ وفَعالُهُ صَحْبي

١٧– أسعِيدُ إنّكَ في قريشٍ كُلّها
شَرفُ السّنَامِ ومَوضِعُ القَلْب

١٨– ( متحلبٌّ الكفين غير عَصيِّه
ضيق مَحِلّتُهُ ولا جَدْب )

**وقال الراعي ايضا :**

١ – تبَصَّرْ خليلي هل تَرَى من ظعائِنٍ
تَحمّلْنَ من وادي العَناق فثَهْمَدِ [1]

٢ – تَحمّلْنَ حتى قلتُ لَسْنَ بَوارِحاً
ولا تاركاتِ الدار حتّى ضحَى الغَدِ

٣ – يُطِفْنَ ضُحيّاً والجمالُ مُنَاخَةٌ
بكُلِّ مُنيفٍ كالحِصَانِ المُقَيّدِ [2]

---

(١١) الارقال : ضرب من العدو . الحسيف : البئر التي تحفر في الحجارة فلا ينقطع ماؤها .
١٦– البيت في نسب قريش /١٩٦ .
١٧– البيت في نسب قريش /١٩٦ وروايته . . من قريش . .
وفي اساس البلاغة ٤٨٨/١ وروايته اسيد انك في بني مضر . .
١٨– البيت زيادة من نسب قريش ٩٦/١ .
(١) ثهمد : جبل في حمى ضرية ، ووادي العناق بالحمى في ارض غنى .
١– البيت في معجم ما استعجم ٣٤٨/١ . وفي بلدان ياقوت ٨٥٠/٣ وروايته من جنبي فتاق فثهمد
(٢) المنيف : العالي المشرف . وجمل نياف وناقة نياف : طويلا السنام، والنوف : السنام العالي وخص بعضهم به سنام البعير . ضحياً : برز للشمس أو اصابته الشمس .

٤ — تُخَيَّرْنَ مــن أَثْــل الوريعَةِ وانتحى
لها القينُ يَعْقُوبٌ بفأسٍ ومِبْرَدِ [٣]

٥ — لــه زئبَــرٌ حــوفٌ كأنّ خدودَهــا
خُدودُ جيادٍ اشرفت فوقَ مرْبَدِ [٤]

( ١٦١ ب )

٦ — كأنّ مَناطَ الــوَدْع حيــثُ عقَدْنَه
لَبــانُ دخيليّ أســيلِ المُقَلّــدِ [٥]

٧ — أطَفْنَ بــه حتــى اســتوى وكأنّها
هجائنُ أُدْمٌ حَول أعيَسَ مُلْبَدِ [٦]

٨ — فلمــا تــركْنَ الــدارَ رحْنَ بيَانــعٍ
من النَخْلِ لا حجــن ولا مُتَبَــدّدِ [٧]

٩ — فقُلــتُ لأصحابــي هــو الحيُّ فالحقُوا
بحوراءَ فــي اترابهــا بنــتُ مَعْبَــدِ

١٠— فمــا الحقَتنْا العيــس حتى وَجَدْتني
أســِفْتُ على حاديهِم المُتَجَرّد [٨]

---

(٣) الوريعة : واد معروف فيه شجر كثير . . وفي البيت يذكر الهوادج .
٤— البيت في اللسان ( درع ) وروايته . يخيلن . .
(٤) خدود الهوادج : هي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال . والزئبر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز ، والحوف جمع حوف وهو الناحية والجانب ، وقيل الحوف : الثوب وهو ايضاً مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل . المربد : محبس الابل والغنم ، وقيل عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج .
٥— البيت في اساس البلاغة ٢١٧/١ وروايته له ذئب جوف . . . .
(٥) الدخيلي : الضبي الربيب ، يعلق في عنقه الودع ، فشبه الودع في الرحل بالودع في عنق الضبي . يقول : جعلن الودع في مقدم الرحل . وقيل الدخيلي ، الفرس يخص بالعلف .
٦— البيت في اللسان ( دخل ) وروايته . . كان مناط العقد . .
وهو في التاج ( دخل ) وروايته مماثلة لرواية مخطوطتنا .
(٨) تجرد للأمر : جد فيه وكذلك تجرد في سيره .

١١- وقَد أرْخـتِ الضَبْعَيْنِ حَرْف شمِلّةٌ
بسَـير كفانا مـن بَريدِ مُخَـوّدِ (٩)

١٢- فلما تدارَكنا نَبَذْنـا تحيّـةً
ودافعَ ادنانَا العوارضَ باليـدِ (١٠)

١٣- صَدَدْن صُدُوداً غيرَ هجرانِ بِغْضَـةٍ
وأدْنَيْنَ ابراداً على كُلّ مُجْسَدِ (١١)

١٤- يُنازِعنَنَا رَخْصَ البَنانِ كأنّمـا
يُنازعْننَا هُدّابَ رَيْطٍ مُعَضَّـدِ (١٢)

١٥- وأقْصَدَ مِنّـا كُلَّ مَنْ كانَ صاحياً
صَحيحَ الفُؤادِ واشْتَفى كُلُّ مُقْصَدِ (١٣)

١٦- فلما قَضَيْنَا مـل احاديـث سَلْوةً
وخِفْنا عُيُـونَ الكاشـحِ المُتَفَقّدِ

١٧- رَفَعْنـا الجِمَالَ ثُـمَّ قُلْنَا لِقَيْنَةٍ
صَدُوح الغِناءِ من قَطينٍ مُوَلّد (١٤)

١٨- لكِ الوَيْلُ غَنّينـَا بِهنْـدٍ قصيدةً
وقولي لمـن لا يَبْتَغـي اللّهْوَ يَبْعَدِ

وقال الراعي في ابن عمٍّ له اسمه مُعيّة ويَصِف فيها الابل : (١٦٢ آ)

---

(٩) الضبع : وسط العضد بلحمه يكون للانسان وغيره ، وقيل العضد كلها . والتخويد : سرعة السير ، وقيل سرعة سير البعير .
(١٠) العوارض : جوانب الهودج . ونبذ اليه السلام والتحية : رمى بها .
١٢- البيت في اساس البلاغة ٤١٤/٢ .
(١١) المجسد ما اشبع صبغه من الثياب . والبرد من الثياب : ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي .
(١٢) نازعني بنانه : صافحني ، والهداب : هدب الثوب .
١٤- البيت في اساس البلاغة ٤٣٥/٢ وروايته ينازعنا . . ينازعنا . .
(١٣) اشتفى : اختص بالشفاء وهو البرء من المرض ، والمقصد : الذي يمرض ثم يموت سريعاً .
(١٤) القطين : الاماء ، والمولد : العربي غير المحض .

١ – صَدَقَتْ مُعَيَّةَ نَفْسَهُ فَتَرحَّلا
ورأى اليقينَ ولم يَجِدْ مُتَعلّلا

٢ – وقَضَى لُبانَتَهُ مُعَيَّةُ مِنْكُمُ
ورأى عَزيمةَ أمْرِهِ أن يَفْعَلا

٣ – ورأى ابا حَسَّانَ دُونَ عَطائِه
فَتَبَيَّنَتْهُ العينُ أسْمَرَ مُقْفَلا [١]

٤ – فشرى حَرِيبَتَهُ بكُلّ طُوالةٍ
دَهْماءَ سابغةٍ تُوفّي المكْيَلا [٢]

٥ – وغدا من الأرضِ التي لم يَرْضَهَا
واختارَ وَرْثاناً عليها مَنْزِلا [٣]

٦ – فطوى الجبَالَ على رَحالةِ بازلٍ
لا يشتكي أبداً بخُفٍّ جَنْدلا

٧ – تَغْتَالُ كُلَّ تَنُوفَةٍ عَرَضَتْ لها
بتَقَاذُفٍ يَدَعُ الجَديلَ مُوَصَّلا [٤]

٨ – بَجنُوبِ لِينَةَ ما تزالُ براكبٍ
تُذْري مناسِمُها بهِنَّ الحنْظَلا [٥]

---

١– البيت في بلدان ياقوت ٩١٩/٤ .
(١) المقفل : اللئيم الذي لا يخرج من يديه خيراً .
(٢) حريبته : ماله الذي سابه . وقيل : ماله الذي يعيش به ، يقال للشيء الطويل طال يطول طولا فهو طويل وطوال. والانثى طوالة . المكيل: ما كيل به . وناقة دهماء وفرس ادهم : اذا كان اسود لا شية فيه .
(٣) ورثان : آخر حدود اذربيجان .
٥– البيت في بلدان ياقوت ٩١٩/٤٣ .
٦– البيت في بلدان ياقوت ٩١٩/٤ وروايته . . لخف جندلا وهو تحريف .
(٤) تقاذفت بهم الموامي ، والركاب تتقاذف بهم ، والبعير يتقاذف بسيره : يترامى فيه ، أي تجذبه حتى ينقطع .
٧– البيت في الاساس ٢٣٨/٢ .
(٥) لينة : ماء لبني اسد ، وقيل : موضع بالبادية به ركايا عذبة .

٩ – تَدَعُ الفِراخَ الزُّغْبَ في آثارِها
من بَيْنِ مكسورِ الجناح وأقْزَلا (٦)

١٠– بُحٌّ الحناجرِ ما يكادُ يُقيمُها
تَدَعُ القَعُودَ من التَصَرُّفِ أجْزَلا (٧)

١١– آلى اذا بَلَغَتْ مَدَافعَ تَلْعةٍ
وعَلا لَيُبْلِغَها المكانَ الأطْوَلا (٨)

١٢– وكأنَّهُنَّ أشاءُ يَثْرِبَ حَوْلَها
جُرْفٌ اضرَّ بهِنَّ نِهْيٌ بُهَّلا (٩)

١٣– وكأنّ جِزْيةَ تاجرٍ وُهِبَتْ لهُ
يَوْماً اذا استَقْبَلْنَ غَيْثاً مُبْقِلا(١٠)

١٤– وترى أوابيَها بكُلِّ قَرارةٍ
يَكْرُفْنَ شِقْشِقَةً ونابا أعْصَلا (١١)

١٥– واذا سَمِعْنَ هَديرَ أكلَفَ مُخْنَقٍ
عَدلتْ سوابقَها اذا ما حَلْحَلا(١٢)

---

(٦) القزل : اسوأ العرج واشده .
٩– البيت في اللسان ( قزل ) بلا عزو . وفي التاج ( قزل ) بلا عزو وروايته .. في آبارها .. التام
(٧) البحة : غلظ في الصوت وخشونة . الجزل : التام الخلق ، القوي الشديد القعود من ذكر الابل ما امكن اين يركب . .
(٨) المدافع : الامكنة التي يندفع منها الماء ، والتلعة : ارض مرتفعة غايظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها . والتلعة : مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الارض .
(٩) الاشاء : صغار النخل واحدتها اشاءة . يقال : اجرف الرجل اذا رأى ابله في الجرف وهو الخصب والكلأ الملتف والابل تسمن عليها سمناً مكتنزاً . ويقال ناقة نهية : بلغت غاية السمن . ناقة باهل: لا صرار عليها وقيل لا خطام عليها والجمع بهل وهي التي تكون مهملة بغير راع يريد انها سرحت للمرعى بغير راع .
(١٠) المبقلة : ذات البقل ، وهو من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل .
(١١) كرف : شم ، وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تقلص شفتاه . الشقشقة : لهاة البعير ، وقيل شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج . اعصل : اعوج .
١٤– البيت في اساس البلاغة ( كرف ) ٣٠٤/٢ وروايته فترى . . .

١٦- فالعبدُ قــد أعْنَتْــنَ أسْفَلَ سَاقِــه
وعَدَلْنَ رُكبتَهُ سِوَاهَــا مَعْدِلا (١٣)

١٧- فتَرَكْنَهُ حَلَــقَ الأديــم مُكَسّراً
كالمسحِ أُلقَي مــا يُحرّكُ مَفْصِلا (١٤)

( ١٦٢ ب )

١٨- دَسِمَ الثيــاب كأن فَرْوَةَ رأسِــــه
زُرِعَتْ فأنْبتَ جانباهــا الفُلْفُلا (١٥)

١٩- لا يَسْمَعُ الحبشــيُّ وسْــطَ عِراكِها
صَوْتــاً اِذا مــا العَبْدُ أوردَ مَنْهَــلا

٢٠- إلاّ تَجــاوُبَهُــنَّ حَــوْلَ سَــوادِه
بحَنَاجِرٍ نُــحٍّ وشِــدْقٍ أهدَلا (١٦)

٢١- ولقــد تــرى الحبَشيَّ وهــو يَصُكُّها
أشِــراً اِذا مــا نال يومــاً مأكلا (١٧)

---

(١٢) الكلفة : حمرة كدرة تعلو الوجه وقيل لون بين السواد والحمرة يكون في الوجه والبعير الاكلف يكون في خديه سواد خفي . والجلجلة : تحريك الجلجل ، وابل مجلجلة تعلق عليها الاجراس ، وجلجل الفرس : صفا صهيله ولم يرق .

(١٣) العنت : المشقة والهلاك . واعنته اوقعه في الهلكة . .

(١٤) حلق : اذا أوجع ، المسح : الابلاس وهو السكوت حزناً او خوفاً او عند انقطاع الحجة .

(١٥) الفروة : جلدة الرأس وفروة الرأس : اعلاه ، وقيل هو جلدته بما عليه من الشعر .

١٨- البيت في تشبيهات ابن ابي عون /٨٧ وروايته دسماً اسك . . بذرت .. فلفلا

البيت في حلية المحاضرة الورقة ١٤ وروايته . . فكأن فروة رأسه من شعره وعيت فأدينت . . .

والبيت في نضرة الاغريض في نصرة القريض ص /١٧٦ وروايته فكأن ذروة رأسه من شعره .

وفي اساس البلاغة ٢١٤/٢ وروايته مماثلة لروايتنا

وفي العمدة ٢٠٣/١ وروايته جدلا اسك . . فلفلا

وفي الحماسة البصرية ٣٤٨/٢ وروايته وكأن فروة رأسه من شعره . . . . فلفلا

وفي عنوان المرقصات /٢٩ وروايته وكأن فروة شعره من رأسه . .

وفي اللسان والتاج ( فــرا ) وروايته دنس الثياب . . غرست . . . فلفلا .

(١٦) النحيح : صوت يردده الرجل من جوفه . . والهدل في الشفة : عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير . والشفة الهدلاء هي المنقلبة عن الذقن .

(١٧) الأشر : المرح ، والأشر : البطر .

٢١- البيت في تشبيهات ابن ابي عون /٨٧ وروايته . ولقد ترى الحبشي وسط بيوتنا جذلا . .

٢٢– يَرْمَدُ مــن حَذَرِ الخِلاطِ كما ازدهتْ
ريحٌ يمانيــةٌ ظليمــاً مُجْفِلا [١٨]

٢٣– لا خــيرَ في طــول الاقامــةِ للفتــى
الإ اذا مــا لــم يَجِـــدْ مُتَحَــولا

وقال يهجو الأخطل :

١ – ألا يا اسلمي حُيِّيــتِ أختَ بني بكرِ
تحيــةَ من صَلّى فُــؤادَك بالجمرْ [١]

٢ – بآيــة ما لاقيــتِ من كُــلّ حَسْرةٍ
ومــا قد أذقناكِ الهَوانَ على صُغْرِ [٢]

٣ – فكائن رأيــتِ مــن حَميــم تَجُرُّهُ
صُــدورُ العــوالي والجيــادُ بنــا تجري

٤ – ومــا ذِكرُهُ بــكريّــةً جُشَميّــةً
بــدار ذوي الأوتــار والأعــين الخُزْرْ

٥ – فلَــنْ تشرَبي الإّ بِــرَنْقٍ ولن تَرَيْ
ســوامــاً وحَيّاً بالقَصِيبةِ فالبِشْرِ [٣]

٦ – أبــا مَالِكٍ لا تَنْطِقِ الشعرَ بعــدها
واعــطِ القيــادَ القائدين على كسر [٤]

---

(١٨) الخلاط : اختلاط الابل والناس والمواشي .
٢٣– البيت في الاشباه والنظائر ١٩٤/١ . . وهو في نقد الشعر /١٥٩
وفي الصناعتين /٣٩٠ وروايته . . الاقامة لامرىء
(٢) الصغر : الذل والضيم .
(٣) القصيبة : موضع . والبشر : موضع فيه قتل الجحاف بن حكيم بنـي تغلب وفيه يقول الاخطل :
لقــد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله فيهــا المشــتكى والمعــول
٥– البيت في بلدان ياقوت ١٢٦/٤ وروايته . . الابريق . . وحساً . . . والبشر .
(٤) كسر : بطن من تغلب ( اللسان ) .
٦– البيت في المعاني الكبير /٨٠٧ وروايته . . . اذ عشمت على كسر ، قال ابن قتيبة « العشم ان ينكسر العظم فينجبر على عقد ، يريد انا قتلنا قومك .
البيت في انساب الاشراف ٣١٧/٥ وروايته .. على كشر .

٧ – فَلَنْ يَنْشُرَ الموتـى ولن يُذْهِبَ الجِزا
هَوِيُّ القوافي بـين انيابك الخُضْرِ (٥)

( ١٦٣ آ )

٨ – ولو كُنْـتَ في الحَامِـينَ أحسابَ وائلٍ
غـداةَ الطّعانِ لأجْتُرِرْت الى القبرِ (٦)

٩ – ولولا الفِرَارُ كُـلَّ يـومِ وقيعَـةٍ
لنالَتْـكَ زُرْقٌ مـن مَطارِدِنا الحُمْرِ

١٠– وما حَارَبتْنَـا مـن مَعَـدٍّ قبيلـةٌ
فنترُكهَا حتـى تُقِـرُّوا عـلى وِتْـرِ

١١– وكنت ككَلْبٍ قَتّـلَ الجيشُ رهْطَهُ
فأصبَح يعوي في ديارِهـم الغُبَـرْ

١٢– بَمِلْحَمـةٍ لا يَسْتَقِرُّ غُرابُهَـا
دفيفـاً ويُمسي الذئبُ فيها مع النّسْرِ (٧)

١٣– ونحنُ تركنا تَغْلـبَ ابنـةَ وائـلٍ
كَمُنكِسـرِ الأنيـابِ مُنْقَطعِ الظّهْرَ

١٤– وكانوا كذي كَفّيـنِ أصبـحَ راضياً
بواحدة شَـلاّءَ من قَصَبٍ عُشْرِ (٨)

---

(٥) الجزا : جمع جزية .
(٦) اجتر : انجذب .
٩– البيت في اساس البلاغة ٦٦/٢
والمطرد : رمح قصير يطعن به .
(٧) الملحمة : الحرب ذات القتل الشديد والوقعة العظيمة في الفتنة .
١٢– البيت في اللسان ( لحم ) بلا عزو وروايته . . لا يستقل ويمشي . .
١٣– البيت في انساب الاشراف ٣١٧/٥ وروايته . كنكشر . .
(٨) العشر : من كبار الشجر له صمغ حلو وهو عريض الورق له سكر يخرج من شعبه ومواضع زهره يقال له سكر العشر فيه شي من المرارة .

١٥- ألم يأتِ عَمْراً والمفاوزَ دُونَهُ
مَصارِعُ ساداتِ الأراقِطِ والنّمْرِ

١٦- تَدورُ رَحانَا كُلَّ يومٍ عليهم
بواقِدِ حَرْبٍ لاعَوانٍ ولا بِكْرِ

( ١٦٣ ب )



# القسم الثاني

# شعره مما ليس في مخطوطة الديوان

[illegible]

من الطويل

[ ١ ]

١ – تقول ابنتي لما رأت بُعدَ مائنا
وإطلاَبَه : هل بالسُّبيلة مَشربُ (١)

٢ – فقلتُ لها : إن القوافي قَطّعَتْ
بَقيّةَ خلاّتٍ بها نتقرَّبُ

٣ – رأيتُ بني حِمّانَ اسقوا بناتهم
ومالك في حِمّانَ أمٌّ ولا ابُ (٢)

من البسيط

[ ٢ ]

١ – كأنها حينَ فاضَ الماءُ واختلفتْ
فتخاءُ لاحَ لها بالصَّرحة الذيبُ (١)

[ ٣ ]

١ – كأنه يَرْفئيٌ نام عن غنم
مُسْحَنْفِرٌ في سواد الليل مذؤوب (١)

---

[ ١ ]

(١) اطلابه : أي بعده . والسبيلة : موضع .

(٢) حمان : بطن من تميم وبهم سمي الموضع والماء .

الابيات من ١ – ٣ في معجم ما استعجم ٣/٧٢١ .

[ ٢ ]

(١) الصرحة : موضع .

١– البيت في اللسان والتاج ( صرح ) منسوب للراعي .

والعجز في الصحاح ( صرح ) بلا عزو .

وجاء في التاج ( صرح ) ما نصه : « وفي هامش الصحاح ان البيت للنعمان بن بشير يصف فرساً وفي نسخة : صعقاء بدل فتخاء » ولم نجد البيت في شعر النعمان بن بشير ( الدكتور يحي الجبوري) كما لم ينسب البيت للنعمان في الصحاح .

[ ٣ ]

(١) اليرفئي : الراعي . وقال ابن فارس : هو راعي الغنم أو الظليم ويقال : بل كل نافر يرفئي . والمسحنفر : الماضي السريع .

١– البيت في جمهرة اللغة ٢/٤٠٤ .

- سرمد الواثق -

[ ٤ ]

١ — كــأن لهــا بــرحــل القــوم بــوّاً
ولــا إن طبُّهــــا إلاّ اللُّغــوبُ

[ ٥ ]

١ — وبدريــةٍ شــمطاء يبنــي خبــاءَهــا
عــلى بــرم عنــد الشــتاء مُجَنّــبُ

[ ٦ ]

قال الراعي يهجو اوس بن مغراء السعدي القُريعي :

١ — وأوسُ بــنُ مــغراءَ الهجــينُ يسبُّني
وأوسُ بــنَ مَــغْراءَ الهجــينُ أُعاقبُهْ

٢ — تَمنّــى قريــشٌ أن تــكونَ أخاهُمُ
لينفعَــكَ القــولُ الذي انــت كاذبُهْ

٣ — قريشُ الــذي لا تستطيُـــع كلامَــهُ
ويكسِرُ عنــد البابِ انفَــكَ حاجبُــه

[ ٧ ]

١ — بُوَيْــزِلُ عــامٍ لا قَــلوصٌ مُمَلّةٌ
ولا عَــوْزمٌ في السنِّ فانٍ شَبَيبُها(١)

---

[١]

١— البيت في محاضرات الادباء ٤/٦٥٩ .

[٥]

١— البيت في الورقة /١١١ مخطوطة التقفية في اللغة للبندنيجي .

[٦]

الابيات ( ١ — ٣ ) في طبقات فحول الشعراء ١/٥١٥ ( محمود شاكر ) .

[٧]

(١) بعير مل وناقة مملة : متعبان اكثر ركوبهما . والعوزم : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

١— البيت في اساس البلاغة ٢/٤٠١ مادة ( ملل ) .

[ ٨ ]

١ ــ وعاريـةِ المحـاسـرِ أُم وحَـشٍ
تـرى قِطَـعَ السّمام بها غريبا (١)

[ ٩ ]

١ ــ إذا لـم يكُـن رِسْـلٌ يعـودُ عليهم
مَرينـا لهـم بالشوحط المتقوّبِ (١)

٢ ــ بمكنونَـةٍ كالبَيْـضِ شـانَ متونَها
متـونُ الحصى مـن مُعْلَم ومُعَقّبِ (٢)

٣ ــ بَقايـا الذُّرى حتـى يعـودَ عليهـمُ
عَزالي سـحابٍ فـي اغتماسة كوكب (٣)

---

[٨]

(١) يقال ارض عارية المحاسر التي لا نبات فيها .

١ــ البيت في شروح سقط الزند ١٨٣٩ .

[٩]

(١) يقول : اذا لم يكن لنا لبن مرينا على الابل بالقداح . والمتقوب فيه أثار من كثرة ما يضرب به . قال الحاتمي والمعنى اذا ارتفعت البانها اجلنا الشوحط على ابلنا ونحرناها لأحبابنا جيراننا والمتقوب : الذي يسقط عنه قرابه وهو قسره .

(٢) ومكنونة : قداح مصونة كالبيض في لينها . وقوله : شان متونها متون الحصى فهو ان يأخذ كفاً من حصى فيدلك القدح به حتى يتقشر ثم يلينه بعد . معلم : بالضرس . ومعقب : عليه عقب .

(٣) يريد مرينا بقايا الذرى ، يريد ما بقي في الاسنمة . اراد ننحر الابل الى ان يمطروا بسقوط كوكب
الابيات ( ١ ــ ٣ ) في المعاني الكبير /١١٥٧ ــ ١١٥٨
والبيتان الاول والثالث في الانواء لابن قتيبة /٨ .
ورواية الثالث : حتى تعود .
والبيتان الاول والثالث في الميسر لابن قتيبة /٥٢ ، ٥٣ .
ورواية الاول : ضربنا لهم بالشوحط .
الاول والثالث في مخطوطة حلية المحاضرة للحاتمي الورقة ١٠٢ ورواية الاول . . قرينا لهم .
والثالث . . في اغتمامة كوكب . .

[ ١٠ ]

وقال عبيد بن حُصين الراعي وجاور بني عدي بن جندب فأحمدهم :

١ ــ اذا كنتَ مُجتازاً تميماً لذمةٍ
فَمَسّكْ بحبلٍ من عَدي بن جُنْدَبِ

٢ ــ هُمُ كاهلُ الدّهرِ الذي تتَقّي به
ومِنْكَبُهُ المَرْجوُّ اكرم منكَبِ

٣ ــ اذا منعوا لم يرج شيء وراهم
وان ركبت حرب بهم كلّ مركب

[ ١١ ]

١ ــ عَفَتْ بعدنا اجراعُ بِكرٍ فتولب
فوادي الرداةِ بين مَلهى فملعبِ

[ ١٢ ]

١ ــ وأورق مُذْ عهدِ ابنِ عفّانَ حَوله
حَواضِنُ أُلاّفٌ على غيرِ مَشربِ (١)

٢ ــ ورِادُ الأعالي اقبلتْ بنحورها
على راشحٍ ذى شامَةٍ متقوّبِ (٢)

٣ ــ كأنّ بقايا لونِهِ في مُتُونها
بَقايا هِناءٍ في قلائصِ مُجْرِبِ (٣)

---

[١٠]

الابيات ( ١ ــ ٣ ) في لباب الآداب / ٢٨٦ .
والثاني في البيان والتبيين ٤/٥٥ وروايته :
هم كاهل الدهر الذي تتقى به ومنكبه ان كان للدهر منكب

[١١]

١ــ البيت في معجم البلدان ١/٨٩٥ .

[ ١٣ ]

١ ـ واصفرَ عَطّافٍ اذا راحَ رَبُّه
جرى ابنا عِيانٍ بالشّواءِ المُضَهّبِ (١)

٢ ـ خَروجٌ من الغُمّى اذا كثرُ الوغى
مُنَدّىً كبطنِ الأيْنِ غيرُ مُسبَّبِ (٢)

٣ ـ غدا عانداً صَعْلاً نيوء بصدره
الى الفوز من كف المُفيض المؤرِّبِ (٣)

---

[١٢]

= علق الشريف المرتضى في اماليه ٢٨/٢ قبل ايراد الابيات بقوله : واني لاستحسن قول الراعي في وصف الاثافي والرماد فقد طبق وصفه المفصل مع جزالة الكلام وقوته واستوائه واطراده .

(١) الاورق : الرماد . جعل الاثا في له كالحواضن ، لاحتضانها له واستدارتها حوله .

(٢) واراد بوراد الاعالي . ان الوانها تضرب الى الحمرة . وخص الاعالي لانها مواضع القدر فلا تكاد تسود . والراشح : هو الراضع وانما شبه الرماد بينهن بفضل أظأر . والمتقوب : الذي قد انحسر اعلاه .

(٣) وشبه ما سودت النار منهن بأثر قطران على قلائص جربى . والمجرب : الذي جربت ابله .
الابيات ( ١-٣) في أمالي المرتضى ٢٨/٢ .

[١٣]

(١) اصفر : قدح من نبع . عطاف : ضرب به غير مرة . . وانبا عيان : خطان يخطان في الارض يزجر بهما الطير ، وقيل هما خطان يخطونهما للعيافة ثم يقول الذي يخطهما : ابني عيان . اسرعا البيان . وانما سميا ابني عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما . والمضهب : الذي لم يبلغ به النضج .

(٢) الأين : الحيــة .

(٣) عانداً : معترضاً من بين القداح . والمؤرب : المشدد في الحظر المؤكدله .
الابيات ( ١ - ٣ ) في المعاني الكبير /١١٦٢ .
انظر الميسر ٨٩ والاول في اللسان والتاج ( عين ) . وعجزه في المقاييس ٢٠٣/٤ . والابيات ( ١ - ٣ ) في الميسر والقداح ٧٠ - ٧١ .
ورواية عجز الاول : غدا أبنا عيان .
ورواية الثالث : بــدا عانداً .

[ ١٤ ]

١ – حلفتُ لهم لا تحسبونَ شتيمتي
بَعيني حُبَارى في حِبالةُ مُعْزِبِ[١]

٢ – رأتْ رجلاً يسعى اليها فَحملقتْ
اليه بمأقَيْ عينِها المتقلّب[٢]

٣ – تنوشُ برجليها وقد بَلَّ ريشَها
رَشاشٌ كغِسْلِ الوفرة المُتَصَبّب[٣]

[ ١٥ ]

١ – ألمْ تَعْلمي يا ألأمَ الناسِ أنني
بمكةَ معروفٌ وعند المُحصّبِ

[ ١٦ ]

قال الراعي يهجو الحلال :

١ – واني لداعيك الحلال وعاصماً
أباك وعند الله علُم المُغيّب

٢ – أبَى للحلال رخوةٌ في فؤاده
واعراقُ سوءٍ في رجيع مُعَلّب

---

[١٤]

(١) المعزب : الصائد ، لانه لا يأوي الى اهله . ومعنى البيتين ( ١ ، ٢ ) ان شتمكم اياي لا يذهب باطلا فاكون بمنزلة الحبارى التي لا حيلة عندها اذا وقعت في الحبالة الإ تقليب عينها وهي من اذل الطير .

(٣) تنوش برجليها : تضرب بهما . والغل : الخطمى . يريد سلحت على ريشها . والوفرة : الشعر المجتمع على الرأس .

الابيات ( ١ – ٣ ) في المعاني الكبير /٢٩٢ – ٢٩٣ ، وهي في المقاييس ١٢٨/٢ ورواية الاول : لا يحسبون .

وسقطت كلمة الروي من البيت الثالث في المقاييس ، واشار الى النقص المحقق الفاضل في الهامش رقم (٣) دون ان يتمه . والثاني في اللسان ( حملق ) ( بلا عزو )

وروايته : اهوى اليها فحملقت . .

[١٥]

١– البيت في اللسان والتاج ( حصب )

[١٦]

( ١ – ٢ ) البيت في المعاني الكبير /٥٢٣

[ ١٧ ]

١ - هلاّ سألتِ هَداكِ الله ما حسبي
اذا رِعائيَ راحت قبل حُطّابي[1]

[ ١٨ ]

١ - اني اقسّمُ قِدري وهي بارزةٌ
اِذْ كلُّ قدرٍ عروسٌ ذات جلباب

[ ١٩ ]

١ - كأن هنداً ثناياها وبَهْجتَها
لمّا التقينا لدى أدْحالِ دَبّابِ[1]

٢ - مَوْليّةٌ أُنُفٌ جادَ الربيعُ بها
على أبارِقَ ، قد هَمّتْ بإعشابِ

[ ٢٠ ]

١ - الأوب أوبُ نعائم قطريةٍ
والآلُ آلُ نحائص حقبِ

---

[١٧]

(١) ذلك اذا اشتد البرد فراح الراعي بأبله قبل الحطاب لأن الارض ليس فيها كثير مرعى وتحتبس الحطاب يجمعون الحطب لشدة البرد ، يريد أنه في الوقت يضيف ويقري .

١- البيت في المعاني الكبير / ٤٠٩ ، ١٢٣٤ .

[١٨]

١- البيت في المعاني الكبير /٣٧٢ .

[١٩]

(١) الدباب : رمل بالخلصاء .

البيتان في اللسان والتاج ( دبب ) بلا عزو والثاني في التاج موليه بهاء غير منقوطة .

والاول في التكملة ( دبب ) ١٢٢/١ وروايته على ادحال . . وهو منسوب للراعي .

وهو في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ وهو منسوب للراعي ايضاً .

[٢٠]

١- البيت في معجم البلدان ١٣٦/٤ وفي اللسان ( قطر )

[ ٢١ ]

١ — اذا اكتحلَتْ بعد اللِّقاح نحورُها
بَنَسْءٍ حَمَتْ أغبارَها وازمهرّتِ (١)

[ ٢٢ ]

١ — الى ظُعُنٍ كالدّوم فيها تزايلٌ
وهزّةُ اجمالٍ لهُنّ وسَيج (١)

٢— فلما حبَا من خلفها رملُ عالجٍ
وجوشٌ بدت أعناقها ودجُوجُ

[ ٢٣ ]

١ — تكسو المَفَارِقَ واللبّاتِ ذا أرَجٍ
من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ درّاجِ (١)

[ ٢٤ ]

١ — فأصبحت الصُّهبُ العتاق وقد بدا
لهُنّ المنار والجواد اللوائح

---

[٢١]

(١) اكتحل وجهك بالهم اذا ظهر فيه اثره .
١— البيت في اساس البلاغة ٢٩٨/٢ ( كحل ) .

[٢٢]

(١) الوسيج . ضربمن سير الابل ، وهو مشي سريع .
البيتان في معجم البلدان ٥٥٤/٢ — ٥٥٥ ، منسوبان للراعي
والثاني في المعجم ١٥٥/٢ ومنسوب للراعي وروايته :
فلما حبا من خلفنا . .

[٢٣]

(١) الاقصاب : الامعاء ، والواحد ، قصب : فجعل المسك من قصب دابة تعتلف الكافور فيتولد عنه المسك .
البيت في الشعر والشعراء ٤١٧/١ ( شاكر ) منسوب للراعي وهو في العقد ٣٦٢/٥ ومنسوب للراعي .
واساس البلاغة ( قصب ) منسوب للراعي والفائق ١٩٩/٣
وفي اللسان والتاج ( قصب ) منسوب للراعي وفي اللسان ( كفر ) منسوب للراعي وفي الخزانة ٣٤٤/٣ بدون نسبة وروايته : يكسو . .

[٢٤]

١— البيت في اللسان ( جدد ) .

[ ٢٥ ]

١ – دأبْـتُ الى أنْ يَنْبُـتَ الظـلُّ بعدما
تَقَاصَـر حتـى كادَ في الآلِ يَمْصَحُ

٢ – وجيـفَ المطايـا ثـم قُلْـتُ لصُحْبَتي
ولم ينزلوا : أبْرَدتُـمُ فتَرَوَّحُـوا

[ ٢٦ ]

١ – وللسـرِّ حـالاتٌ فمنـهُ جمـاعـةٌ
ومنـه نجيّـانِ وأحـزمُهـا الفـردُ

٢ – وافضـلُ منهـا صـونُ سـرِّك كاتماً
الى الفُـرص اللاتي يُنـال بهـا الجَدُّ

[ ٢٧ ]

١ – يَظَـلُّ فـي الشاءِ يَرْعـاها ويَعْمِتُها
وَيكْفُنُ الدهـر الإّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ (١)

---

[٢٥]

البيتان في الكتاب ( بولاق ) ١/١٩١ – ١٩٢ منسوبان للراعي .
البيتان في الكتا ب ( عبدالسلام هارون ) ١/٣٨٣ .
والثانـي في شروح سقط الزند ١/٢٤٦ منسوب للراعي

[٢٦]

البيتان في « مضاهاة امثال كليلة ود منة » ص ٨٧ منسوبان للراعي .

[٢٧]

(١) الكفن : غزل الصوف .
البيت في اللسان والتاج ( عمت ) و( كفن ) غير منسوب .
وورد البيت في اللسان بروايتين . الا ولى ( في عمت )
يـظل في الشـاء يرعاهـا ويحلبهـا ويعمت الدهـر الا ريـث يهتبـد
والثانية في ( كفن ) .
يظـل في الشـاء يرعاهـا ويعمتهـا ويكفن الدهـر الإ ريـث يهتبد
وروايتا التاج مماثلتان لروايتـي اللسان .
والعجز في المقاييس ٥/١٩٠ منسوب للراعي .

[ ٢٨ ]

١ – حتــى انيخــت لدى خــير الانام معاً

مــن آل حرب نمــاهُ مَنصِبٌ حَتِدُ[(١)]

[ ٢٩ ]

١ – أمســت أميّــةُ للاســلام حــائطــةً

وللقبيض رعــاةً أمرهــا رَشَــدُ [(١)]

[ ٣٠ ]

قدم الراعي على خالد بن عبدالله القسري ومعه ابنه جندل فكان يغشاه مع ابيه ثم فقده . . فقال له ما فعل ابنك : فقال : توفي – اصلح الله الامير – بعد ان زوجته واصدقته . فأمر له خالد بدية ابنه وصداقه . فقال الراعي . .

١ – وَدَيــت ابن راعي الأبل إذ حان يومُه

وشَــقّ لــه قبــراً بارضِــكَ لاحــدُ

٢ – وقــد كان مــاتَ الجوُدُ حتى نَعَشْتَهُ

وذكيــت نــارَ الجــود والجــود خامدُ

٣ – فــلا حَملَــتْ أُنثــى ولا آبَ غائِبٌ

ولا وَلَــدتْ أُنثــى اِذا مَــاتَ خالد

[ ٣١ ]

١ – نــظّارة حــين تعــلو الشمسُ راكبهــا

طرحــاً بعينــي ليــاحٍ فيــه تحديــد

---

[٢٨]

(١) الحتد : الخالص من كل شيء .

١– البيت في اللسان ( حتــد ) .

[٢٩]

(١) القبيض بمعنى الناس والخلق .

١– البيت في اساس البلاغة ٢٢٥/٢ وهو في اللسان ( قبض ) وروايته : امرها الرشد

[٣٠]

الابيات ( ١ – ٣ ) في لباب الآداب ١٠٥ – ١٠٦ .

[٣١]

١– البيت في كتاب سيبويه ١١٨/١ .

[ ٣٢ ]

١ ـ ظللت بيوم عندهنّ تغيّبت
نحوس جواريه ومَرّتْ سعودها

٢ ـ فلا يومُ دنيا مثلُهُ غير أننا
نرى هذه الدنيا قليلاً خلودها

[ ٣٣ ]

قال الراعي يجيب خنزر بن أقرم :

١ ـ ماذا ذكرتم من قَلوصٍ عقرتُها
بسيفي وضيفانُ الشتاء شُهودها (١)

٢ ـ فقد علموا أني وفيتُ لربِّها
فراحَ على عَنْسٍ بأخرى يقودها

٣أ ـ قريتُ الكلابيّ الذي يبتغي القرى
وامّك إذْ تخدي الينا قَعُودها (٢)

٣ب ـ فلما عرفنا انها أمّ خنزرٍ
جفاها مواليها وغاب وفودها (٣)

٤ ـ رفعنا لها ناراً تثقّب للقرى
ولقحة اضيافٍ طويلاً ركودها

٥ ـ إذا ما اعترانا الحق بالسهل أَصبحت
لها مثلَ اسراب الضباع خدودها (٤)

---

[٣٢]

( ١ ـ ٢ ) البيتان في الاشباه والنظائر ٢/٢٩٣ .

[٣٣]

(١) اراد الشاعر ماذا عيرتم فذكرتم من ناقة لغيري عقرتها حين غربت ابلي لضيفان الشتاء بحضرتهم وبمرأى منهم ، وقد جرى رسم الكرام بمثل ذلك إذا دعت الحال اليه ، موطنين انفسهم للغرامة .
١ـ البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠٨ .
٢ـ البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠٨ .
(٢) الحدي : ضرب من السير ، والقعود : البكر اذا بلغ الاثناء والمعنى : قريت الكلابي المبتغى للقرى =

٦ – اِذا أخليتْ عود الهشيمةِ أرزمتْ
جوانبُها حتى نبيت نذودها [٥]

٧ – اِذا نُصيتْ للطارقين حَسبتَها
نعامة حِزباءِ تقاصر جيدها [٦]

٨ – تبيت المحالُ الغُرُّ في حَجَراتِها
شكارى مراها ماؤها وحديدها [٧]

٩– بعثنا اليها المنزلَين فحاولا
لكي ينزلاها وهي حام حيُودها [٨]

١٠– فباتت تَعُدّ النجم في مَستحيرةٍ
سريع بايدي الآكلين جمودها [٩]

---

= وقريت أمك أي ام خنزر انعير المنكر .

٣– البيت في حماسة ابي تمام /١٥٠٩ .

٣ب– البيت في اللسان ( ( مدح )

(٣) تثقب . تذكى وتضاء . اللقحة هنا : القدر . واالركود الثقيلة الممتلئة :

٤– البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠٩ وهو في المعاني الكبير /٣٧٠ وروايته . . . لها مشبوبة يهتدى بها . واللسان ( مدح ) .

(٤) خدودها : حيث يخد لها في الارض .

٥– البيت في المعاني الكبير /٣٧٠ .

(٥) أخليت : أي جعل الحطب لها بمنزلة الولد . الهشيمة : اليابس من الشجر ، ارزمت : صاحت بغليانها لكبرها . . نذودها : نسكن فيها .

٦– البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠٩ .

(٦) اراد حسبتها لاشرافها نعامة حزباء والحزباء : الارض الصلبة المرتفعة ، شبه القدر بالنعامة لانها تكثر رفع رأسها ووضعه ، فكذلك القدر ترفع المحال وتخفضها لشدة غليانها . وقال تقاصر جيدها ليتبين وجه التشبيه منه ويصح .

٧– البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠٩ وهو في المعاني الكبير /٣٧٠ وروايته . . للطارقين كأنها .

(٧) المحال : فقر الظهر ، والواحدة محا له . وجعلها غراً لسمنها . والحجرات : النواحي ، وجعلها شكارى لامتلائها ودكاً ، مراها : استخرج دسمها . ماؤها : مرقتها . حديدها : مغرفتها .

٨– البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) /١٥١٠ وفي المعاني الكبير /٣٧٠ وروايته : يبيت المشاش الحور . . . والحور : الكثيرة الدسم .

(٨) الحيود : الجوانب .

٩– البيت في حماسة ابي تمام ( المرزوقي / ١٥١٠ ) . .

١١ـ فلما سقيناها العكيس تملأتْ
مذاخِرُها وارفضّ رشحاً وريدها(١٠)

١٢ـ ولما قَضَتْ من ذي الإناء لُبانةً
ارادت إلينا حاجةً لا نريدها(١١)

[ ٣٤ ]

١ ـ تبيت ورجلاها اِوانان لاستها
عصاها استُها حتى يكل قعودها(١)

٢ ـ مخشّمة العرنسين مثقوبة العصا
عَدوس السُّرى باقٍ على الخسف عُودها(٢)

---

= (٩) المستحيرة : المتحيرة لامتلائها ، أي في كرمة او قدر قد تحيرت فهي من صفائها وكثرة دسمها ترى فيها نجوم السماء .

١٠ـ البيت في حماسة ابي تمام /١٥١٠ وهو في بخلاء الجاحظ /٢١٢ وانواء ابن قتيبة /٢٣ والمعاني الكبير /٣٧٥ وتهذيب الألفاظ /٦٤٠ وشروح سقط الزند ١٢٠/١ والجمان في تشبيهات القرآن /١٩٢ واللسان ( نجم )والتاج ٧٢/٩ .

(١٠) العكيس من اللبن : الحليب تصب عليه الاهالة والمرق ثم يشرب ، المناخر : الامعاء .

١١ـ البيت في العين ٢١٦ وروايته : وازداد رشاً . . . وهي بلا عزو .
والبيت في حماسة ابيتمام ( التبريزي ) ٣٩/٤ وهو فيتهذيب الالفاظ /٦٤٠ وروايته . . العكيس تمزحت . . فارفض رشحاً . .
وفي المعاني الكبير /٣٨٤ وروايته العكيس تمزحت . . وازداد رشحاً .
وفي المؤتلف والمختلف /٣٧٤ وقد نسب لمنظور بن مرثد الاسدي . . وهو في المحكم ( عكس ) للراعي
وفي نظام الغريب /٦٢ وروايته . . تمزحت خواصرها
ووهم الربعي اذ قال قيل البيت قال الراعي يصف فرساً .
وفي اللسان ( عكس ) ( مدح ) تمدحت خواصرها وازداد . . ونسب لابي منصور الاسدي .

(١١) أي ارادت الفجور ولم نرد ذلك .

١٢ـ البيت في حماسة ابي تمام ( التبريزي ) ٣٩/٤ والمعاني الكبير /٣٨٥ وروايته . . فلما قضت من ذي الاباء . . وذي الأباء : موضع فيه آباء وهو رؤوس القصب . واللسان ( مدح ) .

[٣٤]

(١) الاوانان من اعمدة الخباء والأوانان : العدلان . أي رجلاها سندان لاستها تعتمد عليهما والمعنى ان كفلها قليل اللحم عاري العظام فاذا ارادت ان تستحث الناقة اعتمدت عليها بكفلها وحركته فقام ذلك لها مقام العصا فاسرعت الناقة بها .

١ـ البيت في البيان والتبيين ٧٩/٣ والمعانيالكبير /٥٦٩ وفي شروح سقط الزند /١٦٢٤ وروايته ورجلاها اداتان . . واللسان ( أون ) . وانظر مجالس ثعلب /٣٨٠ .
=

[ ٣٥ ]

١ — تــؤم وصحــراءُ المشــافــر دونهـــا
سنا نـــارنـــا أنّـــى يشـــبُّ وقودهـــا

[ ٣٦ ]

١ — ومـــا مُزنـــةٌ جـــادَتْ فأسبلَ وَدْقُها
على روضـــةٍ ريحانُهـــا قـــد تَخَضّدا

٢ — كأن تِجَارَ الهندِ حَـلُّوا رِحالَهُمْ
عليها طُروقـاً ثـم اضحَوا بها الغَـدا

٣ — بأطيـبَ مـن ثوبـين تـأوي اليهما
سعادُ اِذا نجمُ السماكين عَرَّدا

[ ٣٧ ]

١ — وإني لأَحْمِي الأَنْفَ من دُونِ ذمتي
اِذا الدَّنِسُ الواهي الامـانـةَ أهْمَدا

٢ — بَنَيْنَـا بأعطانِ الوفـاءِ بُيُوتَنـا
وكانَ لنَـا فـي أولِ الدهرِ مَوْرِدا

٣ — اذا ما ضَمِنّا لاَبْنِ عـمٍّ خفـارَةً
نَجـيءُ بهـا مـن قبلِ أنْ يتَشَدَّدَا

---

= (٢) انها تسري بالليل لطلب الريبة ، وعدوس السرى : القوية على السير ليلا .
٢- البيت في المعاني الكبير /٥٦٩ .

[٣٥]

١- البيت في معجم البلدان ٥٣٦/٤ .

[٣٦]

الابيات ( ١-٣ ) في حماسة ابن الشجري /٦٧٨ منسوبة للراعي والثالث في اضداد الاصمعي /٦٠ .

[٣٧]

الابيات ( ١-٣ ) في حماسة البحتري /١٤٢ منسوبة الى الراعي .

[ ٣٨ ]

١ – أمرُّ وأحْلَوْلِي وتَعْلمُ أُسرتي
عَنائي اِذا جمرٌ لجمرٍ تَوقّدا

[ ٣٩ ]

**وقال الراعي :**

١ – وما بَيْضَةٌ باتَ الظليم يحفُّها
بوَعْسَاءَ أعلى تُرْبِها قد تَلَبَّدا

٢ – فلما عَلَتْهُ الشمسُ في يَوْم طَلْقَةٍ
وأشْرَقَ مُكّاءُ الضُّحى فتَغرّدا

٣ – أرادَ القيامَ فأزبأرَّ عِفَاؤُه
وحَرَّكَ أعلى جيدهِ فتَأَوَّدا

٤ – وهزَّ جناحيه فساقَطَ نَفْضُهُ
فَراشَ النّدى من متنه فتبدّدا

٥ – فغادَرَ في الأُدحيِّ صَفراءَ تركَةً
هِجَاناً اِذا ما الشّرقُ فيها توَقّدا

٦ – بألْيَنَ مسّاً من سُعَادَ للامِسٍ
وأحسنَ منها حينَ تبدو مُجَرّدا

---

[٣٨]

١– البيت في حماسة البحتري /١١٢ .

[٣٩]

الابيات ( ١–٦) في الشعر والشعراء ( احمد محمد شاكر ) /٤١٨ منسوبة للراعي .
والابيات ( ١–٦ ) في حماسة ابن الشجري /٦٥٤ – ٦٥٥ منسوبة للراعي .
ورواية الثاني . . واشرف مكاء
ورواية الثالث وحرك اعلى رجله . .
والرابع عن متنه
والسادس حين باتت مجردا

[ ٤٠ ]

١ ـ كأن العُيـونَ المُرْسِـلاتِ عَشِيَّـةً
شآبيـبَ دمـعٍ لم تجـدْ مُتَـردّدا

٢ ـ مزَايـدُ خرقـاءِ اليدَين مُسيفَةً
أخـبَّ بهـي المُخْلِفـانِ وأحْفَـدا (١)

[ ٤١ ]

١ ـ بربَّ ابنةِ العمري مـا كان جارُهـا
ليسلمَهـا ما وافقَ القائـمُ اليَـدا (١)

[ ٤٢ ]

١ ـ الباغـيَ الحـربَ يَسْعَى نحوهـا تَرِعاً
حتـى اذا ذاقَ منهـا جاحمـاً بَـرَدا

---

[٤٠]

(١) اساف الخرز : خرمه . وهو مسيف : اذا خرم الخرزة .
البيتان في الشعر والشعراء /٤١٥ منسوبان للراعي .
والبيتان في التاج ( سوف ) منسوبان للراعي .
ورواية الاول . . لم يجد متر ددا .
والبيت الثاني في المقاييس ١٢٢/٣ منسوب للراعي .
والثاني في اللسان ( سـيف ) .
والثاني في الزاهر /٧٢ .

[٤١]

(١) القائم هو قائم السيف .
١ـ البيت في المعاني الكبير /١٠٨١ .

[٤٢]

١ـ البيت في امالي القالي ٧٥/١ بلا عزو .
والبيت في السمط ٢٥٣/١ منسوب للراعي .
وفي اللسان ( ترع ) غير معزو
حاميـاً بـردا
وفي التاج ( ترع ) منسوب للراعي وروايته
حامياً بردا . .

[ ٤٣ ]

١ ـ فجـاء بأشـوالٍ الـى أهـل خيمة
طروقـاً وقـد اقعـى سُهَيْلٌ وعَرّدا

[ ٤٤ ]

١ ـ اِذا مـا فَزِعْنـا اِو دُعينـا لنجدةٍ
لبسـنا عليهـنَّ الحديـد المسـرّدا (١)

[ ٤٥ ]

١ ـ أفـي كُلِّ يـومٍ أنـتَ مُوفٍ فناظِرٌ
الى آل هِنـدٍ نظـرةً قَلَمّـا تُجدي

٢ ـ تذكّرَ هـذا القلبُ هنَد بنـي سَعْدِ
سَفاهاً وجَهـلاً مـا تذكّـر من هندِ

٣ ـ تذكّر عهـداً كـان بينـي وبينَهـا
قديمـاً وهـلْ أبقتْ لك الحربُ من عَهْدِ

٤ ـ فما مُغْزِلٌ أدمـاءُ رِيعـتْ فأقبلـتْ
بسَالفـةٍ كالسيفِ سُـلَّ من الغمِدِ (١)

---

[٤٣]

١ـ البيت في اضداد الاصمعي /٦٠ منسوب للراعي .
والبيت في الاغاني ٣٢٦/١٧ ( دار الثقافة ) منسوب للراعي وروايته
اناخـا ياشـوال وظلا نجيـة قليـلا . .
والبيت في اللسان والتاج ( خبـب ) منسوب للراعي وروايته
اناخوا باشوال الى اهـل [illegible] فعردا
وفي اللسان والتاج ( عـرد ) منسوب للراعي وروايته
الى اهل خبة . . فعردا

[٤٤]

(١) فزعهم فزعاً وافزعهم : اغاثهم .
١ـ البيت في اللسان ( فزع )

[٤٥]

(١) المغزل : الظبية ذات الغزال . والادماء : الشديدة السمرة . والسالفة : أعلى العنق .
(٢) المكللة : السحابة التي حولها قطع من السحاب تكللها . .
=

٥ ـ بأحسنَ من هندٍ ولا ضوءُ مُـزْنـةٍ
جـلا البـرقُ عنهـا في مكللّة فَرْدِ (٢)

[ ٤٦ ]

كانت امرأة من العرب من بني نمير حُسّانة (١) ، وكانت تظعن مع الراعي اذا ظعن وتحل معه اذاحلّ ، فغاررجل منهم يقال إنه من قيس كبّة فقطع بطانها (١) لمّا رحلت ، فسقط هودجها وعنيت فقال الراعي :

١ ـ ولم أرَ معقـوراً بـه وسـط مَعْشـرٍ
أقـلَّ انتصـاراً باللسـان وبـاليـدِ

٢ ـ سـوى نَظَرٍ سـاجٍ بعـينٍ مريضةٍ
جرَتْ عَبـرةٌ منهـا ففاضَتَ بأُثُمدِ

٣ ـ بكتْ عـينُ من أذرى دموُعَكِ انمـا
وشى بكَ واشٍ من بني أُخت مِسرد

٤ ـ فلو كنـتُ معذوراً بنصـركِ طيّرتْ
صقوريَ غُربـانَ البعيـر المُقيّد (٣)

٥ ـ لظـلّ قُطامـيّ وتَحـت كيانـه
نواهِضُ رُبْـدٌ ذاتُ ريش مُسَبّدِ (٤)

---

= الابيات ( ١ـ٥ ) عدا الثاني في حماسة ابن الشجري /٦٥٣ منسوبة للراعي ورواية الثالث :
تذكرت . . . لنـا الحرب
والبيتان الثاني والثالث في الاغاني ٣٥٩/٢٣ ( دار الثقافة ) منسوبان للراعي .

[٤٦]

(١) أحسن من الحسنة .
(٢) البطان : حزام الرحل والقتب .
( ٣ ، ٤ ) يخاطب المرأة التي ينسب بها . لو كانت لي معذرة في نصري لك على من يحول بيني وبينك من قومك لطيرت صقورقومي غربان قومك وجعلهم في البيت الخامس كفراخ النعام المسبد في الضعف وقلة الغناء . قال ابن السكيت : اذا اسود الفرخ من الريش فغطى جلده ولم يطل فقد سبد .
الابيات ( ١ـ٤) في طبقات الشعراء لابن سلام / جوزيف هل /١١٩ والبيتان الاول والثاني في العقد ٨٠/٦ منسوبان للراعي وروايتهما : فلم ار مظلوماً على حال عزة .
الثاني سوى ناظر ساج
والثالث في اساس البلاغة ( سـرد ) منسوب للراعي وروايته . .
بكت عين من ابكى دموعك إنما وشى بك واش من بني أم مسرد

[ ٤٧ ]

١ — وخُودٌ مِـن اللائي يُسَمَعْنَ بالضُّحى
قريضَ الرُّدَافـي بالغِناءِ المُهَوِّدِ (١)

[ ٤٨ ]

١ — ضواربُ بالأذقـان من ذي شكيمـةٍ
اِذا مـا هَوى كالنيـزك المتوقِّـدِ (١)

[ ٤٩ ]

١ — وللدارفيهـا مـن حَمولـةِ أهلهِـا
عقـيرٌ وللبـاكي بهـا المُتَبلِّـدِ (١)

[ ٥٠ ]

١ — دَعَتْنـا فألَوتْ بالنصيـف ودونهـا
جَنَاحٌ ورُكْنٌ مـن اهاضيب ثَهْمَدَ(١)

---

= وقال الزمخشري يقال : هو ابن ام مسرد لابن الأمة . . وفلان يخرق الاعراض بمسرده أي بلسانه .
والبيتان الرابع والخامس في السمط ٦٨٧/٢ منسوبان للراعي
والرابع في حيوان الجاحظ ٤١٦/٣ منسوب للراعي .
والخامس في كتاب الابدال لابي الطيب ٤٦/١ منسوب للراعي .
والبيت في كتاب الامالي ٥٣/٢ منسوب للراعي .
والبيت في اللسان ( سـبد ) منسوب للراعي .

[٤٧]

(١) الردافى : الحداة
البيت في مقاييس اللغة ٥٠٤/٢ منسوب للراعي
والبيت في اساس البلاغة ( اردف ) منسوب للراعي .
واللسان والتاج ( وخد ) و ( هود ) و ( ردف ) . . منسوب للراعي
تسمعن بالضحى . .

[٤٨]

(١) ضرب بذقنه خوفاً أو حياء أو نكدا . يريد الغربان . وذو الشكيمة : الصقر .
١— البيت في اساس البلاغة ( ضرب ) .

[٤٩]

(١) المتبلد : الساقط الى الأرض .
١— البيت في اللسان والتاج ( بـلد )

[٥٠]

(١) جناح : جبل قبل ثهمد .
١— البيت في معجم ما استعجم ٣٩٦/٢ .

[ ٥١ ]

١ – مربّع أعلى حاجب العين أمُّه
شقيقة عبد من قطين مُوَلّدِ (١)

[ ٥٢ ]

١– وساقَ النعاجَ الخُنْسَ بيني وبينها
بِرَعنِ أشاءٍ كلُّ ذي جُدَدٍ قَهْدُ (١)

[ ٥٣ ]

١– فلما علا وجه النهار ورفّعتْ
به الطيرُ اصواتاً كواعية الجند

[ ٥٤ ]

قال الراعي يهجو عدي بن الرقاع :

١ – ان كنت ناقل عزّي عن مباءته
فانقل « أبانا » بما جَمّعْتَ من عددِ

٢ – والهضب هضب شرورى إن مررت به
ورحرحان فأطلعْه الى أحد

٣ – إنّي وجدتك ورّاداً اذا انقطعت
عمي الموارد صدّاراً عن الورد

---

[٥١]

(١) مربع الجبهة : أي عبد .
١– البيت في اساس البلاغة ٣١٨/١ ( ربع )

[٥٢]

(١) القهد : الجؤذر . وأشاء : جبل .
١– البيت في اللسان والتاج ( قهد ) منسوب للراعي . وهو في اللسان ( اشا ) منسوب للراعي .
وفي التاج ( اشى ) منسوب للراعي وروايته :
كل ذي حدر قهد

[٥٣]

١– اساس البلاغة ٥١٨/٢ ( وعى )

[٥٤]

الابيات ( ١–٨ ) عدا الرابع في المنتخب من كنايات الادباء للجرجاني /١٠٩ – ١١٠ .

٤ ــ يا مَنْ توعدني جهلاً بكثرته
متى تهددني بالعزّ والعدد

٥ ــ أنت امرؤ نال من عرضي وعزّته
كعزّة العير ترعى تلعة الأسد

٦ ــ جاءت به من قرى بيسان تحمله
سوأى مخضرة الآباط والكتد

٧ ــ لو كنتَ من أحد يهجى هجوتكم
يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

٨ ــ تأبى قضاعة ان ترضى دعاوتكم
وابنا نزارٍ فانتم بيضةُ البلدِ

---

= والابيات ( ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ) في زهر الآداب ٤٧/١ . والنبات ( ٧ ، ٨ ) في طبقات ابن سلام / ١١٧ – ١١٨ ورواية الثامن : أن تعرف لكم نسباً .

والبيتان ( ٧ ، ٨ ) في حيوان الجاحظ ٣٣٦/٤ ورواية الثامن . . لم تقبل لكم نسباً .

والبيتان ( ٧ ، ٨ ) في الاغاني ٣٦١/٢٣ ورواية الثامن . .

والبيتان ( ٧ ، ٨ ) في اللسان والتاج ( بيض ) ورواية الثامن لم تعرف لكم نسباً .

لم تعرف لكم نسباً . . هما في حلية المحاضرة الورقة /٤٨ ورواية الثامن عمادتكم .

والبيتان ( ٥ ، ٨ ) في العهدة ١٨٩/٢ و ( ٧ ، ٨ ) في شرح المقامات للشريشي ١٧٩/٣ والثامن في اضداد السجستاني /١١٤ وهو في اضداد ابي الطيب ٥٣/١ وروايته . . لم تعرف لكم نسباً وهو في اضداد ابن الانباري /٧٨ وروايته أن تعرف لكم نسباً .

وفي الوساطة /٦ وروايته ان تعرف لكم نسباً . وانتم .

وفي الخصائص ٧٤/١ ، ٣٤١/٢ وروايته أن تعرف لكم نسباً .

وفي ثمار القلوب /٤٩٦ وروايته لم تعرف لكم نسباً .

وفي المستقصى ١٣٢/١ وروايته لا تعرف لكم نسباً .

والسابع في محاضرات الادباء ٣٩٠/٢ .

والسابع في الزينة ٤٠/٢ وفي التمثيل والمحاضرة /٦٨

والثامن في المفضليات /١٦٤ منسوب للقطامي وروايته أن تعرف لكم نسباً .

والثامن في اماني المرتضى ٨/٢ وروايته . . أن تعرف لكم نسباً

والثامن في الزاهر ص ٥٣٦ وروايته : لم تعرف لكم نسباً .

[ ٥٥ ]

١ – فاقــدر بــذرْعِــك انــي لن يُقَـوِّمَني
قولُ الضِّجاجِ اذا مــا كنتُ ذا أوَدِ [١]

[ ٥٦ ]

١ – وموقــدُ النــار قــد بادت حمامتُــه
مــا أن تبيّتــه فــي جُــدّة البَلَــد

[ ٥٧ ]

١ – رعينــا الحمض حمضــ خنــاصــراتٍ
بمــا فــي القُرْعِ مــن مــاء الغوادي

[ ٥٨ ]

١ – فســيري واشــربي ببنــات قــينٍ
ومــالك بالســماوة مــن معــــادِ

[ ٥٩ ]

١ – بيــضُ الوجــوهِ مَطاعــيمٌ اِذا يسروا
ردوا المخــاض على المقرومةِ العُنُــدِ [١]

---

[٥٥]

(١) الضجاج : المشاغبة .
١– البيت في اللسان والتاج ( ضج ) .

[٥٦]

١– البيت في اللسان ( بلــد ) .

[٥٧]

١– البيت في شروح سقط الزند /٥٧١ .

[٥٨]

١– البيت في معجم البلدان ٧٣٩/١ .

[٥٩]

(١) المقرومة : القداح المعلمة . والعند : جمع عنود وهو القدح يخرج سريعاً معترضا من بين القداح .
١– البيت في المعاني الكبير /١١٥٤ والميسر / ٩٦ – ٩٧ وروايته : شــدوا المخاض .

[ ٦٠ ]

١ ــ تبيّن خليلي هل ترى من ظعائنٍ
سلكن اريكاً أو دعاهن فازِرُ

٢ ــ ظعَنَّ وودَّعْنَ الجمادَ ملالةً
جماد قسا لما دعاهنّ ساجرُ

[ ٦١ ]

١ ــ وقلتُ له ان تدلج الليل لاتزل
امامكَ بيت من بيوتيَ عائرُ (١)

[ ٦٢ ]

١ ــ كأنك بالصحراء من فوق حتْلَمٍ
تناغيك من تحت الخدور الجآذرُ

[ ٦٣ ]

١ ــ وانّ أبا ثوبان يزجُرُ قومَه
عن المنديات وهو احمقُ فاجرُ (١)

[ ٦٤ ]

١ ــ تضمنهم وارتدّت العين دونهم
بذات الصوى من ذي التنانير ماهر (١)

---

[٦٠]

البيتان في معجم ما استعجم / ١٠١٣ .

[٦١]

(١) أي بيت هجاء سائر .
١- البيت في المعاني الكبير /٨٠٥ .

[٦٢]

١- البيت في معجم ما استعجم ٤٢٤/٢ وفي اللسان ( ختم ) ورواية اللسان . . من فوق حنتم .

[٦٣]

(١) المنديات : المخزيات .
١- البيت في اللسان والتاج ( ندى ) .

[٦٤]

(١) ذات الصوى : موضع .
١- البيت في اللسان ( صوى )

[ ٦٥ ]

١ – تــلألأت الثُّــريــا فــاســتنارتْ
تــلألُــؤَ لؤلــؤٍ فيــه اضطمــارُ

[ ٦٦ ]

١ – تغنّــى ليبــلغنــي خــنزر
وكــلٌّ ابــن مــومســةٍ أخــزرُ (١)

٢ – قيــامــاً يــوارون عــوراتهِــم
بشــتمي وعــوراتهــم أظهــرُ

[ ٦٧ ]

انشد ذو الرمة قصيدة له بمربد البصرة والناس مجتمعون حوله فلما انتهى الى قوله يصف ناقة :

تصغي إذا شــدّهــا بالكور جانحــةً
حــتى اذا مــا اســتوى في غرزها تَثِبُ

قال له أحدهم : يا أخا بني تميم ، ما هكذا قال عمك ، قال : وايّ أعمامي يرحمك الله ؟ قال الرجل : الراعي ، قال ذو الرمة : وما قال ؟ قال قوله :

١ – ولا تُعْجِــلُ المــرءَ قبــل الورو
ك ، وهــي بركْبتــه أَبْصَــرُ (١)

٢ – وهــي إذا قــام فــي غَرْزِهــا
كمثــل الســفينة أو أَوْقَــرُ (٢)

---

[٦٥]

١– البيت في اللسان ( ضمر ) .

[٦٦]

(١) أي تغنى بشتمي ، يريدون ان يغطوا على انفسهم بشتمي ، وعوراتهم اظهر ، لانهم اذا شتموني شتموا انفسهم بذلك يعني قومه .
البيتان في المعاني الكبير /٨٠٤ .
وهما في اساس البلاغة٢/ ٥٢٨ ورواية الاول ليقتلني . .

[٦٧]

(١) الوروك : أن يثني الراكب وركه لينزل أو ليستريح .

٣ – ومُصغية خـدَّهـا بالزمـ
ـام فالرأس منهـا لـه أصعـر[٣]

٤ – حتـى إذا مـا استوى طَبـّقَـتْ
كمـا طبّـق المِسْـحَلُ الأغبرُ[٤]

قال : فأُرتج عليه ساعة ثم قال : إنه نعت ناقة ملك ونَعَتُّ ناقةَ سُوقةٍ .

فخرج منها على رؤوس الناس .

---

= (٢) الغرز : سير كالركاب توضع فيه الرجل عند الركوب .

(٣) مصغية : مميلة ، أصعر : مائل .

(٤) طبقت : وثبت على اربع قوائمها ، وقيل عدت ووضعت رجليها مواضع يديها . والمسحل : الحمار الوحشي ، سمي مسحلا لسحيله ، وهو صوته . واغبر : في لونه غبرة .
الابيات ( ١ – ٤ ) في الاغاني ٣٣٦/١٧ ( طبعة دار الثقافة )
وهي في الموشح ص ٢٧٦ – ٢٧٧ ورواية الاول : فلا تعجل المرء عند البروك .
وورد البيت الثالث في الموشح بروايتين احداهما مماثلة لرواية الاغاني . ونص الرواية الثانية ، وواضعة
وواضعـة رأسـها للزمـا م فالخـد منهـا لـه أصعر
والابيات الثالث والاول والثاني منها في العقد الفريد ٣٦٣/٥ – ٣٦٤ ورواية الثالث : وواضعة خدها للزمام فالخـد . . .
ورواية الاول : قبل الركوب .
والبيت الثاني فقط في شرح المرزوقي للحماسة ص ١٢٥٧ وروايته : تراها اذا قمت في غرزها
والا ول والثاني في شرح ابي نصر الباهلي لديوان ذي الرمة ص ٤٩ .
والثاني والاول في نور القبس المختصر من المقتبس ص ٣٣ : ورواية الثاني : تراها اذا . ورواية الاول : قبل البروك .
والبيتان الثاني والرابع في التاج ٤١٦/٦ .
والبيت الاول في ابل الاصمعي ص ١١٤ والاول ايضا في اللسان ( ورك ) .
والثالث والاول والثاني في الشعر والشعراء ص ٥٣٤ . رواية الثالث فيه : وواضعة خدها للزمام فالخد..
ورواية الا ول : قبل البروك .
والبيتان الثاني والاول في امالي المرتضى ٢٧٩/١ ورواية الثاني : تراها اذا .
ورواية الاول : عند الوروك .
والبيتان الثاني والاول في سمط اللآلى ٨٩٨ وروايتهما مماثلة لرواية الاغاني .

[ ٦٨ ]

١ - أخافُ الفلاة فأرمي بها
اذا اعرض الكانِسُ المُظهرُ (١)

٢ - اِذا قال في فننٍ واحدٍ
من الضالة الرئم والاعفرُ

[ ٦٩ ]

١ - اِذا خفن هولَ بطون البلا
دِ تضمنّها فلك مُزهرُ (١)

[ ٧٠ ]

١ - تُقلّبُ خدين كالمصحفين
خطهما واضح أزهرُ

[ ٧١ ]

١ - تغيّر قومي ولا اسخرُ
وما حُمَّ من قدرٍ يُقْدَرُ

[٦٨]

(١) اعرض أي : اعرض عن الشمس والمعنى : يقول من شدة الحر يجتمع اثنان مختلفان
البيتان في المعاني الكبير /٧٩٠ .
والاول في اساس البلاغة ٩٤/٢ وشروح سقط الزند /١١٧٦ .

[٦٩]

(١) الفلك : قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها والواحدة فاكة .
١- البيت في اللسان ( فلك ) ومعنى البيت : اذا خافت الادغال وبطون الارض ظهرت الفلك .

[٧٠]

١- البيت في اساس البلاغة ٧/٢ ( صحف )

[٧١]

١- البيت في المفضليات ٦٠١/١ .
واساس البلاغة ٢٨/١ .
واللسان والتاج ( سخر )

[ ٧٢ ]

١ ـ فـأوردهـن قبيـل الصبـاحِ
عينـاً ضفـادعهـا تـهـدرُ

[ ٧٣ ]

١ ـ وعينـان حُـرٌ مآقيهما كما نظر العُدوةَ الجؤذرُ

[ ٧٤ ]

١ ـ واذنان حشرٌ اِذا أُفزعتْ شـرافيتـان اِذا تنـظر

[ ٧٥ ]

١ ـ فجـالـت عـلى شـقٍّ وحشيِّهـا
وقـد ريـع جـانبهـا الأيسـرُ

[ ٧٦ ]

١ ـ نمت كتفاهـا الى حارِكٍ اشـمٌ كما أوفِدَ المنبـرُ

[ ٧٧ ]

١ ـ وَزُبّـادُ نقعاءَ موليّةٍ وبهُمـى انابيبُهـا تقـطرُ

---

[٧٢]

١ـ البيت في الحيوان ٥/٥٤١ .

[٧٣]

١ـ البيت في المفضليات ١/٨٠٠ .
وهو في اشتقاق اسماء الله للزجاجي /٣٤٠ تحقيق د. عبدالحسين المبارك وروايته الغدوة . .

[٧٤]

١ـ البيت في خلق الانسان لثابت /٩٦ والمخصص ٣٤/١٧ .

[٧٥]

١ـ البيت في ادب الكاتب /١٥٦ واللسان ( وحش ) وروايته . . فمالت .

[٧٦]

١ـ البيت في محاضرات الادباء ٦٥٩/٤ .

[٧٧]

١ـ البيت في النبات /٢٠١ .

[ ٧٨ ]

١ ـ اذا الرملُ قدّمَ اثباجَهُ أبـــان لراكبهــا المَخْصِرُ

[ ٧٩ ]

١ ـ فصـــل يقلـــبُ ألافـــه كما قلّـــبَ الاقـــدح المخطر

[ ٨٠ ]

١ ـ وذات هبابٍ صموت السُّرى باعطافِهـــا العرق الاصفرُ

[ ٨١ ]

**وقال الراعـي** يصف عيراً وأتنه :

١ ـ نفـــى بالعراكِ حَواليِّها فـَخفـّتْ له خُذُفٌ ضُمـّرُ(١)

[ ٨٢ ]

١ ـ وحـــاربَ مرْفقـُها دفـّهـــا وسامى بـــه عُنُقٌ مِسْعَرُ

[ ٨٣ ]

١ ـ قُبيِّلةٌ من قيس كُبّةَ ساقها الى أهل نجدٍ لؤمها وافتقارُها

٢ ـ كزائدةٍ ما بالاصابع حاجةٌ اليها ولا يخفـي على الناس عارُها

٣ ـ بأيّ رشاءٍ يا ابن أربدَ ترتقي الى الشمس اِذ صامت وطال نهارُها

---

[٧٨]

١ـ البيت في اساس البلاغة ٨٩/١ .

[٧٩]

١ـ البيت كذا في الفسر /٢٨٠ ولم نهتد لفهمه . .

[٨٠]

١ـ البيت في الزهرة ( القسم الثاني الورقة /١٢٦ ) والتقفية الصفحة /١١٥ .

[٨١]

(١) اتان خذوف ، وهي التي تدنو من الارض من السمن .

١ـ البيت في اللسان والتاج ( خذف )

[٨٢]

١ـ البيت في الزاهر /٤٣٦ .

[٨٣]

الابيات ( ١ ـ ٣ ) في حماسة ابن الشجري /٤٤٧ والاول والثاني في الحماسة البصرية ٢٧٢/٢ والاول فقط في اللسان والتاج ( كبب ) .

[ ٨٤ ]

١ – اِذا كان الجراءُ عَفَتْ عليه ويسبقُها اِذا هبطت خبــارا

[ ٨٥ ]

١ – يا صاحبي دنا الاصيل فسيرا غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

[ ٨٦ ]

وقال الراعي في بني عدي بن جُندب :

١ – اِذا انســلخ الشــهر الحــرامُ فودّعي
بــلاد تميــم وانــصرى ارض عامــرِ

٢ – وأثنــي عــلى الحيين عمــروٍ ومــالكٍ
ثنــاءً يــوافيهــم بنجــدٍ وغــائــرِ

٣ – كرامٌ اِذا تلقاهــمُ عــن جَنَابــةٍ
أعفّاءُ عــن بيت الغريب المجــاور (١)

[ ٨٧ ]

قال الراعي هذا الشعر وخاطب فيه ابن بعاج الكلبي وكان قاتل بني نمير في فتنة ابن الزبير .

١ – وجــدتُ ســوام الحيّ عرّضَ دونــه
فــوارسُ أبــطالٌ لطــافُ المــآزرِ

---

[٨٤]

١– البيت في المعاني الكبير /٢١ .

[٨٥]

١– البيت في النقائض /٤٢٨ والخزانة ١/٣٤ .

[٨٦]

(١) عن جنابة : أي بعد غربة وبعد .
الابيات ( ١ – ٣ ) في لباب الآداب لاسامة بن منقذ /٢٦٨ .
والاول في جمهرة اللغة ٢/٣٥٩ وروايته . . اذا ادبر الشهر .
وهو في الاشتقاق /١٠٠ وفي شرح القصائد السبع الطوال /٢١٤ والزاهر / ٥٢٨ ، ٨٣٠ وفي اللسان والتاج ( نصر ) .

[٨٧]

١–٢– البيتان في شرح السيرافي لابيات سيبويه ٢/٣٥ .
والثاني في كتابه سيبويه ( القديمة ) ١/٣٩١

٢ – فلما لحقنا والجيادُ عشيّةً
دعوا يا لكلبٍ واعتزينا لعامرِ

[ ٨٨ ]

وقال يصف السيوف :

١ – وبيضٌ رقاقٌ قد َعَلتْهن كَبرةٌ
يُداوى بها الصّادُ الذي في النواظرِ (١)

٢ – اِذا استكرهتْ في معظم البيض ادركت
مراكزَ ارحاءِ الضروسِ الأواخرِ

[ ٨٩ ]

وقال في قتل ابن بعاج الكلبي فقُتل :

١– يجيء ابنَ بعاج نسورٌ كأنها
مجالسُ تبغي بيعةً عند تاجرِ

٢ – تُطيف بكلبيٍّ عليل جَديّةٌ
طويل القَرا يَقذِفْنَهُ في الحناجرِ

٣ – يقولُ له مَن كان يعلمُ علمه
كذاك انتقام الله من كل فاجرِ

---

= والبيت في اللسان ( عزا ) وروايته . .
فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يالكعب واعتزينا لعامر
والتحريف واضح في كلمة كعب وصوابها ( كلب ) .
وهو في اللسان ( عمر ) غير منسوب .
وعجز الثاني بلا عزو في الفائق ٤٢٥/٢ وروايته مختلفة .

[٨٨]

(١) الصاد : الصيد واصله في الابل داء يصيبها في رؤوسها وأعينها الورقة /٧٨ البيتان في خلق الانسان للاصمعي /١٩١ . والاول في المعاني الكبير /١٠٨١ وحلية المحاضرة واساس البلاغة ٢٩٣/٢ واللسان ( سنن ) وروايته .
وبيض كستهن الاسنة هفوة . . .
والثاني في خلق الانسان لثابت /١٦٦ وروايته . . معظم الرأس . . مراكيز .
وهو في المخصص ١٤٧/١ .

[٨٩]

الابيات ( ١ – ٣ ) الاغاني دار الثقافة ١٤٣/١٩ ورواية البيت الثاني في خلق الانسان /٢٣٦ . .
يطفن . . . في الجراجر

[ ٩٠ ]

وقال :

١ – نوضِّحُ بالحُومِ الهجانِ ونَقتري
مراعيَهُ بالمخلَصاتِ الضوامرِ (١)

٢ – بجُردٍ عليهن الاجلّةُ شويّتْ
بضَيف الشتاء والبنين الأصاغرِ

[ ٩١ ]

وقال :

١ – كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج
أطافَ يركن من عماية فاخرِ

[ ٩٢ ]

وقال :

١ – ألم يأتِ حيّاً بالجريب محلنا
وحيّاً باغلى غمرة فالأباترِ

[ ٩٣ ]

١ – نشرناهُمُ أيام اثبيت بعدما
شفينا غِلالاً بالرماح العواترِ

---

[٩٠]

١–٢ البيتان في المعاني الكبير /٩٤ ورواية عجز الثاني : بضيق الشتاء ، وهي رواية مصحفة، والتصويب عن الاساس وروايته . » يضيف الشتاء . .

(١) نوضح : نظهر . أي إنا نشهر انفسنا لا نخشى فنوري . والحوم : الكثير من الابل المخلصات : خيل خالصات . نقتري : نتبع .

[٩١]

١– البيت في الاساس ١٨٩/٢ .

[٩٢]

١– البيت في معجم البلدان ٧١/١ والتاج ١٧٩/١ .

[٩٣]

١– البيت في معجم ما استعجم ١٠٧/١ .

[ ٩٤ ]

١ – رعت من خُفافٍ حيث نقّ عُبايَه
وحَلّ الروايا كلّ اسحم ماطر

[ ٩٥ ]

١ – وطَبّقن عرضَ القفِّ لما علَونَهُ
كما طبّقتْ في العظم مُدية جازرِ

[ ٩٦ ]

١ – أحارِ بن عبدٍ للدموع البوادرِ
وللجَدِّ امسى عظمُهُ في الجبائرِ

[ ٩٧ ]

١ – تركنَ رجال العنظوانْ تنوبُهُمْ
ضِباعُ خفافٍ من وراء الاباترِ (١)

[ ٩٨ ]

١ – بسُمرٍ اذا هُزَّتْ الى الطعن أرقلت
أنابيبُها بين الكعوبِ الحوادرِ

---

[٩٤]

١– البيت في معجم البلدان ٢/٤٥٦ .

[٩٥]

١– البيت في الاساس ٢/٦٢١ ( طبق ) .

[٩٦]

١– البيت في المعاني الكبير /١٢٠٧ وفي /٤٩٤ وروايته عطفه في الجبائر .

[٩٧]

(١) العنظوان : الشرير ، المتسمع ، البذيءُ ، الفحاش .
البيت في معجم ما استعجم ١/٩٤ .

[٩٨]

١– البيتفي الاساس ١/٣٦٤

[ ٩٩ ]

١ – جَعلْـــنَ حَبيّـــاً باليمـــين ونكّبتْ
كبيشاً لورِدٍ من ضئيدةَ باكـــرِ

[ ١٠٠ ]

١ – اِذا الرمـــل لم يعرض لـــه بخصـــوُرهِ
تعسّـــفْنَ منـــه كلّ كبداءَ عـــاقـــرِ

[ ١٠١ ]

١ – فلبّثها الراعـــي قليـــلاً كـــلا ولا
بلوذانَ أو مـــا حَلّلـــتْ بالكراكرِ

[ ١٠٢ ]

١ – تـــلاعـــبُ اولاد المهـــا بكراتهـــا
باثبيـــت فالجرعاء ذات الابـــاتـــرِ (١)

[ ١٠٣ ]

١ – رســـلوا هـــوازن من يؤرث نـــارهـــا
أو مَـــن يحـــل بثغـــرهـــا المحـــذورِ

---

[٩٩]

١– البيت في معجم ما استعجم ٤٢٣/٢ وفي معجم البلدان ٢٣٥/٤ بروايتين الأولى مماثلة لرواية معجم ما استعجم ورواية الثانية . .
وورك كبيساً لماء . .
والبيت في التاج ٨٢/١٠ وروايته كبيساً .

[١٠٠]

١– البيت في الاساس ٢٣٣/١ .

[١٠١]

١– البيت في معجم ما استعجم /١١٦٦ . وفي معجم البلدان ٣٦٩/٤ وسقطمنه قسيم البيت( فلبثها الراعي )

[١٠٢]

(١) اسم ارض وموضع وجبل .
١– البيت في اللسان ( ثبت ) .

[١٠٣]

١– البيت في التنبيهات لعلي بن حمزة /٢٢٢ .

[ ١٠٤ ]

١ ــ وانــا الذي ســمعت قبائــل مــأربٍ
وقــرى الشــموس واهلهُــن هديري

[ ١٠٥ ]

١ ــ كــأن مــواضــع الصِّـردان منهــا
منــارات بُـــديــنَ عــلى خمــارِ (١)

[ ١٠٦ ]

وقال الراعي :

١ ــ اِن الحيَــا ولــدت أبــي وعمومتي
ونَبــتُ في سَبِطِ الفروع نضارِ (١)

[ ١٠٧ ]

قــال :

١ ــ عُوجــوا المطيَّ علــيّ ذا الاكــــوارِ
أُخبركُــمُ خــبراً من الاخبــار

٢ ــ اِن الحــلال وخيــرزاً ولــدتهمــــا
امٌّ مقارفــةٌ عــلى الإِطهــار

---

[١٠٤]

١ــ البيت في اللسان ( شمس ) وفي معجم ما استعجم /٨١٢ وروايته
انا الذي سمعت مصانع مأرب . . وقرى الشميس . . هريري .

[١٠٥]

(١) الصبرد : أن يخرج وبر ابيض في موضع الدبرة اذا برأت وجمعه صردان والمعنى جعل الوبر في اسنمة شبهها بالمنار .

١ــ البيت في اللسان ( صرد ) .

[١٠٦]

(١) الحيــا : اسم امرأة .

١ــ البيت في اللسان ( حيــا ) وفي التاج ( حيــا ) ١٠٦/١٠ وروايته في وسط الفروع .

[١٠٧]

(١) الشغارة : التي ترفع رجلها ضاربة للفصيل لتمنعه من الرضاع عند الحلب تقذ الفصيل : أي تدفعه عن الدنــو الى الرضاع . والقطر : الحلب بثلاث اصابع والقوادم : الاخلاف ، وانما خص الابكار لذلك =

٣ — شَـغّـارةٌ تَقِذُ الفصيـلَ برجلهـا
فـطّارةٌ لقـوادمِ الأبـكار [1]

[١٠٨]

قـال :

١ — حيـي الديـارَ ديـارَ أمّ بشـير
بنويعتـين فشـاطيء التسريرِ [1]

٢ — لعبـتْ بهـا صفّا النعـامـة بعدمـا
زوّارهـا مـن شـمألٍ ودبـور

[١٠٩]

١ — فتـى يشـتري حسن الثناء بمـالـه
اِذا ما اشترى المخزاة بالمال بيهسُ

[١١٠]

١ — اِذا أقبـلَ المـالُ السوامُ وغـيره
فتثمـيرهُ مـن لحظـة العـين أسرعُ

٢ — وان هـو ولّى مدبـراً ففنـاؤه
وشـيكاً من التثميـر أرجـى وانجـعُ

---

= لان صغر اخلافها يمنع من حلبهابالاصابع الاربع . ومعنى البيت : تعيير لنساء المهجو بانهن راعيات وقال المرتضى في اماليه : ان قوله شغارة كناية عن رفع رجلها للزنى .
الابيات ( ١ — ٣ ) في خزانة الادب ١٢٩ — ١٣٠ والثالث من قصيدة للفرزدق في ديوانه ٤٥٢/٢ والثاني في اللسان ( عملس ) وروايته :
إن الحـلال وخنـزراً ام معامسة . .
والمعامسة : المرأة التي تتستر في شبيبها ولا تتهتك أي تأتي بالاخير فيه غير معالنة به .

[١٠٨]

(١) نويعتون : تصغير ناعتين ، جمع ناعت ، وهي أقرن تلقاء التسرير والتسرير : مكان من بلاد عكل . البيتان في معجم البلدان ٨٥١/١ والاول في معجم ما استعجم /١٣٣٩ .

[١٠٩]

١— البيت في الوساطة /١٩٨
والبيت في زهر الآداب ٩٢٥/٢ وروايته المخزاة بالمجد . .

[١١٠]

البيتان في مضاهاة امثال كتاب كليلة ود منة بما اشبهها من اشعار العرب /٩٦ .

[ ١١١ ]

١ — متـى نفترشْ يومـاً عُليمـاً بغارةٍ
يكونوا كعَوْضٍ او اذلّ وأضرعـا (١)

٢ — وحـيّ الجُـلاح قد تركنـا بدارهـم
سواعـدَ ملقـاةً وهامـاً مُصرّعـا

٣ — ونحـن جدعنـا أنـفَ كلب ولم ندعْ
لبهراءَ في ذكرٍ من النـاس مسـمعـا

٤ — قتلنـا لـو ان القتـل يشفى صدورنا
بتدمَر الفـاً من قضاعـةَ أقـرعـا *

[ ١١٢ ]

١ — تـرى كعبـه قـد كان كعبـين مرةً
وتحسبه قـد عـاش حـولاً مُكنّعـا

[ ١١٣ ]

١ — عُميّريـةٌ حَلّـت برمـل كُهيلـةٍ
فبينونـةٌ تُلـفى لهـا الدهـرَ مَربعا

---

[١١١]

(١) بنو عوض : قبيلة .
الابيات ( ١ — ٤ ) الاغانـي / دار الثقافة / ٢٣ / ١٩٨
* نرجح ان هذه الابيات من القصيدة التي مطلعها :
همت الغداة همة أن تراجعـا صباك وقد امسى بك الشيب شائعا
لاتفاقهما في الغرض والروي والوزن والقافية . ولكننا لم نجد ما يساعدنا علميا على وضعها في موضعها الاصيل من القصيدة ، فآثرنا الاشارة الى ذلك .

[١١٢]

١— البيت في سمط اللآلي ٢/٩٦٩ .

[١١٣]

١— البيت في معجم ما استعجم ١/٢٩٩ وهو في معجم البلدان ١/٨٠٣ وروايته يلقى لها .
وفي معجم البلدان ٤/٣٣٢ وروايته تلقى لها .

[ ١١٤ ]

١ – أسِفَّ جسيدَ الحاذ حتى كأنما
تردّى صبيغاً بات في الورس منقعا

[ ١١٥ ]

١ – كأنَّ على اعجازها كُلّ ما رأتْ
سماوتَهُ فيئاً من الطيروُقّعا

[ ١١٦ ]

١ – يُطفّنَ بجونٍ ذي عثانين لم تدع
أشاقيص فيه والبديّان مصنعا (٢)

[ ١١٧ ]

١ – اِذا أخلفَ الصوبَ الربيعُ وصالَها
عَرادٌ وحاذٌ مُلبسٌ كلَّ أجرعا (١)

٢ – وغملى نَصيٍّ بالمِتان كأنّها
ثعالبُ موتى جلدُها قد تزلعا (١)

---

[١١٤]

١– البيت في النبات /١١٩ .

[١١٥]

١– البيت في نقائض ابي عبيدة ٥٢١/١ وفي خلق الانسان للاصمعي /١٦٣
كأن على اذنابها حين الصرت . . وفي جمهرة ابن دريد ١٨٦/١ قال :
سماوته ويروى سمادته ، وفي خلق الانسان لثابت /٣٦ وروايته سمامته . .

[١١٦]

(١) قال ابو الطيب /٦٥ وانما اراد باليديين موضعاً اسمه البدي .
١– البيت في المثنى لابي الطيب /٦٤ وهو في معجم ما استعجم ٣٣٣/١ .

[١١٧]

(١) وصالها : أي اتصل ، العراد والحاذ : ضربان من النبات وهما من الحمض ،والأجرع والجرعاء : الرملة اللينة .
(٢) غملى نصي : بعضه على بعض ، والنصي : رطب الحلي فاذا جف فهو الحلي ، وهو من أفضل المراعي ، فشبه اسنمته لحمرتها بأوبار الثعالب .
(١–٢ ) البيتان في سمط اللآلي ٣٤٥/١ والثاني في حيوان الجاحظ ٣٠٦/٦ وروايته قد تسلعا . . وفي جمهرة اللغة ٧/٣ ، ١٤٩/٣ ، ٣٥٥/٣ وفي القلب والابدال /٤٣ وروايته قد تسلعا وفي أمالي القالي ١١٥/١ واللسان ( زلع ) و ( غمل ) والتاج ٥٠/٨ .
والثاني في الفائق ١٢١/٢ .

[ ١١٨ ]

١ — اِذا بِتُّمُ بين الأُديّاتِ ليلةً
واخنستمُ من عالج كل أجرعا ..

[ ١١٩ ]

قال ابو الفرج : (١)

جاور راعي الابل بني سعد بن زيد مناة من تميم ، فنسب بامرأة منهم من بني عبد شمس ثم احد بني وابش فقال :

١ — بني وابشٍ انا هوينا جواركم
وما جمعتنا نِيّةٌ قبلها معا

٢ — خليطين من حييّين شتى تجاورا
جميعاً وكانا بالتفرُّق أضيعا

٣ — ارى اهلَ ليلى لا يبالى أسيرهم
على حاله المحزون أن يتصدعا

[ ١٢٠ ]

١ — فدعْ عنك هنداً والمُنى إنما المُنى
ولوعٌ وهل ينهى لك الزجرُ مُولعا

٢ — رأى ما أرتْهُ يومَ دارةِ رَفْرَفٍ
لتصرعَهُ يوماً هنُيدةُ مصرعا

---

[١١٨]

١— البيت في معجم البلدان ١٧٠/١ والتاج ١٣/١٠ .

[١١٩]

الابيات ( ١–٣ )
في الاغاني ١٧١/٢٠ – ١٧٢ ( بولاق ) .
والثاني في اساس البلاغة ٣٦٥/٢ وروايته . . من شعبين . . قديماً وفي مجالس ثعلب ٣٦٧/١ .

[١٢٠]

١— البيتان في بلدان ياقوت ٥٣٠/٢ – ٥٣١ والثاني في معجم ما استعجم ٥٣٥/٢ .

[ ١٢١ ]

قـــال :

١ ــ أقـــول وقـــد زال الحمـــولُ صَبَابـــةً

وشـــوقـــاً ولم اطمـــعْ بـــذلك مطمعا

٢ ــ فلـــو أن حُـــقَّ اليـــومَ منـــكم إقامةٌ

وان كانَ ســـرحٌ قـــد مضـــى فتسرعـــا

٣ ــ فأبصرتُهـــمْ حـــتى رأيـــتُ حمولهم

بانقـــاءِ يحمـــوم دوركنّ اضـــرعـــا

٤ ــ يحـــثُّ بهـــن الحـــاديـــان كـــأنمـــا

يحثّـــانِ جبـــاراً بعينـــين مـــكرعـــا

٥ ــ فلمـــا صـــراهُن التـــراب لقيتُـــــه

عـــلى البـــيد أذرى عـــبرة وتقنعـــا

[ ١٢٢ ]

قـــال الراعـــي :

١ ــ فلاَ تصرِمي حبلَ الدّهيمِ جـــريـــرةً

بتـــركِ مَواليهـــا الأدانـــينَ ضُيَّعـــا

---

[١٢١]

١ـ الابيات ( ١ ــ ٥ ) عدا الثاني في بلدان ياقوت ١٠١٢/٤ ــ ١٠١٣ .
والثاني في كتاب سيبويه ٤٣٩/١ .
والاول والثاني في شرح السيرافي لابيات سيبويه ٣٤/٢ .
والثاني في اللسان ( ســـرع ) وروايته : وإن كان صرح . . . وهو في اللسان ( سرح )
والثالث والرابع في معجم ما استعجم ١٣٩١ ورواية الثالث : حتى توارت حمولهم .
والثالث في التاج ٢٩١/٩ .

[١٢٢]

(١) يقال انه لترعية مال اذا كان يصلح المال يده ، ويجيد رعية المال . الحبيس : موضع ، افرعاً : بمعنى الانحدار وبمعنى الاصعاد وهو من الاضداد .

(٢) هدان : هو الثقيل الوخم والامرع : الخصب ، وهو جمع لم يسمع له بواحد والمعنى انه يرعى بقاع ذا الموضع مرة وبقاع ذا الموضع الآخر مرة .

الاول والثاني في بلدان ياقوت ٢٠١/٢ والبيتان الثاني والثالث في كنز الحفاظ /١٩٢ ورواية الثاني .. وما بين قف . .

٢ — يُسوّقُها ترْعيّةٌ ذو عباءةٍ
بما بين نَقْبٍ فالحبيس فأفرعا [١]

٣ — هِدانٌ اخو وطبٍ وصاحبُ عُلْبةٍ
يرى المجدَ أن تلقي خِلاءً وأمرُعا [٢]

[ ١٢٣ ]

١ — ضعيفُ العصا بادي العروق تخاله
عليها اِذا ما أمحلَ الناسُ أصبعا [١]

٢ — حِذا إبلٍ إن تتبعْ الريحَ مرةً
يدَعْها ويخْفِ الصوتَ حتى تَرَبّعا [٢]

٣ — لها امرُها حتى اِذا ما تبوأتْ
لأخفافها مرعى تبوأ مضجعا

---

= والثاني في معجم ما استعجم /١٣٢٠ وروايته .. يسومها . . لما بين نقب والحبيس وافزعا وقال البكري.
[٢] ويروي : وافرعا بالفاء .
[٢] والثالث في اللسان بـ( هـدى ) وروايته . .
هـداء . . . .
وفي التاج ١٠/٤٠٨ وروايته
هـداء . . يرى المجد أو .

[١٢٣]

(١) يقال للراعي ضعيف العصا ، كناية عن حسن الرعية ، والعمل بما يصلح الابل ويحسن اثره فيها مع قلة ضربها ، والاشقاق عليها ، اصبعا : أي اثراً حسناً .

(٢) تربع : تتلبث .

الابيات ( ١ — ٣ ) في السمط ١/٥٠ وفيه / ٧٦٤ — ٧٦٥ ورواية الاول ترى له . . عليها .
في الغين /٣٦٢ وروايته : يسوقها ابادي العروق ترى له ....عليها . .
والاول في كنز الحفاظ /٦٠٥ وروايته . . ترى له عليها اذا ما احدب . . والصناعتين /٩٢ وشرح المفضليات ٢٣٦ ومقاييس اللغة ٣/٣٣١ واماني المرتضى ١/٣١٩ وروايته . . ترى له عايها اذا ما اجدب الناس . .
واللسان ( عصا ) وروايته ترى له عليها اذا ما اجدب . .
والتاج ١٠/٢٤٥
واساس البلاغة ٢/١٢٢
والثالث في الجمهرة ٢/٣٤٧ وروايته . . بأخفافها مأوى . . .
وهو في الاشتقاق /٢٩٥ أو ١٧٩ .

[ ١٢٤ ]

١ ــ اِذا سَرَّحــت مــن منزلٍ نــام خلفهــا
بميثــاءَ ميــطانُ الضُحى غيرَ أروعا (١)

٢ ــ وان بركــت منهــا عجاســاءُ حلّةٌ
بمحنيّــةٍ أشــلى العفاسَ وبَرْوَعا (٢)

[ ١٢٥ ]

قال الراعي يصف ابلاً ترعى في الغريب :

١ ــ اِذا لم تَرُحْ ادّى اليهــا مُــعَجِّــلٌ
شــعيبَ اديــمٍ ذا فراغين مُترعــا (١)

[ ١٢٦ ]

١ ــ كأنــي بصحراء السُــبيعين لم أُكــن
بامثــالِ هنــد قبــل هندٍ مُفجَعّا (١)

---

= وفي الخصائص ١٧٨/٢ وروايته لهطا مالها . . . باخفافها . .
وفيه ٤٦٨/٢ وروايته باخفافها مأوى . .
وفي نور القبس /٢٤٣ وروايته . . بأخفافها مأوى . .
والفائق ٢٤١/٢ وروايته بأخفافها مأوى . .
واللسان ( شرق ) وروايته بأخفافها مأوى

[١٢٤]

(١) ميطان الضحى : يعني راعياً يبادر الصبوح فيشرب حتى يمتلىءُ بطنه من اللبن . الاروع : الذي يروعك جماله . . وهو ايضاً الذي يسرع اليه الارتياح . الميثاء : الارض السهلة .
(٢) العفاس وبروع : اسم ناقتين . والعجاساء : الابل العظام المسان . والمعنى : اذا استأخرت من هذه الابل عجاساء دعا هاتين الناقتين فتبعهما الابل .
البيتان في اللسان ( عجس ) والاول ،في اللسان ( بطن ) وروايته . .
اذا سـرحت مـن مـبرك . .

[١٢٥]

(١) يعني ذا اديمين قويل بينهما وقيل التي التي تفأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع ، والشعيب ايضاً . السقاء البــالي .
البيت في اللسان ( شـعب ) .

[١٢٦]

(١) السبيعان : جبلان .
١ـ البيت في اللسان ( سبع )

[ ١٢٧ ]

١ ـ كـأن مـكانـاً لكلكـت ضرعَها به
مراغـةُ ضبعانٍ اسـنّ وأمـرعـا [١]

[ ١٢٨ ]

١ ـ فقودوا الجيـادَ المُسـنِفات وأحقبـوا
عـلى الارحبيّـات الحـديـدَ المقطعا [١]

[ ١٢٩ ]

وقـال :

١ ـ كأنَّ دويَّ الحَـلي تحـت ثيابهـا
دويُّ السـنا لاقى الرياحَ الـزعازعا

[ ١٣٠ ]

١ ـ ويُدنـي ذراعيـه اذا مـا تبـادرا
الى رأس صِـلٍّ قائمِ العـينِ اسـفعِ

---

[١٢٧]

١ـ البيت للراعي في مخطوطة تراجم الشعراء الورقة ١٦ آ بدار الكتب المصرية المنسوبة للثعالبي خطأ .
(١) لكلكت : حركت .

[١٢٨]

(١) يعني الدروع ، والحديد المقطع : هو المتخذ سلاحاً . المسنف : المتقدم .
١ـ البيت في اللسان ( قطع ) .

[١٢٩]

١ـ البيت في الفائق ٢٠١/٢

[١٣٠]

(١) الاسفع : الأسـود .
١ـ البيت في الحيوان ١٨٠/٤ والمعاني الكبير /٦٧٢ بلا عزو ونسبه المحقق الى الراعي وروايته . .
اذا شـاء سـادراً . . أشـنع .

(١) العسـلق : الظليـم .

[ ١٣١ ]

قال الراعي :

١ــ سما لكَ من اسماءَ همٌّ مؤرِقُ
ومن أين ينتابُ الخيال فيطرق

٢ــ وأرحلها بالجوّ عند حُوارةٍ
بحيثُ يُلاقي الآبداتِ العَسَلّق (١)

[ ١٣٢ ]

١ــ واصفرَ مجدول من القدِّ مارنٍ
يُلاثُ بعينيها فيلوى ويُطلقُ (١)

٢ــ لدى ساعديْ مهريّةٍ شدنية
أُنيختْ قليلاً والعصافير تنطق (٢)

[ ١٣٣ ]

١ــ فبرّدَ متنيها وغمّضَ ساعةً
وطافتْ قليلاً حوله وهو مطرقُ

---

[١٣١]

(١) العسلق : الظليم

(١ – ٢ ) البيتان في بلدان ياقوت ٣٥٤/٢ و قد لحق الاول منهما تصحيف وتحريف وعجز الثاني في اللسان ( عسلق ) . .

[١٣٢]

(١) الاصفر المجدول : زمام الناقة . القد : السير يقد من جلد غير مدبوغ المارن : اللين . يلاث : يطوى ويلوى .

(٢) المهرية : الناقة المنسوبة الى مهرة بن حيدان ، حي من احياء العرب ، والشدنية : المنسوبة الى شدن : موضع باليمن .

( ١–٢ ) البيتان في حيوان الجاحظ ٢٤٤/٥ .

[١٣٣]

١ــ اساس البلاغة ٤٠/١

[ ١٣٤ ]

قال الراعي :

١ــ فخلــتْ نبيّــاً أو رُمــادانَ دونُهــا
رِعَانٌ وقِيعانٌ مــن العيدِ سَمْلَقُ (١)

[ ١٣٥ ]

قال الثعالبي : كنت أظن ان ابن المعتز ابو عذرة قوله : اهل الدنيا كصور في صحيفة متى طوي بعضها نشر بعضها حتى قرأته للراعي . .

١ــ اِن الزمــان الذي ترجــو هو اديَـــه
يأتــي عــلى الحجر القاسي فينفلقُ

٢ــ مــا الدهــر والنــاس الإ مثل واردة
اِذا قــضى عَنَــق منها أتى عَنَقُ

[ ١٣٦ ]

قال الراعي :

١ــ كأن يديهــا بعدمــا انضــم بَدنُهــا
وصوّبَ حادٍ بالــركــابِ يَســـوقُ

٢ــ يــدا مــاتح عجــلان رخــوٌ ملاطــهُ
لــه بكرةٌ تحــت الرِّشــاء فلــوق

---

[١٣٤]

(١) رمادان : اسم موضع .

١ــ البيت في معجم ما استعجم ٦٧٢/٢ ومعجم البلدان ٨١٣/٢ واللسان ( رمــد ) .

[١٣٥]

( ١ــ٢ ) البيتان في خاص الخاص للثعالبي /٨٤ وهما له في الايجاز والاعجاز /٤٣ وورواية الثاني منهما. . اذا قضى عنق منها اتى طبق . .

[١٣٦]

البيتان في عيار الشعر ص ٢٥ .

[ ١٣٧ ]

وقال الراعي :

١ــ مــن الأثــل إمّــا خلـُّها فُهو بــارزٌ
اثيــث وامــا نــبتهــا فــأنيــقُ

٢ــ لهــا هـَذَبــاتٌ فــوق ميثــاء ســهلة
نــواعــمُ مــا في ظلّهِــنّ فتــوق

[ ١٣٨ ]

قال الراعي :

١ــ وامســت باطــراف الجمــادي كأنها
عصائــبُ جُنــدٍ رائــحٍ وخرانقُــه (١)

٢ــ وصَبّحْن من ســمنان عيــناً رويــّةً
وهُنَّ اِذا صادفــن شربــاً حوادقه (٢)

[ ١٣٩ ]

قال الراعي :

١ــ وســربال كتّانٍ لبســتُ جــديــده
عــلى الرحــل حــتى اسلمتْهُ بنائقُــه

٢ــ ولَــذّ كطعــمِ الصَرخــديِّ طرحتُهُ
عشيّةَ خمسِ القــوم والعــينُ عاشقه (١)

[١٣٧]

البيتان في البصائر والذخائر المجلد الثاني ( ٢ ) / ٦٣١ .

[١٣٨]

(١) الخرانق : نوق غزيرة الألبان .

(٢) سمنان : موضع بالبادية ، والصوادف : الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند اعجازها تنتظر انطراف الشاربة لتدخل .
البيتان في بلدان ياقوت ٣/١٤٠ .

[١٣٩]

(١) صرخد : موضع نسب اليه الشراب . واللذ : النوم وقوله ولذ : ورب نوم لذيذ ، والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف .
البيتان في اللسان ( صرخــد ) .

[ ١٤٠ ]

وقال الراعي :

١ـ فأمسـت بوادي الرقمتـين واصبحت
بجـوٍ رئـالٍ حيـثُ بَـيّن فالِقُـهْ

[ ١٤١ ]

١ـ فـأصجن قـد ورّكن أوْدَ واصجتْ
فِراخُ الكثيـب طُلّعـاً وخرانقُـه (١)

[ ١٤٢ ]

قال الراعي يهجو قيس بن عاصم النميري ولقبه الحلال وكان قد مرّ بابل للراعي فعيّره بها . فقال فيه هذا الشعر :

١ـ وعَيّرنـي تلك الحـلالُ ولم يكُـنُ
ليجعَلَهـا لابـن الخبيثـة خـالقُـه

٢ـ ولكنمـا أجـدى وأمتَـع جَـدُّهُ
بفِـرْقٍ يُخشيه بهجهـجَ ناعقُـه (١)

[ ١٤٣ ]

وقال الراعي :

١ـ جعلن أريطاً باليميـن ورمـلة
وزال لُغـاطٌ بالشـمال وخـانقُـهْ

---

[١٤٠]

١ـ البيت في معجم ما استعجم ٢/٤٠٧ .

[١٤١]

(١) أود : موضع بالبادية .
البيت في معجم البلدان ١/٣٩٨ .

[١٤٢]

(١) الفرق : القطيع من الغنم ، يخشيه : يفزعه . هجهج : زجر للغنم الناعق : الراعي . يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أثرى وامتع جده بالغنم وليس له سواها .
يقول له : فلم تعيرني إبلي وانت لم تملك إلا قطيعاً من غنم .
البيتان في اللسان ( هجج ) و ( فرق ) وهما في التاج ٢/١١٣ والاول في اللسان ( حلل ) وروايته وعيرني الابل الحلال . . . والبيت الثاني في الفائق ٣/١١١ =

٢ـ وصادف بالصقريـــن صوبَ سحابةٍ
تضمنها جنبـــا عـــذيـــرٍ وخافقُـــه (١)

[ ١٤٤ ]

وقال الراعي :

١ـ تنـــاول عـــرق الغيـــث اِذْ لاينالُـهُ
حمارين جَزْءٍ عاصـــم وافـــارِقُـــهُ (١)

[ ١٤٥ ]

قال الرا عي :

١ـ يا عجبـــاً للدهـــرِ شـــتّى طرائقُـــهْ
وللمرءِ يَبْلوهُ بمـــا شـــاءَ خالِقُـهْ (١)

٢ـ وللُخلد يُرجـــى والمنيّـــةُ دونَـــــهُ
وللأمـــل المبســـوط والمـــوتُ سابقُـــه

[ ١٤٦ ]

قال الراعي :

١ـ خريـــعٌ مـــتى يمشِ الخبيثُ بأرضه
فانّ الحـــلالَ لا محالة ذائقُـــــهْ (١)

---

[١٤٣]

= (١) الصقر : قارة بالمروت من ارض اليمامة لبني نمير . ولحيا الغدير : جانباه تشبيهاً باللحيين اللذين هما جانبا الفم
البيتان في بلدان ياقوت ٤٠٤/٣ . والثاني في اللسان والتاج ( لحى ) وروايته .
وصبحن للصقرين صوب غمامة تضمنها لحيـــا غدير وخانقه

[١٤٤]

(١) الافارق : جمع فرق وهو القطيع من الغنم .
١ـ البيت في شرح الجواليقـي /٢٤٤ .

[١٤٥]

(١) طرائق الدهر : ما هو عليه من تقابه .
البيتان في شرح السيرافي على ابيات سيبويه ٣٤٢/٢ . .
والاول في اللسان والتاج ( طرق ) . وصدره بلا عزو في الكتاب ٣٠١/٢ - ٣٠٢

[ ١٤٧ ]

قال الراعي :

١ــ فغادرن مركوّاً اكــسَ عشــيّةً
لــدى نزَح ريــانَ بادٍ خلائقُــهْ (١)

[ ١٤١ ]

وقال الراعي :

١ــ كفانــي عرفــانُ الكرى وكفيتُــــهُ
كلوءَ النجــوم والنعاسُ مِعانقُــه (١)

٢ــ فباتَ يُريــه عرسَــهُ وبنــاتِـــه
وبــتُّ أُريــه النجمَ أين مخافِقُــــهْ

[ ١٤٩ ]

قال الراعي :

١ــ وصبّحنَ للعــذراء والشمسُ حيّــــةٌ
وليٌّ حديــث العهدِ جمٌّ مرافقُــه

[١٤٦]

= (١) الخريع : الجبان الضعيف . الخبيث : الخمر .
البيت في المعاني الكبير /٤٥٧ .

[١٤٧]

(١) الخلائق صخور اربع عظام ملس تكون على رأس الركية ، يقوم عليها النازح والماتح .
١ــ البيت في اللسان والتاج ( خــلق ) .

[١٤٨]

(١) يقول نام هذا الرجل وكفاني الاشتغال بالنوم وكلئت النجوم وارتقبتها وكفيته السهر وقد لا زم النعاس وعانقه .
١ــ٢ البيتان في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ٣٠٩/١ . وهما في التاج ١٩٤/٦
والاول في كتاب ( ليس في كلام العرب ) لابن خالويه /٧١ وهو ايضاً في ( شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ) للعسكري /٣٥١ .
والثاني في مخطوطة حلية المحاضرة للحاتمي الورقة . . .

[١٤٩]

١ــ البيت في معجم ما استعجم /٩٢٦ .

[ ١٥٠ ]

قال الراعي :

١- اِذا هبطت بطن اللكيك تجاوبتْ
به واطباها روضُه وأبارقه (١)

[ ١٥١ ]

وقال الراعي :

١- واسحمَ حنّانٍ من المزنِ ساقَهُ
طُروقاً الى جنبي زُبالة سائقه (١)

٢- فلما علا ذات التنانير صوبُه
تكشّف عن برقٍ قليل صواعقُه (٢)

[ ١٥٢ ]

وقال الراعي :

١- وكانَ لها في أول الدهر فارسٌ
اِذا ما رآى قيدَ المئين يُعانقهُ (١)

---

[١٥٠]

(١) اللكيك : اسم موضع .
١- البيت في معجم ما استعجم /١١٦٢ وروايته في معجم البلدان ٨٤٦/٢
يطن اللكاك . . وهو في اللسان والتاج ( لكك ) . .
وقال في اللسان : وروواه ابن جبلة اللكاك . . وهو ايضاً موضع .

[١٥١]

(١) الاسحم من المزن : الاسود من السحاب .
(٢) ذات التنانير : عقبة حذاء زبالة ، مريه : تحلبه .
وفي اللسان تنانير الوادي : محافله وقيل موضع بعينه .
( ١-٢ ) البيتان في معجم البلدان ٨٧٦/١ و الثاني المرصع /٥٤ ( فايمر ) والثاني في اللسان ( تنر )
. . صوته . .

[١٥٢]

(١) ابتغى عقال المئين : أي الفرسان الذين فداؤهم مائة ، واصله ان يقال : فلان قيد مائة أي اذا أسر فمأته مقيدة عند صاحبه .
البيت في المعاني الكبير /١٠٢٨ وفي شرح المفضليات ٢٢٦/١ .

[ ١٥٣ ]

وقال الراعي :

١ــ وأزهَــر ســخّى نفســه عــن تلادهِ
حنايــا حديــدٍ مقفــلٍ وسُوارقُـه [١]

[ ١٥٤ ]

وقال الراعي :

١ــ يَهيــب باخراهــا بُــريمــةُ بعــدما
بــدا رمــلُ جَــلالٍ بهــا وعوائقه [١]

[ ١٥٥ ]

وقال الراعي :

١ــ أجــدّتْ مَراغــاً كالمــلاءِ وأرزمــتْ
بنجدي ثُقَيــبٍ حيــثُ لاحت طرائقه [١]

[ ١٥٦ ]

قال الراعي :

١ــ فمــا نَهلَــتْ حــتى اجاءَت جمامــه
الى خَــربٍ لاقى الحســيفة خارقُه [١]

---

[١٥٣]

(١) ازهر : رجل ابيض اسرناه فسخت نفسه عن تلاده . حنايا حديد : ما عطف من الحديد عليه فأوثق به . سوارقه : يعني : الاقفال . يريد انه فدى نفسه .

١ــ البيت في المعاني الكبير /٨٧٧ ، ١٠٢٠ وفي اساس البلاغة ٤٣٧/١ واللسان ( سرق ) وروايته .. عن بلاده . .

[١٥٤]

(١) جلال : جبل .

١ــ البيت في الجبال والامكنة /٥٩ وفي بلدان ياقوت ٩٦/٢ وروايته . . لها وعوابقه . .
وهو في الفائق ٣٢٧/٣ وروايته : ... وعواتقه

[١٥٥]

(١) ثقيب : طريق بعينه وقيل هو ماء .

١ــ البيت في اللسان ( ثقب ) .

[١٥٦]

(١) الخرب : حد من الجبل خارج ، والخرب : اللحف من الارض .

١ــ البيت في اللسان ( خرب ) .

[ ١٥٧ ]

قال الراعي :

١ـ لهــا فــأرة ذفــراء كُــلّ عشيّــةٍ
كمــا فتــق الكافورَ بالمسك فاتقُــه (١)

[ ١٥٨ ]

١ـ عويــت عــواء الكلــب لمــا لقيتنا
بثهــلان من خــوف الفروج الخوانــقِ

[ ١٥٩ ]

قال الراعي :

١ـ قالــت سليمي أتثــوي انــت أم تَغِلُ
وقــدْ ينسّيكَ بعضَ الحاجة الكسلُ (١)

٢ـ فقُلــتُ مــا انــا ممــن لايُوافقنــي
ولا ثــوائــيَ الإ ريــثَ أرتحلُ (٢)

٣ـ أمّلْــتُ خيرَكِ هــل تأتــي مواعِدُهُ
واليومَ قصّرَ عــن تلقائِــك الأمــل (٣)

٤ـ ومــا هجرتُــكِ حــتى قُلْــتِ مَعْلنةً
لاناقــةٌ لي في هــذا ولا جَمــلُ (٤)

---

[١٥٧]

(١) فتق الطيب : طيبه وخلطه يعود وغيره . والمعنى ذكر إبلا رعت العشب وزهرته وانها ندبت جلودها ففاحت رائحة المسك .

١ـ البيت في المحب والمحبوب الورقة /١٣٥ . . وهو في اللسان ( فتــق ) .

[١٥٨]

١ـ البيت في التاج ٣٣٤/٦ .

[١٥٩]

(١) أتثوي : أي أتقيم من الثواء وهو الاقامة . أم تغل : من وغل في السير وأوغل اذا جد فيه .

(٢) ومعنى البيت من لا يوافقني فليس مني . ولا انا منه . وليس ثوائي عنك الا قدر ما ارتحل عنه .

(٣) التلقاء بمعنى اللقاء .

(٤) قال العيني ويروي . . وما صرمتك ، أي قطعت حبل ودك حتى تبرأت مني معلنة بذلك . وقوله : =

[ ١٦٠ ]

وقال الراعي :

١- فكُثلةُ فرؤامٌ من مساكنها
فمنتهى السيل من بنَيان فالحُبَلُ (١)

[ ١٦١ ]

١- تأوي الى بيتها دُهمٌ مُعَوّدةٌ
أنْ لا تروّح إنْ لم تغشها الحِللُ (١)

[ ١٦٢ ]

وقال :

١- اني تأليت لا ينفكُّ ما بقيت
منها عواسر في الاقران او عجلُ

= لا ناقة لي في هذا ولا جمل . . هو قول المرأة ولكنه مثل ضربه لبراءتها منه .
الابيات ( ١-٤ ) في المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية للعيني على هامش الخزانة ٣٣٦/٢
والاول في اللسان ( وغل ) .
والثاني في اساس البلاغة ٣٨٨/١ وروايته ممن لا يواصلني . . وما ثوائي . .
والبيتان الثالث والرابع في اللسان ( لقى ) ورواية الثالث عن تلقائه .
والثالث في كتاب سيبويه ٢٤٥/٢ وروايته . . فاليوم . .
وهو في اساس البلاغة ٢٥٦/٢ ونسبه الزمخشري لعنترة . .
والرابع في كتاب سيبويه ٣٥٤/١ وروايته وما صرمتك . .
وهو في مجالس ثعلب ٣٥/١ والمستقصى ٢٦٧/٢ وحياة الحيوان للدميري ٤٧٥/٢ . .
والبيت الثالث في شرح ادب الكاتب للجواليقي ص ٤٠٦ وروايته : فاليوم .

[١٦٠]

(١) كثلة : موضع . . ورؤام : موضع .
١- البيت في معجم ما استعجم /٦٢١ وهو في بلدان ياقوت ٨٢٧/٢ وروايته فكتلة . .
وهو في اللسان والتاج ( كتل ) وروايته فكتلة فالحمل

[١٦١]

(١) الحلل : جمع حلة وهم القوم النزول
١- البيت في المعاني الكبير /٤٠٧ .

[١٦٢]

(١) أي لا ازال اعطي منها مخاضاً تعسر باذنابها في الحبال أو عجلا وهي الشكل وذلك أن لها لبناً فهي انفس من غيرها .
١- البيت في المعاني الكبير /٣٩٣ ، ١٢٤٦ .

[ ١٦٣ ]

قال الراعي :

١ـ خُبِّرتُ إن الفتى مروان يوعدني
فاستبقِ بعضَ وعيدي ايها الرجلُ

٢ـ وفي تدومَ اذا اغبرّت مناكبُه
او دارةَ الكَوْر عن مروان مُعْتَزَلُ (١)

[ ١٦٤ ]

وقال الراعي :

١ـ طاف الخيالُ بأصحابي فقُلتُ لهم
أأمُّ شذرةَ زارتنا أم الغُول

٢ـ لا مرحباً بابنة الاقيانِ اِذ طرقت
كأن محجرها بالقار مكحولُ (١)

٣ـ سودٌ معاصمها جَعْدٌ معاقصُها
قد مَسّها من عَقيد القار تفصيلُ (٢)

---

[١٦٣]

(١) تدوم : موضع .

١ـ٢ البيتان في معجم البلدان ٨٣٢/١ والثاني في معجم ما استعجم /١٣٩١ وروايته
وفي يدوم . . . وذروة الكور
وهو في اللسان والتاج ( دو م ) وفي اللسان . . وفي يد وم وذروة الكور .

[١٦٤]

(١) المحجر : ما دار بالعين من العظم الذي في اسفل الجفن ، ، عقيد القار ما انعقد منه وغلُظ
الابيات ( ١ـ٣ ) في الشعر والشعراء /٣٢٩ دار الثقافة .
والاول والثاني في طيف الخيال للشريف / ٢٠٣ نقلا من العقد ( في الذيل الذي صنعه المحقق ) .
والا ول والثاني في العقد الفريد ٣٤٦/٥ ـ ٣٤٧ . ورواية الثاني
لا مرحباً بابنة الاقيال . .
والثالث في نقد الشعر ٤٥/١ والصناعتين /٢٥٩ وروايته في الصناعتين
خصر معاقمها . . من عقيد النار تنصيل .

(٢) معاقص : جمع معقص ، وهو موضع عقص الشعر في القفا ، والعقص ان تلوي الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها .

[ ١٦٥ ]

وقال الراعي لسعيد بن عبدالرحمن .

١ــ أبلــغ سعيدَ بن عتــاب مُغلغــلــةً
ان لم تغلك بارض دونه غــولُ [١]

٢ــ انــتَ ابنُ فَرْعي قــريشٍ لو تقايسهم
مجــداً لصار اليــك العرضُ والطــولَ

٣ــ اذا ذكرتُك لم اَهجــع بمنــزلــةٍ
حــتى اقــولَ لاصحابــي بها : حولوا

[ ١٦٦ ]

قال الراعي :

١ــ أخترتُك الناسَ اذْ خَبّتْ خلائقُهم
واعتــلَّ من كان يُرجى عنده السولُ [١]

٢ــ وخادعَ المجــدَ أقــوامٌ لهــم وَرِقٌ
راحَ العِضاهُ بــه والعذقُ مدخــولُ

[١٦٥]

(١) المغلغلة : الرسالة المحمولة من بلد الى بلد .
الابيات ( ١–٣ ) نسب قريش للزبيري /١٩٦ .
والثاني في الموازنة وروايته . . لو تقاسمها في المجد صار . .
والاول في انساب الاشراف

[١٦٦]

(١) السول : الامنية .
١–٢ البيتان في السمط ١/٥٠ وعجز الاول في السمط ( واعتل الإ المصفى كل مسؤول ) وهي رواية فيها اقواء ففضلنا رواية اللسان للعجز .
والاول في اللسان ( سول ) ورواية صدره . . اذ رثت خلائفهم .
والثاني في المعاني الكبير /٤٩٥ وروايته . . والعرق مدخول
ومجالس العلماء /١٠١ وروايته . . والعرق مدخول
وفي امالي القالي ١/١٠ وفي شروح سقط الزند /١١٨٤ وروايته والعرق مدخول
وفي اللسان ( روح ) وروايته . . وخالف المجد . . والعرق مدخول
وقال وروى الاصمعي وخادع المجد اقواماً . .
وفي اللسان ( خــدع ) وروايته والعرق مدخول . .

[ ١٦٧ ]

وقال الراعي :

١ــ باتــت ترامــى عثانــين القفاف بهــا
كما تَرامــى بدلــو الماتــح الجُــولُ

[ ١٦٨ ]

١ــ ولا يــزال لهــم في كُــلّ منزلة
لحمٌ تماشــقَه الأيــدي رعابيــلُ (١)

[ ١٦٩ ]

١ــ ونحــن تركنــا بالفعالــيّ طعنــــةً
لهــا عانــدٌ فوق الذراعين مُسْبِلُ (١)

[ ١٧٠ ]

قال الراعي :

١ــ اذا ابتــدرَ النــاسُ المــكارمَ غَرّهم
عَراضَــةُ أخــلاقِ ابن ليــلى وطولُها

٢ــ يَمــدُّ الى المعروف كفّــاً طويلــةً
تَنــالُ العِدا بَلْــهَ الصديق فضولُها

---

[١٦٧]

١ــ اساس البلاغة ٩٩/٢ ( عثن ) .

[١٦٨]

(١) تماشق القوم اللحم اذا تجاذبوه فاكلوه
١ــ البيت في اساس البلاغة ٣٨٨/٢ . وفي اللسان ( مشــق ) وروايته فلا .

[١٦٩]

(١) العاند : العرق الذي لا يرقأ .
البيت في اللسان ( عــند ) .

[١٧٠]

(١) عريض وعراض وجمعه عرضان ، والانثى عريضة وعراضة
البيتان في البصائر والذخائر لابي حيان التوحيدي
والاول منسوب الى جرير في اللسان ( عرض ) وروايته . . بذهم . . . ولم نجده في ديوان جرير

[ ١٧١ ]

قال الراعي :

١- اذا غـرُّ المحالـب أتْأَقَتْـهُ
يمـجُ عـلى مناكبـه الثمـالا

[ ١٧٢ ]

قال الراعي :

١- فلمـا ادرك الـرُّبـلات منهـا
الـى الـكاذاتِ بـات بهـا وقالا

[ ١٧٣ ]

قال الراعي :

١- اليـكُمْ لا تكـونُ لكـم خـَـلاةً
ولا نَكَـعَ النُّقـاوى إذْ احالا (١)

[ ١٧٤ ]

قال الراعي :

١- فتـرى أوابيَهـا بـكلّ قـرارةٍ
يكرُفْـن شِقْشِقَةً ونـابـاً اعصلا

---

[١٧١]

١- البيت في ابل الاصمعي ١١٢ .

[١٧٢]

١- البيت في شرح القصائد السبع الطوال /٣٣٤ .

[١٧٣]

النقاوى ضرب من الحمض . وقال ابوحنيفة : النقاوى تخرج عيداناً سلبة ليس فيها ورق واذا يبست ابيضت والناس يغسلون بها الثياب فتتركها شديدة البياض ، والنكعة : ثمرة النقاوى . وهي حمراء

١- البيت في السمط ١٤٦/١ وفي اللسان ( نقـو ) بلا عزو .

[١٧٤]

١- البيت في اساس البلاغة ٣٠٤/٢ ( كرف )

[ ١٧٥ ]

وقال الراعي :

١- تغتالُ كلَّ تنوفةٍ عرضت لها
بتقاذفٍ يدعُ الجديلَ موصّلا

[ ١٧٦ ]

قال الراعي :

١- خَراخِرُ تُحْسِبُ الصّقَعِيَّ حتى
يَظَلُّ يَقُرُّهُ الراعي سجالا (١)

[ ١٧٧ ]

قال الراعي :

١- بناتُ لبُونه عَثَجٌ اليه
يَسُفْنَ اللّيتَ منه والقذالا

[ ١٧٨ ]

وقال الراعي :

١- سيكفُيكَ الاله ومسنماتٌ
كجندل لُبْنَ تَطّرِدُ الصِّلالا(١)

---

[١٧٥]

١- البيت في اساس البلاغة ٢٣٨/٢

[١٧٦]

(١) الخراخر : الغزيرات الواحد خرخرة ، يعني ان اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه سجالا .
قال والاحساب : الاكفاء والصقعي : أول النتاج .

١- البيت في اللسان ( حسب ) و( صقع ) .

[١٧٧]

١- البيت في المفضليات ١٢٦/١ .
وهو في تهذيب الالفاظ /٣٩ وروايته لبونها .
وهو في التكملة ٤٦٤/١ واللسا والتاج ( عثج ) . وفي التاج . . . فيه

[١٧٨]

(١) المسنمات : النوق العظيمات الاسنمة . والصلة والصلال : مواقع المطر فيها نبات ، والابل تتبعها وترعاها ولبن : جبل .
=

[ ١٧٩ ]

قال الراعي :

١- دب العوافي حتى ما يطفن به
جأبُ المفارق عن ذي بَنّةٍ تفلِ

[ ١٨٠ ]

١- وقيّمٍ أمدر الجنبين منخرقٍ
عنه العباءة قوّام على الهمَلِ (١)

[ ١٨١ ]

١- من كلِّ أشمطَ مذبوحٍ بلحيته
بادي الأذاةِ على مَرْكُوِّهِ الطّحِلِ (١)

[ ١٨٢ ]

قال الراعي :

١- رعت من خُفاف حين بقّ عيابه
وحَلّ الروايا كل اسحم هاطلِ

---

= البيت في ديوان قيس بن الحطيم /٣٣ منسوب للراعي وفي ديوان الحطيئة /٤٠ نسب للراعي ايضاً وروايته ويكفيك .
وفي الجمهرة ٢٠٢/١ ، ٨٨/٣ وروايته الثانية سيغنيك . . . . تتبع .
وفي الخصائص ٩٦/١ وفي معجم ما استعجم /١١٤٩ ، ١٤٠٧ .
وفي الجبال والامكنة /٢٠٠ وروايته بمسنمات . .
وفي بلدان ياقوت ( لبن ) وفي اللسان ( طرد ) و ( لبن ) وهو بلا عزو في ( صل ) . وروايته بمسنمات وهو في التاج ( صل ) و ( لبن ) .
وعجزه في الاختيارين /١٤ .

[١٧٩]

١- البيت في التنبيهات /٢٠٧

[١٨٠]

(١) يقال فلان أمدر الجنبين : للمعمال الذي يمتهن نفسه ولا يتعهدها .
١- البيت في اساس البلاغة ٣٧٣/٢ ( مدر )

[١٨١]

(١) ذبحت فلانا لحيته : اذا سالت عن الذقن . وبدا مقدم حنكه يصف قيم الماء منعه الورد مشيراً الى البيت السابق .
١- البيت في الاساس ٢٩٤/١ وهو في اللسان والتاج ( ذ بح ) وروايته بادي الاداة . . =

[ ١٨٣ ]

١- الى الله اشكو انني كنت نائماً
فقام سلوليٌّ فبال على رجلي

٢- فقلت لاصحابي اقطعوها فانني
كريمٌ واني غير مُدخلها رحلي

[ ١٨٤ ]

قال الراعي :

١- فلا رَدَّها ربي الى مرج راهط
ولا برحت تمشي بسَكّاءَ في وَحْلِ (١)

[ ١٨٥ ]

قال الراعي :

١- يمسي ضجيع خريدة ومضاجعي
عضبٌ رقيق الشفرتين حسامُ

٢- والحربُ حرفتنا وبئست حرفةٌ
الإ لمن هو في الوغى مقدام

٣- نعري السيوف فلا تزال عَريّة
حتى تكون جفونَهُنَّ الهامُ

٤- والموتُ يسبقنا الى اعدائنا
تهفو به الرايات والأعلام

---

[١٨٢]

١- البيت في التاج ٢٩٧/٦ .

[١٨٣]

البيتان في الزهرة الورقة /٥٠

[١٨٤]

(١) سكاء : قرية في غوطة دمشق .
١- البيت في بلدان ياقوت ١٥٠/٣

[١٨٥]

الابيات ( ١-٤ ) في الزهرة ٢١٢/٢ . والثاني والثالث في حماسة الظرفاء . ص ٥١

[ ١٨٦ ]

وقال الراعي وذكر ضَيْفاً :

١- حلبت له دهماءَ ليست بلقحةٍ
ركوداً اذا النكباءُ هبّتْ عقيمُها (١)

٢- تجيشُ باعضاء المحالِ كأنها
عذارى بدت لمّا أصيبَ حميمها (٢)

٣- غضوبٌ كحيزوم النعامةِ أحمشت
باجواز خُشبٍ طار عنها هشيمها (٣)

٤- مَحضَرّةٌ لا يجعل السرُّ دونها
اذا المرضعُ العوجاءُ جال بريمها (٤)

[ ١٨٧ ]

١- أشاقتك آياتٌ أبانَ قديمُها
كما بُيِّنتْ كافٌ تلوح وميمُها

[ ١٨٨ ]

جاء في الاقتضاب : وقال آخر أحسبه الراعي :

---

[١٨٦]

(١) الدهماء : قدر ، ليست بلقحة : ليست بناقة .

(٢) وشبه قطع اللحم فيها بنساء برزن .

(٣) غضبها : غليانها ، احمشت : كأنها اغضبت أذا أمدت بالحطب الجزل فغلت .

(٤) البريم : الحقاب ، وانما يجول من الهزال يقول : لا نسترها في وقت الجدب ولكننا نظهرها ونحضرها للناس .

الابيات ( ١-٤ ) في المعاني الكبير / ٣٦٩ - ٣٧٠ .

[١٨٧]

١- البيت في كتاب سيبويه ٣١/٢
وهو في شرح السيرافي لابيات سيبويه ٣١٨/٢ ( ط . دمشق ) . واللسان والتاج ( كوف ) وروايته .. اطلال تعفت رسومها . .
والبيت للراعي في المخصص ٤٩/١٧ . وعجزه في الخصائص ٢٩٦/٣ .

[١٨٨]

الابيات ( ١-٣ ) في الاقتصاب في شرح ادب الكتاب /١٨٠
والثالث للراعي في الفائق ١٠٤/٤ ورواية الصدر : وهاش فؤاده .

١– ومستنبحٍ تهوى مساقط رأسه
علـى الرحل في طخياء طلسٌ نجومُها

٢– رفعت له مشبوبةً عصفت لها
صباً تزدهيها تارةً وتقيمُها

٣– فكبّر للرؤيا وهش فؤادُه
وبشّر نفساً كان قبلُ يلومُها

[ ١٨٩ ]

وقال الراعي :

١– ولم يسكنوها الجرّ حتى أظلّها
سحابٌ من العوّى تشوبُ غيومُها

[ ١٩٠ ]

١– فباتَ شَريكاً في ركودِ مُدامةٍ
يُميتُ المحالَ أزُّها ونهيُمها[1]

[ ١٩١ ]

١– وريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما

[ ١٩٢ ]

١– فليتَكَ حالَ الدهرُ دونَك كُلُّهُ
ومَنْ بالمُرادِ من فَصيحٍ وأعجما[1]

---

[١٨٩]

= ١– البيت في مجالس العلماء /١٩٤ وبلدان ياقوت ٥٧/٢ ( ا لجر ) والازمنة والامكنة ١٩٢/١ ، ٣١٠

[١٩٠]

(١) ومن المجاز للقدر ( نهيم ) .

١– البيت في اساس البلاغة ٤٨٦/٢ ( نهم ) .

[١٩١]

١– البيت في كتاب سيبويه ٤٥/٢

[١٩٢]

(١) المراد . رمال بهجر لا تنبت شيئاً .

١– البيت في اللسان ( مرد ) .

[ ١٩٣ ]

وقال الراعي :

١ــ ومغتصَب من رهــط ضِبعانَ يشتكــي
الى القوم اعضاد المطيّ الرواســمِ (١)

٢ــ تجــول بــه عَيرانــةٌ عند غَرزهــا
جنيــبٌ اقادته جريــرة جَارمِ (٢)

[ ١٩٤ ]

لما سالم النابغة الجعدي وابن السمط أوسَ بن مغراءَ قال الراعي في صلحهم :

١ــ فإنْ كنتَ يــا ابنَ السمط سالمت دوننا
وقيسٌ ابــو ليــلى ، فلمّــا نُســالمِ

٢ــ وان كنتما أعطيتما القومَ مَــوْثقــاً
فــلا تَغْدرا واستسمعا للمراجــمِ (١)

٣ــ فانّــي زعيــمٌ ان أقــولَ قصيــدةً
مُحَبــرةً كالنقــب بين المخازم (٢)

٤ــ خفيفــةَ أعجــاز المطيّ ، ثقيلــــــةً
على قِرْنِهــا ، نزّالــةً بالمواســمِ (٣)

---

[١٩٣]

(١) أي أسر وجنب فهو يشتكي اعضادها لانه قد شد اليها .

(٢) اقادته : جعلته منقاداً .

البيتان في المعاني الكبير ١٠٢١/

[١٩٤]

(١) المراجم : الكلم القبيحة والسباب والقذف .

(٢) محبرة : متقن صنعها . المخازم : انف الجبل ،والنقب : الطريق في ا لجبل .

(٣) القرن : العدو .

الابيات ( ١-٤ ) في طبقات فحول الشعراء ٥١٦/ ( الطبعة الثانية )

والثالث والرابع في العمدة ٨٨/١ .

[ ١٩٥ ]

قال الراعي وذكر إبلاً :

١- لهـا بَدَنٌ عاسٍ ونـــارٌ كريمـــةٌ

بمكتفـل الآريّ بيـن الصـرائم (١)

[ ١٩٦ ]

قال الراعي :

١- ضعاف القُوى ليسوا كمن يبتني العُلا

جعاسـيس قصّـارون دون المـكارمِ

[ ١٩٧ ]

قال الراعي :

١- جــزى الله مولانـا غنيّـاً ملامـةً

شِـرارُ مـوالي عامرٍ في العـزائـمِ

[ ١٩٨ ]

قال الراعي :

١- بكـى خَشَـرمٌ لمـا رأى ذا معاركٍ

أتـى دونه والهضبَ هضبَ البهائمِ (١)

---

[١٩٥]

(١) الآري ما كان بين السهل والحزن ، وقيل اسم أرض . رعاس قد غلظ وعسا ونار كريمة : تضيء للاضياف ، مكتفل : أي حيث تناخ منه على الآري وهو المحبس ، والصرائم : قطع من الرمل في الارض .

١- البيت في المعاني الكبير /٤٣٠ بلا عزو . وهو في اللسان والتاج ( ارى ) منسوب للراعي وروايته .. بمعتلج الآري .

[١٩٦]

١- البيت في نقد الشعر /٤٥ وفي الفائق ٢١٧/١ .

[١٩٧]

١- البيت في أضداد الانباري /٤٩ واضداد الاصمعي /٢٦ واضداد ابي الطيب /٦٦٣ .

[١٩٨]

(١) البهائم : أجبل على لون واحد .

١- البيت في معجم البلدان ٧٦٧/١

وفي اللسان ( بهـم ) .

[١٩٩]

قال الراعي يذكر رجلاً مأسوراً :

١- اذا ما اشتكى ظلم العشيرة عَضَّهُ
حِناكٌ وعَرَاصٌ شديدُ الشكائمِ (١)

[٢٠٠]

جاور الراعي بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، فنسب بامرأة منهم من بني عبد شمس ثم احد بني وابشي ، فقال ابياته التي اولها . ( بني وابشي قد هوينا جواركم ) . فلما بلغ قومها شعره ازعجوه واصابوه بأذى ، فخرج عنهم وقال فيهم :

١- أرى إبلي تكالأ راعياها
مخافةَ جارها الدنس الذميم (١)

٢- وقد جاورتهُمْ فرأيت سعداً
شَعَاعَ الأمر عازيةَ الحُلُومِ (٢)

٣- مغانيمُ القرى سرقاً اذا ما
أجَنَّتْ ظلمةُ الليل البهيم (٣)

٤- فأمّي أرضَ قومِك إنّ سعداً
تَحملتْ المخازي عن تميمِ

[١٩٩]

(١) الحناك : وثاق يربط به الاسير ، وهو غل كلما جذب أصاب حنكه .
١- البيت في اللسان ( حنك ) .

[٢٠٠]

(١) تكالأ الراعيان : تولى كل منهما الحراسة والمراقبة مخافة الاعتداء على ما يرعيان .
(٢) شعاع الأمر : هو الامر المتفرق غير المحكم . يصفهم بقلة الحزم والتدبير . وعازية الحلوم : أي ذاهبة العقول .
(٣) أي يغنمون القرى بالسرقة ليلا .
الابيات ( ١-٤ ) في الأغاني / الهيئة المصرية العامة للكتاب /٢١٤/٢٤ .
والاول في انواء ابن قتيبة /١٩٠ وروايته . . طبق النجوم .
وفي الازمنة والامكنة للمرزوقي ٢٢٢/٢ .
وهو في اساس البلاغة ٦١/٢ ( طبق ) وروايته . . اذا أمست تكالأ . . . طبق النجوم . .
وفي اللسان ( طبق ) وروايته . . ارى إبلا تكالأ . .

[ ٢٠١ ]

وقال الراعي :

١ـ انــي نذيــر التــي القت منيئتهــا
علـى القعــود وحفّتها بأهــدام [١]

٢ـ مــن المُهيبــات مخضّــراً مغــانبُهــا
لم تثقــب الجمــر كفّاهــا بأهضامِ

[ ٢٠٢ ]

قال الراعي :

١ـ يا ليــتَ أنّــي وسُيَيْعاً فــي الغَنَمْ
والخُرْجُ منها فَــوق كرّازٍ أجمْ [١]

[ ٢٠٣ ]

قال الراعي :

١ـ يفلقــن كــلّ ســاعــدٍ وجمجمهْ
ضربــاً فــلا تســمعُ الإ غمغمــه [١]

[ ٢٠٤ ]

قال الراعي :

---

[٢٠١]

(١) المنيئة : إهاب تدبغه المرأة تجلس عليه . تهيب . تدعو . أي هي راعية لم توقد ناراً قط لبخور .
والاهضام : جمع هضم وهو المطمئن من الارض وبطن الوادي .
البيتان في المعاني الكبير /٥٦٩

[٢٠٢]

(١) الكراز : الكبش الذي يضع عليه الراعي كرزه « أي خرجه » فيحمله ويكون امام الغنم ولا يكون الإ أجم لأن الاقرن يشتغل بالنطاح .
الشطران في اشتقاق الاصمعي /٣٥٥ واصلاح المنطق /٤٠٧ . وهو في اللسان ( كرز ) بدون نسبة .

[٢٠٣]

(١) الغمغمة : الكلام الذين لا يبين وقيل اصوات الابطال في الوغي عند القتال .
الشطران في اللسان ( غمم ) .

[٢٠٤]

١ـ البيت في شرح القصائد السبع الطوال ٤٠١ . =

١ــ يَقُدْنَ ولا يُقَدْنَ لكل غيثٍ
وفي رأسٍ يَسِرْنَ وينتوينا

[ ٢٠٥ ]

قال الراعي وقد ورد السبيلة فمنعه بنوحِمّان الورد :

١ــ فإنّ على أهوى لألأمَ حاضرٍ
حسباً واقبح مجلس ألوانا (١)

٢ــ قبح الإلهُ ولا أُقَبِّحُ غيرَهم
أهل السبيلة من بني حِمّانا (٢)

٣ــ متوسدون على الحياضِ لحاهُمُ
يرمون عن فضلائها فضلانا

[٢٠٦ ]

قال الراعي :

١ــ وبحسب قومك إن شتَوا مطلولةٌ
شرَعَ النهارُ ومزْقةٌ احياناً (١)

[ ٢٠٧ ]

قال الراعي :

١ــ فلم يشعر بضوء الصبح حتى
سمعنا في مساجدنا الأذينا

---

[٢٠٥]

(١) أهوى : اسم ماء لبني حمان واسمه السبيلة .

(٢) السبيلة : موضع في ارض بني تميم لبني حمان منهم .
الابيات الاول في بلدان ياقوت ٤١٤/١ والثاني والثالث فيه ٣٧/٣
والاول والثاني في اللسان والتاج ( أهوى ) وروايتهما . . إن على . .
ورواية الثاني . . ولا احاش غيرهم . .

[٢٠٦]

(١) المطلول : اللبن المحض فوقه مصبوب عليه ماء فتحسبه طيباً وهو لا خير فيه .
البيت في اللسان ( طلل )

[٢٠٧]

١ــ البيت في كتاب الابدال ٥٣٨/٢ .

[ ٢٠٨ ]

قال عُبيد الراعي النميري :

١ـ فـلا يكونَنَّ موعوداً وأيْتَ به
دَيْناً يعود الى مطل وليّانِ (١)

٢ـ وأعلم بأنّ نجاحَ الوَعْدِ منزلةٌ
جليلةٌ القدر عند الإنسِ والجانِ

[ ٢٠٩ ]

قال الراعي :

١ـ لا أنهيء الأمر الإ ريثَ أُنضجُهُ
ولا أُكلّفُ عجز الأمر اعواني (١)

[ ٢١٠ ]

قال الراعي :

١ـ ثم انصرفت وظلَّ الحلمُ يعذلني
قد طال ما قادني جهلي وعنّاني

[ ٢١١ ]

وقال الراعي :

١ـ كأنها ناشطٌ لاح البروق له
من نحو ارضٍ تربّتْه وأوطاني

---

[٢٠٨]

(١) وأيت به : أي وعدت به . وليان : مصدر لوىفلاناً دينه لياً ولياناً : أي مطله .
البيتان في حماسة البحتري /٦٢ .

[٢٠٩]

(١) لحم نهيء : ني أو نيء
١ـ البيت في اساس البلاغة ( نهأ ) .

[٢١٠]

١ـ البيت في اساس البلاغة ( عذل )

[٢١١]

١ـ البيت في أساس البلاغة ٣١٩/١ .

[ ٢١١ ]

قال الراعي :

١- حــتى غــدا حـَرِضاً هطــلى فرائصُه
يرعى شــقائق من عــلقى وبركانِ (١)

[ ٢١٢ ]

قال الراعي :

١- أعبــدَ الله لـَلبــرقُ اليمـــانـــي
يُضــيءُ حَــبيّ ذي سقطين ذانِ (١)

[ ٢١٣ ]

قال الراعي :

١- تناهــي المُــزنُ وامتــزجــت عُــراهُ
بُبيــرقــة ماســل ذات الأفانِ

[ ٢١٤ ]

قال الراعي يصف ثوراً وحشياً :

١- يعلــو الظواهــرَ فرداً لا أليــف له
مشــي البِطـَرْك عليــه ريــطُ كتــانِ

---

[٢١١]

(١) البركان : ضرب من دق الشجر واحدته بركانة ، وقيل هو ما كان من الحمض وسائر الشجر ، لايطول ساقه . وللبيت في اللسان رواية اخرى هي : . . هطلى فرائضه . . والهطلى واحده هطل وهو الذي يمشي رويــداً . .

١- البيت في اللسان والتاج ( بــرك ) .

[٢١٢]

(١) يقال أرخت السحابة سقطها : أي هيدبها .

١- البيت في أساس البلاغة ( ســقط ) .

[٢١٣]

١- البيت في معجم البلدان ٥٨٦/١

[٢١٤]

(١) البطرك : مقدم النصارى

١- البيت في اللسان ( بطرك ) .

[ ٢١٥ ]

قال الراعي :

١- بني اميّة ان الله ملحقكم
عما قليل بعثمان بن عفّانِ

[ ٢١٦ ]

قال الراعي :

١- إنّ ابن مغراء ليس نائلنا
حتى ينال بياض الشمس راميها (١)

٢- تبلى ثيابُ بني سعد اِذا دفنوا
تحت التراب ولا تبلى مخازيها

٣- الآكلين اللوايا دون ضيفهمُ
والقدرُ مخبوءةٌ فيها أثافيها (٢)

[ ٢١٧ ]

قال الراعي في طعام البخلاء :

١- اللاقطين النوى تحت الثياب كما
مَجّتْ كوادنُ دُهمٌ في مخاليها

---

[٢١٥]

١- البيت في البيان والتبيين ٢١٣/٣ .

[٢١٦]

(١) ابن مغراء : هو اوس بن مغراء والسعدي ، شاعر اسلامي هاجى الراعي .
(٢) اللوايا : ما يدخره الرجل للضيف أو لنفسه وقيل ما تخبئه المرأة للضيف في بيتها .
الابيات ( ١-٣ ) في الحماسة الشجرية /٤٤٦ - ٤٤٧
والثالث في المعاني الكبير / ٣٨٧ وروايته . . منها أثافيها .

[٢١٧]

١- البيت في العقد الفريد ١٨٧/٦ .

[٢١٨]

قال الراعي :

١ــ ظعنــتُ وودعــتُ الخليــطَ اليمانيــا
سُهيــلاً وآذنّــاه أنْ لا تــلاقيــا

٢ــ وكُنّــا بعُكّاشٍ كجــارَيْ كفــاءَةٍ
كريمــين حُمّــا بعــدَ قُرْبٍ تنَائيا (١)

[ ٢١٩ ]

قال الراعي :

١ــ وقِــدْرٍ كرَألِ الصّحْصَحان وَئيّــةٍ
أنَخْــتُ لهــا بعــد الهُدُوّ الاثافيا (١)

[ ٢٢٠ ]

قال الراعي :

١ــ فبــتُّ وبــات الحاطبــان وراءَهــا
بجرداءَ محــلٍ بالســنان الافــاعيــا

٢ــ فما بَــرِحــا حــتى أحتّــا فروخها
وضَمّــا من العيدان طبّــاً وذاريــا

٣ــ اِذا جمّشــاهــا بالوقــود تَغَبّطتْ
عــلى اللحم حــتى تترك اللحم باديا (٣)

---

[٢١٨]

(١) عكاش : موضع لبني نمير . .

١ــ البيتان في بلدان ياقوت ٧٠٤/٣ والثاني في معجم ما استعجم /٨٦٢ وروايته
كجــاري جنايــة كفيئين زادا . . .

[٢١٩]

(١) الوئية : العظيمة ، والرأل : فرخ النعام . الصحصحان : المستوي من الارض .

١ــ البيت في اللسان والتاج ( وأى ) وفي التاج بعد الهدوء . .
وصدره في المعاني الكبير /٣٧٠ .

[٢٢٠]

الابيات ( ١ــ٣ ) في البصائر والذخائر ٦٣١/٢ .
والثالث في اللسان والتاج ( غضب ) وروايته . .
اذا احمشوها بالوقود تغضبت . على اللحم حتى تترك العظم باديا وقال صاحب اللسان : التغضب شدة =

[ ٢٢١ ]

قال الراعي :

١- وأعرضَ رمـلٌ من عثانـين ترتعي
نعاجُ المـلا عُوذاً به ومتـاليـا [1]

[ ٢٢٢ ]

قال الراعي :

١- وإلفٍ صَبرتُ النفسَ عنـه وقد رأى
غـداةَ فِـراق الحيّ ألاّ تـلاقيـا

٢- وقـد قادَني الجيرانُ حِيناً وُقُـدتُهمْ
وفارقـتُ حـتى ما تحِـنُّ جماليـا

٣- وجاؤك أنسانـي تذكُّـرَ اخـوتـي
ومالُـك أنسْاني بوَهبـين ماليـا [1]

---

= الالتهاب واستعاره الراعي للقدر وانما يريد انها يشتد غليانها وتغطمط فتنضج ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم ويبدو أن في رواية البصائر للبيت الثالث تحريفاً بيناً .

[٢٢١]

(١) عثنون : رمل بأرض كلب وجمعه عثانين . .

١- البيت في معجم ما استعجم /٩٢٠ . .
وهو في بلدان ياقوت ١٠٠٨/٤ وروايته . . من يتيم ترتعي نعاج الفـلا . .
وقال ياقوت قال ثعلب : اليتائم : انقاء باسفل الدهناء منقطعة من الرمل
قال ذلك في شرح قول الراعي واورد البيت . .
وهو في التاج ( يتم ) وروايته . . من يتيم ترتعي نعاج الفـلا . .

[٢٢٢]

(١) وهبين جبل من جبال الدهناء . .
البيتان الاول والثاني في مجالس العلماء /١٣ .
وهما في ارشاد الاديب ٢١٧/٦ وروايتهما . . .
وقـد أرى . .
وفارقت حيي ما تحن جماليا . .
والبيتان الثاني والثالث في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) /٢٧٥
وهما في بلدان ياقوت ٩٤٢/٤ وروايتهما . . .
وقد قادني الجيران قدماً . . .
رجاؤك اخواني تذكر . . .
وهما في التاج ( ذهب ) وروايتهما . . =

[ ٢٢٣ ]

قال الراعي :

١- فإلاّ تَنَلْني من يزيدٍ كَرَامةٌ
أُنجّ وأُصبحْ من قُرى الشام خاليا (١)

[ ٢٢٤ ]

قال الراعي :

١- أبا خالدٍ لا تنبذَنّا نصاحة
كوحي الصفا خُطّت لكم في فؤاديا (١)

---

= وقد قادني الجيران قدماً . .
وجارك اخواني . . .
وقال صاحب التاج ما نصه ( انشد الجوهري للراعي . .
رجاؤك انساني تذكر اخوتي . . وما لك انساني بوهبين ماليا .
وجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي ( وما لك انساني بحرسين ماليا ) .
وذكر في شرحه ان حرسين جبل وهو حرس فثناه . وفي التهذيب وهبين جبل من جبال الدهناء . قال وقد رأيته . وقرأت في المعجم شعر الراعي هكذا .

وقد قادني الجيران قدماً وقدتهم وفارقت حتى ما تحن جماليا
وجارك اخواني تذكر اخوتي وما لك انساني يوهبين ماليا )

انتهى ما اورد صاحب التاج ( وهب ) .
والثالث في الوساطة /٢٦٩ . .
وهو في معجم ما استعجم ٤٣٨/٢ . . وروايته بحرسين ماليا . .
وقال البكري قاله الراعي يمدح هشام بن عبدالملك وأورد البيت . . فقال له هشام . لما انشده هذاالبيت ذلك احمق لك . وقال : وغير ابي حاتم يروي بيت الراعي . . وما لك انساني بوهبين ماليا . .
وفي بلدان ياقوت ٢٤٠/٢ . وروايته بحرسين ماليا . .
وفي اللسان ( وهب ) . . .

---

[٢٢٣]

(١) النجاء : الانفصال من الشيء .
١- البيت في اللسان والتاج ( نجا ) . . .

[٢٢٤]

(١) الفصاحة : النصح والاخلاص ،والوحي : الكتابة . والصفا : الحجر .
١- البيت في البيان والتبيين ٢٨٧/٢ .

[ ٢٢٥ ]

قال الراعي :

١ــ وخصمٍ غضاب ينفضـون لحـاهُـمُ
كنفض البراذيـن الغـراث المخـاليـا

٢ــ لـدى مُغلـقٍ ايـدي الخصوم تنوشُهُ
وأمرٍ يُحـبُّ المرءُ فيـه المواليـا (١)

٣ــ دلفـتُ لهـم بعـد الأنـاة بخُطةٍ
تـرى القوم منها يَجْهدون التفاديـا

[ ٢٢٦ ]

قال الراعي :

١ــ بمغتصَبٍ من لحـمِ بكـر سـمينةٍ
وقد شام ربات العجـاف المناقيـا (١)

[ ٢٢٧ ]

قال الراعي :

١ــ بنـور بـكم ان التـراب اليـكم
حبيـب قـرارات الحجـا فالمطاليـا

---

[٢٢٥]

(١) لدى مغلق : أي باب الملك . تنوشه : تناوله . . والموالي : بنو العم يحب حضورهم لينصروه ويعينوه
الابيات ( ١-٣ ) في حماسة البحتري /١٦٧ .
ورواية الاول كنفض البراثـين . .
والاول والثاني في المعاني الكبير /٤٧٧ . .
والاول في المعاني الكبير /٨٢٥ .

[٢٢٦]

(١) المناقي : السمان والمغتصب : الذي ينحر من غير علة . وشام : نظر . أي نظر الى ذوات العجان السمان من شدة الزمان . وقال صاحب اللسان شام الشيء في الشيء : ادخله وخبأه ، واستشهد بقول الراعي : أي خبأنها وادخلنها البيوت خشية الاضياف .
١ــ البيت في المعاني الكبير /٣٩٧
وهو في اللسان والتاج ( شـيم ) وروايته بمعتصب . .

[٢٢٧]

١ــ البيت في المقصور والممدود لابن ولاد ص ٤٧ .

[ ٢٢٨ ]

قال الراعي :

١- قليــلاً ثـــم قـــام الـــى المطـــايـــا
سـمادعـــة يجرّون الثنـــايـــا (١)

## الألف الليـنة

[ ٢٢٩ ]

نزل بالراعي النميري رجل من بني كلاب في ركب معه ليلاً في سنة مجدبة ، وقد عزبت عن الراعي ابله ، فنحر لهم ناقة من رواحلهم . وصبّحت الراعي ابلـه فأعطى رب الناب ناباً مثلها ، وزادها ناقة ثنية فقال :

١- عجبـــتُ مـــن السارين والريحُ قَرّةٌ
الى ضوء نار بين فَرْدَةَ والرّحى (١)

٢- يشـــب لركب منهـــمُ من ورائهـــم
فكلهـــم أمسى الى ضوئهـــا ســـرى

٣- الى ضوء نـــار يشتوي القِدَّ أهلُهـــا
وقد يُكرَمُ الاضياف والقِدُّ يشتوى (٢)

٤- فلمـــا أتَـــوْنـــا فاشـــتكينا إليهـــمُ
بَكَوا وكـــلاَ الحيّـــين مما بـــه بكى

---

[٢٢٨]

(١) رجل سميدع من قوم سمادع وسمادعة . والسميدع : الكريم السيد الجميل .
١- البيت في اساس البلاغة ١/٤٥٧ .

[٢٢٩]

(١) القرة : الباردة ، فردة والرحى : موضعان
(٢) القد : السير الذي يقطع من الجلد . .
(٣) الطفت عيني : ضممت اجفاني ، فعل من يدق النظر في الشيء لانه يجتمع شعاع عينه اذا فعل ذلك فيكون بصره اقوى .

٥- بـكى مُعْـوِزٌ من أن يُلامَ وطارقٌ
يَشُدُّ مـن الجُـوعِ الإِزارَ على الحشا

٦- فألطفـتُ عيني هل أرى من سمينةٍ
ووطنـتُ نفسي للغرامة والقِـرى (٣)

٧- فأبصرتُهـا كومـاءَ ذاتَ عـريكـةٍ
هِجَاناً من اللآئي تَمتّعْنَ بالصُّوى(٤)

٨- فاومـأتُ ايمـاءً خفيّـاً لحِبتَـرٍ
ولله عينـا حَبْـترٍ ايّمـا فتـى (٥)

٩- وقُلـتُ لـه ألصقْ بأيبس ساقِها
فإن يُجبرِ العرُقوُب لا يَرْقأ النّسا (٦)

---

(٤) الكوماء : الناقة العظيمة السنام . وعريكة السنام : بقيته . الصوى : ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا ،

(٥) حبتر : اسم رجل وفي اللغة القصير .

(٦) الصق فلان بعيره: إذا عقره . .

الابيات ١-١٤ عدا الثاني في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ١٥٠١/٣ - ١٥٠٦ ونسبها الى آخر وفي التبريزي ٤/ ٣٥ - ٣٧ عدا الثاني منسوبة للراعي .

ورواية الاولى . . فالرحى .

وذكر التبريزي رواية اخرى لعجز البيت السادس هي . . تدارك فيها نبي عامين والصرا

ورواية الثالث عشر . . . بستين ابقتها . . .

والابيات في المقاصد النحوية ( على هامش الخزانة ) ٤٢٣/٣ - ٤٢٥

والابيات عدا الثاني والثالث عشر في بلدان ياقوت ٧٥٧/٢-٧٥٨ .

ورواية الاول . . فالرحا . .

والرابع . . واشتكينا . .

والسادس فارسلت عيني . . تدارك فيها ني عامين والصرى :

والعاشر . . فيا عجباً . . .

والرابع عشر . . وناب عليها . . .

عدا الثاني .

والثالث . . وقد تكرم الاضياف . .

والرابع فلما اتينا

والخامس . . كريم نأى . .

١٠- فأعجبني مـــن حَبَتـــرٍ إنّ حبتـــراً
مضى غَير منكوبٍ ومُنصُلَهُ انتضى (٧)

١١- كأني وقد اشبعتهم مـــن سَنامهـــا
جلوتُ غِطاءً عن فؤاديَ فـــانجـــلى

١٢- فبتنا وباتتْ قِدرُنا ذاتَ هِـــزّةٍ
لنـــا قَبْلَ مـــا منها شِواءٌ ومُصطلى

١٣- واصبح راعينـــا بُريمـــةُ عنـــدنـــا
بستين أنْقَتْهـــا الاخِلّـــةُ والخَلا (٨)

---

= والسادس . . بالغرامة . .
والتاسع . . فان تجبر .
والعاشر . . وفديته لما رأيت فؤاده . . .
والثالث عشر فأصبح . . ابقتها
والابيات عدا الثاني والرابع والخامس والسابع والثانـي عشر في فحول الشعراء ١/٥١٨ - ٥٢١ وقد اضاف المحقق اربعة ابيات حصرها بين اقواس من المراجع ليتم معنى السفر .
والسادس فطأطأت طرفي . . تدارك فيها نـي عامين والصوى
والثامن فأومضت ايماضاً خفياً لحبتر ولله . .
والتاسع فقلت -
والعاشر . . فقام اليها حبتر بسلاحه . . مضى غير منكود . ا
والحادي عشر . . كشفت غطاء . .
والثالث عشر . . انقتها الأسنة والخلا
والرابع عشر . . فتية وناب عليها . . .
والابيات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) في البخلاء /٢٢٠
والرابع . . فلما اناخوا واشتكينا . . وكلا الخصمين . .
والخامس من ان يضاف وطارق . .
والتاسع في الفائق ١/١٤٦ .

(٧) غير منكوب : غير مدفوع في صدره . .
(٨) بريمة : اسم الراعي ، أنقتها : أي جعلت لها نقياً وهو مخ السمن ، والأخلة جمع خلال : ما اختل واجتز من العشب وهو اخضر . والخلا : الرطب من النبت .
(٩) الحيـــا : المطر ، والنبت والشحم .
الابيات ( ١-٤ ) عدا الثاني في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) ٣/١٥٠١-١٥٠٦ ونسبها الى آخر وفي التبريزي ٤/٣٥-٣٧ هي للراعي .
والابيات في المقاصد النحوية للعيني ( على هامش الخزانة ) ٣/٤٢٣-٤٢٥ عدا الثانـي .
والابيات في بلدان ياقوت ٢/٧٥٧-٧٥٨ للراعي عدا الثاني والثالث عشر .

١٤ـ فقُلْتُ لربِّ النابِ خُذْها ثنيَّةً
وناب عَلَيْنا مثْلُ نابك في الحيا(٩)



---

= والابيات عدا الثاني والرابع والخامس والسابع والثاني عشر في طبقات فحول الشعراء ١/٥١٨-٥٢١ ، وقد اضاف المحقق الفاضل اربعة ابيات حصرها بين اقواس من المراجع ليتم معنى الشعر .
والابيات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) في البخلاء /٢٢٠
والبيتان الثامن والتاسع في شرح ابيات سيبويه للسيرافي ١/٢٩٦ ورواية التاسع . فقلت . . .
فإن تجبروها في اساس البلاغة ١/١٠٣ ، ٢/٣٤١ و
ورواية الثامن فلله ثوبا . . .
والتاسع . . فقلت . .
والبيت الثامن في الزاهر /٩٢٦ وروايته
فقام اليها حبتر بسلاحه فلله ثوبا حبتر . . .
والبيت الثامن في شروح سقط الزند /٥٢٦ وهو في كتاب سيبويه ١/٣٠٢
والتاسع في شرح المفضليات /٨٨٣ وروايته فان يرقأ الضنبوب لا يرقأ النسا . .
والعاشر في الموشح /١٥٨ وروايته . . فلما أتاها حبتر بسلاحه . . غير مبهور . .
والبيت ( ١٢) في المعاني الكبير /٣٦٨
والبيت الرابع عشر في معاني القرآن للفراء ١/٣٩٥ .

# اشطار منسوبة للراعي

١– وفي الاقربين ذو أذاة ونيرب

٢– ترعى الدكادك من جنوب قطابا

٣– جمالية كالفحل هملاج

٤– فوارس ابطال لطاف المآزر

٥– فما تنفكّ دَلْوٌ تواهقه

٦– يبري لها من أيمُنٍ وأشمُلِ

★ ★ ★

---

١– الشطر في كتاب« الحور العين » لنشوان الحميري ص ١٠٤

٢– معجم البلدان ٣١٠/٤

٣– قسيم بيت للراعي ورد في الخصائص ٣١٠/١

٤– المعاني الكبير ٥٤٥

٥– الشطر في تهذيب الالفاظ ٦٨/٢ والمواهقة : المسايرة

٦– الشطر في الخصائص ٦٨/٣

# القسم الثالث

# المُداَفعُ من شـــعره

[ ٢٢٩ ]

١ـ انـي وان كان ابنُ عمـي غائبـاً
لمزاحِـمٌ مـن خلْفِـه وورائـه

٢ـ ومعـدّه نصري وان كـان امـرأً
متبـاعـداً فـي ارضـه وسـمائه

---

[٢٢٩]

(١) يقال : حملناهم على مركب صعب كسيساء الحماء أي حملناهم على ما لا يثبت على مثله .والسيساء : متنظم فقار الظهر .

الابيات ( ١-٦ ) للراعي في مجالس العلماء /٢٠٠-٢٠١ . ووقع البيتان الاول والثاني منها مع اختلاف في الرواية في شعر الهذيل بن مشجعة البولاني اورده صاحب الحماسة /١٦٨٠ ( المرزوقي ) : ورواية الاول في الحماسة . . . لمقاذف من خلفه .

ورواية الثاني : ومفيده نصري . . . . متزحزحاً في ارضه . . وقال الاستاذ عبدالسلام هارون في هامش ص ٢٠٠ ( مجالس العلماء ) : وهذه النسبة الاخيرة أي نسبتها لهذيل بن مشجعة الطائي هي التي في الحماسة /١٦٨٠ بشرح المرزوقي . قلنا : والصواب أن ابيات الحماسة المنسوبة لهذيل هي غير ابيات مجالس العلماء المنسوبة للراعي باستثناء الاول والثاني مع اختلاف في الرواية .

والابيات ( ١-٦ ) مع بيتين مضافين هما :

وإذا استجاش رفدتـه ونصرته ... وإذا تصعلك كنت من قرنائه
وإذا اتى من وجهه لطريقه ... لم اطلع مما وراء خبائـه

في المقتبس /١٠٢ وقد نسبت الابيات الى ابن ابي عروة وقال الزبير بن بكار هذا ابن ابي عروبة ورواية الاول . . ابن عمي كاشحاً .

والثاني : ومفيده نصري ... متزحزحاً في ارضه
والثالث . . ... حتى يحين علي
والرابع . . ... قرنت صحيحتنا الى جربائه .
والخامس : ... قعدت لـه
والسادس : ثوباً ناعماً ... لم يلفني متمنياً لروائه .

ويروي البيت السادس في المقتبس برواية اخرى هي :

وإذا ارتدى ثوباً جميلا لم أقل ... ياليت أن علي حسن ردائه

والابيات ( ١-٦ ) في الاغاني ١٥٤/١٦ منسوبة الى ابي عروبة المدني مع بيت مضاف هو :

وإذا أتى من وجهه بطريقة ... لم اطلع فيها وراء خبائه

ورواية الابيات :

الاول : ... لمراجم من خلفه
والثاني : ومفيده نصري . . متزحزحاً في ارض
والثالث : واصونه ... حتى يجيء
والرابع ... قرنت صحيحتنا الى جربائه =

٣- واكون والـيَ ســرّه فـأصـونُـه
حـتى يكـونَ عليّ وقـتَ أدائـه

٤- واذا الحوادثُ أجْحَفتْ بَسـوامِـه
قَرّبـتُ مُجْحَفَهـا الى جربـائـه

٥- واذا دعـا باسـمي ليركبَ مـركباً
صَعْبـاً ركبـتُ لـه على سيسائه [1]

٦- واذا رأيتُ عليه بُرداً ناضـراً
لم تُلْفِنـي متوسـماً لـردائـه

[ ٢٣٠ ]

١- كـأنّ عـلى أعرافِـه ولجـامِـه
سَـنَا ضَـرَمٍ من عَرْفَجٍ يتلهّبُ [1]

---

= والخامس قعدت له
والسادس : واذا ارتدى ثوباً جميلا لم اقل ياليت أن علي حسن ردائه
والابيات ( ١-٦ ) عدا الرابع في ارشاد الاريب ٧/٢٢٠ منسوبة الى أبي عروبة المدني : ورواية الثاني : ومفيده نصري متزعزعاً في
والثالث . . واصونه جتى يجيء
والخامس قعدت له . .
والسادس : واذا ارتدى ثوباً جميلا لم اقل ياليت كان علي حسن ردائه .
والابيات ( ١-٦ ) في طبقات النحويين واللغويين /٥٧ منسوبة الى عروبة المدني : وروايتها :
ابـن عمـي واعـزاً
والثالث . . . وأصونه حتى أصير الى زمان إخائه
والرابع واذا الحوادث الحقت قرنت صحيحتنا
والسادس لم يلفني متمنياً

[٢٣٠]

(١) قال ثعلب : يقول من خفة الجري كأنه يضطرم مثل النار ، وقيل شبه حفيف الفرس في جريـه بحفيف النار في التهابها .
البيت للراعي في شرح المفضليات للانباري /٥٨٩ . وهو من قصيدة للطفيل الغنوي في ديوانه /٤٥ ، وفي اللسان ( ضرم ) نسب للطفيل وروايته :
من عرفج متلهب

[ ٢٣١ ]

١ – انِّي امرؤٌ لم أزل وذاكَ من الله قديمـاً أعلّـمُ الأدبا

٢ – أُقيمُ بالدارِ ما اطمأنّت بي الدا رُ وإن كنتُ مازحاً طَرِبـا

٣ – لا أجتوي خُلّةَ الصديقِ ولا أُتبعُ نفسي شيئاً اذا ذهبـا

٤ – أطلبُ ما يطلبُ الكريم من الرّو قِ بنفسي فأجمل الطّلبـا

٥ – وأحلُبُ الدِرَّةَ الصَّفيّ ولا أُجهِدُ اخلافَ غيرها حلبا [(١)]

٦ – انّي رأيت الفتـى الكريمَ اذا رغّبتَهُ في صَنيعةٍ رَغبَـا

٧ – والعبدُ لا يطلـبُ العلاء ولا يُعطيكَ شـيئاً إلا اذا رَهَبا

٨ – مثلُ الحِمارِ الموقّعِ السوّءِ لا يُحسِنُ مشياً الا اذا ضُرِبا [(٢)]

---

[٢٣١]

(١) الدرة : اللبن اذا كثر وسال . والصفي : خالص كل شيء ومختاره وقيل الناقة الغزيرة اللبن .

(٢) بعير موقع الظهر : به آثار الدب ، وقيل : هو اذا كان به الدبر .

الابيات ( ١–١١ ) في الاغاني ١٦/١٥٤–١٥٥ وقد نسبت لابن عبدل الاسدي . ورواية البيت الخامس . . واحلب الثرة الصفي . .

والتصويب عن مجالس العلماء /١٩٩ .

والابيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) في المقتبس /١٠١ نسبها الجوهري للراعي ونسبها النضر لابن عبدل ورواية الاول من الله اديباً

والثاني . . كنت نازحاً

والرابع . . من المال بنفسي واحسن الطلبا

والخامس . . واحلب الثرة

والسادس . . في كريمة رغبا

والسابع والنذل لا يطلب

والتاسع . ولم اجد غرة . . مهما اختبرت والحسبا

والعاشر شد لعنس

والابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) وفي ديوان المعاني /١١–٢ ١ ومنسوبة للراعي وروايتها :

الرابع : لنفسي فأجمل .

والخامس . واحلب الذرة الصفاء

والسابع : والنذل لا يطلب

والتاسع : غرة الخلائق .

والعاشر : قد يرزق الخافق : شد بعيش .

والابيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ) في مجالس العلماء /١٩٨ – ٢٠٠ منسوبة لعروة

٩ – ولم أجدْ عُروة الخـلائق إلاّ الديــنَ لمّا اعتبرتُ والحَسَبا

١٠– قد يُرْزَقُ الخافضُ المقيمُ وما شَدَّ بعَنْسٍ رحْلاً ولا قتبا

١١– ويحرمُ الرزقَ ذوالمطية والرحْلِ ومــن لا يــزالُ مغتربا

---

= ورواية الرابع : واجمل الطلبا .
والسابع : والنذل
والعاشر : لعنس رحلا
وقد جاء في الهامش ما نصه :
« في حاشية ب : في نسخة قول الحكم بن عبدل ، وفي نسخة قول عروة المدني » .
والابيات في تهذيب ابن عساكر ٣٨٩/٤ منسوبة لابن عبدل لكوهي في تاريخ الخلفاء ٢١٢ لابن‌عبدل .
والابيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) في التذكرة السعدية ٢٩٦ منسوبة للحكم ابن عبدل نقلا عما عن حماسة ابي تمام . ورواية البيت السادس نصا :
انـي رأيت الفتى الكريم رغبته في ضيعة رغبـا
وهي رواية ناقصة ومحرفة .
والابيات من ( ٤–١١ ) في طبقات النحويين للزبيدي /٥٨ منسوبة للراعي وروايتها :
والخامس . . الثرة . . أحلب اخلاف
والسادس : انـي رأيت الكريم وهو اذا
والسابع : والنذل لا يطلب العلا فهو لا
والثامن : كثل عير موقع هولا
والتاسع : ولم اجد عزة الحياة سوى ذا الدين لما اختبرت والحسبا
والعاشر قد يدرك . شد لعنس
والابيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ) في ارشاد الاريب ٢٢١/٧ منسوبة لابن عبدل الاسدي .
والثانـي : نازحاً
والثالث : لا احتوي
والرابع : واحمل الطلبا
والثامن ؛ : مثل الحمار السوء المخاتل لا يحمل شيئاً . . .
والعاشر : شد لعيس
والابيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) في حماسة ابي تمام ( المرزوقي ) /١٢٠٤ منسوبة للحكم بن عبدل
ورواية الرابع : واجمل الطلبا
والخامس : واحلب الثرة الصفـي أجهد اخلاف غيرها حلبا
والحادي عشر : ويحرم المال . .
والابيات ( ٤–٨ ) في المحاسن والمساوئ منسوبة للراعي ص ٤٠٤ .

[ ٢٣٢ ]

١ ــ أتاني أن جحشَ بني كُليب تعرّضَ حولَ دجلة ثم هابا

٢ ــ فأولى أن يَظَلَّ العبدُ يطفو بحيثُ ينازِعُ المـاءُ السحابا

٣ ــ أتاكَ البحرُ يضربُ جانبيه أغرَّ ترى بجِريْتِهِ حَبَابـا

[ ٢٣٣ ]

قال النميري يجيب جريراً :

١ــ نُميـرٌ جمرةُ العرب التي لمْ تزلْ في الحرب تلتهبُ التِهابا

٢ــ واني اذ أسُبُّ بها كُليباً فتحتُ عليهمُ للخسفِ بابـا

وقال في هذا الشعر :

٣ــ ولولا أن يقال هجا نُميراً ولم نسمْع لشاعِرهـا جوابا

٤ــ رغبنا عن هِجاء بني كُليبٍ وكيفَ يُشاتم الناسُ الكلابـا

---

[٢٣٢]

١ــ ويروى اتانا الجحش حجش . .
ويروى تعرض حوم وهو اصح قاله ابو عبيدة في النقائض ٤٢٩/١
الابيات ( ١-٣ ) في النقائض ٤٢٩/١
والابيات ( ١-٣ ) في الخزانة ٣٥/١
ورواية الثانـي : أن يظل البحر يطفو
والاول في النقائض ٤٣٢/١ وروايته :
رأيت الجحش جحش بني كليب تيمم . .. ونسب الى عرادة النميري
والاول في الاغانـي ١٩/٨ . . وروايته
رأيت الجحش جحش بنـي كليب تيمم .
والاول في اساس البلاغة ١٢٥/١ وروايته
رأيت الكلب بنـي كليب تجسم . .

[٢٣٣]

الابيات ( ١-٤ ) في الكامل للمبرد ٢٣٣/٢ منسوبة للنميري ولم يصرح باسمه .
والابيات ( ١-٤ ) في زهر الآداب ٢٢/١ منسوبة لبعض النميريين يجيب جريراً ورواية الثالث :
ولم يسمع ..
والابيات ( ١-٤ ) في رغبة الآمل ٢٣١/٥ منسوبة للراعي .

[ ٢٣٤ ]

١ـ وحديثها كالغيث يَسمعُهُ راعي سنينَ تَتَابعَتْ جَدْبا
٢ـ فاصاخَ يرجو أن يكون حَيَاً ويقولُ من فَرح : هيا رَبّـا

[ ٢٣٥ ]

١ـ اني اتاني كلامٌ ما غضبتُ له وقد اراد به من قال اغضابي
٢ـ جُنُادفٌ لاحقٌ بالرأس منكبُهُ كأنه كودنٌ يُوشى بكُلاّبِ
٣ـ قول امرئٍ غرّ قوماً من نفوسهم كخرز مُكرهة في غير إطناب
٤ـ من مَعْشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤمِ أعيُنُهُم
قُفْدِ الأكُف لئامٍ غيرِ صُيّاب

---

[٢٣٤]

البيتان في الف باء البلوي ٤٧٨/٢ نسبا للراعي .
وهما من غير عزو في البيان والتبيين ٢٨٣/١ ورواية الاول
وحديثها كالقطر
ورواية الثانـي . . ويقول من طمع . . .
وهما من غير عزو في عيون الاخبار ٨٢/٤ . . برواية ابن الاعرابي ورواية الثاني . .
فاصاخ مستمعاً لدرته .
وهما من غير عزو في التشبيهات /١١١ انشدهما المبرد ورواية الاول وحديثها كالقطر .
والثاني : أيسا ربا .
وهما في امالي القالي ٨٤/١ لاعرابي نقلا عن ابن الاعرابي . ورواية الاول :

وحديثها كالقطر . .
وهما في اشباه الخالديين ٥٥/١ بلا عزو .
والاول في السمط ٢٧٥/١ بلا عزو وروايته
وحديثها كالقطر

[٢٣٥]

الابيات ( ١–٣ ) في النقائض /٤٣٠ نسبت للراعي وقيل انها لجندل ابنه . والبيتان الثاني والرابع في اللسان( صيب) ونسبهما لجندل بن الراعي وقيل هما لابيه الراعي يهجو ابن الرقاع وفي اللسان ( وشي ) نسبهما الى جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع :
ورواية الرابع . . وقص الرقاب موال غير طياب
وفي التاج ( صيب ) ونسبهما الى جندل بن الراعي وقيل هما لابيه يهجو ابن الرقاع .
وفي التاج ( وشي ) نسبهما الى جندل ابن الراعي يهجو ابن الرقاع .
ورواية الرابع : وقص الرقاب موال غير طياب

[ ٢٣٦ ]

١- صَبَا صَبْوَةً بَلْ لجَّ وهوَ لَجُوجُ ... وزالتْ له بالأَنعَمينِ حُدُوجُ[1]

[ ٢٣٧ ]

١- ألا قَبَّحَ اللهُ الحُطيئةَ إنَّهُ ... على كُلِّ ضَيْفٍ ضَافَهُ فَهوَ سَالحُ

٢- دَفَعْتُ اليهِ وهو يَخْنُقُ كَلْبَهُ ... ألا كُلُّ كَلْبٍ لا أبالكَ نابِحُ

٣- بكيْتَ على زَادٍ خَبيثٍ قَرَيْتَهُ ... كما كلٌّ عبسيٍّ على الزّادِ نائح

= والثاني في اللسان والتاج ( كدن ) منسوب الى جندل ابن الراعي وروايته :
جنادب . . والثاني في اساس البلاغة ( كلب ) بدون عزو .
والرابع في الصحاح ( صوب ) من غير عزو .

[٢٣٦]

(١) الانعمان واديان باليمامة .
البيت في الجمهرة ٢٠٧/٣ . . منسوب للراعي وروايته . .
وزايله بالانعمين
وهو له في اللسان ( نعـم ) وروايته . .
من لج . . وزايله بالانعمين
وهو له في التاج ( نعـم ) بالرواية التي اثبتناها .
ونسب البيت لابي ذؤيب الهذلي في قصيدة طوياة في شرح اشعار الهذليين للسكري ١٢٨/١ وهو مما لم يروه الاصمعي وهي اول اشارة لنسبته لأبي ذؤيب في المراجع القديمة . ثم تابعه ابن سيدة ( المتوفى ٤٥٨ ) في المحكم ١٤٣/٢ وروايته :
صحا قلبه بـل لـج وهو لجوج .
ثم تابعه ياقوت المتوفى سنة ٦٢٦ هـ في معجم البلدان ٥٥٤/٢ وروايته :
صبا قلبه بـل . . . . ولاحت له . . . ثم تابعه العيني ( ت ٨٥٥ هـ ) في المقاصد النحوية ٢٤٩/٣ ( على هامش الخزانة ) وتابعه السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) في شرح شواهد المغني ٣١٩/١ . وعلق البغدادي في خزانته ١٩٤/٣ بما نصه : « وهذا البيت غير موجود في القصيدة . . ووصف اربعة ابيات أخر أوردها العيني بقوله : وليست هذه الابيات من تلك القصيدة ولا هي من نسجها ولا أدري من اين أتى بها ، والله اعلم » .

[٢٣٧]

الأبيات ( ١-٣ ) في الوحشيات ٢٤١/ بدون نسبة
والابيات ( ١-٣ ) في حيوان الجاحظ ٣٨٥/١ نسب الاول والثاني منهما للراعي في هجاء الحطيئة ورواية الثاني :
وقعنا اليه . . دع الكلب ينبح انما الكلب نابح ونسب الثالث لأعشى تغلب سهواً ، لان تسلسل المعاني ورد الابيات واتفاق روايتها في المصادر الأخرى تؤكد وهم نسبة الثالث لأعشى تغلب ورواية الثالث في الحيوان ٣٨٦/١٠٠ الا كل عبسي على الزاد نابح .
والابيات ( ١-٣ ) في البخلاء ٢٤/ منسوبة لابن اعيا في الحطيئة، ورواية الثالث حذق خبيث . .. =

[ ٢٣٨ ]

قال الراعي :

١- تبصرتهم حتى اذا حال بَيْنهم رُكامٌ وحادٍ ذو غذاميرَ صيدحُ(١)

[ ٢٣٩ ]

١- فأصبح يستاف الفــلاة كأنه مُشرّى باطراف البيوت قديدها

[ ٢٤٠ ]

وقال الراعي :

١- يجرر سربالاً عليه كأنه سبيٌّ هلال لم تُقطَع شرانقُه

---

ألا كل .

والابيات ( ١-٣ ) في الاغاني ١٤٤/٢ منسوبة الى صخربن أعين الاسدي في هجاء الحطيئة وروايتها :

الاول : . . . هو سالح

الثالث . . مذق خبيث الاكل عبسي على الزاد شائح

والابيات ( ١-٣ ) في العمدة ١٨٧/٢ منسوبة للراعي وروايتها

الاول . . . على كل من وافى من النا س سالح

والثانـي . . هجمنا عليه وهو يكعم كلبه . . دع الكلب ينبح انما الكلب نابح

والثالث . . بكيت على مذق خبيث الا كل . .

وأورد صاحب العمدة روايات أخرى للبيتين الاول والثاني متفقة مع الرواية المثبتة .

والثاني في امالي المرتضى ٢٥/١ واللسان والتاج ( كعم ) بدون نسبة وروايته فيها :

مررنا عليه وهو يكعم كلبه دع الكلب ينبح انما الكلب نابح .

[٢٣٨]

(١) الغذمرة : الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام مثل الزمجرة .

١- البيت في الفائق ٥٨/٣ نسب الى أوس وروايته . . حال دونهم . . وفي اللسان ( غذمر ) نسب الى الراعي والحق في ديوان أوس /١٣٩ .

[٢٣٩]

١- البيت في مجالس ثعلب ٢٢٨/١ وهو في الابدال لابي الطيب ٣٢٨/١ وروايته :

الفلاة ونابه . . . وذكر محقق الابدال

في الهامش ما نصه : قال ثعلب وانشد به الرواة للراعي « الشاهد » قال ابن سيدة : وليس هذا البيت للراعي انما هو للحلال ابن عمه .

[٢٤٠]

١- البيت في التاج ١٦٩/١٠ منسوب للراعي وفي اللسان ( ســبا ) منسوب لكثير

وروايته بجرد . . . لم تفتق بناقثه

قال : وفي رواية لم تقطع شرانقه .

# الفهـــارس

١ ـ الاعلام

٢ ـ القبائل

٣ ـ الامكنة والبقاع

# ١ – فهرس الأعلام

– أ –

## ٢ ــ فهرس القبائــــل

ــ أ ــ



ــ ب ــ

— ت —



— خ —



— ر —

## ٣ ــ فهرس الامكنة والبقاع

ــ أ ــ



ــ ب ــ



ــ ت ــ

— ق —



— ك —



— ل —



— م —

## استدراكات واضافات

اولا — مما يضاف الى الصحيفة ١٩ حول اهل بيت الراعي ، خبر بنت له كانت تزوجت عبدالله بن منظور الكلابي ففركته ، ففيها يقول الأخزر بن زيد القشيري :

عند ابن منظور قلوصٌ نجيبةٌ ... أبتْ ماء حَجْرٍ فهي شوساءُ طامحُ
بكُرْهيَ ما أمستْ بحجْر غريبةً ... لدى الباب مقصوراً عليها المسارحُ
إذا أشرفتْ طودَ اليمامةِ رَجّعَتْ ... حنيناً وشاقتها البروقُ اللوامحُ
قليلٌ غَناءُ الكِثْرِ في غير قُرَّةٍ ... وقلّةُ ما مَرَّتْ به العينُ صالحُ

( انظر المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٦٦ ) .

ثانياً — مما يستدرك على اشعار نصر بن منصور النميري وهو من احفاد الراعي النميري والذي ترجمنا له في الصحائف ١٤—١٧ من مقدمة الديوان واوردنا طائفة من شعره ، قوله يودع الوزير عون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة عند سفره الى الشام للاجتماع بوالدتــه :

عندي لمجدك عهدٌ غيرُ مُنْقَضِبِ ... نأيتُ — يا ذا الندى — أو بِتُّ عن كَثَبِ
لا يَطّبيني نوالٌ من سواك ، ولا ... أبيعُ ساعاتِ قُربي منك بالحِقَبِ
تأبى المروءةُ أن أنْسى صنيعك أو ... أَعْتَدَّ غَيْرَك لي حِصْناً من النُّوَبِ
وإنّما هُوَ توديـعٌ الى أجَـلٍ ... سينقضي عن صَبابات تُبَرِّحُ بي
ثُمَّ القفولُ الى حيث الندى ابداً ... هامي الربابِ ، وحيثُ الظنُّ لم يَخِبِ
أسيرُ عنك بنفسٍ غيرِ قـادرةٍ ... على المسير ، وقلبٍ غيرِ منجذِبِ
وما أشُكُّ بانَّ الخير مجتمـعٌ ... وراءَ من بانَ عن اعطانِك الرُّحُبِ
فلو دعيتُ نوىً لبيتُ دعوتَهـا ... بغير ما يوجبُ القرآن لم اُجِـبِ
لكن بحقٍّ عجوز ، طالما احتملتْ ... — لا تستريحُ — مُمِضّاتٍ من التّعَبِ
لم تنسَ ذكري على طول البعاد وقد ... نزحتُ عنها ورأسي بعدُ لم يَشِبِ
تَوَدُّ لو فقدتْ إنسانَ ناظرهـا ... وانّني لم أَبِنْ عنها ولم أَغِبِ

أُنْبِئْتُ أَنَّ دموعَ العين ساجمةٌ   منها وأنَّ صميمَ القلب في لَهَبِ
فلم أَجِدْ كَبِدي تَقْوَى على سببٍ   أدمى محاجِرَها بالواكف السَّرِبِ
وحيثُ كنتُ ، فما شكري بمنقطعٍ   مع الليالي ، ولا وُدّي بمؤتَشِبِ
وسوفَ أثني الغُرَيْرِيّات آخذةً   سَمْتَ العراقين من حرّان أو حَلَبِ
تطوي مدى كُلِّ مجهولٍ معالمُه   بصادق العزم خرّاجٍ من الكُرَبِ
حتى تُناخَ بهذا الظلِّ ثانيةً   بين المواهب والأحفال بالأدب
عند الذي ملأ الدنيا ندىً ودماً   عن الرضا في سبيل الله والغضب
يُدَبِّرُ الملكَ من (يحى) ابن مُنْجِبَةٍ   له عليه يَدُ الطالي على الجَرَبِ
يا أثبتَ الناس جأشاً والقنا قِصَدٌ   والبِيض فوق حَبيكِ البَيْضِ في صَخَبِ
ما أعرفُ المجدَ إلاّ ما تُشَيِّدُهُ   يَراعُ هذي الردينيّات والقُضُبِ

ومنهـا :

اذكى الوغى ، وتصلاهـا بمهجته   حتى اقام عمودَيْ دولة العَرَبِ
علمي بعلمك في الاموال يُؤمِنُني   من أن يُقاس لديك الصقرُ بالخَرَبِ
وخَشْيَةُ الجهلِ والاحسانِ تمنعُني   من مدح غيرك في بُعدي ومُقْتَرَبي
أُثني عليك بما واليتَ من نِعَمٍ   أغنينَ عن كُلِّ ذي جاه وذي نَشَبِ
واكتفي في لُباناتي لديك بما   أَحُقُّهُ فيك من دينٍ ومن حَسَبِ

* * *

وانشده ، وقد أَبَلَّ الوزيرُ — رحمه الله — من مرضه :

إعتلَّ ، لمّا اعتللتَ ، المجدُ والكرمُ   وكادتِ الشمسُ تُخفي نورَها الظُّلَمُ
وانكرتْ مُقْرَباتُ الجُرْدِ راحتَها   من بعد ما أَقْرحَتْ أفواهَها اللُجُمُ
وأرعدَتْ قُضُب الهنديِّ من حَذَرٍ   أن لا يَبِلَّ صداها في الحروب دَمُ
حتى اذا زال ما تشكوهُ من أَلَمٍ   عَمَّ السرورُ كما عَمّتْ بك النِّعَمُ
راحتْ لصحّتكَ الاعداءُ في سَقَمٍ   لم يلتبِسْ بحشاها مثلُهُ سَقَمُ
وباشَرَ البردُ أكباداً وأفئدةً   كانت من الوجد والإشقاقِ تحتدمُ

فلتشكُرِ المِنّةَ العُليا لذاك على احيائها العَرَبُ العرباءُ والعَجَمُ
يا قائد الجَحْفَلِ الجَرّار تَصْحَبُهُ مُحَلِّقاتٌ نُسورِ الجوِّ والرَّخَمُ
كأنَّ كُلّ جناحٍ في قساطِلِهِ يلوحُ للعينِ من إعلائِهِ عَلَمُ
لا اصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من أفنان دوحتها يوماً ، ولا اقلعتْ عنها لها رِيَمُ
يَفْديك كُلُّ مَروعٍ لا ثباتَ له حيثُ الصوارمُ في الاعناق تحتكمُ
فليس غيرك للعافينَ مُنْتَجَعٌ ولا بغيرك للخاشينَ مُعْتَصَمُ

* * *

وله ، من قصيدة ، في الامام المقتفي لأمر الله ، عقيب حصار محمد شاه بغدانَ ورحيله عنها :

السيفُ يُسْلِمُ من لم يُروِهِ بدمِ والمرءُ إنْ لم يَذُدْ عن نفسِهِ يُضَمِ
والموتُ في صَهَوَاتِ الخيلِ يكرَهُهُ غيرُ الكريم ، ويهواهُ اخو الكرمِ
ما ثَبّتَ اللهُ بعد العزِّ في رَجُلٍ مثلَ اصطحابِ الرُدَيْنِيّاتِ في القِمَمِ
إصدَعْ ، إمامَ الهُدى ! فيما تُحاوِلُهُ بهِمّةٍ بلغتْ اقصى مدى الهِمَمِ
وقاتِلِ ( التُّرْكَ ) فيها إنّهم كفروا نعماك ، فامْطِرْ عليهم مَطْرَةَ النِّقَمِ

وله ، من اول قصيدة :

تراءتْ لنا يومَ الرحيلِ فَحَيّتِ ولم تَدْرِ ما شوقي بها حينَ وَلّتِ
وكانتْ جفوني بالدموعِ ضَنِينةً فلماّ استقلَّ الظاعنونَ استقلّتِ

وله قصيدة نَفّذها الى الملك الناصر ( صلاح الدين يوسف بن ايوب ) قاهر الصليبيين الغزاة ومنقذ القدس ، يمدحه بها ، وهي :

أنالَكَ ما لا يدركون من العُلى نهوضٌ بما أعيا الجميعَ واثقلا
وعزمٌ شَفَى ما كان بالبيضِ من صدا وعلَّ القنا من كلِّ نَحْرٍ وأنْهَلا
وقد شفيتْ اكنافُ مصر واصبحت بها الحرب قد القتْ جراناً وكلكلا
تَوَرَّدْتَها بالهندواني مُصْلَتاً تَؤُمُّ خميساً يملأُ الجَوَّ قَسْطلا
فأخمدتَ من نيرانها كُلَّ ما التظى وقَطّعْتَ من أسبابها ما تَوَصَّلا

وهَذَّب ما خلفَ الصعيد ودونَــهُ لك السيفُ محمرَّ الغِرارِ ، وذَلّلا
فزارتْ من الفسطاط خيلُك ما دنــا الى البحر من أوطان حميرَ أو عــلا
فأحرزت ما كان ابنُ مَهْدِيٍّ اقتنى وغادرتَهُ للموت رَهْنا مُكَبّلا
ولم يبقَ مَلْكٌ لم يَدِنْ لك لم تكن مفاصلهُ — للخوف — أن تتفصّلا
وأيُّ عــدوٍّ يستطيعُ تمنُّعــــا عليك،ولو أمسى له النجمُ مَعْقِلا؟
لقد ألزم اللهُ العِــدا لك رهبةً وأعدمَهم من وَقْعِ بأسِك مَوْئِلا
ولمّا ملكتَ الشامَ عَزَّتْ ربوعُه ونال المُنى سُكّانُهُ والمُؤَمّلا
أَزَلْتَ به التكديرَ عن كلّ مَوْرِدٍ واخصبتَ منه كلَّ ما كان أَمْحَلا
ودافعتَ عنه كُلَّ خَطْبٍ لو اعترى جبالَ شَرَوْرَى هَــدَّ منها وزلزلا
وأضحى بك الإسلامُ عِزَّةَ جانبٍ كأنَّ له فوقَ المجرَّة مُعْتَــلى
شددتَ عُراهُ بعدَ طــول انفصامها وحَصَّنْتَ منه كلَّ ما كانمُهْمَلا
واقررتَ عين المستضيء بنُصْرةٍ أنالتــه أقصى ما تمنّى وأَمّــلا
وزِدْتَ بأن لم تُرْضِ غيرَ محمّدٍ الى مجده من سائر الناس مُرْســلا
أصَحُّ الورى فيه وفيك عقيــدةً وأصبحُهم وجهاً وافصحُ مِقوَلا
وما زِلْتَ في كُلِّ الامورِ مُوَفّقاً لما كان أبهى كُلِّ فَعْلٍ وأجمــلا
فلله مُحْيِي الدولة المُتّقى سُطاً يدي الدهرّ بالمأمول بِرّاً مُعَجّلا
لقد أســعد اللهُ الزمانَ وأهْلَهُ به ، وكسا الدنيا شباباً وجَمّــلا
إذا نَجَمَتْ للناكثينَ نَواجِــمُ بِشَرٍّ ، أعادَتْها مَواضيه أُفّــلا
شديدُ ثَباتِ الجأش في حَوْمَةِ الوغى اذا الجأشُ فيها من سواه تقلقــلا
إذا صافَحَ الهامَ الصَّفيحُ ، وهَتّكت صدورُ الرِّماح التُبّعِــيَّ المُذَلّلا
تدينُ ملوكُ الارض منــه بخيرها نجاراً ، وانداها مُحَيّاً وانْمُــلا
وذي عَزَماتٍ ما تزالُ جيادُهُ تُحاصِرُ حِصْناً أو تُصادِمُ حَجْفَلا
إذا اقبلتْ تَرْدي لحربٍ توهّمَتْ ذئابَ الفلا اقبلنَ للوِرْد عُسّــلا
يُرينَ العدا في المُطْمَئِنّات والذُّرا بهنَّ المنايا غازياتٍ وقُفّـــلا

يُثَنّي ظُباهُ المَشْرَفيّة عنهُمُ ... رِواءَ النواحي من دمِ الهام والطُّلى
ولمْ أرَ أشْفَى للمعالي من الظُّبى ... إذا داؤُها يوماً من الدهر أعْضَلا
أدَلْتَ بهنَّ الحقَّ من كلِّ باطلٍ ... وأعدمتَ ما شادَ الضَّلالُ وأثّلا
ومُذْ خُلِقَتْ هدى الصوارمُ لم تزَلْ ... إذا عَدّلَتْ مُعْوَجَّ أمرٍ تَعَدَّلا
ومن قال : إنَّ الملكَ يمشي بغيرها ... عزيزاً ، أو الدينُ الحنيفيُّ ، أبْطَلا
أعَدْتَ ( صلاحَ الدين ) للأعين الكرى ... وآمنت ما راع القلوب وأوْجَلا
وأوضحتَ منهاجَ المكارم بعدما ... تنكّرَ من طول التعَفّي وأشكلا
وأذكتْ اليك الشوقَ بين جوانحي ... أحاديثُ مجدٍ عَرْفُها يملأُ الفلا
على حينَ مالي من جَناحٍ يُطيرني ... ولا نهضةٌ أنْ استطيعَ التَدَخُّلا
فأهديتُها أذكى واطيبَ نفحةً ... من الروض مرهوماً واحسنَ مُجتلَى
من الصالحات الباقيات ، بمثلها ... يُحاط العُلى ما عَسْعَسَ الليلُ وانجلى
ولو أنّها تدعو بموعود وصلها ... الى الارض « عَيُّوق الثريا » تَنَزّلا
أبَتْ أنَفاً أن ترتضي من زمانها ... بغيرك من كُلِّ الملوك التَبَعُّلا
فجاءتك يهدي الركبَ والليلُ مظلمٌ ... سناها ، بمجهول المخارم والفلا
تُعيدُ وتُبدي من صفاتك كُلَّ ما ... يفوقُ اخيراً في الصِّفات وأوّلا
اذا قُوِّمَتْ لفظاً ومعنىً بغيرها ... قضى كُلُّ ذي فضل لها أن تُفَضَّلا
وأحْسِنْ بما وافاك منها تَبَرُّعاً ... على البُعدِ فيما بيننا وتَنَقّلا
ولولا صريخٌ من هواك استخفّها ... لعاقَ الاباءُ المَحْضُ أن تتطَفّلا
ومن فَرْطِ وجدي بامتداحك وَحْدَهُ ... أتَتْكَ وقد الغيثُ فيها التغزلا
فَدَتْك ملوكٌ صُنْتُ عنهم مدائحي ... فخافَتَ قولٌ أن يكونَ تَقَوُّلا
وترهبُ نفسي أن أبيتَ ، وكاهلي ... لمِنّةِ خَلْقٍ منهُم قد تَحَمّلا
ويا ليتَ شعري ! هل تساعفني النّوى ... بلُقياك يوماً عاجلاً أو مؤجّلا
فانظُرَ أوفى مَنْ على الارض ذِمّةً ... وأرفقهم بنيانَ مَجْدٍ وأكملا
وأدْرِكَ ثأراً من زماني وصَرْفِهِ ... لدى خيرِ من أعطى الرِّغابَ ونَوّلا

يصدّقني في مدحهِ كُلُّ سامعٍ كأنّي به اتلو عليه المُفَصَّلا
وتأخذني منه لدى النظم نشوةٌ فتحسَبَني اُسْقَى الرحيقَ المسلسلا
لقد فاز من ألقى بربعك رَحْلَهُ ولم يَتّخِذْ عن ظلٍّ مجدك مَعْدِلا
وما خابَ من يرجوك من كلِّ بارحٍ لو اسطاعَ سيراً أو سُرى ما تَمَهّلا
وكم فاجأت نُعماك مَيْتاً حظوظُهُ فأقبلتِ الدنيا عليه وأقبلا

* * *

( انظر اشعار نصر بن منصور في « خريدة القصر وجريدة العصر » الجزء الثالث المجلد الثاني — ص ٤٥٧ — ٤٧٤ ) .

وقال :

جوى بين اثناء الحشا ما يزايله ودمع اذا كفكفته لجّ هامله
يضيقُ لبعد النازلين على الثرى بمرفضٍّ دمع العين مني مسايله
وهل انسينّ الحيّ من آل جندل تجاوب ليلاً بزله وصواهله
نبوء به الثغر المخوف محله طوالٌ ردينياته ومناصله
ويقتنص الاعداء جهداً رجاله كما اقتنصت خربان سهب أجادله
وكنت أرى اني صبورٌ على النوى فلمّا افترقنا غال صبري غوائله
أفرسان قيسٍ من نمير اذا القنا تولّج لبات الكماة عوامله
هل السفح من نجم المعاقل بالشرى على العهد منكم أم تعفت منازله؟
وهل ما تقضى من زمان اجتماعنا بمردودة اسحاره وأصائله
بِكُم يأمن الجاني جريرة ما جنى ويروى من الخطي في الحرب ناهله
وأوهن طول البعد عنكم تجلدي وغادر ليلي سرمداً متطاوله
ولم اتخذ إلْفاً من الناس بعدكم وهل يألف الانسان من لا يشاكله

( انظر النص في كتاب « في التّراث العربي » — الجزء الثاني ص ١٣٦ — ١٣٧ ) .

* * *

وقال يرثي الوزير ابن هبيرة :

ألمْ على جدثٍ حوى تاج الملوك وقل : سلام
واعقر سويداء الضميـ ـر فليس تقنعني السوام
فاذا ارنوت تلك الجنا دل من دموعك والرغام
فأقمْ صدور اليعملا ت فبعد « يحيى » لا مقام
ذهب الذي كانت تقيـ ـدني مواهبه الجسام
فاذا نظرت اليه لم يخطر على قلبي الشآمُ
غاض الندى الفياض عن راجيه واشتدّ الاوامُ
وتفرقت تلك الجمو ع وقوضت تلك الخيام
عجباً لمن يغتر بالدنـ ـيا وليس لها دوام
عقبى مسرّتها الأسى وعقيب صحتها السقام
ما متّ وحدك يوم مـ ـتّ ، وانّما مات الانام
يأبى لي الاحسانُ ان انساك والشيم الكرام

( انظر المنتظم لابن الجوزي ج ١٠ ص ٢١٧ ) .

وقال يذكر حرب المقتفي لأمر الله للسلاجقة وطرده اياهم من العراق :

لولا القنا والصوارم الخذم ما أقلعت عن عنادها العجمُ
توهّموا الملك بالعراق وما شارفه مسلم الحمى لهُمُ
وما دروا ان دون حوزته من المنايا لأمره خدم
تتابعوا في عجاجتي لجب تضيق عنه البطاح والأكم
لا يحسبون الامام من بطر مرصدة للعدى به النقم
حتى اذا ابصروا كتائبه حاروا فما اقدموا ولا انهزموا
وقد تلقاهم بمرهفة ما برحت من غمودها القمم
فناشدوه الأمان والتزموا لأمره الطاعة التي التزموا
وردّ عنهم عقابه ملك شيمته العفو حين يحتكم

لله درّ ( السـيوف ) هاديـة اذا أناس عـن الرشـاد عمـوا
هـي الدواء الذي تزول بـه عـن القلوب الشكوك والتهـم
مـا ابتسمت والخطـوب مظلمة الاّ انجلـت بابتسامها الظلـم
يسمع انشـادهـا اذا ارتجلـت غرائـب المـوت من بـه صمم
( انظر النص في كتاب « في التراث العربي » ـ ج ٢ ص ١٤٠ – ١٤١ ) .

* * *

ثالثـا ـ ومما يضاف الى ترجمة عيسى بن نصر النميري الذي اشرنا اليه في صدر الصحيفة ١٧ من مقدمة هذا الديوان مايلي : وكان عيسى هذا شابا سريّا جميلا شاعرا اديباً ، ومن جملة شعراء الديوان العزيز ، قال يرثي أباه نصر بن منصور النميري :

أيرقـأ جفن مقلتـي القـريـح وقد غالـت أباي نوى طروح
واصبح ربـع انسـي منـه قفراً وواراه عـلى رغمـي الضريـح
وأقسم لـو يكون الموت شـخصاً تدافعه الأسـنة والصفيـح
لذبّـت عنـه من عليا نمـير رجال كلهـم بـطل مشيحُ
أقبر أبي سقاك مـن الغـوادي ملـثٌّ الودق هـطال سحوح

ومن شعره قوله :

مـتى أصغيت فيـك الى عذولي فـلا أدركت فيك الدهر سـولي
يحاول من سـلوّي عنـك مـا لا اليـه مـدى الليـالي من سبيل
اقول لـه وراءك ان صعبـا سـلوٌّ عـن بثينة من جميـل
تعلّق حُبُّهـا بشـغاف قلبي فليس بممكن عنهـا عـدولي
بعيـدة مسقط القرطين ترنـو اليـك بمقلتـي رشـأ كحيـل
يؤرقنـي هواهـا فـي الدياجي ويقلـق في الغـدو وفي الاصيل

وتوفي ببغداد سنة ٥٩٧ هـ

(انظر النصين في « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير » الجزء التاسع ص٦٩) :

قال الراعي : لعاشرةٍ وهو قد خافها فظلّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُرُ

التخريج : [ اللسان مادة بسس ]

وانظر ترجمة عيسى المذكور في المصادر التالية : الكامل ١٧١/١٢ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري المجلد الثاني ص ٢٩٩ – ٣٠٠ والعسجد المسبوك ٢٦٩ .

رابعاً – أضف الى الهامش رقم ( ٣٥ ) المثبت في ذيل الصفحة ١٤ المصادر التالية : التكملة لوفيات النقلة : عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ٣٠٩/١ – ٣١٠ خريدة القصر وجريدة العصر : عماد الدين الاصبهاني : الجزء الثالث – المجلد الثاني ص ٤٥٥ – ٤٧٤ تاريخ ابن الفرات المجلد الرابع – الجزء الثاني ص ٩٩ – ١٠١ .

سير اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٤٩ – ٥٠ .

عقد الجمان : العيني – ج ١٧ الورقة ١٥٨ – ١٥٩ .

واضاف الاستاذ الاثري ثلاثة مصادر مخطوطة اخرى دون ذكر ارقام ورقاتها وهي :

« المنهج الاحمد » و « المقصد الارشد » و « الإعلام لابن قاضي شهبة » .

* * *

خامسا – زيادات في تخريج الاشعار :

١ – يضاف الى تخريج رقم ٣٩ المثبت في الصحيفة ٩٧ ما يلي :

والبيت للراعي برواية مماثلة لرواية مخطوطتنا في كتاب الفرق لثابت ابن ابي ثابت ص ٢٦ .

٢ – يضاف الى الهامش رقم ( ٢ ) الخاص بالقطعة رقم ١٢٣ المثبته في الصحيفة ٢٢٢ ما يلي : والبيت للراعي في كتاب « ما يجوز للشاعر في الضرورة » ص ٤٩ وروايته :

..... ترى له          عليها اذا ما اجدب القوم . .

٣ – يضاف الى تخريج البيت رقم ( ٢ ) من القطعة رقم ١٢١ ص ٢٢١ ما يلي :

والبيت الثاني دون عزو في كتاب « ما يجوز للشاعر في الضرورة » ص ١٨١

٤ – يضاف الى تخريج البيت رقم [ ٤٧ ] صحيفة ٢٠١ ما يلي :

والبيت في البارع للقالي ص ١٤٠ منسوب للراعي وروايته : تسمعن .

٥ – يضاف الى تخريج البيت الثاني من القطعة [ ١١٧ ] ص ٢١٩ ما يلي :

والبيت في البارع ص ٢٨٠ دون عزو وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

٦ — يضاف الى تخريج البيتين ١١ و ١٢ المثبتين في الصحيفة ٦٧ ما يلي :

والبيتان في بارع القالي ص ٤٠٩ دون عزو ورواية الحادي عشر :

جماديّا يحن المــزن فيــه تفجر من تهامــة فاستطارا

وهي رواية مداخلة مع البيت الخامس من القصيدة ذاتها .

ورواية الثاني عشر في البارع :

رعتــه اشهر وخــلا عليهــا فطار النيُّ فيهــا واســتغارا

( واشهر ) خطأ صوابه ( اشهرا ) وارجح ان ذلك من تطبيعات المطبعة .

٧ — يضاف الى تخريج البيت رقم ١٤ ص ٩٤ ما يلي :

وقسيم البيت في البارع ص ٤٦٥ وروايته :

[ وحادٍ ذو غذامير صيدحُ ]

٨ — يضا ف الى تخريج البيت رقم ٦ ص ٤٧ ما يلي :

والبيت في البارع ص ٥٣٣ منسوب للراعي وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

٩ — يضاف الى تخريج البيت رقم ٢٢ ص ٥١ ما يلي :

والبيت في البارع ص ٥٧٣ منسوب للراعي وروايته :

( جداً معاوره ) وهي رواية مغلوطة صوابها ( جداً تعاوره ) .

١٠— يضاف الى تخريج البيت رقم ٢٥ ص ٥٢ ما يلي :

والبيت في البارع ص ٥٧٣ منسوب للراعي وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

١١— يضاف الى تخريج البيت رقم ١٦ ص ٥٠ ما يلي :

والبيت في البارع ص ٦٣٧ منسوب للراعي وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

١٢— يضاف الى تخريج البيت رقم ٧١ ص ٢٠٨ ما يلي :

والبيت للراعي في كتاب « فعلت وأفعلت » للسجستاني ص ١٠٧ وروايته مماثلة للرواية التي اثبتناها .

وهو ايضا في شرح ديوان زهير ٩٧ دون عزو .

١٣— يضاف الى تخريج البيت رقم ٢١ ص ٧٨ ما يلي :

والبيت للراعي في كتاب « فعلت وافعلت » ص ٩١ وروايته :

ابوك الذي اجدى علي بفضله فأسكت عني بعد كل قائل

والجدير بالذكر هنا ما أثبته السجستاني في تصدير البيت إذ قال ما نصه : ( قال الراعي لعبد الملك ) . وهذا يعني ان القصيدة قيلت في عبد الملك بن مروان وليست في يزيد بن ابي سفيان .

والامر الثاني : ان كلمة « كلُّ » وردت مرفوعة بالضم ، وقال : اسكت معناه اطرق .

١٤ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٦٤ ص ٥٩ ما يلي :

والبيت للراعي في كتاب « فعلت وافعلت » ص ١٩٢ ورواية الصدر فيه : « ولا اتيت نجدة بن عامر » .

١٥ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٦١ ص ٩٠ ما يلي :

والبيت دون عزو في كتاب « الحدائق الغناء في اخبار النساء » ص ١٦٨ .

١٦ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٧٩ ص ٦٢ ما يلي :

والبيت للراعي في المنجّد لكراع ص ٩٥ وروايته : جاؤوا بصكّهِمُ

١٧ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٨٧ ص ٦٣ ما يلي :

والبيت للراعي في المنجد لكراع ص ٣٥٣ وروايته مماثلة لمخطوطتنا :

١٨ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٥٥ ص ٥٧ ما يلي :

والبيت للراعي في المنجد لكراع ص ١١٨ وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

والبيت في المحكم ٢٤٦/٣ . وصدره في المخصص ٣٠٠/١٢ .

١٩ـ يضاف الى تخريج البيت رقم ٤ من القطعه [ ١٨٦ ] ص ٢٤٢ ما يلي :

وعجزه في لحن العوام للزبيدي ص ١٨ دون عزو .

والبيت في اللسان [ برم ] للكروّس بن حصن وروايته :

وقائلة نعم الفتىانت من فتى اذا المرضع العرجاء جال بريمها

محضرة لايجعلوفيرواية : الستر دونها. قال ابن بري : وهذا البيتعلىهذه الروايةذكره ابوتمام للفرزدقفيباب المديحمن الحماسة . والبيت للفرزدقفيشرح المرزوقي

للحماسة ص ١٧٠٤ ورواية صدره محضّرة لا يجعل الستر دونها . وهو للفرزدق في المقاييس ٢٣٢/١ برواية مماثلة لرواية الحماسة . وهو للفرزدق في امالي المرتضى ١١٥/٢ . والقطعة للفرزدق في ديوانه ٢٥٤/٢ ولكن البيت ليس منها مما يؤكد انه للراعي وان بعض الرواة وهموا فادخلوه في شعر الفرزدق – لتشابه البحر والغرض والروي بين القطعتين .

٢٠– يضاف الى تخريج البيت رقم ٥٤ ص ٧٤ ما يلي :

والبيت للراعي في « كتاب الجيم » لأبي عمرو الشيباني ١٦٢/١ وروايته :

يبيت الحية النضناض منه مكان الحِــب يستمع السرارا

وفي شرحه قال : الحِبّ : الصديق .

٢١– يضاف الى تخريج البيت رقم [ ٧٣ ] المثبت في الصحيفة ٢٠٩ ما يلي :

والبيت في « شرح الاشعار الستة الجاهلية » للبطليوسي ٦٢/١ بتحقيق ( ناصيف سليمان عواد ) وروايته مماثلة لما اثبتناه .

٢٢– يضاف الى تخريج البيت رقم ١٠ ص ١٤٦ ما يلي :

والبيت للراعي في « شرح الاشعار الستة الجاهلية » ١٤٥/١ ورواية عجزه :

« من المكّان أبلاقا مُلينـــا » .

٢٣– يضاف الى تخريج عجز البيت رقم [ ١٧٨ ] ص ٢٣٩ ما يلي :

والعجز في شرح الاشعار الستة الجاهلية ١٨٥/١ دون عزو .

٢٤– يضاف الى تخريج البيت رقم ٤ ص ٤٧ ما يلي :

البيت في « شرح الاشعار الستة الجاهلية » ٤٢٧/١ وبعضه في شرح القصائد التسع المشهورات ص ٧٩٢ .

٢٥– يضاف الى تخريج صدر البيت رقم ٥٥ ص ٥٧ ما يلي :

وصدره دون عزو في شرح الاشعار الستة الجاهلية ٤٣١/١ .

٢٦– يضاف الى تخريج البيت رقم [ ١٩١ ] ص ٢٤٣ ما يلي :

٢٦– يضاف الى تخريج البيت رقم [ ١٩١ ] ص ٢٤٣ ما يلي :

والبيت للراعي في « شرح القصائد التسع المشهورات » للنحاس ١١٨/١ وروايته :

فريشـــي .

والبيت في اساس البلاغة ٣٨٩/١ منسوب لجرير .

وهو لجرير في ديوانه ٢٢٥/١ من قصيدة اولها :

أأصبـــح وصـــل حبلكم رمامــا وما عهـــد كعهدك يا أُماما

وهي قصيدة قالها جرير يمدح هشام بن عبدالملك ، ويقال انها آخر شعره .

٢٧- يضاف الى تخريج عجز البيت رقم ٢ من القطعة [ ٣٤ ] ص ١٩٥ ما يلي :

المنجد ٢٦٢ وروايته : باق على الحسف غرزها

٢٨- يضاف الى تخريج البيت رقم ٢٤ ص ١٢٢ ما يلي :

البيت للراعي في « شرح القصائد التسع المشهورات » ٧٨٥/٢ وروايته مماثلةلرواية مخطوطتنا .

٢٩- يُزاد في تخريج عجز البيت رقم ٧ ص ٤٧ ما يلي :

وعجز البيت في « شرح اختيارات المفضل » صنعة التبريزي ص ٢٥٠ وص ٩٨٣ . والبيت للراعي في ديوان كعب ص ٥٨ .

٣٠- يُزاد في تخريج البيت رقم ٢١ ص ٦٨ ما يلي :

والبيت للراعي في « شرح اختيارات المفضل » ص ٤٤٩ وروايته :

فصادف نوءُ هُنّ .

٣١- يضاف الى تخريج البيت رقم ١٠ ص ٤٨ ما يلي :

والبيت للراعي في الفسر لابن جنّي ١١٩/٢ وروايته : حورية ولم يخرجه المحقق.

٣٢- يضاف الى تخريج البيت رقم ٨ ص ٤٨ ما يلي : البيت للراعي في البرصان والعرجان ص ٢٦٨ . والبيت للراعي في الفسر ١٢٧/٢ وروايته مصحفة ومحرفة كالآتي :

كانت بجانب منـــذر ومحرق اماتهن وطرفهـــن فخمّلا

٣٣- البيت رقم ١٤ ص ١٢١ يخرج كالآتي : البيت للراعي في « الفتح على ابي الفتح » ص ٩١ وروايته : خل الكؤود . والبيت في الفسر ١٥٤/٢ منسوب للراعي ورواية عجزه محرفة كالآتي :

« جل الكؤود هـــراب غير مهتاج » .

٣٤- البيت رقم ١ ص ١١٨ يخرج كالآتـي :
البيت للراعي في الفسر ١٥٦/٢ وروايته مماثلة لمخطوطتنا .

٣٥- يضاف الى تخريج البيت رقم ٧ ص ١١٩ ما يلي :
والبيت في الفسر ١٥٦/٢ منسوب للراعي وروايته : حوله بقر .

٣٦- يُزاد في تخريج البيت رقم ١٦ ص ٥٠ ما يلي :
وهو للراعي في الفسر ١٩٦/٢ وروايته محرفة كالآتـي : ومقنعة الجبين .

٣٧- يضاف الى تخريج البيت رقم ٣٢ ص ٨٦ ما يلي : والبيت دون عزو في البرصان والعرجان ص ١ ورواية صدره : من رأي ذي بدآت لا تزال له . وهو في نوادر ابي زيد ٨٥ ونوادر ابي مسحل ٤٦٢ وفصل المقال في شرح كتاب الامثال ص ١٤٧ وروايته : من أمر ذي بدوات لا تزال له .

٣٨- يزاد في تخريج عجز البيت رقم [ ١٠١ ] ص ٢١٥ ما يلي :
والعجز في كتاب الجيم ١٨٠/١ برواية عندنا .

٣٩- يضاف الى تخريج البيت رقم ١٠ ص ١٩٤ ما يلي : والبيت دون عزو في البرصان والعرجان هي ١٨٠ وروايته :

فبات بعـــد النجم في مستحيرة    سريع على ايدي الطهاة جمودها

٤٠- يُزاد في تخريج البيت رقم ٧٤ ص ٦١ ما يلي :
والبيت في الفسر ٨٢/٢ منسوب للراعي وروايته محرفة ومصحفة كالآتـي :

اخذوا المخاض من القلاص غُلُبّةً    ظلماً ونكّبت الامينَ أفيلا

٤١- يزاد في تخريج البيت رقم ٤ ص ١١٩ ما يلي .
والبيت في الفسر ٧٣/٢ منسوب للراعي ورواية عجزه :

« وحاجة غير مزجاة من الحاج »

٤٢- يضاف الى تخريج الابيات ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ المثبتة في الصحائف ٧٣ — ٧٥ ما يلي : الابيات المذكورة في الصاهل والشاحج منسوبة للراعي ص ١٣٩ — ١٤٠ ورواية البيت رقم ٥٢ :

.... اخو عيـــال    قليـــل المـــال ....

ورواية البيت رقم ٥٤ : يبيت .... منه يستمع ...

ورواية البيت رقم ٥٦: فصادف ... كسرن الفوق ...

ورواية البيت رقم ٥٧ : فريعا روعة .

٤٣ــ يضاف الى تخريج البيتين ٧ و ٨ في الصحيفة ١٢٤ ما يلي :

البيتان دون عزو في الصاهل والشاحج ص ٣٨٧ ورواية السابع فيه

أُليح باعلاهُ وأبقى شريــدَهُ روائــم ورقٌ بينهن خديجُ

وهي رواية مداخلة . ذلك ان عجز البيت لاصلة له بصدره وهو في الواقــع عجز البيت التاسع من القصيدة ذاتها .

ورواية البيت الثامن في الصاهل والشاحج : النار حولاً

* * *

**سادساً : مما يستدرك ويضاف الى ما جمعنا من الشعر المنسوب للراعي قوله :**

١ ــ كانتْ بها خرُفاً وافٍ سنابكُها فطأطأت نَهَراً في رهوة جَدَدِ

التخريج : كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت ص ٧٥

وخرف : جمع خارف وهو الذي بلغ ستة اشهر أو نحو ذلك من ذوات الحافر .

٢ ــ والعانة : الجماعة من الحمير والجمع عون قال الراعي :

فما وجدَتْ بالمنتصى غيرَ عانةٍ على حَشْرَجٍ يَضْرِبْنَهُ بالحوافرِ

التخريج : كتاب الفرق ص ١٠٣

٣ ــ وشكيمُ القِدْر : عُراها . قال الراعي يصف قِدْراً :

وكانت جديراً أن يُقَسّمَ لَحْمُها إذا ظلَّ بين المُنْزلينَ شكيمُها

التخريج : المنجد في اللغة ص ٢٣٦ .

٤ ــ تقول : أتْلَيْتُه ذِمّةً : اذا اعطيته ، قال الراعي :

سارتْ واتلتها رُغيدةُ ذمةً تسيرُ بها بين الاقاعسِ فالرملِ

التخريج : كتاب الجيم الجزء الاول ص ٩٧ .

٥ ــ قال الراعي : « غَضّاً كما نظر المستأخِذُ الرَّمِدُ »

التخريج التعازي والمراثي للمبرد ص ٩٣ .

## ثبت المصادر والمراجع


**١ ــ الابدال**

ابو الطيب عبدالواحد بن علي الحلبي ( ت ٣٥١ هـ )
تحقيق عز الدين التنوخي
جزآن ــ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ( ١٩٦٠ ــ ١٩٦١ ) ( ١٣٧٩ ــ ١٣٨٠ هـ ) .

**٢ ــ الابــل**

ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ( ت ٢١٦ هـ )
بتحقيق المستشرق اوغست هوفنر
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت ١٩٠٣ (ضمن كتاب الكنز اللغوي في اللسان العربي ) .

**٣ ــ ادب الكاتب**

عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ )
تحقيق ماكس كرونيرت
مطبعة بريل ــ ليدن ــ ١٩٠٠ م

**٤ ــ الأزمنة والامكنة**

ابو علي احمد بن محمد المرزوقي ( ت ٤٢١ هـ )
جزآن ــ حيدرآباد الدكن ١٣٣٢ هـ .

**٥ ــ أساس البلاغة**

الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )
طبعة دار الكتب المصرية ــ ( ١٩٢٢ ــ ١٩٢٣ ) جزآن

**٦ ــ الاشباه والنظائر**

من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين

الخالديان : ابو بكر محمد ( ت ٣٨٠ هـ ) وابو عثمان سعيد ( ت ٣٩٠ هـ )
إبنا هاشم
حققه : الدكتور السيد محمد يوسف
جزآن : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهرة ( ١٩٥٨ ــ ١٩٦٥ ) .

٧ ــ **الاشــتقاق**

عبدالملك بن قريب الاصمعي ( ت ٢١٦ هـ )
تحقيق الدكتور سليم النعيمي
مطبعة اسعد ــ بغـداد ١٩٦٨ .

٨ ــ **الاشــتقاق**

محمد بن الحسن بن دريد ( ت ٣٢١ هـ )
تحقيق عبدالسلام محمد هارون
القاهرة ١٩٥٨ .

٩ ــ **اشتقاق اسماء الله**

ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي المتوفى ٣٣٧ هـ
تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك
النجف ــ مطبعة النعمان ١٩٧٤ .

١٠ــ **اصلاح المنطق**

يعقوب بن اسحاق ابن السكيت ( ت ٢٤٤ هـ )
تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون
دار المعارف بمصر ــ الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

١١ــ **الاضداد**

ابو محمد عبدالله بن محمد التوزي ( ت ٢٣٣ هـ )
تحقيق محمد حسين آل ياسين
نشر في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة ( المورد ) العراقية ( ١٣٩٩ هـ ــ ١٩٧٩ م ) .

١٢- الأضداد

سهل بن محمد السجستاني ( ت ٢٤٨ هـ )
تحقيق اوغست هافنر - بيروت ١٩١٣
المطبعة الكاثوليكية . ( نشر ضمن كتاب ثلاثة كتب الاضداد وهي للاصمعي وللسجستاني ولابن السكيت ويليها ذيل للصغاني ) .

١٣- الأضداد

محمد بن القاسم الانباري ( ت ٣٢٧ هـ )
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
الكويت - ١٩٦٠ .

١٤- الأضداد

ابو الطيب اللغوي عبدالواحد بن علي ( ت ٣٥١ هـ )
تحقيق الدكتور عزة حسن - جزآن - دمشق ١٩٦٣

١٥- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

الحسين بن احمد بن خالويه ( ت ٣٧٠ هـ )
مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤١ .

١٦- الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة

« قسم الجزيرة » مخطوطة بودليان
باوكسفورد رقم مارش ٣٣٣
تأليف : محمد بن علي بن ابراهيم ابن شداد (ت ٦٨٤ هـ ) .

١٧- الأغاني

ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني ( ت ٣٥٦ هـ )
٢٥ جزءا - طبعة دار الثقافة بيروت ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

١٨- الف باء

ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوي ( ت ٦٠٤هـ)
القاهرة - المطبعة الوهبية ١٢٨٧ هـ .

**١٩ـ الإفصاح في شرح ابيات مشكلة الإعراب**

ابو نصر الحسن بن أسد الفارقي ( ت ٤٨٧ هـ )
حققه : سعيد الافغاني
الطبعة الثانية ــ جامعة بنغازي ( ١٣٩٤ هـ ــ ١٩٧٤ م ).

**٢٠ـ الاقتضاب في شرح ادب الكتاب**

عبدالله بن محمد بن السيِّد البطليوسي ( ت ٥٢١ هـ )
دار الجبل ــ بيروت ١٩٧٣ م .

**٢١ـ القاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه**

ابو جعفرمحمد بن حبيب البغدادي ( ت ٢٤٥ هـ )
تحقيق عبدالسلام محمد هارون
نشر ضمن مجموعة نوادر المخطوطات ــ المجلد الثاني ص ٢٩٧ ــ ٣٢٨
الطبعة الثانية ــ ١٣٩٢ هـ ــ ١٩٧٢ م ــ مطبعة البابي الحلبي ــ القاهرة .

**٢٢ـ الامـالي**

ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي ( ت ٣٥٦ هـ )
علق عليه وقدم له : انطون صالحاني اليسوعي ومحمد عبدالجواد الاصمعي نشره
المكتب التجاري للطباعة والنشر ــ بيروت

**٢٣ـ أمـالي المرتضى**

ابو القاسم علي بن الحسين الشهير بالشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ هـ )
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
الطبعة الثانية ١٩٦٧ ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ( جزآن ) .

**٢٤ـ الامثـال**

ابو عكرمةعامر بن عمران الضبيّ ( ت ٢٥٠ هـ )
بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
١٣٩٤ هـ ــ ١٩٧٤ م .

٢٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة

علي بن يوسف القفطي ( ت ٦٤٦ هـ )
بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
٤ اجزاء - القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية ( ١٣٦٩ هـ - ١٣٩٣ هـ ) ( ١٩٥٠ - ١٩٧٣ م )

٢٦- انساب الاشراف

تأليف : احمد بن يحيى بن جابر البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ )
الجزآن ٤ و ٥ تحقيق المستشرق ماكس شلوسنجير
مطبعة الجامعة العبرية - القدس ١٩٣٨
والجزء الاول بتحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف بمصر ١٩٥٩
وجزء آخر نشره محمد باقر المحمودي في بيروت سنة ١٩٧٤ م - مؤسسة الاعلمي للمطبوعات

٢٧- الانــواء

ابو محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ )
الطبعة الاولى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهنـــد ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

٢٨- انوار الربيع في انواع البديع

السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني ( ت ١١٢٠ هـ )
٧ أجزاء حققه شاكر هادي شكر .
مطبعة النعمان - النجف الاشرف ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

٢٩- الانوار ومحاسن الاشعار

علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي ( من القرن الرابع الهجري )
مخطوطة خزانة احمد الثالث بتركية رقم ٢٣٩٢

٣٠ـ **الايجاز والاعجاز**

ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ( ت ٤٢٩ هـ )

مكتبة دار البيان ـ دار صعب

بيروت ـ بالاوفست عن طبعة اسكندر آصاف .

٣١ـ **البارع في اللغة**

اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ( ت ٣٥٦ هـ )

تحقيق هاشم الطعان

بيروت ـ ١٩٧٥

٣٢ـ **البداية والنهاية**

ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ( ت ٧٧٤ هـ )

١٤ جزءاً ـ طبعة مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر بالرياض ١٩٦٦ .

٣٣ـ **البديـع**

عبدالله بن المعتز ( ت ٢٩٦ هـ )

بتحقيق اغناطيوس كراتشقوفسكي ـ لندن ١٩٣٥

٣٤ـ **البخـلاء**

ابو عثمان ـ عمرو بن بحر الجاحظ ( ت ٢٥٥ هـ )

بتحقيق الدكتور طه الحاجري

دار المعارف بمصر

٣٥ـ **البرصان والعرجان والعميان والحولان**

عمرو بن بحر الجاحظ ( ت ٢٥٥ هـ )

تحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي

دار الاعتصام للطبع والنشر القاهرة ـ بيروت ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م

٣٦ـ **البصائر والذخائر**

ابو حيان التوحيدي ( ت نحو ٤٠٠ هـ )

٦ مجلدات ـ تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني ـ مكتبة اطلس

ومطبعة الانشاء ـ دمشق ـ ١٩٦٤ .

٣٧- **بغية الطلب في تاريخ حلب ( مخطوط )**
تصنيف عمر بن احمد ابن العديم ( ت ٦٦٠ ﻫ )
اختصره في كتاب آخر سماه « زبدة الحلب في تاريخ حلب » وقد طبع المجلد الاول من المختصر المذكور .

٣٨- **البيان والتبيين**

ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ( ت ٢٥٥ ﻫ )
بتحقيق عبدالسلام محمد هارون
٤ أجزاء ـ الطبعة الثالثة ( ١٣٨٨ ﻫ ـ ١٩٦٨ م ) مصر ـ القاهرة

٣٩- **تاج العروس من جواهر القاموس**

محمد مرتضى الزبيدي ( ت ١٢٠٥ ﻫ )
المطبعة الخيرية ـ مصر ١٣٠٦ ﻫ ـ عشرة اجزاء .

٤٠- **تاريخ ابن الفرات**

محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ( ت ٨٠٧ ﻫ )
المجلد الرابع ـ الجزء الثاني
بتحقيق الدكتور حسن محمد الشماع
البصرة ـ ١٣٨٩ ﻫ ـ ١٩٦٩ م

٤١- **تاريخ الاسلام**

شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ( ت ٧٤٨ ﻫ )
مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ

٤٢- **تاريخ الرسل والملوك**

محمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠ ﻫ )
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
١٠ أجزاء ـ دار المعارف بمصر ـ ( ١٩٦٣ ـ ١٩٦٩ )

٤٣ـ **تاريخ الخلفاء**

جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١ هـ )
بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد
الطبعة الثالثة ــ مطبعة المدني ــ القاهرة ١٣٨٣ هـ ــ ١٩٦٤

٤٤ـ **تأويل مشكل القرآن**

عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ )
حققه احمد صقر . الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ ــ ١٩٧٣ دار التراث ــ القاهرة .

٤٥ـ **التذكرة السعدية في الأشعار العربية**

محمد بن عبدالرحمن بن عبد المجيد العبيدي ( من القرن الثامن الهجري )
الجزء الاول : تحقيق عبدالله الجبوري
النجف الاشرف ١٩٧٢

٤٦ـ **تراجم الشعراء**

مخطوطة مجهولة العنوان والمؤلف اصلها في دار الكتب المصرية نسبت فيها للثعالبي خطأ وفيها اشعار لشعراء بعضهم من القرن السادس الهجري ورقمها ٢٢٨١ تاريخ ــ التيمورية

٤٧ـ **التشبيهات**

ابراهيم بن محمد بن أبي عون بن المنجم ( ت ٣٢٢ هـ )
تحقيق محمد عبد المعيد خان
بريطانيا ــ مطبعة كامبردج ١٩٥٠

٤٨ـ **التعازي والمراثي**

ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت ٢٨٦ هـ )
حققه محمد الديباجي
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م

## ٤٩- تفسير ارجوزة ابي نواس

في تقريظ الفضل بن الربيع
صنعة ابي الفتح عثمان بن جني ( ت ٣٩٢ هـ )
تحقيق محمد بهجة الاثري
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ .

## ٥٠- تفسير القرطبي المسمى « الجامع لاحكام القرآن »

ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي المتوفى ٦٧١ هـ
القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥م .

## ٥١- التقفية في اللغة

ابو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي ( ت ٢٨٤ هـ )
حققه الدكتور خليل ابراهيم عطية
مطبوعات وزارة الاوقاف العراقية ( ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م )
مطبعة العاني - بغـــداد .

## ٥٢- التكملة لوفيات النقلة

زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري ( ت ٦٥٦ هـ )
المجلد الاول ١٩٦٨ - ١٣٨٨ هـ
المجلد الثاني ١٩٦٩ - ١٣٨٩ هـ
حققه الدكتور بشار عواد معروف
مطبعة الآداب في النجف الاشرف

## ٥٣- التكملة والذيل والصلة

الحسن بن محمد الصاغاني ( ت ٦٥٠ هـ )
صدرت منه اربعة اجزاء عن مطبعة دار الكتب المصرية ابتداء من عام ١٩٧٠ الاولان بتحقيق عبد العليم الطحاوي والثالث بتحقيق ابراهيم الابياري والرابع بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .

٥٤- **التمثيل والمحاضرة**

عبدالملك بن محمد الثعالبي ( ت ٤٢٩ هـ )
تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو
دار احياء الكتب العربية - القاهرة
١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م

٥٥ - **تهذيب الالفاظ**

( كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ )
الاصل لابن السكيت وهذبه التبريزي
تحقيق لويس شيخو اليسوعي - بيروت ١٨٩٥ م .

٥٦ - **تهذيب تاريخ ابن عساكر**

تصنيف على بن الحسن ( ت ٥٧١ هـ )
تحقيق الشيخ عبدالقادر بدران
دمشق ١٣٥١ هـ - مطبعة روضة الشام

٥٧- **تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب « كتاب الكاف »**

عبدالرزاق بن احمد ابن الفوطي ( ت ٧٢٣ هـ )
تحقيق محمد عبد القدوس القاسمي
لاهور ( ١٩٣٩ - ١٩٤٧ )
نشر ملحقا بمجلة الكلية الشرقية

٥٨- **التنبيهات**

علي بن حمزة البصري ( ت ٣٧٥ هـ )
تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي
سلسلة ذخائر العرب رقم ٤١ - دار المعارف بمصر .

**٥٩- تهذيب اللغة**

ابو منصور محمد بن احمد الازهري ( ت ٣٧٠ هـ )
١٥ جزء - حققها اساتذة متعددون
ونشرت في القاهرة بين ( ١٩٦٤ - ١٩٦٧ ) .
وصدر جزء مستدرك على الاجزاء السابع والثامن والتاسع
بتحقيق الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي - الهيئة المصرية العامة للكتاب -
١٩٧٥ .

**٦٠- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**

عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري ( ت ٤٢٩ هـ )
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

**٦١- الثلاثــة**

احمد ابن فارس ( ت ٣٩٥ هـ )
تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب
القاهرة ١٩٧٠

**٦٢- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير**

الجزء التاســع
علي بن انجب المعروف بابن الساعي الخازن ( ت ٦٧٤ هـ )
حققه مصطفى جواد .
المطبعة السريانية الكاثوليكية في بغداد ١٩٣٤ م - ١٣٥٣ هـ

**٦٣ - الجبال والامكنة والمياه**

ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )
تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي
مطبعة السعدون - بغداد ١٩٦٨

**٦٤ – الجمان في تشبيهات القرآن**

عبدالله بن محمد ابن ناقيا البغدادي ( ت ٤٨٥ هـ )

بتحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي – بغداد ١٩٦٨

**٦٥– جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسلام**

تأليف : ابي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ( من رجال القرن الرابع الهجري) بتحقيق علي محمد البجاوي – دار نهضة مصر للطباعة والنشر مطبعة لجنة البيان العربي – بدون تاريخ والمقدمة مؤرخة في يوليو ١٩٦٧ م .

**٦٦– جمهرة انساب العرب**

علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي ( ت ٤٥٦ هـ )

بتحقيق عبدالسلام محمد هارون

دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م .

**٦٧– حدائق الانوار**

الجنيد بن محمود

مخطوط ( في خزانة السيد هلال ناجي )

**٦٨– الحدائق الغناء في اخبار النساء**

علي بن محمد المعافري المالقي ( ت ٦٠٥ هـ )

تحقيق الدكتورة عائدة الطيبي

الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس

١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م .

**٦٩– حلية المحاضرة**

محمد بن الحسن الحاتمي ( ت ٣٨٨ هـ )

الجزء الاول – تحقيق هلال ناجي – بيروت – مكتبة الحياة ١٩٦٨

ومخطوط القرويين في فاس رقم ١٩٧٧ .

٧٠- الحماسة

ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري ( ت ٢٨٤ هـ )
تحقيق الاب لويس شيخو اليسوعي
الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٧١- الحماسة البصرية

صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري ( ت ٦٥٩ هـ )
جزآن - حققه مختار الدين احمد - حيدر آباد ١٩٦٤ م - ١٣٨٣ هـ

٧٢- الحماسة الشجرية

هبه الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ( ت ٥٤٢ هـ )
جزآن - تحقيق عبد المعين الملوحي واسماء الحمصى
منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠

٧٣- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء

عبدالله بن محمد العبدلكاني الزوزني ( ت ٤٣١ هـ )
تحقيق محمد جبار المعيبد
جزآن - مطبوعات وزارة الاعلام العراقية ( ١٩٧٣ - ١٩٧٨ ) - دار الحرية للطباعة - بغـداد

٧٤- الحور العين

نشوان بن سعيد الحميري ( ت ٥٧٣ هـ )
تحقيق كمال مصطفى
القاهرة - مطبعة السعادة ١٩٤٨ م .

٧٥- حياة الحيوان الكبرى

ابو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري ( ت ٨٠٨ هـ )
دار القاموس الحديث للطباعة والنشر - بيروت جزآن في مجلد

٧٦- الحيــوان

عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ

تحقيق عبدالسلام هارون - ٧ أجزاء - الطبعة الثانية ١٩٥٨ - القاهرة - مطبعة البابي الحلبي .

٧٧- خاص الخاص

ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ( ت ٤٢٩ هـ )

منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٨- خريدة القصر وجريدة العصر

عماد الدين الاصبهاني الكاتب ( ت ٥٩٧هـ)

شرح وتحقيق محمد بهجة الاثري

مطبوعات وزارة الثقافة والفنون العراقية الجزء الثالث - المجلد الثاني

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

٧٩ - خزانة الادب ولب لباب لسان العرب

عبدالقادر بن عمر البغدادي ( ت ١٠٩٣ هـ )

٤ اجزاء - القاهرة ١٢٩٩ هـ - المطبعة الميرية ببولاق

٨٠- الخصائص

صنعة عثمان بن جني ( ت ٣٩٢ هـ )

بتحقيق : محمد علي النجار

٣ أجزاء - القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م

٨١- خلق الانسان

ثابت ابن أبي ثابت اللغوي ( ت نحو ٢٥٠ هـ )

بتحقيق عبدالستار احمد فراج - الكويت ١٩٦٥ .

**٨٢ــ درة الغواص في أوهام الخواص**

ابو محمد القاسم بن علي الحريري ( ت ٥١٦ هـ )

تحقيق المستشرق هنريك ثوربيكه لايبزك ١٨٧١

**٨٣ــ ديوان ابن مقبل**

تميم بن أبي بن مقبل ( ت ٣٧ هـ )

تحقيق الدكتور عزة حسن ــ دمشق ١٩٦٢

**٨٤ــ ديوان ابي فراس**

الحارث بن سعيد بن حمدان ( ت ٣٥٧ هـ )

طبعة دار صادر بيروت ــ ١٣٧٩ هـ ــ ١٩٥٩ م

**٨٥ــ ديوان أوس بن حجر**

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم

بيروت ــ ١٣٨٠ هـ ــ ١٩٦٠ م .

**٨٦ــ ديوان الحطيئة**

بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني

تحقيق نعمان امين طه

مطبعة البابي الحلبي بمصر ــ ط ١ ــ ١٣٧٨ هـ ــ ١٩٥٨ م

**٨٧ــ ديوان جرير**

بشرح محمد بن حبيب

جزآن : تحقيق الدكتور محمد امين طه

دار المعارف بمصر ــ ( ١٩٦٩ ــ ١٩٧١ م ) .

**٨٨ــ ديوان ذي الرمة**

غيلان بن عقبة العدوي ( ت ١١٧ هـ )

شرح ابي نصر احمد بن حاتم الباهلي

حققه الدكتور عبدالقدوس ابو صالح
٣ أجزاء – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م .

**٨٩– ديوان الطفيل الغنوي**

( طفيل بن عوف ) – جاهلي
تحقيق محمد عبدالقادر احمد
دار الكتاب الجديد – بيروت ١٩٦٨

**٩٠– ديوان الفرزدق**

همام بن غالب بن صعصعة ( ت ١١٤ هـ )
مجلدان – طبعة دار صادر في بيروت ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م

**٩١– ديوان القتال الكلابي**

حققه الدكتور احسان عباس
دار الثقافة – بيروت ١٣٨١ هـ – ١٩٦١ م

**٩٢– ديوان قيس بن الخطيم ( ت نحو ٢ ق هـ )**

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد
ط ١ – مكتبة دار العروبة مصر ١٩٦٢ م – ١٣٨١ هـ مطبعة المدني

**٩٣– ديوان المفضليات**

اختيار ابي العباس المفضل بن محمد الضبي
بشرح ابي محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري
تحقيق كارلوس يعقوب لايل ( جارلس جيمس لايل )
مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت ١٩٢٠

**٩٤– ديوان المعاني**

ابو هلال الحسن بن عبدالله العسكري ( كان حيا سنة ٣٩٥ هـ )
تحقيق : كرنكو – نشرة مكتبة القدسي – ١٣٥٢ هـ
جزآن في مجلد واحد .

٩٥- ذيل تجارب الامم

للوزير ابي شجاع محمد بن الحسين الملقب ظهير الدين الروذراوري ( المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ) .
بتحقيق هـ . ف آمدروز
مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر المحمية ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م .

٩٦- الذيل على طبقات الحنابلة

عبدالرحمن بن شهاب الدين احمد البغدادي الحنبلي ( ت ٧٩٥ هـ )
تحقيق محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م

٩٧- رسالة الغفران

ابو العلاء المعري ( ت ٤٤٩ هـ ) .
تحقيق الدكتورة بنت الشاطئ
طبعة ثانية - دار المعارف بمصر

٩٨- الرسالة الموضحة

في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي وساقط شعره
محمد بن الحسن الحاتمي ( ت ٣٨٨ هـ )
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م

٩٩- رغبة الآمل من كتاب الكامل

سيد بن علي المرصفي ( ت ١٣٤٩ هـ )
٨ أجزاء في اربع مجلدات - الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م
بيروت - الناشر مكتبة دار البيان ببغـــداد

١٠٠- الزاهر في معاني كلمات الناس

ابو بكر محمد بن القاسم الانباري ( ت ٣٢٨ هـ )
جزآن - تحقيق الدكتورحاتم صالح الضامن
مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

**١٠١- الزهرة - النصف الثاني من الكتاب -**

ابو بكر محمد بن داود الاصفهاني ( ت ٢٩٧ هـ )
تحقيق الدكتورين : ابراهيم السامرائي ونوري القيسي
منشورات وزارة الاعلام العراقية - ١٩٧٥

**١٠٢- زهر الآداب وثمر الالباب**

ابراهيم بن علي الحصري القيرواني ( ت ٤٥٣ هـ )
جزآن - بتحقيق علي محمد البجاوي - ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م
دار احياء الكتب العربية - القاهرة

**١٠٣- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية**

ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي ( ت ٣٢٢ هـ )
الجزء الاول والثاني حققهما حسين بن فيض الله الهمداني ونشرهما في القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .
ونشر الدكتور عبدالله سلوم السامرائي الجزء الثالث من الكتاب ملحقابكتابه ( الغلو والفرق الغالية في الحضارة الاسلامية ) بغداد ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

**١٠٤- سمط اللآلي**

ابو عبيد البكري الاونبي ( ت ٤٨٧ هـ )
تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي - القاهرة ١٩٦٣

**١٠٥- سير أعلام النبلاء**

شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان ( ت ٧٤٨ هـ )
النسخة المصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٥٣٧ تاريخ

**١٠٦- الشاعر**

عبدالله بن همّام السَّلُولي ( كانَ حيًا سنة ٨٦ هـ )
حياته وشعره
صنعة حمد الجاسر

الجزء الاول والثاني من مجلة العرب – السنة الاولى رجب وشعبان ١٣٨٦ هـ – تشرين اول وثاني ١٩٦٦ م .

**١٠٧– شذرات الذهب في اخبار من ذهب**

عبدالحي بن العماد الحنبلي ( ت ١٠٨٩ هـ )

٨ أجزاء – طبعة المكتب التجاري – بيروت

**١٠٨– شرح ابن عقيل**

عبدالله بن عبدالرحمن ابن عقيل المتوفى ٧٦٩ هـ

مصر مطبعة السعادة ١٣٤١ هـ

**١٠٩– شرح ابيات سيبويه**

تأليف : ابي جعفر احمد بن محمد النحا س ( ت ٣٣٨ هـ )

تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد

النجف – مطبعة الغري الحديثة ١٩٧٤

**١١٠– شرح ابيات سيبويه**

الحسن بن عبدالله السيرافي ( ت ٣٦٨ هـ )

طبعة دمشق

**١١١– شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبّي**

صنعة الخطيب التبريزي ( ت ٥٠٢ هـ )

تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة

٤ أجزاء – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ – ١٣٩٢ هـ

١٩٧١ – ١٩٧٢ م

**١١٢– شرح ادب الكاتب**

ابو منصور موهوب بن احمد الجواليقي ( ت ٥٤٠ هـ )

مكتبة القدسي – القاهرة – ١٣٥٠ هـ

**١١٣ - شرح الاشعار الستة الجاهلية**

ابو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي ( ت ٤٩٤ هـ )
بتحقيق ناصيف سليمان عواد
مطبوعات وزارة الثقافة والفنون - بغـــداد ١٩٧٩

**١١٤- شرح أشعار الهذليين**

صنعة ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري ( ت ٢٧٥ هـ )
ثلاثة اجزاء - تحقيق عبدالستار احمد فراج مراجعة محمود محمد شاكر
مكتبة دار العروبة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

**١١٥- شرح الالفية للأشموني**

علي بن محمد الاشموني المتوفى ٩٠٠ هـ
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد
مصر - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٩ م

**١١٦- شرح ديوان الحماسة**

احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ( ت ٤٢١ هـ )
بتحقيق احمد أمين وعبدالسلام هارون
٤ أجزاء - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

**١١٧- شرح ديوان الحماسة**

يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب ( ت ٥٠٢ هـ )
٤ أجزاء في مجلدين - القاهرة - مطبعة بولاق ١٢٩٦ هـ

**١١٨- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى**

صنعة : ابي العباس احمد بن يحيى الشيباني ثعلب ( ت ٢٩١ هـ )
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م
الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

١١٩- شرح ديوان كعب بن زهير

صنعة ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري
نسخة مصورة بالاوفست عن طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩ هـ
الناشر : الدار القومية للطباعة - القاهرة
١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥

١٢٠- شرح شواهد المغني

جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ( ت ٩١١ هـ )
جزآن : تحقيق احمد ظافر كوجان - دار النهضة العربية - دمشق

١٢١- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات

ابو بكر محمد بن القاسم الانباري ( ت ٣٢٨ هـ )
تحقيق عبدالسلام محمد هارون
دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣

١٢٢- شرح القصائد التسع المشهورات

صنعة ابي جعفر احمد بن محمد النحاس ( ت ٣٣٨ هـ )
تحقيق احمد خطاب
جزآن - مطبوعات وزارة الاعلام العراقية
دار الحرية للطباعة - بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

١٢٣- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

الحسن بن عبدالله بن سعيد السكري ( ت ٣٨٢ هـ )
تحقيق عبدالعزيز احمد
مطبعة البابي الحلبي بمصر - ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م

١٢٤- شرح المفصل

يعيش بن علي ابن يعيش ( ت ٦٤٣ هـ )
المطبعة المنيرية بمصر

**١٢٥- شرح مقامات الحريري البصري**

ابو العباس احمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي ( ت ٦٢٠ هـ )
تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي
اربعة أجزاء - ( ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ) ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد احمد حنفي - مصر

**١٢٦- شرح نهج البلاغة**

عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد المدائني ( ت ٦٥٦ هـ )
بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
٢٠ جزءاً - دار احياء الكتب العربية - القاهرة
١٣٨٥ هـ - ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م

**١٢٧- شروح سقط الزند**

( يضم شروح التبريزي والبطليوسي والخوارزمي )
٥ أجزاء - بتحقيق مصطفى السقا وعبدالسلام هارون وعبدالرحيم محمود وابراهيم الابياري وحامد عبدالحميد - القاهرة - الدار القومية ١٩٦٤ م - ١٣٨٣ هـ

**١٢٨- شعر ابي حيّة النميري**

( الهيثم بن الربيع ت نحو ١٨٠ هـ )
صنعة الدكتور يحيى الجبوري
منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق ١٩٧٥

**١٢٩- الشعر والشعراء**

عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ( ت ٣٧٦ هـ )
تحقيق احمد محمد شاكر ١٩٦٦ - ١٩٦٧
جزآن - دار المعارف بمصر .

**١٣٠- الصاهل والشاحج**

ابو العلاء المعري ( ت ٤٤٩ هـ )

تحقيق الدكتورة عائشة عبدالرحمن ( بنت الشاطئ )
دار المعارف بمصر – ذخائر العرب رقم ٥١ – ١٩٧٥

**١٣١– الصحـاح**

اسماعيل بن حماد الجوهري ( ت نحو ٤٠٠ هـ )
بتحقيق احمد عبدالغفور العطار
٦ أجزاء – دار الكتاب العربي – القاهرة
وانتهى طبعها سنة ١٣٧٧ هـ .

**١٣٢– صورة الارض**

ابو القاسم محمد ابن حوقل المتوفى ٣٦٧ هـ
ليدن – مطبعة بريل ١٩٣٨ م

**١٣٣– طبقات فحول الشعراء**

محمد بن سلام الجمحي ( ت ٢٣١ هـ )
جزآن – بتحقيق الشيخ محمود محمد شاكر – مطبعة المدني – القاهرة ١٩٧٤ م
وطبعة ببروتية صدرت سنة ١٩٦٩ عن دار النهضة العربية وهي اعادة لطبعة جوزيف هل – بريل – ليدن ١٩١٣ وعنوانها ( طبقات الشعراء )

**١٣٤– طيف الخيال**

الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي ( ت ٤٣٦ هـ )
تحقيق حسن كامل الصيرفي
الجمهورية العربية المتحدة – وزارة الثقافة والارشاد القومي
دار احياء الكتب العربية ١٣٨١ هـ – ١٩٦٢ م

**١٣٥ – العسجد المسبوك**

تأليف الملك الاشرف اسماعيل بن العباس الغساني ( ت ٨٠٣ هـ )
تحقيق شاكر محمود عبد المنعم
١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

١٣٦ـ عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان

محمود بن احمد بن موسى العيني ( ت ٨٥٥ هـ )
نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ

١٣٧ـ العِقْد الفريد

ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربّه الاندلسيّ ( ت ٣٢٧ هـ )
تحقيق : احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري
الطبعة الثانية ـ ٧ أجزاء ـ القاهرة ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
( ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م ) ( ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م )

١٣٨ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده

الحسن بن رشيق القيرواني ت ( ٤٥٦ هـ )
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ القاهرة ١٩٦٣
مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الثالثة ـ جزآن في مجلد واحد

١٣٩ـ عنوان المرقصات والمطربات

علي بن موسى بن سعيد المغربي ( ت ٦٧٣ هـ )
القاهرة ١٢٨٦ هـ ـ مطبعة جمعية المعارف

١٤٠ـ عيار الشعر

محمد بن احمد بن طبا طبا العلوي ( ت ٣٢٢ هـ )
بتحقيق الدكتورين : طه الحاجري ومحمد زغلول سلام
القاهرة ـ المكتبة التجارية ـ ١٩٥٦

١٤١ـ العين

الخليل بن احمد الفراهيدي ( ت ١٧٥ هـ )
الجزء الاول ـ تحقيق الدكتور عبدالله درويش
بغداد ـ ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٧ م

١٤٢- عيون الاخبار

تأليف : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ )

٤ أجزاء - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب .

١٤٣- الفائق في غريب الحديث

جارالله محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )

تحقيق البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم

طبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٧١

١٤٤- الفاخر

المفضل بن سلمة بن عاصم ( ت ٢٩٠ هـ )

بتحقيق عبدالعليم الطحاوي - طبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٠ .

١٤٥- الفتح على أبي الفتح

محمد بن حمد بن فورّجة ( ت نحو ٤٥٥ هـ )

تحقيق عبدالكريم الدجيلي

منشورات وزارة الاعلام - بغداد ١٩٧٤

١٤٦- فتوح البلدان

الامام ابو الحسن احمد بن يحيى البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ )

تحقيق رضوان محمد رضوان

مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩

١٤٧- فحولة الشعراء

ابو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ( ت ٢١٦ هـ )

تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجة وطه محمد الزيني

المطبعة المنيرية بالازهر - القاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

**١٤٨- الفسـر**

( شرح ديوان ابي الطيب المتنبي لابن جني ) .
تحقيق الدكتور صفاء خلوصي
الجزء الاول - مطبعة الجمهورية - بغـداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
الجزء الثاني - منشورات وزارة الثقافة العراقية - ١٩٧٧

**١٤٩- فصل المقال في شرح كتاب الامثال**

لأبي عبيد البكري ( ت ٤٨٧ هـ )
حققه : د. احسان عباس و د. عبدالمجيد عابدين
الطبعة الثانية - بيروت
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

**١٥٠- الفصول والغايات**

في تمجيد الله والمواعظ
احمد بن عبدالله ابو العلاء المعري ( ت ٤٤٩ هـ )
بتحقيق محمود حسن زناتي - ط ١ - ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م
مطبعة حجازي - القاهرة

**١٥١- فعلت و افعلت**

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ( ت ٢٥٥ هـ )
بتحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية
البصرة ١٩٧٩

**١٥٢- الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم**

ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق ( ت ٣٨٥ هـ )
تحقيق رضا تجدد
مطبعة دانشكاه في طهران
( المقدمة مؤرخة في سنة ١٩٧١ م - ١٣٩١ هـ )

**١٥٣- في التراث العربي**

الجزء الثاني : تأليف الدكتور مصطفى جواد

جمع وفهرسة : عبدالحميد العلوجي ومحمد جميل شلش

دار الحرية للطباعة - بغـداد ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

**١٥٤- قراضة الذهب في نقد اشعار العرب**

الحسن بن رشيق ( ت ٤٥٦ هـ )

تحقيق الشاذلي بو يحيى - المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٩٧٢

وطبعة القاهرة - ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م

**١٥٥- قطب السرور في اوصاف الخمور**

( مخطوطة باريس رقم ٣٣٠٢ )

ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق النديم ( كان حيا سنة ٤٢٣هـ )

**١٥٦- قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان**

ابو العباس احمد بن علي القلقشندي( ت ٨٢١ هـ )

حققه : ابراهيم الابياري

مطبعة السعادة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣

**١٥٧- القلب والابدال**

يعقوب بن اسحاق ابن السكيت ( ت ٢٤٤ هـ )

تحقيق الدكتور اوغست هفنر

بيروت - ١٩٠٣

( نشر ضمن كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي الذي ضم ايضا كتابي الابل وخلق الانسان للاصمعي ) .

**١٥٨- الكامـــل**

محمد بن يزيد المبرد ( ت ٢٨٦ هـ )

اربعة اجزاء ، الثلاثة الاولى منها بتحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم وسيد شحاته

والرابع بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم لوحده والاجزاء الاربعة طبعة مطبعة نهضة مصر .

**١٥٩- الكامل في التاريخ**

عز الدين علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير ( ت ٦٣٠ هـ )
١٢ جزءاً - دار صادر ودار بيروت ( ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م)

**١٦٠- كتابُ الاختيارين**

علي بن سليمان الاخفش الاصغر ( ت ٣١٥ هـ )
تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

**١٦١- كتاب الجيم**

ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني ( ت نحو ٢١٢ هـ )
الجزء الاول - حققه ابراهيم الابياري
االقاهرة - مجمع اللغة العربية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

**١٦٢- كتاب الروضتين**

في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
شهاب الدين ابو محمد عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الشافعي ( ت ٦٦٥ هـ )
مطبعة وادي النيل - ١٢٨٨ هـ . ( جزآن في مجلد واحد ) .

**١٦٣- كتاب سيبويه**

ابو بشر عمرو بن عثمان ( ت ١٨٠ هـ )
جزآن - المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق - مصر - ١٣١٦ هـ .

**١٦٤- كتاب الصناعتين**

ابو هلال الحسن بن عبدالله العسكري ( كان حياً ٣٩٥ هـ )
بتحقيق علي البجاوي وابو الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٥٢

**١٦٥ـ كتاب الفرق**

ثابت بن أبي ثابت ( ت حوالي ٢٥٠ هـ )

تحقيق محمد الفاسي

مطبعة جامعة محمد الخامس ـ فاس ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م

**١٦٦ـ كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه**

محمد بن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ )

تحقيق عبدالسلام هارون ـ طبع بمصر سنة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٤ م

ضمن سلسلة نوادر المخطوطات

**١٦٧ـ لباب الآداب**

اسامة بن منقذ ( ت ٥٨٤ هـ )

بتحقيق احمد محمد شاكر ـ المطبعة الرحمانية بمصر

١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م .

**١٦٨ـ لحن العوام**

ابو بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي ( ت ٣٧٩ هـ )

تحقيق دكتور رمضان عبد التواب

مكتبة دار العروبة ـ القاهرة ١٩٦٤

**١٦٩ـ لسان العرب**

جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي ( ت ٧١١ هـ )

١٥ جزءاً ـ طبعة دار صادر ودار بيروت

بيروت ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م

**١٧٠ـ ليس في كلام العرب**

الحسين بن احمد ابن خالويه ( ت ٣٧٠ هـ )

تصحيح احمد الشنقيطي ـ القاهرة

**١٧١ – متخير الالفاظ**

تصنيف احمد بن فارس ( ت ٣٩٥ هـ )

تحقيق هلال ناجي – مطبعة المعارف – بغداد ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م

**١٧٢ – المثنى**

ابو الطيب عبدالواحد بن علي الحلبي ( ت ٣٥١ هـ )

تحقيق عزالدين التنوخي

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م

**١٧٣ – مجاز القرآن**

معمر بن المثنى ( ت ٢١٠ هـ )

تحقيق محمد فؤاد سزكين – جزآن

القاهرة – مطبعة السعادة ( ١٩٥٤ – ١٩٦٢ م )

**١٧٤ – مجالس ثعلب**

ابو العباس ثعلب ( ت ٢٩١ هـ )

بتحقيق عبدالسلام هارون

جزآن – الطبعة الثانية – دار المعارف بمصر ١٩٦٠

**١٧٥ – مجالس العلماء**

ابو القاسم عبدالرحمن بن أسحاق الزجاجي ( ت ٣٤٠ هـ )

تحقيق عبدالسلام محمد هارون

مطبوعات وزارة الارشاد والانباء في الكويت ١٩٦٢

**١٧٦ – المجمل**

احمد بن فارس ( ت ٣٩٥ هـ )

الجزء الأول : طبعة محمد محيي الدين عبدالحميد – القاهرة ١٩٤٣

١٧٧- **مجموعة المعاني**

مجهول المؤلف

الاستانة - مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ

١٧٨ - **المحاسن والمساوئ**

ابراهيم بن محمد البيهقي ( من القرن الرابع الهجري )

طبعة دار صادر ودار بيروت ، بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ م

١٧٩- **محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**

الحسين بن محمد الراغب الاصبهاني ( ت ٥٠٢ هـ )

٤ أجزاء في مجلدين - منشورات مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١

١٨٠- **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب**

ابو الحسن السري بن احمد بن السري ، الرفاء ( ت ٣٦٦ هـ )

مخطوطة ليدن رقم اول ٤٤٨

١٨١- **المحكم والمحيط الاعظم**

علي بن اسماعيل ابن سيده ( ت ٤٥٨ هـ )

صدرت منه ستة اجزاء : الاول بتحقيق مصطفى السقاء حسين نصار والثاني بتحقيق عبد الستار احمد فراج والثالث بتحقيق عائشة عبد الرحمن - الطبعة الاولى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م - القاهرة . ثم صدر الجزء الرابع سنة ١٩٦٨ بتحقيق عبدالستار احمد فراج والخامس سنة ١٩٧١ بتحقيق ابراهيم الابياري والسادس سنة ١٩٧٢ بتحقيق مراد كامل .

١٨٢- **المخصص**

علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده الاندلسي ( ت ٤٥٨ هـ )

١٧ جزءاً - المكتب التجاري للطباعة والتوزيع - بيروت

١٨٣- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**

في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني ( ت ٧٦٨ هـ )
٤ أجزاء ـ حيدر آباد الدكن ١٣٣٩ هـ ـ مطبعة دائرة المعارف النظامية

**١٨٤ـ مرآة الزمان في تاريخ الاعيان**

سبط ابن الجوزي يوسف بن قز اوغلي ( ت ٦٥٤ هـ )
( الجزء الثامن ) حيدر آباد الدكن ١٣٧١ هـ .

**١٨٥ـ المرصع في الآباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات**

مجد الدين المبارك بن محمد ابن الاثير ( ت ٦٠٦ هـ )
تحقيق سيبولد
فايمار ١٨٩٦ م

**١٨٦ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر**

علي بن الحسين بن علي المسعودي ( ت ٣٤٦ هـ )
٤ أجزاء ـ طبعة دار الاندلس ـ بيروت ١٩٦٥م ـ ١٣٨٥ هـ

**١٨٧ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها**

عبدالرحمن جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١ هـ )
جزآن : بتحقيق محمداحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة .

**١٨٨ـ مسالك الابصار في ممالك الامصار**

احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري ( ت ٧٤٩ هـ )
جزء واحد بتحقيق احمد زكي باشا ـ دار الكتب المصرية ١٩٢٤

**١٨٩ـ المستقصى في امثال العرب**

ابو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )
مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ الهند
جزآن ـ ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦٢ م

**١٩٠ــ المسلسل في غريب لغة العرب**

محمد بن يوسف التميمي ( ت ٥٣٨ هـ )

تحقيق محمد عبد الجواد مصر ــ ١٩٥٧

**١٩١ــ مضاهاة امثال كليلة ودمنة بما اشبهها من اشعار العرب**

محمد بن الحسين بن عمر اليمني ( ت ٤٠٠ هـ )

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم دار الثقافة ــ بيروت ــ ١٩٦١

**١٩٢ــ معاني القرآن**

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ( ت ٢٠٧ هـ )

تحقيق احمد يوسف نجاتي

القاهرة مطبعة دار الكتب ١٩٥٥ م

**١٩٣ــ المعاني الكبير في ابيات المعاني**

عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ )

تحقيق المستشرق سالم الكرنكوي

٣ أجزاء دار النهضة الحديثة ــ بيروت ــ لبنان

**١٩٤ــ معجم الادباء**

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ( ت ٦٢٦ هـ )

تحقيق احمد فريد رفاعي

٢٠ جزءا ــ مطبعة دار المأمون ــ القاهرة

**١٩٥ــ معجم البلدان**

ياقوت بن عبدالله ( ت ٦٢٦ هـ )

تحقيق فرديناند وستنفيلد ــ لايبزك ١٨٦٦ م

٦ أجزاء منشورات مكتبة الاسدي ــ بالاوفست طهران ١٩٦٥

**١٩٦ــ معجم شواهد العربية**

تأليف : عبدالسلام محمد هارون

جزآن ـ مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ م
١٣٩٢ ـ ١٣٩٣ هـ

**١٩٧ـ المعجم في بقية الاشياء**

ابو هلال الحسن بن عبدالله العسكري ( ت ٣٩٥ هـ )
تحقيق : ابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي
مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٤ م

**١٩٨ـ معجم ما استعجم** من اسماء البلاد والمواضع

تأليف : عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي ( ت ٤٨٧ هـ )
بتحقيق مصطفى السقا ـ ٤ اجزاء
القاهرة ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ م

**١٩٩ـ المغانم المطابة في معالم طابة**

تأليف : محمد بن يعقوب الفيروزابادي ( ت ٨٢٣ هـ )
تحقيق حمد الجاسر
منشورات دار اليمامة ـ الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

**٢٠٠ـ المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى**

ابو محمد محمود بن احمد العيني ( ت ٨٥٥ هـ )
( على هامش خزانة الادب للبغدادي )
الطبعة الاولى ـ المطبعة الميرية ببولاق ـ القاهرة

**٢٠١ـ المقصور والممدود**

ابو العباس محمد بن الوليد ابن ولاد المتوفى ٢٩٨ هـ
ليدن ـ ١٩٠٠ م

**٢٠٢ـ مقاييس اللغة**

احمد بن فارس ( ت ٣٩٥ هـ )
بتحقيق عبدالسلام هارون
٦ أجزاء ( ١٣٦٦ ـ ١٣٧١ هـ ) ـ القاهرة

**٢٠٣– المُلمّــع**

صنعة الحسين بن علي النمري ( ت ٣٨٥ هـ )
تحقيق وجيهة احمد السطل – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م

**٢٠٤– المنازل والديــار**

اسامة بن منقذ ( ت ٥٨٤ هـ )
بتحقيق مصطفى حجازي
مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية – القاهرة
١٣٨٧ هـ – ١٩٦٨ م .

**٢٠٥– المنتخب من كنايات الادباء**

احمد بن محمد الثقفي الجرجاني ( ت ٤٨٢ هـ )
دار البيان – ودار صعب – بيروت – بالاوفست

**٢٠٦– المنتظم في تاريخ الملوك والامم**

تأليف : ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ )
مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – ١٣٥٨ هـ

**٢٠٧– مُنتهى الطلب من أشعار العرب**

محمد بن المبارك بن ميمون البغدادي ( من رجال القرن السادس الهجري )
مخطوطة جامعة ( ييــل ) الامريكية

**٢٠٨– المُنَجّد في اللغة**

علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع ( ت ٣١٠ هـ )
تحقيق : دكتور احمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي
القاهرة – مطبعة الامانة ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦ م

**٢٠٩– الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري**

ابو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ( ت ٣٧٠ هـ )

تحقيق السيد احمد صقر
جزآن ــ دار المعارف بمصر ( ١٩٦١ ــ ١٩٦٥ )

**٢١٠ــ المؤتلف والمختلف**

الحسن بن بشر بن يحيى ( ت ٣٧٠ هـ )
تحقيق عبدالستار احمد فراج
القاهرة ١٣٨١ هـ ــ ١٩٦١ م ــ دار احياء الكتب العربية

**٢١١ــ الموشـح**

محمد بن عمران المرزباني ( ت ٣٨٤ هـ )
بتحقيق علي محمد البجاوي دار نهضة مصر ١٩٦٥

**٢١٢ــ الميسر والقداح**

عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ )
بتحقيق محب الدين الخطيب ط ٢ ــ المطبعة السلفية ــ القاهرة١٣٨٥ هـ

**٢١٣ــ النبـــات**

ابو حنيفة احمد داود الدينوري ( ت ٢٨٢ هـ )
قطعة من الجزء الخامس منه ــ تحقيق برنهارد لفين ــ اوبسالا ١٩٥٣ .
والجزء الثالث والنصف الاول من الجزء الخامس بتحقيق المستشرق نفسه ــ بيروت ١٣٩٤ هـ ــ ١٩٧٤ م ــ سلسلة النشرات الاسلامية رقم ٢٦ ــ جمعية المستشرقين الالمانية .
وجزء صدر في القاهرة بتحقيق محمد حميد الله ضم ملتقطات ما نسب اليه عند المتأخرين طبعه المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ــ ١٩٧٣ .

**٢١٤ــ النَبـــات**

عبدالملك بن قريب الاصمعي ( ت ٢١٦ هـ )
حققه عبدالله يوسف الغنيم ــ مطبعة المدني ــ القاهرة
١٣٩٢ هـ ــ ١٩٧٢ م

**٢١٥ـ النبات والشجر**

عبدالملك بن قريب الاصمعي ( ت ٢١٦ هـ )
بتحقيق اوغست هفنر
( نشر ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة ) ـ المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٩١٤

**٢١٦ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**

جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغري بردي الاتابكي ( ت ٨٧٤ هـ )
١٣ جزءا نشرت الاجزاء ( ١ـ١٢ ) في الاعوام ( ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦ ) من قبل القسم الادبي بدار الكتب المصرية . ونشر الجزء الثالث عشر منه الاستاذ محمد فهيم شلتوت سنة ١٩٧٠ ـ ١٣٩٠ هـ عن الهيئة المصرية للتأليف والنشر .

**٢١٧ـ نزهة الالباء في طبقات الادباء**

عبدالرحمن بن محمد ابن الانباري ( ت ٥٧٧ هـ )
بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة
مطبعة المدني ( بدون تاريخ ) والمقدمة مؤرخة سنة ١٩٦٧ م

**٢١٨ـ نسب قريش**

ابو عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري ( ت ٢٣٦ هـ )
تحقيق أ . ليفي بروفنسال
الطبعة الاولى ـ دار المعارف بمصر

**٢١٩ـ نَضرة الاغريض في نُصْرة القريض**

المظفر بن الفضل العلوي ( ت ٦٥٦ هـ )
تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن
دمشق ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ ( ١٣٩٦ ـ ١٩٧٦ م )
مطبعة طربين

**٢٢٠ـ نظام الغريب**

عيسى بن ابراهيم الربعي ( ت ٤٨٠ هـ )

صححه الدكتور بولس برونله ـ الطبعة الاولى مطبعة هندية بالموسكي بمصر .

٢٢١ـ النقائـــض

نقائض جرير والفرزدق
تصنيف ابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ( ت ٢٠٩ هـ )
تحقيق انثوني اشلي بيفان
٣ اجزاء ليدن ـ مطبعة بريل ١٩٠٥ م

٢٢٢ـ نقد الشعر

قدامة بن جعفر البغدادي ( ت ٣٣٧ هـ )
تحقيق كمال مصطفى ـ مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٦٣ .

٢٢٣ـ نكت الهميان في نكت العميان

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ( ت ٧٦٤ هـ )
تحقيق احمد زكي بك
المطبعة الجمالية بمصر ـ ( ١٣٢٩ هـ ـ ١٩١١ م)

٢٢٤ـ نهاية الارب في فنون الادب

تأليف : احمد بن عبدالوهاب النويري ( ت ٧٣٣ هـ )
عشرون جزءاً ـ الاجزاء الثمانية عشر الاولى مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية والتاسع عشر بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٩٧٥ والجزء العشرون بتحقيق محمد رفعت فتح الله ـ القاهرة ١٩٧٥ .

٢٢٥ـ النوادر

تأليف ابي مسحل الاعرابي عبدالوهاب بن حريش ( من القرن الثالث الهجري)
جزآن ـ بتحقيق الدكتور عزة حسن
دمشق ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ م

**٢٢٦- النوادر في اللغة**

ابو زيد سعيد بن أوس الانصاري ( ت ٢١٥ هـ )
تحقيق سعيد الخوري الشرتوني
المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٨٩٤ م

**٢٢٧- نور القبس المختصر من المقتبس**

الاصل للمرزباني ( ت ٣٨٤ هـ ) والاختصار لليغموري ( ت ٦٧٣ هـ )
تحقيق رودولف زلهايم - فيسبادن ١٩٦٤

**٢٢٨- الوحشيات**

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي ( ت ٢٣٢ هـ )
حققه وعلق عليه عبدالعزيز الميمني الراجكوتي وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر
دار المعارف بمصر ١٩٦٣

**٢٢٩- الوساطة بين المتنبي وخصومه**

علي بن عبدالعزيز الجرجاني ( ت ٣٦٦ هـ )
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي
مطبعة عيسى البابي الحلبي - الطبعة الرابعة - القاهرة ١٩٦٦

**٢٣٠- الوسيط في الامثال**

علي بن احمد بن محمد الواحدي ( ت ٤٦٨ هـ )
تحقيق الدكتور عفيف محمد عبدالرحمن
مؤسسة دار الكتب الثقافية في الكويت
١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

**٢٣١- وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان**

ابو العباس احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ( ت ٦٨١ هـ )
تحقيق الدكتور احسان عباس
٨ مجلدات - دار الثقافة - بيروت
مطابع دار صادر ١٩٧٢

# تصويبات

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ١١٥ | ١٢ | بمينة | بمنيّة |
| ١٢١ | ٤ | الكوؤد | الكؤود |
| ١٤١ | ١٥ | أيكار | أبكار |
| ١٦٠ | ١٣ | هيندة | هنيدة |
| ١٦٥ | ١٢ | علج | عالج |
| ١٨٤ | ٢ | ولا | وما |
| ٢١٥ | ١٣ | رسلوا | وسلوا |
| ٢١ | ١٤ | وخيرزا | وخيزراً |



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٥٦٤ لسنة ١٩٨٠
مطبعة المجمع العلمي العراقي ٣٠٠٠ / ٦ / ١٩٨٠